



علياء شعبان

ابن قلبي

روايه ابن قلبي

للحاتبه: علياء شعبان

تصميم: نايكه سيد

ابن قلبي علياء شعبان

المقدمة

قد يبدو الحب في بادئ الأمر شيئاً جديداً سهلاً
تجاهل قيمته

وسرعان ما يغت زمام العشق من يد فارسه
ويبدأ في اكتشاف تلك الكارثة التي أحلت بقلبه
وبات مهيمنه لوجدانه المسلوب لتلك الأجنبية
المستعمرة،

وهنا يبدأ في فهم ماهية الحب جيداً

وتتحول محاولته لمقاومته هذا الحب
إلى رغبة شديدة في الإبقاء عليه والدفاع عنه بكل
ما أوتي من قوة

، نعم فلقد عشق هذا الفارس تلك المستعمرة لقلبه
بشده

وخارت سلطاته وقوته أمام ابتسامتها المدمرة

، وأصبح هو أمام تلك الابتسامة كالمسلوبة إرادته
يصارع إلى امتلاكها

، لتحل السكينة علي هذا القلب المخدرة خلاياه

علياء شعبان

ابن قلبي

الحلقه الاولى من قصه °°ابن قلبي °°

"حياء...يا حياااااا...اصحي بقا يا بنتي

هتتاخري علي كليتك"

حياء: هي فتاه ذات العشرون

عاما...خمريه البشره...ذات عيون

بنيه واسعه..لديها غمازتين يجملان

وجنتيها...وترتدي حجابا يزيدها

جمالا..طالبه في كليه تربيه "قسم

انجليزي"،،الفرقه الثانيه

حياء: ايه بس يا ماما سيبيني انام

بقا

الام(هدي) يا بنتي قومي بقا كفايه

نوم هتفوتك محاضرتك

حياء: طيب ياماما ..بس سيبيني

شويه

علياء شعبان

ابن قلبي

الام: مفيش ولا شويه ولا نص في

ظرف 10 دقائق لو مقومتيش من

السرير... هصحيلك كبير الفخايدة

وهو بقا بيعرف يتعامل معاكي

حياء وهي تنهض مسرعه من السرير

: وع ايه انا خرجت قبلك فوريره اهو

"توضأت حياء وصلت ثم جلست

لتناول وجبه الفطار" وعقب انتهاءها

طبعت قبله علي وجنتي والدتها

قائله: اتكل انا بقا يا نواره البيت

علشان الحق المحاضره

الام: في امان الله يابنتي... ربنا

يوقفلك ولاد الحلال

"ذهبت حياء الي كليتها بصحبه

ابن قلبي علياء شعبان

صديقه طفولتها "تسنيم"

تسنيم "في عمر حياء وبنفس الفرقه

..هي فتاه ذات بشره خمريه..وذات

عيون عسليه فاتحه وحجابها يزيدھا

جمالاً"

"داخل الجامعه"

تسنيم:يااااه اخيرا خلصنا المحاضرات

..كل محاضره 3 ساعات يا ساتر

قطعوا نفسنا

حياء وهي تضحك بشده علي طريقه

تسنيم الطفوليّه: معلش هانت كلھا

كام اسبوع ونخلص من التيرم الممل

دا... الا صحيح امال فين البت مي

تسنيم:مجاتش اول مره اشوف

واحدہ ف السكن الجامعي ومبتزلش

المحاضرات

علياء شعبان

ابن قلبي

حياء: ياختي اتيلي ماهي لو نزلت
بتنام ف المحاضرات وبتعديني

بالايحاء وبنام جنبها
"ضحت الفتاتان سويا ثم ذهبت كل
واحدة الي بيتها"

"في صباح اليوم التالي"... استيقظت
حياء باكرا توضأت وصلت..ثم خرجت
من غرفتها لتعد طعام الافطار مع
والدتها لان الاسره كلها تتجمع علي
الافطار يوم الجمعة"

حياء:صباح الخير يانواره البيت...امال
فين بابا وعمر ويوسف

الام: ابوكي في الاوضه بيقرأ
قرآن...البشوات لسه نايمين.
"يوسف هو الاوسط لحياء..طالب
بالصف الثالث الثانوي...عمر هو الاخ

ابن قلبي علياء شعبان
الاصغر لها، طالب بالصف السادس
الابتدائي،، وحياء هي الاخت الاكبر
لهم"

"احضرت حياء الافطار مع والدتها ..ثم
ذهب والدها واخواها لاداء صلاه
الجمعه بالمسجد القريب من البيت"
حياء وهي تلتفت الي والدتها وقد
ارتسمت علامات التردد علي
قسمات وجهها: ماما ..انا...ككككنت
ع ع عوزاكي في موضوع
الامر: مالك يا هبله بتقطعي كدا ليه
زي العربيه اللي مخلصه بنزين..قولي
عاوزه ايه يا اخر صبري قلقتيني؟!
حياء: ماما انا كنت عاوزه.....

الحلقه الثانيه°° ابن قلبي □ °°
حياء: ماما انا كنت عاوزه اشتغل.

علياء شعبان

ابن قلبي

الام: تشتغلي؟!... ودا ليه؟!

احتاجتي حاجه ومجنههاش لسيادتك

حياء: لا والله ابدًا يا مامتي،، ربنا

يخليكوا لينا...بس انا هفضل كدا لحد

امتي افضل خايفه اني اتعامل مع

الناس..ومن الكلبيه للبيت ومن البيت

للكلبيه □،، لازم اكسر حاجز الخوف دا

عندي،، واتعلم المسئوليه وازود

ثقتي بنفسي،، علشان خاطري يا

مامتي..اقنعي بابا... بليبييز □

الام: طيب طيب خلاص هحاول اقنعه

وربنا يقدم اللي فيه الخير،، بس بشرط تسمعي

الكلام اللي هقوله □،، عوزاكي تعملي جوله

طريفه في الشقه... والمطبخ بيناديكي

حياء: انتي بتستغليني يا غاليه

الام: ايوه يا ختي كلي عيش وانتي ساكتة والا

مفيش شغل،، وشوفي مين اللي هيقتع ابوكي

ابن قلبي علياء شعبان

حياء: لا خلاص وعلي ايه ،، هتشوفي النحلة
الدواره ف قلب الشقه،، بس اروح اطمن علي
يوسف الاول... واشوف وصل لفين في معاناته

مع الثانويه العاميه □

الام: ماشي يا مشمشتي

حياء: مبحبش الاسم دا يا ماما ،، هفضل اقولك

كدا لامتي

الام: خلاص يا ا....

حياء مقاطعه،، يا اخر صبري ،، عارفه والله يا
حجه دودو .. اقولك خليها مشمشه وامري لله

زي الفل □

"اتجهت حياء الي غرفه اخيها"

حياء: ازيك يا بشمهندس يوسف

يوسف: زي الفل يا مشمشه

حياء: حتي انت كمان ياض،، احترمني دا انا

اخذك ولا علشان انت اطول مني

يوسف: بالظبط كدا

ابن قلبي علياء شعبان

علياء شعبان

حياء: بتذاکر ايه کدا

يوسف :بعبع علمي"الفيزياء"

حياء: ههههههههههههه بهبع ، ر بنا يوفك

يسطي، بقولك ايه؟ □!، ماتيجي ناخذلنا دور

بلاي ستاشن ،، قبل دودو ما تطب علينا

يوسف: اشفطاً ،، يلا بينا

"الام وهی تدخل عليهم فجاءه: بلای ستاشن دا

انا هطين عيشتك قدامي يا دزمه ع المطبخ

حیاء: حاضر جایہ

"انتهت حياء من تنظيف المنزل ثم جلست علي

الاریکه لتسترخ

حياء بصوت مرهق وانفاس متقطعه: حرام

علیکی یا ماما... نفسی اتقطع

الام:ليه بس دا انا خليتك عملتي ريجيم وببلاش

کمان، قال و عاوزہ تشتغل

حياء: مش عارفه بتعامليني معاملة مرات الاب

کدا لیہ بس

ابن قلبي علياء شعبان

الام: انجري من هنا يا هبله

"ضحكت حياء ووالدتها سويا وانقضي اليوم"

"في صباح اليوم التالي استيقظت حياء باكرا

وذهبت الي جامعتها"

"استيقظت الام واحضرت الفطار ثم ايقظت

زوجها والد حياء (عبد السلام)

الام: يا حج،، قوم بقا ..حضر تلك الفطار

عبد السلام (الاب): حاضر يا دودو هتوضا

واصلي تكوني حضرتي الفطار

"هدي اثناء جلوسهما لتناول الافطار"

تتحنحت هدي قائله: كنت عوزاك ف موضوع

كدا يا حج.

الاب: قولي يا دودو عاوزه فلوس؟!!

الام: لا يا حج تسلملي..بس كنت عاوزه اقولك

ان حياء ..عاوزه تشتغل.. وطلبت مني اقنعك

الاب: هو انا مخليها محتاجه لحاجه

الام: لا طبعا... بس البنت كبرت ومحتاجه

ابن قلبي علياء شعبان

تعتمد علي نفسها .. مش هفضل طول العمر
خافين عليهم.. احنا مش هنعيشلهم العمر كله
الاب وهو يفكر: ماشي موافق.. بس لو مواعيد
شغلها متاخره ،، مش موافق من اولها
الام: لا ان شاء الله خير

الاب: عنيده من يومها بس ربنا يسعدنا ويهديها
الام : ياارب يا حج ،، ويخليك لين□ ،، اقوم
بقا اعملك كوبايه شاي
"داخل الجامعه"

"دخلت الفتايات الثلاثه الي المحاضره ،،وقام
الدكتور بالشروع في الشرح"

مي: الدكتور دا رغاى مبيطلش لوكلوك يا
ساتر،،وانا بصراحه زهقت،، انا بقول اخد
قيلوله ساعتين كدا يكون خلص رغي□

تسنيم:يا بنتي انتي مبتطليش نوم في
المحاضرات،، ركزي مع الدكتور عندنا ميد
تيرم في ماده دي الاسبوع الجاي

ابن قلبي علياء شعبان

الام(فاطمه) من داخل المطبخ: تعالي يا سمس

انا ف المطبخ

"تسنيم وهي متجهه للمطبخ"

تسنيم:ماما حبيبي انا مش قولتلك انا هاجي

اعمل الاكل علشان رجلك

الام: انا بخير يا حبيبي .. غيري هدومك وبابا

زمانه جي وهناكل كلنا

تسنيم: حاضر يا ماما

"في منزل حياء"

حياء:ماما...يا نواره البيت...اين انتي؟!...ولكن

لم تجيبيها والدتها.

حياء وهي متجهه لغرفه والدتها:ماما

"وجدتها تصلي... ف انتظرتها حتي انتهت"

حياء:ماما وحشتيني اووووي

الام:وانتي اكثر يا مشمشتي □

حياء :بقولك يا ماما عملتي ايه في موضوع

الشغل...كلمتي بابا؟!.. اقنعتيه.. ها ها؟!!

ابن قلبي علياء شعبان

علياء شعبان

الام: حيلك عليه يا هبله... هههههههه، بصي

یاستی عندي لیکی خبرین حلوین

حياء: هيبيبيبيبيبي... لولولولولولولوي... كبير

الفخايدہ وافق؟ □!

الام وهي تنفجر من الضحك: هههههههه اهدي

یا هبله.. ایوه وافق یا حبیبتی

حياء: طيب وايه الخبر التانى؟!

الام: انا.....

الحلقة الثالثة^{٥٥} اين قلبي^{٥٥}

الام وتبدو عليها السعادة : انا

ویا باکی هفتلے عمره

حباء : اہہ دہ رحد ناماما

الام :ايون ياحبييتي وکمان هييقى

میعادھا فی الاجازہ بتاعتکوا عشان

انتی و اخواتک هتیجوا معانا

علياء شعبان

ابن قلبي

حياء وهي تنظر لوالدتها :هو انا

واخواتي هنروح معاكوا

الام:ايون يا حبيبتتي منقدرش نسيبكوا

هنا لوحدة انتي واخواتك

حياء:بس انا ياماما مش هقدر اسافر

معاكوا اصل عندي مقابلة الاسبوع

الجاي

الام باستغراب :مقابلة ايه

حياء بتوتر :اصل ياماما..

الام :اصل ايه يا زفته انطقي

حياء وهي تتكلم سريعا :اصل انا

ياماما قدمت علي شغل من فتره

والمقابلة هتكون الاسبوع الجاي

قالت هذا ثم ركضت لتختبئ وراء

الكرسي كالطفله الصغيره

الام :بتقولي ايه يابت انتي سمعيني

ابن قلبي علياء شعبان

كده تاني يعني حضرتك روحتي

تدوري علي شغل قبل ما تقوليلنا

حياء وهي تضحك: الله بقا يمامتي

يا حبيبتني ما انا كنت عارفه ان انتي

وبابا هتوافقوا من الاول وقولت عشان

مضيعش وقت وكده بقا يا جميل انتي

الام: ايون كلي بعقلي حلاوه يازفته

انتني ما انتني دايم كده عنيده

ومبتعمليش غير اللي في دماغك

مش عارفه جايبه العند ده كله منين

حياء وهي تحتضن والدتها: منك يا

جميل

الام: طب يلا يا اخره صبري ادخلي

نامي عشان تصحي بدري

ومتغلبنيش معاكي الصبح

حياء: حاضر يا جميل

الام وهي تضحك: ربنا يهديكي يا

علياء شعبان

ابن قلبي

مجنونه

ثم تركت حياء والدتها ودلفت داخل

غرفتها ثم جلست علي السرير

وامسكت بهاتفها لتجري اتصالا

بصديقتها تسنيم

حياء: سمسمتي

تسنيم: ايوه يا مشمشتي

حياء: بت متقوليش مشمشتي دي

تسنيم: لا هقول بالعند فيكي بقا

حياء: ماشي يارخمه المهم شوفتي

ماما وبابا هيطلعوا عمره

تسنيم: طب وانتي واخواتك

حياء: هياخدوا اخواتي معاهم بس انا

هقعد هنا

تسنيم: ايوه بقا وانا هقنع ماما

وهاجي اقعد معاكي عشان

متقعديش لوحداك

ابن قلبي علياء شعبان

حياء: وهنخر بها يا سمسمتي

تسنيم وهي تضحك: اشطا يلا

تصبحي علي خير

"وبعد مرور اسبوعين،، استعدت حياء

للمقابله...وكانت قد اتمت امتحاناتها"

"حياء وهي خارجه من غرفتها

وتستعد للذهاب"

حياء: ماما انا خارجه عاوزه مني

حاجه؟

الام: بردو هتعملي اللي في دماغك

حياء: يا ماما انا مرتاحه كدا،، بس

انتني ادعيلي□

الام: ربنا يسعدك يا بنتي ويوقفلك

ولاد الحلال

"امام شركت عبد العزيز فهمي

للمقاولات"

حياء وهي جالسه في غرفه

ابن قلبي علياء شعبان

الاستقبال..تستعد لدورها لتقابل
مدير الشركة .. وفي انتظار سماع
اسمها السكرتيره وهي تنادي
"حياء عبد السلام"

حياء وهي تتيقظ لسماع اسمها
قائله: افندم

السكرتيره: ممكن ال CV الخاص
بيكي

اعطتها حياء ال CV وبدأت السكرتيره
تقرأ ما بداخله وتقوم بوضع بعض
التوقيعات،،وبعد دقائق قليله اعطتها
السكرتيره ال CV وسمحت لها
بالدخول

"طرقت حياء غرفه المكتب وهي
خائفه وينتابها توتر شديد ولكنها
حاولت ان تبدو طبيعيه.. فسمعت
صوت يأذن لها بالدخول": اتفضل
"دخلت حياء المكتب وسمح لها

ابن قلبي علياء شعبان

المدير بالجلوس"

المدير عبد العزيز فهمي وهو يقلب

في ال CV الخاص " حياء عبد

السلام"

حياء ويظهر في نبرتها ثبات شديد:

ايوه يا فندم

المدير: ال CV بتاعك كويس جدا،،

والكورسات تمام ..وعندك ثقه

بالنفس عاليه

حياء : شكرا يا فندم

المدير :طيب يا انسه حياء ،، انا

موافق علي وجودك معانا..نظرا لثبات

شخصيتك والثقه اللي انا

شايفهاوفي لمعه عينك وان شاء الله

،، نبدا شغل من بكرة وهتكوني تحت

التدريب

حياء: ان شاء الله هكون عند حسن

ظن حضرتك.

ابن قلبي علياء شعبان
المدير: تمام جدا.. بس انتي مش
هتكوني السكرتيره الخاصه ليا انا
حياء باستغراب: امال لمين يا فندم
المدير.....:

الحلقه الرابعه°°ابن قلبي°°
المدير : ابني هو اللي مسئول عن
تدريب المتدربين الجداد وهو
هيفهمك طبيعه شغلك وهتدربي
معاه

واثناء حديثهم دخل احمد (احمد عبد
العزيز فهمي شاب في الخامسه
والعشرون من عمره خريج كليه
التجاره... طويل القامه عريض البنيه
ذو اعين سوداء وشعر اسود وبشره
بيضاء ..شاب لعوب يحب لفت انظار
الفتيات)

ابن قلبي علياء شعبان

عبد العزيز :تعالى يا احمد اقدملك

الانسه حياء .. وده يكون احمد ابني

وهو اللي هيدربك

احمد وهو يمد يده لكى يصافحها اهلا يا انسه

حياء

"شعرت خياء باعينه التي تتفحصها من اسفل

الى اعلى ولم ترتاح لتلك النظرات وسعرت

بالضيق"

حياء :ولم تمد يدها... اهلا يا استاذ احمد

تنحى احمد بخرج وسحب يده والغيط يملأه

عبد العزيز :يلا اتفضلي انتي يا انسه حياء

والسكرتيره برا هتعرفك مكان مكتبك

حياء :حاضر يافندم

وخرجت حياء بينما ظل احمد وعبد العزيز

سويا

عبد العزيز :احمد حياء دي متدربه جديده

وهتشتغل تحت ايدك

احمد وهو يبتسم بخبث :تمام يا بابا

ابن قلبي علياء شعبان
حياء : ههه اها يلا بقا ياسمستي اروح انام

واشوفك بكرا

"ثم مع مرور الايام يذهب والدا حياء لاداء
العمره وتذهب صديقتها تسنيم للمكوث معها"
"في شركه عبد العزيز فهمي"

*بينما كانت حياء جالسه في مكتبها وتتابع
عملها يرن هاتف المكتب واذا به رئيسها احمد
يطلبها لتأتي ببعض الاوراق ليطلع عليها*
..حياء وهي تطرق الباب ..يأذن لها احمد

بالدخول

احمد:اتفضلي يا انسه حياء
حياء:وهي تمد يدها بالاوراق لاحمد ...اتفضل
يا استاذ احمد دي الاوراق اللي حضرتك طلبتها

مني

احمد وهو يمسك بيدها وهو يأخذ الاوراق
صدمت حياء مما يفعله احمد وسحبت يدها
بسرعه :طب انا هستاذن حضرتك اروح اكمل

شغلي

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو يبتسم بخبت :اتفضلي

"وخرجت حياء من مكتب احمد وهي غاضبه

وتحدث نفسها"

حياء لنفسها: ايه الغبي ده ازاي يمسك ايدي كده

ده انا كان هاین عليا الطشه بالقلم علي وشه

افوقه ..امم بس ممكن ميكنش قصدوا بردوا

..لا مش قصده ازاي ده مكنش عايز يسيب

ايدي ..يووه بقا انا هقعد افكر كتير كده انا

هروح اكمل شغلي احسن "وفي مكتب احمد"

احمد لنفسه :البت دي شكلها مش سهله بس علي

مين ده انا احمد عبد العزيز

"وبعد ان انتهت حياء عملها توجهت الي

البيت "

"في بيت حياء"

حياء جالسه مع صديقتها تسنيم

تسنيم :قوليلي بقا يا مشمشتي مرتاحه ف الشغل

حياء:هو الشغل كويس والمدير انسان

محترم،،بس

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم: بس ايه؟!!

حياء: الكائن المتخلف.. ابنه.. مش عارفه

حاططني في دماغه ليه... والنهاردا حاول يمسك

ايدي

تسنيم: نعم!!!،،، وانتي عملتي ايه... اوعي تكوني

فضحتيه ولا خبطتيه بحاجه ع دماغه... اصل انا

عرفاكي □

حياء: لا سحبت ايدي بسرعه،،، وخرجت من

مكتبه.. بس وربنا لو فكر يكلمني تاني ما انا

سيباه

تسنيم: انا ابتديت اقلق دا شكله مش تمام

حياء: انا بعرف اتعامل كويس مع الاشكال دي

تسنيم: اه يا خوفي منك... ربنا يستر

"واثناء حديثهما.. رن هاتف تسنيم"

الام: الو يا سمسمة

تسنيم: ايوه يا ماما،،، اخبارك ايه

الام: الحمد لله.. انتي وحياء عاملين ايه؟!!

تسنيم: بخير يا حبي

ابن قلبي
الام: طيب ما تيجوا تتغدوا معانا، انا عماللكوا
..اكل زي الفل.. احسن عرفاكوا خاييين
تسنيم: الله يسامحك يا حجه.. طيب هقول لحياء
ومسافه السكه.. يلا سلام
الام: سلام يا بنتي
**ثم ذهبت حياء مع تسنيم الي منزلها
"في منزل تسنيم"
تقف والده تسنيم في المطبخ وتحضر لهم الغداء
بينما تجلس حياء مع تسنيم في غرفتها
حياء: بصي يا سمسمتي احنا نتغدي ونروح
عشان عايزه اخلص شويه ورق كده عشان
اخداهم معايا الشركه بكرة
تسنيم: ماشي... وبمناسبه الشركه دي خلي
بالك من مديرك ده لو حاول يعمل اي حاجه كده
ولا كده عوزاكي تطلعي البلطجي اللي جواكي
يابت
حياء: هههههههه بس كده من عنيا
*وتضحك الفتاتان سويا

ابن قلبي علياء شعبان
*وتنادي والده تسنيم عليهم

الام(فاطمه): تعالوا يابنات ساعدوني احط الاكل

علي السفره

تسنيم وحياء : حاضر جايين

وتناولت حياء وتسنيم

الغداء ثم ذهبوا

الي بيت حياء

جلست حياء لتنتهي اوراق عملها بينما دخلت

تسنيم المطبخ

تسنيم لنفسها :عقبال ما حياء تخلص هعملنا

كيكه ...بس انا مش بعرف اعمل كيكه ..امممم

انا هعمل زي ما بشوف ماما بتعمل

..واحضرت تسنيم كل مستلزمات الكيكه وعقب

انتهائها

..تسنيم وهي تكلم نفسها : كده ايه خلصت كل

حاجه مش ناقص غير تدخل الفرنايون كده

اشطا عليا ما انا نافعه اهو امال ماما بتز عقلي

ليه ...ثم ذهبت لتري صديقتها وسرحت تسنيم

ابن قلبي
علياء شعبان

في الكلام مع حياء وبينما الفتاتان جالستان
حياء :ايه الريحه ديه يا تسنيم هو في حاجه
ببتحرق

تسنيم وهي تصرخ :عاهههههه دي الكيكه نسيتها
ثم ذهبت الي المطبخ واخرجتها وكانت قد
تفحمت

حياء: ايه ده يا تسنيم

تسنيم بابتسامه بلهاء :دي كيكه حلوه صح
...عارفه اني بعرف اعمل ههههه

حياء وهي تضحك : ديه فحمه مش كيكه
هههههه مامتك عندها حق لما بتقول مش نافعين
ثم انقضي يوم الفتيات وهم يتضاحكون
"في الصباح استعدت حياء وذهبت الي
الشركه"

حياء وهي تجلس علي مكتبها قامت زميلاتها
باخبارها ان مدير الشركه عبد العزيز يريد
في شئ هام وطلب حضورها فور مجيئها
حياء: يعني متعرفيش عايزني في ايه

ابن قلبي علياء شعبان
زميلتها(حنان): مش عارفه هو طالبك بالاسم
وكل شويه كان بيسأل عليكي شكلك نيلتي حاجه
حياء بتوتر : طب انا هروح اشوف عايز ايه
حياء لنفسها: ياتري هو عايزني في ايه انا
معملتش حاجه استر يارب
حياء وهي تطرق باب المكتب

عبد العزيز : اتفضل
حياء : ايون يا فندم قالولي ان حضرتك
عايزني
عبد العزيز : اتفضلي اقعدي يا انسه حياء
حياء تجلس وهي مازالت متوتره
عبد العزيز : بصي يا انسه حياء انا كنت
عاوز.....

الحلقه 5

حياء: في حاله ترقب خير يافندم:في
صفقات مهمه جدا مع الوفد
الالمانى...في الفرع الخاص بينا

ابن قلبي علياء شعبان

باسكندريه وللاسف انا مقيد بشغل
هنا..ومش هقدر اسافر للفرع هناك
حياء مستفهمه: تمام يا فندم وانا اقدر
افيد حضرتك بايه

المدير: انا عاوزك تسافري مع استاذ
احمد لاسكندريه علشان تتموا
الصفقات دي علي خير... لان الارباح
العائده علينا منها مهمه جدا... وانا
مقدرش اثق في حد غيرك
حياء ولم تدرك الموقف بعد: بس يا
فندم انا مقدرش اسافر من غير علم اهلي...
لأنهم في العمره

المدير: بس الشغل دا مينفعش يتاجل وانتي بحكم
انك السكرتيره الخاصه للشركه ... ف لازم
تكوني علي علم بكل الصفقات دي والورق
الخاص بيها

حياء متفهمه للامر: تمام يا فندم .. هبلغ اهلي
بقرار السفر دا

ابن قلبي علياء شعبان
المدير: تمام .. ان شاء الله هتسافروا بعد بكر

... والصفقات دي هتتم في خلال شهر ...

والاقامه هتكون في اوتيل

حياء مصدومه: بس دي فتره كبيره اوي

المدير: الصفقات دي هتتم مع مندوبين ل 4

شركات ليهم صيتهم في المانيا وهينزلوا مصر

علي فترات ... علشان كذا بقول ان الربح

هيكون كبير جدا للشركه

حياء: تمام يا فندم ... استأذن انا

المدير بابتسامه عذبه: اتفضلي يا بنتي

"خرجت حياء من المكتب متجهه الي مكتبها

وهي ما زالت تفكر ف هذا القرار ورد فعل

والديها عند معرفتهم لهذا القرار"

"وبعد انتهاء موعد العمل خرجت حياء متجهه

الي البيت"

حياء وهي تفتح الباب: سمسمة انا جيت

تسليم وهي تنادي عليها : حياااااااااا

الحقبيبيبيبي عاااااااااا

[illegible]

ابن قلبي علياء شعبان

هبله بسرعه

"خرجت الفتاتان سويا واثناء سيرهما وجدت

حياء بائع لغزل البنات"

حياء: هيببيبيبيبي... غزل بنات واو... استتي

اجيب

تسنيم: هو انا مخرجه بنت اختي معايا، طب

استتي يا هبله اجيب انا كمان □

"اشترت الفتاتان غزل البنات ثم جلسوا علي

النيل يتحدثان"

حياء وهي تنظر لتسنيم: سمسمة نسيت اقولك ع

حاجه حصلت في الشغل

تسنيم وهي تاكل غزال البنات : قولي يا حب

حياء: المدير عاوزني اسافر اسكندريه في

الفرع بتاعه هناك علشان في صفقات مهمه

لازم تتم

تسنيم: طيب جميل جدا... اشطا وبقيتي مهمه

ويعتمد عليك... بس ايه المشكله شيفاكى

ز علانه؟

ابن قلبي
علياء شعبان
حياء: المشكله ان مده السفر يه دي شهر
تسنيم: شهر؟!... يا خبر... طيب وهتقنعي اهلك
ازاي
حياء: مش عارفه ربنا يستر... بس هو قالي
اني اقامتي هتكون متوفره هناك
تسنيم: تمام جدا ... ربنا يستر مع اهلك بقا
وبالذات كبير الفخايده
حياء وهي تضحك لتذكرها ان هذا الاسم ..
اطلقته تسنيم علي والدها: ههههههههه دا انتي
مصيبه والله بابا دا كيوت
"عادت الفتايات الي المنزل مره اخري"
"في منزل تسنيم"
الاب(عبدالرحمن): انا مش فاهم بس البنات ..
مش عاجزين ييجوا يقعدوا هنا ليه واهو بالمره
نبقي مطمنين عليهم
الام (فاطمه): سيبهم علي راحتهم يا حج انت
عارف ان حياء بتتكسف.. وطول ما هما الاتنين
مع بعض انا مبخافش ع تسنيم .. ما انت عارف

ابن قلبي علياء شعبان
صحاب من الحضانه وكانهم روح واحده ...

ربنا يديمهم لبعض

الاب: يارب

بس ابقني اطمني عليهم كل شويه

الام: حاضر يا حج

"في منزل حياء... استطاعت ان تقنع والديها

بهذه السفرية... متحججه بانها سوف تكسب ثقه

مديرها وتحقق طموحاتها... وبناء علي هذا

الكلام وافق والديها... لانهما يتمنيان لها

السعاده"

"في صباح اليوم التالي... في الشركه"

"اخبرت حياء .. المدير بقرار الموافقه"

المدير: تمام جدا يا بنتي... السفر بكرة هيبقي

علي الساعه تسعه... بالتوفيق يارب

حياء: شكرا يا فندم

"انتهت حياء عملها في هذا اليوم واستعدت

للمغادره"... وفجاءه

علياء شعبان

ابن قلبي

الحلقة ال 6

وفجأه يدخل احمد المكتب

احمد: علي فين كدا

حياء: انت شايفني بعمل ايه؟!...

خلصت شغلي وماشيه .. عندك

مانع!!

احمد بنبره خبيثه وهو يقترب منها: اه

عندي

حياء وهي تبتعد: ايه دا عاوز ايه؟!

احمد : مش انا اللي بنت بتشتغل

عندي تتكلم معايا كدا... وانتي

عملالي فيها بنت ناس

حياء بانفعال: ما تحترم نفسك يا بني

ادم انت

احمد وهو يحاوطها بيديه: ولو

محترمتش

حياء وهي تقرب فمها من يده: يبقي

هيحصل فيك كدا

ابن قلبي علياء شعبان
احمد: ايبي... يا بنت العضاضه
حياء وهي تهرب من غرفه المكتب:
علشان تبقي تعرف كويس ازاي
تتعامل معايا باحترام
احمد بخبت: ماشي ... انتي
هتروحي مني فين
"ذهبت حياء الي البيت فوجدت
تسنيم في انتظارها ووالدت تسنيم
جالسه ايضا"
حياء بارهاق: ازيك يا طنط وحشاني
جدا
ام تسنيم: وانتي كمان يا حبيبتى ...
مالك باين عليكى الارهاق
حياء: لا اصلي نمت متاخره وصحيت
بدري
الام: ربنا يعينك يا بنتي
تسنيم متدخله: يلا يا حياء غيري
هدومك عقبال ما احضر الغدا

ابن قلبي علياء شعبان
"اتجھت حياء الي غرفتها... وبعد بضع
دقائق ...جلسوا جميعا لتناول الغدا...
وبعد مرور ساعتين..ذهبت والده
تسنيم الي المنزل"
تسنيم عقب خروج والدتها:تعالى هنا
بقا مالك كدا مش مضبوطة
حياء: الحيوان اللي اسمه احمد دا ...
كان بيحاول يضايقني بطريقه قذره
تسنيم مصدومه : يانهارى... ازاي
يعني؟!.. هب ايه الحيوان دا
حياء: حاوطني بايديه بس انا
مسكتلوش
تسنيم في ترقب: امال عملتي ايه يا
غاليه
حياء: عضيته
تسنيم وهي تنفجر ضحك:
هههههههههه ... عفارم عليكي
ابوكي جابك... بس انا خايفه عليكي

ابن قلبي علياء شعبان
منه... وخاصة موضوع السفر دا
حياء: ومين قالك اني هكون معاه في
الاوتيل زي ما هما قالوا ...
تسنيم وهي تضيق عينيها؟! : امال
هتعملي ايه
"تسنيم وهي تنظر لها هتعرفي ناو"
"قامت حياء بالاتصال علي والدتها...
ولكنها لم تجب"... فادركت حياء انهم
مشغولون
ولكن بعد مرور عشره دقائق... اعادت
والدتها الاتصال بها"
حياء: ايوه يا نواره البيت وحشتيني
اوووووي
الام: وانتني وحشتيني اكر يا قلبي
حياء: وبابا واخواتي عاملين ايه
الام: الحمد لله بخير.. المهم انت
بتاكلي كويس ولا بتنسي نفسك زي
العاده

ابن قلبي علياء شعبان
حياء: لا باكل يا امي... بقولك ايه يا
ماما .. انا مسافره بكرة ع الساعة 9
الام: ماشي يا بنتي بس خلي بالك
من نفسك ... واوعي شغلك
يخليكي تهملتي في دراستك
حياء: متخافيش يا امي ... انا ادها
ومش هقصر... بقولك هي خالتو
موجوده في شقتها في اسكندريه
ولا سافرت الصعيد عند اهل جوزها
الام: لا موجوده ... بس ليه؟!
حياء: اصل هقعد معاها الشهر دا ...
اللي هسافر فيه
الام: بجد يا بنتي والله كويس،، واهو
اكون مطمئن عليك.. وخلي بالك
من نفسك
"اغلقت حياء الهاتف مع والدتها"
تسنيم: يا بنت اللعيه ... تصدقي
فكره حلوه وهو اطمئن عليك انا

ابن قلبي علياء شعبان
كمان... اما اقوم بقا احط هدمومي في
الشنطة علشان انا كمان اروح البيت
الصبح

حياء: هتوحشيني يا سمسمتي
تسنيم: اوحشك ايه يا ختي .. دا
احنا هنرغي اربعه وعشرين ساعه..
وتديني التقرير اليومي
حياء وهي تضحك: تمام يا فندم

ههههههههه

"انتهي اليوم وفي صباح اليوم التالي
في حوالي الساعه الثامنه استعدت
حياء للسفر... وجهزت تسنيم شنط
هدومها لتعود لمنزلها.. وخرجتا من
البيت"

"ودعت حياء صديقتها واتجهت في
طريقها الي الشركه... لتبدا سفرها
الي عروس البحر المتوسط، المكان
الذي سيشهد علي افضل مرحله

ابن قلبي علياء شعبان
في حياتها ويغيرها الي حياء اخري...

بل سيجعلها.. هي عروس

الاسكندريه"

"في الشركه"

"احمد وهو ينتظرها في السياره

الخاصه به امام الشركه"

"واذا بها تأتي"

احمد: كل دا تأخير

حياء ببرود: سوري

احمد بعصبيه: يلا اركبي متأخرين

حياء بنرفزه: حاضر

"فتحت حياء الباب الخلفي

للسياره"... فجأه وجدته ينظر لها بغل

معترضا عما تفعل!!

احمد: ايه دا يا انسه انتي هتركبي

ورا... هو انا سواق سعادته معاليكي

الخاص

حياء: انا مقصدش .. بس سوري

ابن قلبي علياء شعبان

مش هركب غير هنا.. وبعدين فكره
الركوب في عربيه واحده مع حضرتك
مرفوضه... بس احيانا بنضطر نعمل
حاجات خارج ارادتنا واهي الدنيا
بتمشي... ولو مركبتش ورا .. مش
هسافر...

احمد وهو يجز ع اسنانه: طيب
اخلصي اركبي

حياء بدون اي تعبير علي وجهها :
او ك

"انطلق احمد بسيارته متجهها الي
عروس البحر المتوسط... وهو ينوي
لتلك الفتاه المتمرده علي خطه ...
تجعلها تخضع له.. فهو يرأي انه ذاك
الشاب الثري والوسيم ... كيف لفتاه
من طبقه متوسطه ان ترفض الخضوع
له وتتجاهله كانه مهمش!!!
"وصلت السياره بهم الي عروس

ابن قلبي علياء شعبان
البحر المتوسط و بالاخص في الفندق
الذي تم حجز الغرق به
"احمد وهو يشاور لها بيده ان تخرج
من السيارة"
احمد: اتفضلي علشان نرتاح لان
عندنا بالليل عشاء عمل مع مندوبين
الوفد الالمانى
حيث وهى تتنحنح في الكلام قائلة:
اتفضل فين حضرتك.. انا هقعد الفتره
دي مع خالتو ... عايشه هنا في
اليكس
احمد بعصبيه: نعم؟! ... وهو انتي
جايه تتفسحي .. انتي جايه معايا
وفي شغل يا هانم
حياء بتحدي: وانا قولت مش هقعد
هنا... ايه مبتفهمش؟!
وفجأه

علياء شعبان

ابن قلبي

الحلقة ال 7

وفجأه صفعها احمد علي وجهها

قائلا.. بت انتي لو مبتعرفيش

تتكلمي مع اسياذك انا هعلمك ..

صوتك تاني مره ميعلاش عليا انتي

متعرفيش انا مين لسه ولا ممكن

اعمل فيكي ايه

حياء وهي في قمه صدمتها: ايه اللي

انت عملته دا... انت انسان زباله ...

ومش رجوله انك تضرب بنت.. وانا

مش هسيب حقي... ثم تركته

وذهبت

"كانت حياء في حاله لا يرثي لها...

كيف لهذا الكائن ان يصفعها ووالدها

لم يفعل معها هكذا من قبل.. وكيف

يري الاثرياء ان لهم الاحقيه بفعل اي شيء،،

هل مازال الاقطاع سائد حتي الان...

حياء في نفسها وهي تتوعد له: والله لاندملك

ابن قلبي
علي القلم دا يا حقير

"اتجهت حياء الي بيت خالتها وقد اعدت خطه
محكمه لتجعل هذا الاحمد يتوقف عند حده"

"علي الجانب الاخري من روايتنا ... ننتقل الي
حياه اخري بالاسكندريه واشخاص اخرين"
"في احد شقق الاسكندريه... تعيش سيده كبيره

السن..في الاربعين من عمرها،وهي
السيدة(هاله).. تقيم في نفس العماره التي
ستذهب اليها حياء... اي هي جاره خالتها...لم
تتجب اولادا، تسكن السيده هاله في منزلها
بصحبه ...ابن صديقتها " الفلسطينيه"...

يدعي..

(مالك،، في العشرون من عمره...شاب ذا بشره
بيضاء وملامح شرقيه بحته... جاء الي مصر
ليكمل تعليمه في الجامعه... ليكتسب شهاده
اقوي ..وذلك لسوء الاحوال التي تمر بها بلده...
رفضت السيده هاله..ان يقيم في سكن للطلبه ...
وعرضت علي صديقتها ان يقيم معها فوافقت"

ابن قلبي علياء شعبان
"وصلت حياء الي العماره واتجهت الي شقه
خالتها... اخذت تدق الباب لوقت طويل ولم
يجبها احد"

"فتحت السيده هاله باب شقتها المقابل لبیت
ياسمين خاله حياء

هاله: ايوه يا بنتي... ياسمين سافرت .. كنتي
عوزاها ف حاجه

حياء بحزن: ايوه يا طنط انا بنت اختها وجايه
من سفر بس هي مقاتلش انها هتسافر... اعمل
ايه انا دلوقتي

هاله: حبيبتي يا بنتي ... انتي فعلا باين عليكي
التعب... انتي تقدري تقدي معايا لحد ما خالك
ترجع

حياء وهي تنظر لها: اقعد مع حضرتك ازاي
يعني لا مش هينفع

هاله بحزن: متخفيش يا حبيبتي ... انا معنديش
اولاد وعائشه لوحدي

حياء مشقه علي الست العجوز: لا والله

ابن قلبي علياء شعبان
مقصدها يا طنط .. طيب خلاص هكلم ماما
واشوف

"اخبرت حياء والدتها بالامر واخبرتها والدتها
انها تعرف جيدا تلك السيده وانها صديقتها
وتحبها كثيرا... ولم تعترض ابدا"

"حياء وهي تبسم لها ... ماما خلاص وافقت
وان شاء الله هقعد مع حضرتك ويارب متقلش
عليكي

هاله بلوم: تتقلي ايه بس دا انتي تتوريني... دا
انتى بنت الغاليه...

حياء: ربنا يخليكي يا طنط
"في هذا الوقت كان مالك في جامعته وبعد
خروجه من الجامعه يذهب للمكوث مع اصدقائه
ويعود متأخرا"

"جلست حياء مع السيده هاله وساعدتها في
اعداد الطعام حتي حل الليل وذهبت حياء للنوم
في الغرفه التي اعدتها السيده لها"
حياء في غرفتها تستعيد احداث اليوم وما فعله

ابن قلبي
علياء شعبان
بها احمد وتتوعد له

حياء لنفسها: والله لوريه الكلب ده ازاي يمد ايده
علياء ويشوف مين بقا اللي هيحضر له عشاء
العمل

ان ما وريتك مبقاش انا حياء عبد السلام!!
"ثم قررت حياء الاتصال بصديقتها مي...

حياء: ايوه يا ميوي عامله ايه
مي: الحمد لله ياندله مبتسألش ليه من ساعه ما
سافرتي

حياء: يابنتي اصبري علياء ده انا حيلي اتهد
انهارده وحصل معايا حاجات اد كده.... ثم
قصت عليها ما حدث في يومها

مي: كل ده حصل معاكي المهم انتي كويسه
وخلي بالك من التيت دا ... بس سيبك انتي
جبت انهارده حته فستان لخطوبه اختي انما ايه
حاجه رائبيبيعه (رائعه... بس هي بتحب تحط
التاتش بتاعها)

حياء: استني ادخل تسنيم في المكالمه معانا

علياء شعبان

ابن قلبي

حياء: سمسمة ازيك يابت

تسنيم : اهلا يا مشمشتي وحشتيني اد الدنيا

حياء وهي تضحك : اد الدنيا ولا اد طولك يا

اوزعه □

تسنيم : ماشي يا دزمه عاجبني

مي: احم احم نحن هنا

تسنيم : ايه ده مين بيتكلم ده الندله اللي مش

عايزه تيجي تقعد معايا

مي: يا وليه انا مش قولتلك خليها الاسبوع الجاي

... اصل الوقت عندي بفلوس

تسنيم : ايون ما حضرتك بسبس وامن

"ثم ضحكت الفتيات واغلقت حياء الهاتف معهم

لتنام"

"عاد مالك من الخارج ثم اتجه الي غرفته

واثناء سيره رأي ضوء غرفه الضيوف مشعل

،، فاتجه ليري من هناك وفي تلك اللحظة وقع

الهاتف الخاص بحياء تحت سريرها ... فنزلت

اسفل السرير في محاوله لالتقاط الهاتف وبينما

ابن قلبي علياء شعبان
فتح مالك باب الغرف بهدوء شديد ولكنه لم يجد
احدا بها فاغلق الباب... وفي تلك اللحظة رات
حياء اثناء وجودها اسفل السرير ... جزمه
سوداء امامها .. فانتابها خوف شديد ثم خرجت
بعد ان احضرت الهاتف ولكنها لم تجد احد...
فتغاضت عن الموضوع
"في تمام الساعه الواحده صباحا كان مالك
يلعب البلايستاشن وبجانبه كوب شاي فوق
الكوب فجاء واحد ضجه ... وقد وصل
الصوت الي مسامع حياء ... مما جعلها تصاب
بالذعر ... فغطت وجهها في محاوله لنسيان هذا
ونامت
"في صباح اليوم التالي استيقظت السيده هاله
باكرا وخرجت للتسوق"
واستيقظ كلا من مالك وحياء
"توضت حياء وصلت ثم قامت بترتيب
غرفتها"
واثناء مكوثها في الغرفه رات خيال يتحرك امام

ابن قلبي علياء شعبان
غرفتها... مشت حياء ناحيه الباب ببطء في
محاولة الا تحدث صوتا ثم فتحت الباب فجاء..
ثم وقعت عينيها علي شخص قد دخل الي
المطبخ... فجرت حياء الي المطبخ ووقفت
بجانب الحائط وهي تختبيء... ثم نظرت
باعينها لتجد شخصا ملثما و(ذلك لشعوره
بالبرد). يقوم بفتح شباك المطبخ... واثناء
مراقبتها له
"ذهبت مسرعه واحضرت عصاه المقشه
وانتظرت بجانب الحائط متخفيه .. وعندما
وجدته يقترب .. قامت بضربه علي راسه حتي
فقد وعيه..
حياء: هيببيبيبيبييه ... موته ... نياهاهاهاهاي..
حرامي حقير ... علشان تبقوا تعرفوا تسرقوا
شقق الناس كويس
"ثم قامت بفك الشال الموجود حول وجهه
وربطت يداه به ... واحضرت حبلا وقامت
بتكبييل قدمه

ابن قلبي علياء شعبان
"في تلك اللحظة جاءت الست هاله وقامت بفتح
الباب وفي تلك اللحظة استعاد مالك وعيه ولكن
حياء لم تعطه فرصه اخري
حياء بصوت مرتفع وهي تنادي علي السيده
هاله: الحقي يا طنط حررررررامي
اقبلت الست هاله مسرعه : يا مصيبيتي حرامي
حياء بفرع: الحقي يا طنط دا فاق اضربيه معايا
"وكان مالك نائما علي وجهه لذلك لم تراه
السيده هاله

وقامت بدورها... واخذت تضربه بالشنطه
الخاصه بها علي جسده وحياء بعصاه المقشه...
حتي فقد وعيه مره اخري □
حياء: لسه مامتش ،، يخربيته
الست هاله: انتي عاوزه تموتي بس خلاص يا
بنتي احنا نطلب البوليس .. بس استني نضمن
عليه
"قامت الست هاله بقلب مالك علي وجهه ..

ابن قلبي علياء شعبان
حتي راته فصرخت في هلع: ماااااااااالك
حياء في اندهاش: انتي تعرفي الحرامي يا طنط
هاله: دا مش حرامي دا ابني
حياء: وهي تصفع وجهها بيدها: يالهوري،
الحرامي ابنك
هاله: حرامي ايه بس يا بنتي ارفعيه معايا
نحطه علي الركنه
"وضعت حياء والست هاله ،، مالك علي
الركنه ... ثم بدات هاله في ايقاظه...
هاله وقد وضعت امام انفه البرفيوم: مالك...
حبيبي اصحي يا بني
بدأ مالك يستعيد وعيه تدريجيا ولكن الرؤيه لم
تكن واضحه له
"واثناء استعاده وعيه وجد خيال لفتاه شديده
الجمال كالاميرات ولكنه لم يستطع رؤيتها جيدا
بسبب مايشعر به من الم شديد يفتك برأسه...
نظرت هاله ..لحياء في اندهاش... وقالت لها....
الحلقه الثامنه°°ابن قلبي°°

ابن قلبي علياء شعبان
هاله: ايه دا يا بنتي ... فين حجابك
... ادخلي بسرعه البسي ... عبايه
وحجاب
حياه وهي تنظر لنفسها في هلع:
ياللهوتي دا انا بالبجامه وبشعري
"كانت حياه ترتدي بيجامه ورديه اللون
ذات اكمام قصيره وتاركة لشعرها
العنان وواضعه فيونكه ورديه علي
شعرها"
"انطلقت حياه الي غرفتها بسرعه
البرق وغيّرت ملابسها ووضعت
حجاب ثم خرجت لهم"
"مالك بعد ان استعاد وعيه كاملا"
مالك: اه يا دماغي ،، ايش ياللي
صار... ومين ها البنت
حياه وهي تستغرب لطريقه كلامه:
ايش ايه وبتاع ايه ... احم احم ...
سوري يا كابتن والله ما كنت اقصد ...

ابن قلبي علياء شعبان
افتكرتك حرامي... فقامت بالواجب □
مالك: قمتي بالواجب .. لك انتي ...
كنتي راح تموتيني
هاله: معلىش يا مالك اعذرها هي
مكانتش تعرف .. انا نسيت اقولها انك
عايش معايا
حياه: بالظبط كدا... بس سوري يعني
يا طنط.. مش حضرتك قولتيلي
معندكيش ولاد
هاله: دا مالك ابن صاحبتى .. بمثابه
ابنى لانك عارفه انى مخلفتش وهو
الخير والبركه بتونس بوجوده بعد وفاه
جوزي الله يرحمه .. وهو مش مصري
حياه: علشان كدا لسانه معوج ...
وايش ومش ايش.. اهلا
يسطى □ وسوري مره تانيه
مالك بغيط: اهلين... بس هي شو
بتساوي هون

ابن قلبي علياء شعبان

هاله: حياء كانت جايه تزور خالتها..

الست ياسمين جارتنا ... بس

ملقتهاش هنا وهتقعد معانا لحد ما

ترجع

مالك: اه تمام تنورنا

حياء: ما انت بتتكلم مصري اهو

يسطي... ع وضعك بقا

(حقا مالك يجيد تحدث اللهجه

للمصريه بطلاقه لمكوته في مصر اكثر

من عام ولا احد يستطع تخمين

جنسبته الحقيقيه)

مالك: ماما هاله .. دماغي بتلف

بسبب ..البلطجيه دي... ممكن

تعمليلي كمادات

حياء بغضب محدثه نفسها:

بلطجيه؟!... تصدق حلال فيك

الضرب □

"علي الجانب الاخر في الاوتيل...

ابن قلبي علياء شعبان
احمد وهو يجلس في غرفته في قمه
غضبه... اه يا بنت ...، بتعندي فيا
ومتحضر يش عشاء العمل والله
لتشوفي مني ايام سودا"
"في بيت هاله استعدت حياء للذهاب
الي العمل"
في الشركه في فرع اسكندريه
"دخلت حياء الشركه وبدأت تراجع
اوراق الصفقه التي احضرتها لها
مساعدها في العمل"
"واثناء انهماكها في العمل... يدخل
احمد فجأه في عصبه شديده"
احمد وهو يشتعل غضب: انتي ازاى
متحضر يش عشا العمل ... انتي
بتتحديني يا بت انتي
حياء: اولا انا مش بت ... ثانيا كنت
منهكه ونمت
احمد: انتي هنا مش بتشتغلي معانا

ابن قلبي علياء شعبان

... انتي بتشتغلي عندنا ... دا مش

لعب يا ماما

"ثم خرج دون ان يسمع ردها واغلق

الباب بشده"

حياء في نفسها: انت لسه شوفت

مني حاجه دا انت حسابك تقل اوي"

"انتهت حياء من شغلها وذهبت الي

منزل السيده هاله"

حياء : السلام عليكم يا طنط

هاله: وعليكم السلام يا حبيبتي

حياء: حضرتك بتروقي البيت ... امال

انا بعمل ايه هنا

هاله: ودي تيجي بردو... انتي ضيفه

عندي وميصحش

حياء بنظره لوم: لا انا مبقتش ضيفه

... وهزعل اوي لو عملتي كدا تاني

... هدخل اغير هدومي وارجع اكمل

عنك

[illegible]

ابن قلبي علياء شعبان

فعله... ولكن مالك لم يعطها فرصه

للرد وذهب متجها الي غرفته دون ان

يعرفها اي اهتمام"

حياء وهي تتجهه ناحيته لتقوم بضربه

فجأه سقطت علي الارض ..فقام

مالك يفتح باب غرفته مره اخري واخذ

يضحك

حياة في عصبية: استنني عندك

هنا... ايه اللي انت عملته دا، يا غبي

"ولكن مالك قد ذهب الي غرفته

واغلق الباب"

حياء وهي تتجهه ناحيته لتقوم بضربه

فجأه سقطت علي الارض ..فقام

مالك بفتح باب غرفته مره اخري واخذ

يضحك

مالك: احسن...ومن اعمالكم سلط

عليكم فلهذه

حياء وهي تلقي زجاجة الصابون

ابن قلبي علياء شعبان

عليه .. لكنها لم تصيبه لانه اغلق

الباب بسرعه

حياء لنفسها: غبي عااااا آه يا

ماما

"علي الناحيه الاخري في فيلا عائله

عبد العزيز فهمي في القاهره"

الام(نيفين): وانت ازاي تبعت

السكرتيره معاه يا عزيز.. ما انت عارف

ابنك مستهتر ومش هيكبر ابدأ...

وابقي قابلني لو سابها في حالها

الاب: ابني اها لعوب.. بس البنت

محترمه جدا وانا بصراحه كنت محتاج

سكرتيره خاصه بالصفقات اللي هتتم

ضروري وهي من النوعيات اللي

صعب تتعامل معاها وخاصه انها بتحط

حدود لتعامل كل الناس معاها...

ابن قلبي علياء شعبان

تقدري تقولي عليها السهل

الممتنع.. شخصيه تحب الهزار والمرح

بس بحدود.. ودا اللي عجبني فيها

وخاصه ثقتها بنفسها

الام: انا نفسي الولد دا يتغير بقا

ويفوق لنفسه... عاوزه افرح بيه

الاب: ابنك مش هيفوق لنفسه غير

لما يحب بجد.. واحده غيره جذريا

وكليا... وابنك بقا مبيعرفش يحب

بيعرف يصاحب ويلعب بينات الناس...

فعلشان كدا نسبه تغييره للاحسن

صعبه اوي... ادعيه انتي بس

بالهدايه

الام: ربنا يهديك يابني ويرزقك بنت

الحلال اللي تغيرك

"في منزل السيده هاله"

"كانت حياء قد انتهت من تنظيف

ابن قلبي علياء شعبان

المنزل وذهبت مع السيده هاله

لاعداد وجبهه الغداء"

حياء: طنط، ممكن اطلب منك طلب

ھالہ: اتفضلي يا حبيتي

حياء: انا ميعرفش اطبخ

خالص □،، ممكن الفترة اللي هقعددها

مع حضرتك،، تعلميني شويه

ھالہ: ھھھھھھ من عینی یا

جمیلتی،، انتی تۆمری

حياء وحي

تعطس : تسلمي.. هااااا تشي

هـاله: یرحمکم الله... شکک اخدتى

برد.. یابنتی.. ارتاحی انتی قدام

التليفزيون وعشر دقائق كدا واكون

خلصت

حياء باستسلام وهي مرهقه:حاضر

يا طنط... منه لله اللي كان السبب

هاله: بتقولى حاجه يا بنتى

ابن قلبي علياء شعبان
حياء: ها لا ولا حاجه يا طنط انا قاعده

برا اهو لو احتاجتي حاجه

*****"

"علي الجانب الاخر في شركه عبد

العزیز فهمي في فرع الاسكندريه"

احمد موجهها حديثه للسكرتيره

الخاصه بالشئون القانونيه"

احمد: جهزتي كل الورق الخاص

بالمعاملات والصفقات اللي هتتم

خلال الاسبوع دا

السكرتيره بدلع: ايوه يا فندم

احمد: اه تمام.. بقولك ايه تحبي

نخرج نتعشي برا!!

السكرتيره: اه وليه لا..دا المطاعم

تحففه اوي في اليكس

احمد وهو يغمز لها: تمام.. اشوفك

ع ٨ قدام الشركه

"ثم انصرف احمد الي مكتبه مره

علياء شعبان

ابن قلبي

اخرى

"في بيت تسنيم"

"كانت جالسه تشاهد التلفاز هي
ووالدتها .. اذا بهاتفها الجوال يعلن عن
وصول مكالمه"

"تسنيم وهي تنظر للهاتف في فرح
قائله: مشمشتي

الووو.. ايوه يا مشمشتي ..
وحشتيني يا دزمه ... اقسم بالله ..
والايام من غيرك شبهه بعضها ..
حياء وهي تضحك: وانتى وحشتيني
اكثر يا اوزعتى... مامتك اخبارها ايه
تسنيم: قاعده جنبى اهى .. كنا
بنتفرج على زى الوان .. ما انتى
عارفه مش ورانا غير الهندي □
حياء: ههههههههه .. انتى
هتقوليلي دا انتوا متيمين

ابن قلبي علياء شعبان

بيهم.سلميلي عليها

تسنيم موجهه كلامها لوالدتها:ماما

حياء بتسلم عليكى

الام:الله يسلمها يا بنتى

"اخذت الفتيات يتحدثن عما يجري

في يومهم ولم يخل حديثهم من

الهزار والتريقه علي الناس،،واخبرت

حياء صديقتها بوضعها الحالي وانها

مقيمه في بيت جاره خالتها واخبرتها

بالمناوشات التي تمت بينها وبين

ذاك الفلسطينى.. واطمأنت عليها

واغلقت الهاتف"

"في منزل السيده هاله"

هاله: كنتى بتكلمى مين يا حبيبتي

حياء بفرح: كنت بكلم اللي يومى

مبیمشیش من غيرها ... صاحبه

عمري طفولتي

ابن قلبي علياء شعبان
"هاله وهي تضع الطعام علي
الطاولة": ربنا يخليكوا لبعض يا بنتي
حياء: ويخليكي يا طنط... استني
اجيب مع حضرتك الاكل
هاله: ماشي يا بنتي وانا هنادي
مالك
"ذهبت هاله الي غرفه مالك وجاءوا
سويا"
مالك: حبيتي يا لولو.. الاكل ريحته
كثير طيبه
هاله: حبيبي يا ملوك تسلملي .. يلا
قبل الاكل ما يبرد
حياء بصوت خافت لا يسمع وهي
تنظر له نظره غضب: بالسسم
الهارى □
"وانقضي اليوم وفي صباح اليوم
التالي ،، استيقظت حياء ذاهبه الي
الشركه ... فتقابلت مع مالك الذي

ابن قلبي علياء شعبان
كان يستعد للذهاب الي الجامعه"
مالك دون ان ينظر لها: انا ماشي يا
لولو ،، سلام
حياء وهي تنظر له ببرود: الكتاب يا
مسطول .. نسيته
مالك: مسطول!!.. لسانك بقي
بيطول كثير وعاوز يتقص...
حياء: انا غلطانه.. يكش كنت
تنساه... شكلك فاشل وبتاخده معاك
موضه
مالك: يلا يا ماما ،، اتكلي علي الله
ربي عيالك اجري
حياء وهي تنظر له بقرف: جتك الارف
مالك بصوت مرتفع الي حد ما:
سمعتك علي فكره
حياء وهي تجري ناحيه
الباب: مبخافش
"خرجت حياء من المنزل واتجههت

ابن قلبي علياء شعبان

الي الشركه.. واتجهه مالك الي

كليته"

حياء داخل مكتبها.. وهي تحدث

السكرتيره"

حياء بتركيز: اه كدا ورق صفقات

الاسبوع دا كمل .. تمام اوي...

وعندنا النهاردا اجتماع عشا مع

المندوب الالمانى

السكرتيره وهي تنظر لها بقرف: اه

بالظبط

حياء: اه طيب ياختي اتفضلي انتي..

وظبطي من لبسك وطريقه كلامك

شويه.. بدال ما انتي شبه عود

القصب المسوس كدا

السكرتيره؟! نعم!!!

حياء بصوت مرتفع: نعم الله عليكى يا

غاليه شوفي شغلك

"السكرتيره تخرج من المكتب وهي

ابن قلبي علياء شعبان
في قمه غضبها.. ان ما وريتك يا
شوارعيه انتي ... مبقاش انا!!!!
"وفي غضون ما يقرب من
الساعتين.. جاء احمد واستدعي حياء
في امر هاما...
وبالفعل ذهبت حياء الي
المكتب.. فاذن لها بالدخول"
احمد بنبره خبيثه: اهلا انسه حياء
حياء ببرود: اهلا
احمد: طبعا انتي عارفه ان عندنا
عشا عمل علي الساعه 8
حياء مؤكده لكلامه: اه عارفه
احمد: تمام اوي ... ف انا جايبلك
حاجه اقبليها مني،، ودي مش
علشانك .. دي علشان الشغل مش
اكتر..
"واثناء حديثه كان يتحرك ناحيه

ابن قلبي علياء شعبان

صندوق كبيراً الي حد ما ثم قام

بفتحه .. وافرغ ما بداخله"

حياء في ذهول: ايه دا!!!!!! □

احمد.....:

يتبع

الحلقة ال 10°° ابن قلبي °°

حياء في ذهول : ايه ده

احمد: انتي شايفه ايه

حياء: ده فستان... بس لمين ده؟؟؟؟؟

احمد : ليكي انتي

حياء: نعم يا اخويا وليا انا ليه ان شاء الله

احمد: دا علشان تحضري بيه عشا العمل بليل

حياء في ذهول : بقا انت عايزني البس ده انت

اتجننت ... انت مش واخد بالك اني لابسه

حجاب والفستان من غير اكمام ومفتوح...

وبعدين انت تجبلي فستان بتاع ايه

احمد: دا علشان انتي هتكوني واجهه للشركه

ابن قلبي علياء شعبان
فلازم تلبسي حابه تليق بيها قدام الوفد

الالمانى

حياء لنفسها بغىظ : وانت مال اهلك انت ثم
تستكمل موجهه حديثها له : مش ملاحظ انك
بتدخل في خصوصياتي اولا اللبس ده شيء
يرجعلي ثانيا مش مستتبه منك احسان..
ثم اكملت باستهزاء: وياريته احسان محترم
احمد وهو يقترب منها..

حياء لنفسها : دا ماله دا بيقربلي كده ليه اقسام
بالله لو قربلي لأبطح نفوخته....

احمد وقد اقترب اكثر منها ثم امسك بيدها :لو
مبطلتيش طولك لسانك ده هقصهولك يابت انتي

حياء: سيبي ايدي يا حيوان

احمد طب لو مسيبتش ايدك هتعملي ايه يعني

احمد وهو يصرخ : سيبي ايدي يا عضاضه

حياء: كل ماتحاول تقرب مني هتلاقي علامه

تفكرك بيا

احمد : متقدريش يا قطه

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بتحدي : قطه اها بس بخر بش

*ثم خرجت حياء وتركته في حيرته من تلك

الفتاه صعبه المنال*

في جامعه الاسكندريه كليه الحقوق

..يقف مالك مع اصدقائه...

مالك:بكرا اجازه وعازين نخرج لمكان جديد

امجد:لا يا عم انا مش فاضي بكرا

حازم:وانا معزوم عند قرايب بابا

مالك: قفلتنوني خلاص هقضي اليوم في البيت

انتهي مالك من حديثه مع اصدقائه ثم توجه الي

المنزل

في شركه عبد العزيز فهمي بالاسكندريه

حياء وهي تستعد للذهاب وتحدث نفسها : كده

كل حاجه تمام والاوراق مضبوطه الحق اروح

علشان اجهز لاجتماع بليل.. ثم اتجهت الي

البيت..

*****في بيت السيده هاله*****

اقبلت حياء ثم قامت بفتح الباب ودلفت وهي

ابن قلبي علياء شعبان

تنادي علي السیده هاله

حياء : طنط هاله ..ياطنط

هاله :تعالی یا حبیبتی انا هنا في المطبخ

حياء:بتعملي ايه يا جميل

هاله :بعمل الاكل علشان نتغدا .. بس معلى

دخلي كوبايه النسكافيه لمالك عشان ایدی

مشغوله

حياء بتردد : ح ح حاضر ياطنط

في غرفه مالك

...كان مالك يلعب البلايستيشن.

واقتربت حياء من غرفه مالك فوجدتها مفتوحه

حياء : اتفضل یا كابتن النسكافيه بتاعك

مالك ولم ينظر لها: حطيه عندك

حياء: وانا كنت الشغاله بتاعتك

مالك وهو ينظر لها : انتي دايمًا لسانك مسحوب

منك كده

ثم انتبهت حياء لما يفعله مالك

حياء بصوت طفولي : ايه دا انت بتلعب

ابن قلبي علياء شعبان

بلايستيشن

مالك وقد ضحك علي تعبيرات وجهها : اها ..

انتي شايغه ايه

حياء ببراءه : طيب ممكن العب

مالك:موافق

حياء : بس لو كسبتك عندي شرط

مالك : وانتي واثقه اوي من نفسك كده ليه

حياء: اها واثقه و اووووي كمان ... اقول

الشرط بقا

مالك : قللي يا ام العريف

حياء: محتاجه اشترى فستان ضروري انهارده

ومعرفش حد هنا

مالك: وانا مالي

حياء بزعل : خلاص مش عاجزه العب ...

وكادت ان تغادر حتي اوقفها قائلا

مالك: خلاص متزعلش موافق بس لما تكسبيني

الاول

....ثم جلس الاثنين يلعبون...

ابن قلبي علياء شعبان
حياء: انا هلعب بالزمالك... ده العشق

يا اسط

مالك: انتي بوابه

حياء: وانت بقا لملوم؟؟

مالك وهو يضحك: ماشي يا ام لسانين
**بدأو اللعب واستطاعت حياء التغلب عليه

**

حياء بفرح: هيبيبيبه كسبتك
مالك وهو ينظر لها بهيام: حد قالك انك عسل
قبل كده

حياء وهي غير مستوعبه لما قاله : نعم؟؟
مالك وقد ادرك ما قاله: بقولك كنتي عايزه
تروحي فين!!

حياء: كنت عاوزه اشتري فستان
..مالك : طب انا هروح استأذن ماما هاله عقبال

ما تجهزي

حياء : اوك

**علي النقيض الاخر..في شركه عبد العزيز

ابن قلبي علياء شعبان

فهمي**

"يجلس احمد يتابع عمله وداخله غضب كامن
من تلك الفتاه وكيف لها ان ترفضه رغم عشق
الفتيات له"

احمد في نفسه: طيب ودي اتعامل معاها
ازاي؟!.. البنت دي صعب حد يوقعها، دي
نوع جديد من البنات اول مره اقابله... بس مش
هسيبها، لازم تبقي زي باقي البنات بالنسبالي
وساعتها هرميها في ركن المهملات لانها
ساعتها هتكون سهله في ايدي □

"احمد وهو يفكر ،، اذ بالسكرتيره تدخل(ليلي)"

السكرتيره بدلع: صباح الخير يا فندم

احمد بخبت: صباح الورد يا ورد

السكرتيره: انا جهزت كل الورق لحضرتك مش

واقف غير الامضاء

"السكرتيره وهي تقترب منه"

ليلي : امضي هنا يا فندم

احمد : تمام يا عسل

ابن قلبي علياء شعبان
ليلي تدعي الحزن: بس انا ز علانه اوي يا فندم

احمد: ليه بس؟!... في قمر بيز عل

ليلي: اه حضرتك السكرتيره الخاصه ..الي
جت من فرع القاهره... بتعاملني بطريقه مش

كويسه.. واسلوبها شوار عي اوي

احمد بتركيز: تقصدي حياء؟!

ليلي: اه هي الزفته دي

احمد: لا كله الا ز علك يا جميل... حياء حسابها
تقل معايا... وانا علشان اجيبك حقك يبقي لازم

تساعديني

ليلي بخبث وهي تشتي الانتقام: اساعد

حضرتك ازاي؟!

احمد.....:

"علي الجانب الاخر ننتقل الي"

في منزل تسنيم

كانت مي جالساه مع تسنيم

مي بحزن:يعني حياء كده مش هتخضر خطوبه

منه

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم: ما انتي عارفه بقا علشان شغلها ..

وبعدين ما انا هكون معاكي اهو

مي: ربنا يخليكو ليا

..وبينما تتحدث الفتيات يرن هاتف مي

مي : دي منه اختي

تسنيم: طيب شوفيها عايزاكي في ايه

مي: الو يامنه ..مالك يا حبيبتي في ايه

منه : الحقيني يا مي

الحلقه ال 11°° ابن قلبي °°

منه : الحقيني يا مي

مي : اهدي وفهميني في ايه

منه: اتخانقت مع مصطفى علشان

عايز يأجل خطوبتنا

مي : طب وهو عايز يأجلها ليه

منه: علشان صاحبه مسافر ومصمم ميعملش

الخطوبه غير لما صاحبه يرجع

مي:طب بابا وماما ما اعترضوش

منه :لا ما هو اقنعهم ووافقوا

ابن قلبي علياء شعبان
مي: طب اهدي وانا هجيك على طول
...ثم اغلقت مع اختها وقصت على صديقتها ما
حدث وذهبت لبيتها...

في احد المولات في اسكندريه

حياء: ايه رأيك في الفستان ده
مالك: طب ادخلي جربيه

حياء : اوك ثواني

بعد مرور لحظات تخرجت حياء مرتديه فستان
طويل اسود اللون ذو اكمام طويله وفصوص
فضيه..

مالك ينظر لها بأعجاب شديد ولكنه حاول ان
يبدو طبيعيا

حياء وهى فرحه: ايه رأيك

مالك لنفسه : اووويلي شو ها الجمال...!!

حياء وهى تشاور بيدها: ياكابتن روحت فين

مالك وقد انتبه لها : وحش جربي غيره

حياء : نعم!! ده وحش

مالك : اها وحش

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بتحدي : بس انا عاجبني ده وهاخده

مالك بغضب :قولتك وحش ومش هتاخديه يبقي

تسمعي الكلام

حياء وقد اخافتها نبره صوته : طيب

ثم اختارت حياء فستان اخر ..وانطلقا خارج

المول واثلاء سيرهما تذكر مالك شيئا ما ،،ثم

هتف قائلا:

مالك :بقولك استني ارجع اجيب حاجه وجاي

حياء باستغراب:اتفضل

**ذهب مالك لبعض الوقت ثم عاد مجددا

حاملا شنطه بيده

حياء بفضول:ايه دا يا مالك؟؟؟

مالك:دي حاجه طنط هاله طلبت مني اجيبها

حياء:ماشي

مالك: يلا بقا عشان نتغدي

حياء اها ياريت يا اسطا اصل جعانه اووي

..واحنا مشينا كتير النهارده

مالك وهو يضحك علي طريقته : ما انتي اللي

ابن قلبي علياء شعبان

مش عاجبك حاجه

حياء بغيط : ما كان عجبني وهاخذه البركه في

حضرتك

مالك بتأفف : عايزه تاكلي ايه

حياء ببراءه: بيتزا

"اتجه مالك وحياء الي احد المطاعم المطله

علي شاطيء النيل،،ثم جلس الاثنين يتناولون

الطعام ... ولكن مالك قد سرح بعنانه الي عالم

اخر

كان ينظر الي حياء وهي تتناول طعامها

كالاطفال ويبتسم

حياء : مالك يا كابتن مبتاكلش ليه

مالك لم يرد عليها لانه كان سارح في النظر

الي ملامحها

حياء وهي تصرخ : ياااااااا كابتن

مالك لنفسه (قفلتيني يا شيخه ..ماكانت ساكته

وهاديه هي بتتحول ولا ايه) ..ثم وجها حديثه

لها: ايه!!.. عايزه ايه يا زفته

ابن قلبي علياء شعبان

حياء: يلا خلص اكل علشان نروح

"وبعد مرور وقتا ليس بالقليل،،انتهي مالك

وحياء

.....ثم ذهبوا الي البيت.....

مالك: ياااا اخيرا روحنا.....صواب رجلي

ورمت

حياء: احم..معلش يسطي تعبتك معايا

مالك وهو ينظر لها بحنو: لا ولا يهكم

ثم جاءت السيده هاله

هاله: اهلا يا ولاد...اخرتوا اوي

مالك: هي كان عاجبها حاجه خالص

حياء: بصي يا طنط ...ايه رايك؟؟

هاله: جميل اوي يا بنتي وهيبقي عليك اجمال

حياء بخجل: تسلميلي يا طنط

**حل المساء واستعدت حياء للذهاب وكانت

تبدو في اجمال صورها**

حياء: طنط انا خارجه

هاله: ماشي يا حبيبتي متاخرين

ابن قلبي علياء شعبان

***ثم خرج مالك من غرفته ووجدها تتحدث

مع السيده هاله**...كان الفضول يملكه واراد

ان يسالها الي اين تذهب..ولكنه اثر الصمت

وفي داخله كثير من الفضول ..وكانت لديه

الرغبه في ايقافها ومعرفه الي اين

تتوجه...ولكنه قرر ان يدلف الي غرفته مره

اخرى****

في الفندق

**كانت حياء تجلس مع احمد والوفد

الالمانى...كان احمد منشغلا في اتمام كافه

الصفقات المطلوبه والتوقيعات...وبعد مرور

ثلاث ساعات...تم الاتفاق علي العقد مع اول

وفد الماني**

احمد بعد مغادره الوفد:كدا تمام اوووي...وكل

حاجه تمت زي ما احنا عاوزين

حياء:الحمدلله...طيب استاذن انا بقا

احمد: علي فين يا انسه حياء...انا هو صلك لببيت

ابن قلبي علياء شعبان

خالتك

حياء وهي تنهي المناقشه: لا شكرا انا هاخذ
تاكسي... ولم تعطه فرصه للحديث وانصرفت
*** ظلت حياء تنتظر لفته من الوقت ولكنها

لم تجد تاكسي**

.... احمد وقد وقف امامها بالسياره***

احمد: قولتلك مش هتلاقي تاكسي

حياء بتأفف: طيب

احمد وهو يفتح لها باب السياره لتجلس بجانبه

حياء : لا عندك انا هركب ورا

احمد : المره اللي فاتت وافقت تركبي ورا

بمزاجي المرادي هتركبي جنبي والا شوفي مين

اللي هيوصلك دلوقتي

حياء وهي مضطره جلست بجانبه

.... ثم انطلق احمد بالسياره...

احمد وقد رن هاتفه

احمد : الو يادersh... طيب أجلتها ليه

..وبينما يتحدث في الهاتف يحاول الامساك بيد

ابن قلبي علياء شعبان

حياء

ثم فهمت حياء انها محاوله منه للاقترب منها
وخطرت لها فكره ...

ومين قالك اني مش هحضر خطوبتك...

.خليها في ميعادها وانا هحاول اخلص شغلي

بدري واكون... خلاص يا مصطفى زي ما انت

عاوز ،، وانا ان شاء الله اسبوعين بالكثير

وهوصل القاهره عندك.... وفي تلك اللحظه

قامت حياء بوخزه في يده بدبوس من طرحتها

احمد وقد صرخ .. لالا لا يا درش مفيش حاجه

سلام دلوقتي

احمد : يابنت المجنونه .. ايه اللي عملتيه ده

حياء ببسمه انتصار : عشان تخلي ايدك عندك

بعد كده

حياء : بس اقف هنا وصلت ... ثم نزلت من

السياره واغلقت الباب بشده

احمد : بقا هي دي شكرا

... وكان مالك يتابعها من شرفه حجرته واشتعل

ابن قلبي علياء شعبان
وجهه غضبا عندما رآها تخرج من احد
السيارات مع شاب في هذا الوقت المتأخر...
ثم اتجه والشر يتطاير من عينيه الي باب
المنزل وبينما هي تحاول فتح باب المنزل
وجدته قد سبقها...وفي تلك اللحظة كادت ان
تصطدم به..

حياء :خضتني

مالك:مين اللي كنتي راكبه معاه دا!!!
حياء :دا ...وقبل ان تكمل حديثها قال لها
بغضب: انتي هنا امانه في البيت دا فياريت
تتحكمي في سلوكك شويه وتحترمي الاشخاص
اللي في البيت

حياء وكادت ان تبكي امامه :انت ازاي تكلمني
كده انا معملتش حاجه غلط ..اللي كنت راكبه
معاه ده بيقى..

وقبل ان تكمل قاطعها مره اخري قائلا :
ميهمنيش انتي كنتي مع مين المهم اللي حصل
دا ميتكررش تاني علي الاقل لغايه ما تمشي من

ابن قلبي علياء شعبان

هنا

..في تلك اللحظة هرولت حياء الي غرفتها وهي

تبكي...

حياء لنفسها وهي تبكي: هو بيكلمني كدا ليه

..وبعدين انا كنت لسه هفهمه مين دا وايه اللي

خلاني اركب معاه .. انتي بتعملي ايه وانتي

تبرري ليه اصلا !!!...هو ملهوش حق يدخل

في حياتي .. بس انا ليه بضعف قدامه بحس ان

معاه بكون مغيبه وبسمع كلامه في كل حاجه

حتي لما معجبهوش الفستان سمعت كلامه

وبدلته وكنت مبسوطه

من جوايا مع ان الفستان عجبني،،طيب انا بعيط

ليه دلوقتي،، ..طيب انا بعيط ليه دلوقتي ليه

زعلانه انه فكر فيا كده وانا عمر ما همني رائي

الناس ..ونامت من كثره البكاء

.....في غرفه مالك...

مالك لنفسه : ايه اللي انا عملته ده هو انا

زعقلها ليه ... بس هي ازاي اصلا تركب مع

ابن قلبي علياء شعبان
واحد في الوقت ده وهي كان فين لغايه دلوقتي
..وانا مالي بيها انا ليه مهتم بيها كده ...بس كل
اما ابصلها بحس بحاجه تشدني ليها بحس فيها
دايما براءه الاطفال في كل تصرفاتها حتي
نظره عندها .. هو انا حبيتها الهبله ديه ولا ايه
بس انا زعقتها جامد وهي شكلها بتعيط دلوقتي
..خلاص انا اول ما اصحي بكرا هعتذرلها.
..ثم قام وامسك بالشنطه التي احضرها من
المول مع حياء واخذ يتذكر ماحدث عندما ترك
حياء في المول.....مالك للبائعه :لو سمحت
كان في فستان اسود الانسه اللي معايا جربته
البائعه :ثواني يا فندم اجيبه لحضرتك
....واشتري الفستان الذي اعجب به عندما راي
حياء ترتديه ..ثم وضعه في دولابه وابتسم ونام
****في صباح اليوم التالي****
مالك :صباح الخير يا ماما
هاله :صباح النور يا حبيبي..يلا تعالى جهزت
الفطار

ابن قلبي علياء شعبان

مالك : امال حياء مش هتفطر معانا

هاله : لا دي نزلت من بدري راحت شغلها

مالك بخيبه امل وهو يحدث نفسه : انا كنت

عايز اعتذرلها خلاص هستتي لما تيجي بقا

ثم دخل غرفته ليلعب البلايستيشن

واثناء ذلك رن هاتف مالك

مالك : ايوه يا حازم

حازم : انا خلعت من بابا تعالى نتغدا سوا

مالك: ياريت احسن مليت من قاعده البيت

حازم :او ك مستنيك في مطعم....

ثم انطلق مالك الي المطعم ووجد صديقه يجلس

فذهب اليه

وفي نفس المكان كان هناك اجتماع وتوجد فيه

حياء لكنها كانت جالسه منتظره قدوم الوفد

فراها مالك وابتسم وادرك انها فرصه مناسبه

ليعتذر لها ...ثم توجه اليها لكن قبل ان يصل

اليها وقف متسمرا في مكانه عندما وجد....

الحلقه ال12°°ابن قلبي°°

ابن قلبي علياء شعبان

"كانت حياء تجلس في المطعم

بمفردها في انتظار قدوم ثاني وفد

المانبي،، لقد سئمت الانتظار،، واثناء

جلوسها قدم اليها شاب

الشاب: الجميل قاعد لوحده ليه!!!

حياء: وانت مالك يا بني ادم، قوم يلا

من هنا

الشاب: اللي مستنياه مش هيجي،،

كنسليله ونقضي اليوم سوا

حياء بنرفز : لا بقا دا انت زباله ومش

هينفع معاك غير الصندل اللي ف

رجلي دا وهو بكعب وهفتح دماغك

"ثم قامت حياء بإزاله حذاءها من

قدمها"

"في تلك الاثناء كان مالك قد دلف

داخل المطعم مالك لمقابله صديقه...

ولكنه صدم برؤيتها هكذا"

"مالك وهو يهرول ناحيه الشاب"

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بغضب شديد: حياء مالك،
عملك ايه دا، ثم هرول الي الشاب
واحكم قبضته حول ياقه قميصه"
مالك: مالك ومالها ياض!!!
الشاب: وانت مالك، عجباني وبتكلم
معاها
مالك وهو يكور قبضه يده، ثم لكم
الشاب في وجهه حتي نرف دما، ثم
قام الشاب برد اللكمات
لمالك، واستمرت تلك المعركة
لفترة، وتجمهر الناس
حولهما، واخذت حياء تصرخ في
محاولة لفك الاشتباك
حياء: انتوا واقفين تتفرجوا علي
ايه، حد يبعدهم عن بعض، مااالك
... خلاص سيبه هيموت في ايدك
"استمرت تلك المعركة لفترة من
الوقت حتي جاء صاحب المطعم وقام

ابن قلبي علياء شعبان

بفض الاشتباك، وقام بإستدعاء

الشرطه"

"في تلك الاثناء كان يقف مالك

بصحبه صديقه الذي حاول فض هذا

الاشتباك"

حازم بخضه:مالك،،ايه حصل،،اهدي

مالك:مفيش حاجه،،الكلب دا هعلمه

الادب،،لو مأنقذهوش من ايدي كنت

قتلته،،اتفووو ع اشكال زي دي

حازم:طيب استهدي بالله واقعد هنا

"كانت حياء واقفه بعيدا عن

مالك،،مازالت غير مستوعبه لما

حدث،،ثم هدأت قليلا وذهبت إليه"

حياء بخضه:مالك انت كويس؟!،،

اتعورت جامد،،فيك حاجه!!!

مالك بغضب :لا كويس مفيش

حاجه،،وبعدين هو انا مش قايلك

متخرجيش لوحذك في مكان

ابن قلبي علياء شعبان
متعرفيهوش بتعملي ايه هنا!!!!
حياء: انت فيك نفس للخناق،، وبعدين
دا مش الوقت ولا المكان المناسب
"واثناء حديثهما جاءت
الشرطه،، واخذت اقوال
الشهود... وقاموا باخذ الشاب
معهم... بسبب الشهاده ضده" ،، وبعد
ذهاب الشرطه والانتهاء من كافه
الإجراءات
مالك موجهها حديثه لحياء: يلا قدامي
علي البيت
حياء باستغراب: مالك انا عندي شغل
هنا مش جايه اتفسح،، وانت مش
وصي عليا ،، وانا استحملت تحكيماتك
كثير .. علشان في بيت واحد ومش
عاوزه ازعل طنط هاله باني اقعد ف
مكان لوحدي
مالك مستفهما: شغل ايه دا؟!

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بنرفزها: انا بشتغل سكرتيره
خاصه لشركه كبيره ،، وفي وفد جاي
حالا علشان نتمم الصفقات بينا وانا
منتظرهم

مالك متفهما لما تقول وبنبره تحمل
كثيرا من الاسف: حياء،، ثم نظر لها
بحب قائلا: انا بجد اسف،، بس انتي
مقولتيليش انك جايه هنا للشغل
حياء بحدده: هو انت اديتني فرصه
اتكلم يا كابتن،، وبعدين بطل تفكر في
الناس من غير ما تعرف اسبابهم
مالك بندم: طيب هستناكي هنا
وتخلصي ونمشي

حياء: مش هينفع انت مش شايف
منظرك،، روح البيت وغير هدومك
دي،، وشكرا لوقوفك جنبي
مالك ولم يجادلها لشعوره
بالاعياء: ماشي بس،، احم بعد اذنك

ابن قلبي علياء شعبان

يعني متتاخريش ولو

هتتاخري،، كلميني احي اخدك

حياء:شكرا،، انا هعرف ارجع

"تقدم مالك الي المنزل ويشعر

بالاعياء وبدي ذلك علي قسمات

وجهه"

مالك لنفسه في الطريق:انا ايه اللي

خلاني اسيبها وامشي،، كان لازم

استني احيبها معايا حتي لو هراقبها

من بعيد بس مبقاش قلقان كدا،، ثم

تابع قائلا:ايه اللي حصلك دا يا

مالك،، ليه بتخاف عليها كدا،، شكلك

حببتها...لالالا حببتها ازاي بس!!!،،

اه حببتها حببت براءتها ..شبه

الاطفال وحببت صراحتها

وتلقائيتها...حتي لسانها وهي

عاشيه دور البلطجيه...هي فعلا

جميله بكل حالاتها...يارب ريح قلبي

علياء شعبان

"كانت تجلس حياء في انتظار قدوم

حياء وهي تحدث نفسها: هو ليه

تصرفاته معايا،، بس عادي أي شخص

شہم ہیعمل کدا... طیب ویوم ما

رحت اشتری الفستان... ولیہ خایف

علیا للدرجادی ..ماهو کان ممکن

ينهي الخناقه دي بأنه يبعد الشاب

عني و خلاص.. طيب وليه عاوز

یستتانی لما ارجع معاه... ولیه بکون

ضعیفه قصاده وبسمع کل کلمه

بيقولها..ووووو... خلاااااااص هنفجر

من التفكير... كفایه یا حياء انتي

حیثیہ ولا اہ...انتی مبتعرفیش

ابن قلبي

علياء شعبان

بالحب اصلا"

"ثم قررت حياء انهاء هذا التفكير

القاتل،، وفي تلك اللحظة جاء احمد"

احمد: یا انسہ حیاااااااا،، حیا

حیاء:ھا ،،ایوہ یا فندم

احمد :ايوه يا فندم ايه بس،، اديلي

اکتر من عشر دقایق بنادي علیکی

حياء: اسفه بس عندي صدا ع

"ثم جلس احمد وحياء مع الوفد وبدأو

في الاتفاق علي الصفقات المتداوله

بينهم

علي الناحيه الاخرى

*في السعوديه حيث يقيم والدي

حیاء و اخواتها*

الام(هدي):انا قلقانه اوي علي حياء

ياحج والمشكله ان خالتها هترجع

الاسبوع الجاي يعني قبلنا

ابن قلبي علياء شعبان
بأسبوعين،، وهي لسه قاعده مع
الست هاله

الوالد(عبد السلام): ما انا قلت بلاش
منه الشغل دا

الام: بنتك وعارفها طموحتها اهم
حاجه عندها واحنا منقدرش نقف
قدام احلامها

الاب: ابقني كلمي اختك وخليها تبدر
سفرها لاسكندريه

الام: ربنا يسهل

في بيت السيده هاله

"دخل مالك البيت وكانت ثيابه ممزقه
بعض الشيء وعلي وجهه اثار الدم

،، في حاله لا يرثي لها"

هاله وهي تنظر إليه ثم

شهقت: مالك... ايه يا بني اللي

حصلك

ابن قلبي علياء شعبان

مالك: مفيش يا ماما ،، الميكروباص
اللي كنت راكبه اتقلب بينا،، بس كل
الناس بخير

هاله: خير يارب،، الحمد لله يابني .. ربنا
ما يوريني فيك شر،، طيب ادخل غير
هدومك وهجهزلك الاكل واجيبهولك
مالك: لا يا ماما مش جعان ،، انا محتاج
انام

هاله بحزن: طيب يابني روح ارتاح،، ربنا
يحميك

"دلف مالك الي غرفته وحاول ان ينام
لكنه لم يستطع لقد ارهقه التفكير
كثيرا،، فقرر ان يقوم بممارسته
موهبته .. الاكثر احترافا بها"

"قام مالك باحضار ادوات الرسم ،، ثم
شرع في الرسم،، لم يكن يدري ماذا
يرسم ولكنه اخذ يلون ويرسم دون
النظر او التخطيط الي ما يفعله... واخذ

ابن قلبي علياء شعبان
يردد كلمات شعر يحبها كثير.. فمالك
متعدد المواهب وخاصة في كتابه
الشعر"

"وبعد مرور فتره من الوقت ليست
بقليله.... نظر مالك الي رسمته..
فوجدتها فتاه ذات شعرا اسود متناثرا
وترتدي بيجامه ورديه اللون... لم يفهم
مالك من هذه الفتاه الذي رسمها

دون وعي منه،، ولكنه اخذ يدقق في
ملاحظتها ويبرز معالم وجهها بفرشاته
...حتي تبينت له"

"نعم هي انها هي،،، حياااا"
مالك وهو في صدمته: حياء،، بس
ازاي رسمتها انا عمري ما شفتها من
غير حجاب قدرت ارسومها ازاي،، ثم
برر لنفسه قائلا: اكيد دي رسمه من
مخيلتي

ابن قلبي علياء شعبان
"وبعد فتره من الوقت قام بتغطيه

رسمته ووضعها في دولابه الخاص ثم
غط في ثبات عميق"

"في المطعم"

"انتهت حياء من اللقاء مع الوفد
واستعدت للرحيل عقب توديع الوفد"

"حياء وهي تذهب"

حياء:استأذن انا بقا

احمد:هو احنا هنقضيها شغل ،، ما

تقعدني نتعشي مع بعض

حياء: بص انا مش فايقه للجداول

الفاشل دا ،، مع السلامه

احمد:حياء،، استني هنا

حياء وهي تلوح بيدها:بني ادم

مبيفهمش ثم ذهبت للبيت

"دخلت حياء البيت بعد ان فتحت

الباب بالنسخه الخاصه بها"

ابن قلبي علياء شعبان
"وما ان دلفت الي المنزل حتي رأيت

اضواء البيت كلها منطفأ"

"ارادت حياء ان تطمأن علي مالك

بشده،،ولكن كبريائها يمنعها من

ذلك... وقبل ان تدلف الي

غرفتها،،دلفت الي غرفه الست هاله

فوجدتها تصلي... انتظرتها حياء حتي

انتهت"

حياء بحب:حرما يا طنط

هاله:جمعا ان شاء الله

هاله:يلا يا حبيبتي غيري هدمك وانا

هسخن الاكل،،بس قبلها اطمن

علي مالك،،علشان عمل حادثه

النهاردا

حياء بفزع واستغراب:حادثه؟؟؟؟

"ولكنها ادركت ان مالك لم يخبر

الست هاله بتلك الخناقه حتي لا

تقلق عليها"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء تستعجلها: اه ياريت يا طنط
اطمني عليه،، وانا هغير هدومي حالا
واحضر الاكل وناكل كلنا سوا
هاله: ماشي يا قلبي
"انطلقت هاله الي غرفه مالك..ثم
طرقه الباب لبعض اللحظات ولكنه لم
يجب..ثم دلفت الي غرفته قائله"
هاله: مالك..قوم يابني علشان حياء
جت وهناكل كلنا سوا
"ثم قامت برفع الغطاء قليلا عن
وجهه"
"ثم فجاءه اخذت تصرخ....."
الحلقه ال13°° ابن قلبي °°
"داخل غرفه مالك... دلفت هاله الي
الغرفه لتوقظ مالك،،لكي يتناول
العشاء معها هي وحياء"
هاله: مالك،، حبيبي ،، قومي يلا
علشان نتعشي

ابن قلبي علياء شعبان
"هاله وهي ترفع الغطاء عنه...ولكنه
لم يجب عليها ،، اخذت توقظه وتهزه
ولكنه لم يستجب،، ثم وضعت يدها
علي رأسه،، وجدتها تشتعل نارا"
صرخت هاله قائلة: يا نهار
اسود،، مالك اصحي،، يا حيااااااااااا
الحقيقي
حياء وهي تهوول الي غرفه مالك: في ايه يا
طنط،، ماله مالك
هاله وهي تبكي: مالك مش بيرد عليا
خالص،، ووشه ازرق ومولع نار
حياء وكاد قلبها ان يقف،، ثم اقتربت منه
:مالك،، مالك!!!... رد ،، رد بقا ... واخذت
تهزه بكل ما اوتيت من قوه.... في تلك اللحظه
كاد عقلها ان يجن وقلبها نبضاته اضطربت
واخذت تبكي بهستيريا.. ثم هرولت سريعا الي
الهاتف وطلبت الطبيب الخاص بالسيدة هاله"
حياء ببكاء: الو ،، حضرتك دكتور وائل

ابن قلبي علياء شعبان
الطبيب:ايوه انا مش دا رقم مدام هاله!!!... هي
جرالها حاجه

حياء ببكاء:لو سمحت يا دكتور تعالي بسرعه
ابنها تعب اوي ومش بيرد علينا
الطبيب:تمام مسافه السكه وهكون عندك

"بعد مرور بعض الوقت ولم تستقر حياء في
مكانها اخذت تمشي ذهابا وايابا كالمجنونه في
انتظار وصول الطبيب... وما هي الا دقائق
حتي جاء الطبيب"...فتحت له حياء الباب..بل
بالاحري كانت تنتظره علي مقدمه الباب
الطبيب:خير يا انسه فين مدام هاله

حياء:تعالي يا دكتور ادخل بسرعه بالله عليك
"دلف الطبيب الي غرفه مالك ثم بدا بفحصه
وعقب انتهائه،،اشار قائلا:هو اتعرض لضربه
قويه في منتصف راسه والسخونه دي ناتجه
عن برد شديد في عظامه ولو كنتوا استنيتوا
تاني ،،كان راح ف غيوبه،،هو دلوقتي فاقد

ابن قلبي علياء شعبان
للو عي مؤقتا، كام ساعه ان شاء الله وهيفوق
"ثم كتب رويته بها جميع الادويه
المطلوبه، فاخذتها منه حياء وشكرته، ثم
رحل"

"وما ان غادر الطبيب المنزل، حتي القت حياء
بجسدها علي اقرب اريكه واخذت تبكي
بشده، مردده : انا السبب، يارب يقوم بقاء
، عاوزه اسمع صوته
"ثم دلفت مره اخري الي غرفته وجاءت
بكرسيا وجلست بجانبه"
"قامت بعمل كمادات له كي تنخفض حرارته
وبالفعل نجحت في ذلك، ثم استاذنت السيده
هاله، لكي تذهب لتحضر له الادويه... ثم ذهبت
وما هي الا دقائق حتي عادت مجددا... فوجدت
السيد هاله، مستنده براسها علي مسند الكرسي
ويبدو عليها النعس بشده"
حياء بارهاق: طنط قومي ريحي وانا هفضل

ابن قلبي علياء شعبان

جنبه

هاله: لا يا بنتي انا هفضل روي نامي انتي
حياء: انا مش هتحرك من هنا غير لما يفوق
ومتخافيش هخلي بالي منه واعمله الكمادات
"وبعد ان اقنعت السيده هاله،، ذهبت لتنام،، ثم
جلست حياء علي الكرسي بجانبه"
"اخذت تتامله حياء... وتتمني لو يفيق حتي لو
قسي عليها بالكلمات ،، لقد اشتاقت لتلك
المشادات بينهما ،، انها حقا قلقة علي فقده،، تلك
الفكره لن يستوعبها عقلها
"وبعد مرور ساعتين غطت حياء في ثبات
عميق من شده الارهاق"
"في تمام الساعه ال7 صباحا،، افاق مالك من
نومه بل بالاحري غيبوبته القصيره،، فوجدها
بجانبه... كاد قلبه ان يقفز من بين ضلوعه حتي
يستطع ضمها،، وازاله هذا الارق من عينيها
وطمأننتها.. اخذ يتاملها لوقت ليس بقليل،، هو
يحب ملامحها،، وتلك البراءه التي تغطي علي

ابن قلابي
علياء شعبان
ووجدته مستيقظا"

هاله بفرح:مالك حبيبي،،حمدلله علي

سلامتک، خضنتا عليك يابني

مالك بحنو: انا بخير يا امي، تسلميلي

هاله:بالمناسبه الحلوه دي،،هروح اعملكوا احلي

فطار

"ضحك ثلاثتهم في مرح ثم ذهبت السيده هاله

الى المطبخ"

حياء: طيب كدا اطمنا عليك،، هروح انام انا بقا

مالك: اسف لو تعبتك معايا

حياء بمرح:ولا يهكم يسطي،،عد انت الجمائل

بقا؟! ها ها!!!

مالك و هو يضحك: هههههههههه ، ماشى يا

مجنونہ

"دلفت حياء الى المطبخ ،،لتخبر السيده هاله

بذهابها الى غرفتها لانها بحاجة شديده الى

النوم،، ولم تمنع السيده هاله،، لمعرفتها بسهرها

بجانب مالک

ابن قلبي علياء شعبان
"ثم دلفت حياء الي غرفتها"

في مكان اخر ننتقل الي بيت مي*
منه اخت مي:يعني خلاص هتأجلوا
مصطفي خطيبها:معلش يا منه،،دا صاحب
عمري والفرحه مش هتكمل يا جميل
منه بز عل:طيب ومش ز علان ع ز علي انا
مصطفي:انتني غير اي حد،،انتني ست
البنات،،وز علك من ز علي ،،بس ترضي ان
فرحتي متكونش كامله
منه:لا مرضاهاش

مصطفي:خلاص يبقي مترعlish بقا يا جميلتي
"ثم دلفت مي الي الغرفه ووضعت اكواب
العصير"

مي:منه العصير اهو،،اشربي الكوبائيتين
،،مفيش حاجه للاخ دا،،علشان اجيب الفستان
واركنه،،ليبيبيه انت عارف دا بكام
مصطفي وهو يضحك:هو احنا فسخنا الخطوبه

ابن قلبي علياء شعبان

احمد،، اوعي تكون بتضايق حياء

احمد بقرف: هي اصلا مش قاعده معايا في نفس

الفندق

عبد العزيز بذهول: نعم،، امال فين؟!!

احمد: عند خالتها

عبد العزيز في نفسه: طيب كويس اهي ارتاحت

من اساليبك يا زفت، ثم اكمل قائلا له: اه تمام اللي

يريحها يابني،، كفايه كفاءتها في الشغل

احمد: طيب يا بابا اشوفك ع خير ف مصر

،، مع السلامه

"ثم اغلق الهاتف مع والده،، وهو يردد... اه

يعني انتي دخلتي دماغ بابا،، ودا معناه انه بدأ

يثق فيكي،، وهتبقى الكل في الكل عنده،، دا انتي

هتشوفي مني ايام سودا

"في منزل السيده هاله"

استيقظت حياء من نومها،، توضأت وصلت

صلاه العصر... ثم قررت الاتصال علي

ابن قلابي
علياء شعبان
صديقتها تسنيم"

حياء بحب: الو يا سمسمتي، وحشتيني اوي

تسنیم: وانتی کمان یا قلبی،، اخبارک ایه

وحشتینى اوووووي

حياء وبدا عليها الارهاق: انا بخير الحمد لله

تسليم: الحمد لله في السراء والضراء،، بس انتي

صوتك مش بيوحى بكدا

حياء وهى تتغاضى عن الموضوع:إسه قائمه

من النوم

تسنیم: کل دا نوم ،، ارحمی

[illegible]

"واثناء حديثها مع تسنيم، اخذ هاتفها یرن ،،ثم

نظرت في الهاتف لتجد المتصل احمد..."

نظرت الى الشاشه باشمئزاز وقررت،،تجاهله

تسنیم مکملہ: اہ صحیح مش خطوبہ منہ اتاجلت

حیاء باسْتَفْسار: لیہ کدا

تسنیم: مصطفیٰ عاوز صاحبہ یحضر معاه

الخطوبه وصاحبه راجع بعد اسبوعين

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بفرح: هيبويه بجد،، حلو اوي

تسنيم: اشمعنا

حياء: انا راجعه بعد اسبوعين بر دو

تسنيم بسعاده: الله بقاء،، وهنش تري الفساتين سوا

،، اخيرا هحضنك

حياء بضحك: مجنونه

تسنيم بتساؤل: والله يا بنتي ،، انتي ما

طبيعيه،، بالله عليك احكي لي ايه اللي مخيباه

عني

حياء بحزن وهي تتذكر: مالك

تسنيم مستفهمه: مالك!!!،، مين... الولد الفلسطيني

اللي قاعد معاكي

حياء: اه هو

تسنيم: ماله؟!

حياء مكمله وهي تسرد ما بداخلها لكي

ترتاح: امبارح اتخانق مع ولد علشاني،، وضربوا

بعض،، وبسببي كان هيروح في غيبوبه وتعب

اوي،، كنت هتجنن عليه يا تسنيم،، متعرفيش

ابن قلبي علياء شعبان
قلبي كان هيقف لو حصله حاجه

تسليم مكملة: حبيتيه؟!!!

حياء بتردد: م مش عارفه، بس قلبي بيدق لما

بشوفه، بكون ضعيفه اوي في وجوده، حتي

العند اللي ماليني... مش بلاقيه وجود

معاه، بسمع كلامه بدون نقاش، تفتكري اكون

حبيته!!!

تسليم: افكر، بصي لنفسك ف المراهيه وانتي

بتتكلمي عنه يامشمشتي

حياء بحزن: خلاص اقلبي ع الموضوع "انا اكيد

حاسه بالذنب ناحيته وبس

"انتهت المكالمه بين الفتيات، ثم اعاده حياء

الاتصال باحمد لتخبره، بعدم قدومها

اليوم، لشده تعبها"

حياء: الو

احمد بغضب: انتي فين كل دا مش عندك ورق

عاوز يتراجع

حياء بملل: اتصلت بحضرتك لاني فعلا تعبانه

ابن قلبي علياء شعبان

ومش قادره اجي

احمد: انتي بقيتي بتدلعي،، دا اخر تحذير ليكي

حياء بيروود: اوك

"ثم اغلقت الهاتف دون ان تسمع رده"

"بعد مرور ما يقرب من ربع الساعه،، وحياء

مستلقيه علي سريرها تفكر به،، طرقت هاله

الباب،، فسمحت لها حياء بالدخول

حياء: ادخلي يا طنط

هاله: معلىش يا بنتي از عجتك بس صاحبتى

عوزاني ضروري عندها،، ومضطره

انزل،، وقلبي واكلني ع مالك،، بالله عليكى خلي

بالك منه

حياء: حاضر يا طنط ،، متقلقيش انا جنبه

"شكرتها السيده هاله ثم ذهبت الي

صديقتها... ثم خرجت حياء الي غرفه

الصالون،، لتقوم بسماع التلفاز،، ثم سمعت ضجه

في غرفه مالك.. توجهت الي باب الغرفه

وطرقت الباب،، فسمح لها بالدخول"

ابن قلبي
علياء شعبان
حياة:مالك ،،انت قايم من السرير ليه؟!...
وبتعمل ايه
مالك:برسم
حياة باعجاب شديد:واو تحفه المنظر الطبيعي
دا،،اول مره اعرف انك بتعرف ترسم
مالك بغرور:ارسم بس،،يا ماما انا بكتب شعر
كمان،،انا متعدد المواهب ،،ثم امسك بياقه
بيجامته في غرور
"اخذت حياة تضحك علي اسلوبه،،ثم اكملت
قائله:مالك انا جعانه انت مش جعان
مالك:لا جعان،،بس هو انتي بتعرفي تعملي اكل
حياة:طبعاً اااا امال فاكر ان انت بس اللي عندك
مواهب،،وكانت تتحدث بنفس طريقته،،مما اثار
ضحكته الشديده،،فابتسمت حياة علي تلك
الضحكه،،التي تراها لأول مره وتعشقها منه
"انطلقت حياة الي المطبخ ثم قررت انت تقوم
بعمل عشاء شهي كي ينال اعجاب مالك
"وبعد مرور الوقت حياة وهي تنتهي من اعداد

ابن قلبي علياء شعبان

الطعام، رأت فأراً، اخذت حياء تصرخ بشده

مما اثار فزع مالك،،ظنا منه انه قد اصابها

مكروهه، فهرول اليها، وجدها واقفه علي

الاریکه وتصرخ بشده،وما أن رأته هي حتي

صاحت:

حياء: ماالك ،، الحقنى عاااااااااااا

مالك بخضه: في ايه مالك

حياء وهي تجري ناحيته، وتختبيء وراء ظهره

،قائله:فأر،،فار اسود وکبير وعنده شنبات

،، تحت الكنبه،، عاااااا،، ثم نظرت حياء اسفل

الارېكه فرأت الفأر،،فاخذت تصرخ:اهو يا

مالك عاااااا اهو،،اقتله،،موته،،متسيبھوش

ع۱۱۱۱۱۱۱۱

مالك وهو يضع يده على اذنه: خلاص اقسام

بِاللّٰهِ خَلاصٌ،، هُوَ زَمَانُهُ مَاتَ مَطْرُوشٌ،، يَا

شیخه، ارحمی امی

استطاع مالك ان يقتل الفأر

"حياء بامتنان: شكرا يا مالک مش عارفه من

ابن قلبي علياء شعبان
غيرك كان ممكن يعمل فيا ايه!!!

مالك مستفهما :الفأر؟!،،،هيعملك ايه يعني

حياء:هيعضني

مالك وهو يضحك بهستيريا ،،هيعضك

هههههههه،،ثم قال مالك وهو يصرخ ،،الحقي

فأر تاني يا حياء وراكي،،فاخذت تصرخ مره

اخرى وما هي الا ثواني حتي امسكت

يده،،وظلت تهتف ،،موته،،ومالك يضحك

ضحك هيستيري

"ثم ادركت حياء انها تمسك يده،،فقامت بسحبها

مباشره"

قائله:اقسم بالله مقصدش،،

انت اللي خضيتني وخليتني اعمل كدا،،لكن انا

مستحيل اعمل كدا،،انا مش من البنات د....

مالك مقاطعه:بس بسسسسس،،500كلمه في

الثانيه والواحد،،خلاص مصدقك ياشيخه

ارحميني

حياء :احم طيب خلاص سوري

ابن قلبي علياء شعبان
"ثم قال لها مالك بقولك ايه يا حياء ،، ايه

رايك.....

الحلقه ال14°° ابن قلبي°°

"استطاع مالك قتل الفأر، وبعد

انتهائه نظر لحياء في

تفكير، قائلا: بقولك ايه

يا حياء!!!،، صحيح انتي كنتي عملالنا

اكل ايه بقا؟!

حياء بغرور: دي كانت مفاجأه

يابني،، تعالي شوف طبخي بقا

بنفسك

"دلف كلاهما الي المطبخ،، ثم قام

مالك باكتشاف ما قامت حياء بطبخه

كما تدعي... ولكنه صدم عندما رأي

اواني الطعام"

مالك بصدمه: ايه دا يا حياء!!!!

حياء بغرور يصاحبه مرح: دا

اندومي،، هتاكل صوابعك وراه □

ابن قلبي علياء شعبان
مالك وهو ينظر لها ببلاهة: اه ،، يعني
هو دا الطبخ!!!،، اه ياني يما،، صبرني
يارب علي هذا الابتلاء
حياء بحزن: هو انت كنت لسه دوقته
علشان ،، تزعل
مالك: بصي يا حياء،، انا من رأي نخرج
ناكل برا والا هنموت من الجوع هنا
حياء بفرح: بجد والنبى يا كابتن
مالك بحب: بجد ياروح الكابتن
حياء ببلاهة: ها
مالك مغيرا للموضوع: انتي لسه
ملبستيش،، خلاص رجعت ف كلامي
حياء وهي تسرع ناحيه الغرفه: لا انا
لبست اهو،، ربعايه وراجعه
"مالك وهو يتجه الي غرفته ويضحك
علي طريقته قائلا: تمام،، اروح اتصل
بماما هاله،، واستاذنها ،، ان حياء
هتخرج معايا.... توجه الي غرفته

ابن قلبي علياء شعبان

واخبر السيده هاله ووافقت علي

الفور،، واخبرته انها سوف تأتي

متأخره من بيت صديقتها

"استعد مالك للذهاب وخرج الي

الصالون مناديا

يا انسه حياء هي دي الربعايه!!!

حياء وهي تخرج من غرفتها:ايون ايون

،، خلصت اهو

"انطلقا الاثنان الي خارجه المنزل،، ثم

اخذاها مالك وتوجهوها الي مطعم

يعرفه مالك جيدا

"في غرفه احمد بالاوтил ... انتهى

احمد من عمله واستعد للخروج مع

سكرتيرته

احمد في الهاتف:ايون ،، عشر دقائق

واكون قدام الاوтил ،، ياريت

متأخر يش

ابن قلبي علياء شعبان
ليلي: حاضر يا بيبي،، بس هتوديني

فين

احمد بنفاذ صبر: لما تيجي هقولك
ليلي بدلع: اوك ،، حالا واكون عندك
"اغلق احمد الهاتف مع السكرتيره

قائلا:

ابتديت ازهق من البت دي،، بس هي
اللي هتوصلني للي انا عاوزه.. ثم
ضحك بخبث قائلا... هما قرشين للبت
دي،، وهتجيلي حياء لحد عندي
،، اصل النوعيات دي تموت علي
الفلوس،، بيكونوا رخاص اوي
"ثم انتهي من حديثه،، ونزل الي
خارج الاوتيل وما هي الا ثواني حتي
انت ليلي"

ليلي بدلع وترتدي ثيابا يظهر اكثر مما
يخفي وتضع يدها علي عينيه: انا
ميينين؟!

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو ينتزع يديها من علي

عینیہ: لولتی حییتی، وحشتینی

اوي يايبي

ليلي: وانت كمان،، ثم اكملت وهي

تقوم بتعديل الكرافات الخاص

به...مقولاتیش بقا هتودینی فین

احمد مکمل: لاااااا،، انتی ترکیبی معایا

وانا فعملك مفاجاه

"ثم ركبا الاثنان السيارة وانطلقا

احمد بها،،الى حيث يشاء،،او ما

يخطط له"

"فی منزل صدیقه هاله"

صديقتها (نرمين): ربنا يخليه ملك

بجد، ربنا اه مکتب لکیش نصیب انک

تجیلی اولاد،، پس عوضك باتنین اهو

هــالـه مـكـمـلـه بـحـزـن: رـبـنـا یـعـلـم بـحـبـهـم اـد

ايه،،والايام معاهم احلى من

ابن قلبي علياء شعبان

بعضها،، بس كل ما بفتكر انها فتره

وهتعدى وهيسيوني بزعل اوي

نيرمين: هي دي سنه الحياه،، والدنيا

مش بتقف علي حد،، وهما اكيد

بيحبوكي زي ما انتي بتبادلهم نفس

الشعور واكيد هيسالوا عليك

وهيتواجدوا عندك دايم

هاله: ياريت،، ربنا يسعدهم يارب

نيرمين متابعه: يارب

"ننتقل الي محافظه المنصوره حيث

تقيم خاله حياء (ياسمين) في بيت

عائلا زوجها لفتره"

ياسمين في الهاتف: ما انتي عارفه يا

هدي،، والله غصب عني،، وان شاء الله

في خلال اسبوع هكون رجعت

اسكندريه،، وبعدين انا مش قلقانه

عليها،، دي هاله اكيد شيلها ف

ابن قلبي علياء شعبان

عنيها

هدي: عارفه والله يا ياسمين، بس
علشان ابقى مطمئن اكرر.. انتي
عارفه ان معاها شاب ودا ميصحش
وانا مقولتش لعبد السلام عن
الموضوع دا

ياسمين: حاضر يا حبيبتي مش
هتأخر عن الاسبوع باذن الله، ثم
اكملت،، امال عبد السلام والولاد
عاملين ايه!!!

هدي: الحمد لله بخير وهنرجع بعد
اسبوع باذن الله

"ظلا الاختان يتحدثان سويا ثم انهتا
المكالمة"

والد حياء: كنتي بتكلمي مين يا هدي
هدي: كنت بكلم ياسمين واكدتلي
انها راجعه بعد اسبوع
عبد السلام: تمام علي خير ان شاء

علياء شعبان

ابن قلبي

الله

"في احد شوارع الاسكندريه

،، يجلس مالك مع حياء في مطعم

يطل علي البحر"

حياء :الحمد لله بجد كنت جعانه

اووووي،، شكرا علي العشا الحلو دا يا

كابتن مالك

مالك مكملا:كابتن!!.. دا انتي الكوره

واكله دماغك اوي

حياء بضحك:فعلا ،، بعشقها اوي

مالك بخبت:وهي كمان بتعشقك

حياء:اها ،، طايب،، ثم اكملت...تعرف

انا عمري ما شوفت اسكندريه من

ساعه ما جيت،، طول الوقت من

البيت للشغل والعكس

مالك مكملا:اممممم،، ع فكره انا

معنديش مانع ،، افسحك وافرجك

ابن قلبي علياء شعبان

علي اليكس كلها لو عاوزه

حياء بمرح: هيببييه،، الله

بقا،، وهتوديني مكتبه اسكندريه

ومعرض الكتاب وكدا

مالك وهو يضحك علي

طريقتها: شكلك مدمنه

كتب، ههههههههه،، هوديكى كل

حاجه هنا

حياء: تمام موافقه اليوم اللي هيكون

مش عندي فيه شغل،، نخرج لمكان

معين

مالك: موافق جدا،، طيب ايه رايك

ناو،، نروح مكتبه الاسكندريه

حياء بسعاده بالغه: ياسلام عليك

وانت رايق،، هيا بنا

"انطلق كلا من حياء ومالك الي

المكتبه وفي طريقها وجدت حياء....

حياء بفرح: ايه دا،، الله،، غزل

ابن قلبي علياء شعبان
بنات...ممكن اروح اجيب منه ،، لحظه
وراجعه..ثم انطلقت حياء بسرعه
البرق ،، حيث يقف بائع غزل البنات
"مالك مناديا عليها،، طيب استني انا
هجييلك،، راичه فين بس... يا بنت
المجانين،، وربنا هتجنيني
معاكي،، ثم انطلق ورائها
مسرعا،، ليجدها تقف امام عربه
البائع كالاطفال تنتظر دورها
مالك قائلا لها: حقيقي
مجنونه،، متجريش قدام العربيات كدا
تاني
حياء ببراءة:الراجل كان هيمشي
مالك بضحك،، طيب اقفي هنا
،، استنيني وانا هجيبهولك
"ثم جاء مالك بعد عده دقائق واحضر
معه ،، اثنان من غزل
البنات،، واعطاهم لها"

علياء شعبان

حياء مکمله:ايه دا الاتنين ليا،،طيب

مالك: لا يا هانم انا مباكولش

حياء بجديہ: مالہا بقا الحاجات دي ان

هچیب لنفسي ،، مش عاوزه منك

مالك بغیظ مکملا: امسکی حاجتک یا

حياء يزعل:ايه انجري دي

، متکلمنیش کدا یا کابتن،، ږلا اشتهري

والا مش هياكله

مالك وهو يقلب كفا بكف: يا اارب

الصبر من عندك،،هو انا واخذ بنت

اختی افسحہا

"ثم خضع مالك لكلامها واحضر

ابن قلبي علياء شعبان
لنفسه واحده،، لم يكن يعلم لماذا
وافق علي هذا،، وهو لم يستطع احد
ان يجبره علي فعل شيء لا
يريده،، لقد تأكد الآن من شعوره الذي
ينمو داخله تجاه تلك الفتاه
المجنونه،، لا بل هو المجنون بها"
حياء بفرح: شطور يسطي ،، دا
هيعجبك اوي،، وبيلزق ف والايد
،، حاجه كدا واوووو،، تاخذ حته من
بتاعتي
مالك بضحك: يلا يا بت من هنا
حياء بمرح هتندم ع فكره بقا،، ثم
اكملت قائله، في حد في الدنيا
مبيحبش غزل البنات
مالك مكملًا: اديكي قولتي غزل
البنات،، يعني للبنات وبس
حياء بنظره من جانب عينيها: لا ع
فكره دا لاي حد ،، واوعي تقولي

الاسكندريه،،وعقب ولوجهما مباشرة

ابن قلبي علياء شعبان
بدأت حياء ،، في السرحان في عالم
الكتب،، كم تعشقها،، وكم تتمني لو
تكمل بقيه عمرها بجانب تلك
الكتب،، ان الكتب بالنسبه لها العشق
الابدي،
وبينهما علاقه وطيده منذ معرفه حياء
بالقراءه والكتابه في صغرها"
حياء بسعاده تغمرها: بعشق الكتب
والروايات،، وبحب اكتب روايات
،، بلاقي نفسي فيها
مالك: امممم يعني كاتبه بقا
،، قولتيلي
حياء: امممم كاتبه ،، بس صغونه
،، علي قدي
مالك: وليه مفكرتيش تكتبي روايات
وتطبعيها في كتب
حياء: الصراحه مفكرتش اعمل كذا
خالص،، بس تفتكر هنجح

ابن قلبي علياء شعبان
مالك مكملا: والله الانسان اللي بيكون

عنده موهبه وبينميها بينجح

اكيد،، لكن مينفعش تدفني موهبه

ربنا خلقها جواكي

حياء باعجاب: صح ،، هعيد تفكير تاني

في الموضوع دا

"قضي مالك وحياء وقتا ليس بقليل

في مكتبه الاسكندريه،، ثم قررا

العودة الي المنزل"

حياء بحزن: احنا كدا مروحين

مالك بجديه: ايه دا يا حياء انتي مش

عاوزه تروحي ولا ايه هنبات ف

الشارع يا هانم،، ميصحش كدا

حياء باسف: خلاص سوري ،، م...

مالك مكملا: خلاص يلا قدامي

"في احد الشاليهات علي

البحر،، يجلس احمد الي جانب ليلي"

ابن قلبي علياء شعبان
احمد قائلا:ها ،، كدا الخطه واضحه
بالنسبالك

ليلي بدلع:اه يا بيبي،، متقلقش ،، انا
هجييها لك لحد الشاليه هنا..وبكدا
اخذ حقي انا كمان منها
احمد بخبث وهو يبتسم:برافو عليك
يا لولتي،، كدا بقا انتِ تبقي حبيبت
،، ثم بدأ الاقتراب منها

"ننتقل الي مكان اخر"
"سار مالك وحياء في طريقهما
للمنزل ،، ثم اخذها مالك الي طريق
مخالف لطريق المنزل"
حياء بتعجب:ايه دا احنا رايعين فين
مالك بضحك :البيت
حياء باستغراب :بس دا مش طريق
البيت
مالك بضحكه شريره:امممم لا ما انا

علياء شعبان

ابن قلبي

خاطفك

حياء بانكار: خاطفني ازاي،، بطل هزار

يا مالك يلا روحني البيت

مالك مكملا: هشششششش

،، مسمعش نفسك

"ثم انطلق مالك الي مكان يشبه

كثيرا للحديقه مليء بالازهار

والعشب الاخضر وبجانبه بحيره

صغيره بها ماء ازرق صافي

حياء باعجاب شديد: الله بجد،، ايه

الجمال دا،، انت تعرف المكان دا منين

مالك مكملا: دا بقا المكان اللي كنت

راسمه في الصوره اللي

عجبتك،، اكتشفته من فتره وكل ما

بكون مضايق او زهقان باجي اقعد

هنا،، ومحدث يعرف المكان دا غيري

ولا اني باجي اقعد فيه،، وانتي اول

حد احكيه،، عن المكان دا

ابن قلبي علياء شعبان
حياء: امممم ،، طيب واشمعنا قلتلي
انا

مالك بحب: علشان ب.....

الحلقه ال15°° ابن قلبي°°
مالك بحب: علشان بحبه اوي،، وحابب
انك تشاركيني فيه... وكل ما تحبي
تيجي هنا هاكون معاكي
حياء بابتسامه عذبه وقد حفرت
غمازتيها علي وجنتها: شكرا جدا،، انا
فعلا حبيته وفعلا مكان مريح للعين
وهواه يرد في الانسان الروح
مالك بسعادة: امممم تمام
اتفقنا،، وكل ما تكوني عاوزه تيجي
هنا ،، قوليلي متتردديش
حياء: تمام
مالك مكمل: انا بقول نروح بقا علشان

ابن قلبي علياء شعبان

الجو برد اوي

حياء موافقه الرأي: اه فعلا،، يلا بينا

مالك: بردتي؟!

حياء: اممممم،، شويه

مالك وهو يخلع جاكيتته: يبغي تلبسي

دا بقا علشان البرد ،، ومتتعبيش

ومش هنتعب بالدور

حياء وهي مصدومه: ايه دا ،، ل ل ل ل لا

انا خلاص مش بردانه ،، البسه

انت،، انت لسه مخفتش و..

مالك مقاطعا: ياستي انا زي الفل اهو

يلا بينا بقا

حياء بعند: بس انا مش عاوز...

مالك مقاطعه مره اخري: بقولك ايه

شغل العند دا مياكولش

معايا،، ومعندناش حرمة بتعلي صوتها

علي جوزها،، قدامي ع البيت

حياء وقد جحظت عيناها: جوزها؟! ...

ابن قلبي

علياء شعبان

نعم يا خويا

مالك وهو يضحك علي

منظرها: هههههههههههه، انتي عارفه

لو ممشيتيش قدامي، هشيلك

حیاء بنفس صدمتها: ایه؟!... ثم

انطلقت مبتعدة عنه خوفا مما قاله

ل

"ظل مالك يضحك علي هيئتها لبعض

الوقت ،، ثم رأي سوپر ماركت

،، فاکمل قائلًا: استنيني هنا هدخل

اجیب حاجہ وراجع

حياء باستسلام: طيب متأخرش

"دلف مالک الی السوبر مارکت وقام

بشراء كثيرا من الشيكولاته لها...ثم

عاد لها"

مالك : اتفضلي يا كابتن

حیاء وهي تنظر الي يديه: واو ،، دي

شيڪولاه

ابن قلبي علياء شعبان

مالك: اه فعلا شيكولاته،، امسكي يلا

،، خلینا نمشی

حیاء: کلہم دول لیا انا،

مالك: اه طبعاً

حياء:اوووك،، ثم بدأت حياء في فتح

واحدہ واگلتھا ثم نظر لھا مالک

قائلا:مش ملاحظه حاجه

حياء: لا

مالك: مش ملاحظه انك،، مقولتيليش

اتفضل ولا خد واحده ولا اي

حاجه، اشمعنا غزل البنات اللي انا

مبہوش ہا؟!!!

حیاء باحراج:احم سوري،،بس انا

بعشق الشيكولاته، افضل

مالك وهو يضع يده في

[illegible]

هستناکی لما تدینی ،، انا جیتلی

واحدة اصلا

علياء شعبان

ابن قلبي

"في الشاليه"

"خرج احمد من الشاليه بصحبه ليلي

وقد اتفقا علي إيقاع حياء في

الفخ..وفي انتظار تنفيذ خطه

ليلي..واثناء سيرهما...وقف احمد

مشدوها مما يري...نعم لقد رأها....

ليلي وهي تنظر حيث ينظر

احمد:احمد بتبص علي ايه

احمد وهو في قمه غضبه:اسمي

احمد بيه يا زباله واخذ يلوي ذراعها

بشده،،حتي كاد يكسره

ليلي:اه،،طيب حاضر،،لو سمحت

سيب ايدي،،بلييز

احمد وقد توقظ لما يفعله وان تعامله

معها الان بهذه الطريقه،،لن يساعده

الي الوصول لمقصده"

احمد :اه انا اسفه بس اتعصبت

ابن قلبي علياء شعبان

شويه،، شفتي اللي انا شفته

ليلي: مش دي السكرتيره،، دي يحياء

صح؟!

احمد وهو يشتعل غضبا: اه هي

ليلي: وانا اللي فكراها،، ملهاش في

حاجه،، مع ان شكلها ميقولش كدا

خالص

احمد بغيط: كويس اوي،، انا من راياي

نبدا في تنفيذ خطتنا قريب اووووي

ليلي بنفس نظره الخبت: تمام اوي

"علي الجانب الاخر"

"ذهب مالك وحياء الي البيت.. بعد

يوم ملئ بالمرح والضحك.. وايقضا

مولد مشاعر جديده،، قد تتخلد

تفاصيلها الي الابد"

حياء وهي تنتزع حذاءها: اي

.. يارجلي،، ثم جلست علي

ابن قلبي
علياء شعبان
الاريكه،، بجد مبسوطه بالخروجه دي
اوي

مالك وهو ينظر لها بحب: دايمًا
يارب،، ابقني عرفيني اليوم اللي
هيكون اجازة عندك بقا
حياة :حاضر

"ثم جاءت هاله اثناء حديثهما"
"ايه يا ولاد كل دا تأخير،، كدا يا مالك
تأخرها لحد الوقت دا،، دي امانتي
معاك

مالك: ايه بس يا ست الكل،، حياة
امانه معايا انا كمان،، ولا انتي
هتخافي عليها ف وجودي
هاله مكمله: لا طبعًا يا بني،، ربنا
يباركلك مفيش زيك،، بس انا بردو
بقلق عليكوا

حياة مكمله: خلاص بقا يا
طنططي،، وادينا جينا اهو،، مفيش

ابن قلبي علياء شعبان

داعي للقلق،

"ثم اكملت بمرح": بصي يا طنطي

مالك جابلي ايه شيكولاتات كتير من

اللي بحبهم، تاخدي واحده

بابلي؟!..ولا بتحبي نوع ثاني

هــالـه بـضـحـك: وـالـنـبـي يـا حـيـاء انـتـي

عسل وانا مبعشقيش اد ضحكتك

ومررك دا

مالک بمزاح:ضحک ایه دی ،،دا سنانها

مسوسه

حیاء بصدمة: انا سناني مسوسه يا

مالك وقذفته بوساده الركنه، ثم

تابعنا انا بغسلهم 5مرات في

اليوم ياخويا

هاله وقد انفجرت

[illegible]

پسعدکواضحکتونی،،حیاءسنانہا

مسوسه ولا انت متغاض

ابن قلبي علياء شعبان
منها،، علشان ضحكتها جميله
وعندها حدود وغمازات
حياء ضاحكه: الله عليك ياست الكل
قلتي الخلاصه
مالك ضاحكا: هتغاظ من ام لسان
دي،، ماشي يا ام حدود
حياء باستعلاء: خلاص اخرجتك
،، مفيش داعي للكلام،، وفاكريني
هزعل انك بتقولي يا ام
حدود،، عاجبني اصلا،، البنت من غير
حدود ملهاش وجود □
"تعال ضحكات مالك والسيدة هاله
علي حديث حياء.. ثم ذهبوا جميعا
للنوم"

"داخل غرفه حياء".. قررت الاتصال
بصديقتها واخبارها بما حدث معها"
حياء: الو يا سمسمتي

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم: لسه فاكهه تكلميني

يختي،، وبعدين فين فونك؟! وليه

مغلق؟!

حياء بضحك: واحده واحده عليا يا

سيدي القاضي،، هحكيلك والله

تسنيم بحده: انطقي يا زفته

حياء مكمله: اصلي خرجت انا ومالك

تسنيم مكمله: اه طالما الحكايه فيها

مالك،، ف اكيد مش هتردي علي

الفون

حياء متابعه: بس يا زفته،، كل الحكايه

ان الفون فصل

تسنيم وهي تتعمد اغاظتها: ما اكيد

وانتي معاه لازم تنسي تشحني

الفون

حياء بضيق: يووووه،، بت انتي لو

متلميتيش،، هقفل الفون ف وشك

تسنيم ضاحكه: بهزر معاكي يا غرابه

ابن قلبي علياء شعبان

حياء وتعود الي فرحتها مره

اخرى:مالك فسحني ووداني مكتبه

الاسكندريه وجابلي غزل بنات

وجابلي شيكولاتات... وعارفه ايه

كمان؟!

تسنيم بانصات:اممم وايه كمان؟!

حياء:واخدني علي مكان هو

بيحبه،،ومحدث يعرفه ابدا اول حد

يوريني المكان دا و...

تسنيم مقاطعه:ولما انتي بتحبيه ليه

بتعاندي نفسك

حياء بحزن :بس هو مقالش

كدا،،مش يمكن بيعاملني كويس

علشان انا مليش حد هنا

تسنيم:من اللي انتي بتقوليه دا

مظننش

حياء:ادعيلي يا تسنيم،،انا خايفه

اوي

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم:ربنا يصلحك الحال يا

حببتي،،ولو خير ليكي ربنا يقربه

منك

"ثم اغلقت حياء الهاتف عقب انتهائها

"

"ودار حوار بينها وبين نفسها"

حياء:حببته؟!...تسنيم قالت حببته

النفس:ايوه حببتيه يا حياء

حياء:لا مستحيل انا بخاف من

الحب،،يمكن حببت اهتمامه بيا

وخوفه عليا

النفس:دي مبررات ملهاش اي

لازمه،،هفضل اقولك انك حببتيه"

حياء قائله لنفسها:كدا بقا يا حياء اقدر

اقولك الرحمه تجوز علي قلبك،،اللي

حب ومستني ساعه الجرح

والكسره..□

النفس:ليه بتقولي كدا،،انتي عندك

ابن قلبي علياء شعبان

فوبيا من الحب

حياء: بخاف منه اوي

"افاقت حياء من شرودها ،، وقررت ان

تخلد الي النوم لكي ترتاح من هذا

التفكير"

"ثم اغلقت اضاءه الغرفه وغطت في

ثبات عميق من اثر اليوم"

"كان مالك يجلس في الصالون

،، يشاهد التلفاز مع السيده هاله"

مالك بتردد: ماما انا عاوز اقولك حاجه

هاله وهي تلتفت له: قولي يا

حبيبي،، انا سمعاك خير

مالك متابعا: انا ك ك ك كنت عاوز

اقولك،، اني ،، معجب بنت معايا في

الكلية،، وكنت عاوز اقولها اني

بحبها،، تفتكري رده فعلها هتكون ايه

هاله متابعه: واحده معاك ف

ابن قلبي علياء شعبان

الكلية؟!... من امتي وانت بتخبي

عليا حاجه يا مالك؟!،، علي ماما يا

باشا

كان مالك وهو في قمه توتره، ثم

تابعت هي قائله: اللي بتحبها مش

صاحبك في الكلية،، انت بتحب

حياء؟!،، صح كلامي؟!!

مالك وهو مندهشا: انتي ازاي بتقري

افكاري،، عرفتني ازاي بالكلام دا

هاله: دا احنا عشرة سنتين يابني،، انا

امك الثانيه،، في ام مبتعرفش ابنها

مالك وهو يقبل يديها: مقصدش،، ربنا

يخليكي ليا،، بس تفتكري هي

بتحبني،، وايه رده فعلها من الموضوع

دا؟!!

هاله بحب: بص يا مالك

لو هتقدر تحافظ عليها،، وتكون الاب

والاخ،، وكل الادوار في علاقتكوا

ابن قلبي علياء شعبان

هتليق بيك،، يعني لازم تحتويها
وكمات مينفعش تفضل رابطها
جنبك،، لو قادر تكون سند ليها
،، قولها،، لو قلبك عاوزها
،، قولها،، بسرعه قبل ما تضيع
منك،، صعب القلب يدق لحد بسهولة
ولو دق ميعرفش يسبب،، فاهمني
يابني* احتويها،، تكسبها*،، وطول ما
انت قد كلمتك وهتثبتلها انك راجل
وبتنفذ وعودك "قولها"

مالك وفي قمه انسجامه: الله عليك
يا لولو،، لازم تقولي كدا ما انتي
كنتي عايشه احلي قصه حب
هاله بضحك يخالط شيء من
الحب،، وقد اجتاحتها عبق
الماضي: عمري ما هلاقي زيه ثاني
ابدا،، علشان كدا اخدت عهد علي
نفسي اني مش هكون غير ليه

ابن قلبي علياء شعبان
،، لحد ما اقابله في الجنه ونكمل
حياتنا سوا،، تعرف!!،، كان نفسي
يكون ليا اولاد منه اوي،، حتي لو كان
ولد واحد بس شبه،، كان نفسي □
مالك وهو يقترب منها وقام
باححضانه: ايه بس يا لولو،، هتزعليني
منك كدا،، مين قالك انك ملكيش ولاد
امال انا مين،، صلي علي النبي
كدا،، ولا انتي بتتوهي عن الموضوع
علشان مش عاوزه تساعديني
"ابتسمت هاله لحديثه ثم قالت
بسعاده: انا مبسوطه انك اخترت
حياء،، بنت مفيش منها
مالك: حبيبتي بقا ،، ها قوليلي بقا
تفتكري اقولها ازاي؟!
"بدأ مالك والسيدة هاله،، يخططان
لما سيفعلوه لتقريب حياء من مالك"

ابن قلبي علياء شعبان
عليه،، وربنا يستر،، احسن دي
بلطجيه،، انا حاسس اني في فيلم
لترويض الشرسه
هاله بضحك: هههههههه لا ان شاء
الله هتعدى ع خير
مالك تمام اوي: استاذنك بقا يا ست
الكل ،، احسن انا جعان نوم،، تصبحي
علي جنه يا حب
هاله: وانت من اهل الجنه يابني
"خلد مالك للنوم وذلك لتعبه الشديد"
"في صباح اليوم التالي استيقظت
حياء من نومها،، واستعدت للذهاب
الي الشركه"
حياء وهي تذهب: عاوزه حاجه يا ماما
هاله انا ماشيه
هاله: والفتار يابنتي
حياء: تؤ مش جعانه
هاله: مينفعش با بنتي هتتعبى كدا

ابن قلبي علياء شعبان
"جاء مالك علي حديثهما"

مالك: صباح الخير يا لولو، صباح الخير
يا ام خدود

حياء وهي تنظر له بغضب: متقوليش
كدا ،، ثم اشارت له باحد اصابعها
مردده: ماشي!!!

مالك بسخريه: خاف يا عيد ،، يامي
هاله: بطلوا خناق ،، وانت يا مالك
اقنعها تقعد تاكل بدال ما تمشي
علي لحم بطنها

مالك: خليها تمشي لو عرفت
حياء وهي تنظر له من زاويه
عينيها: قصدك ايه

مالك متابعا: اللي سمعته
"تجاهلته حياء ثم اتجهت ناحيه الباب
،، ولكن وجدته مغلق بالقفل"
"حياء في نرفزه: مالك قفلت الباب
ليه؟! ،، يلا افتحه!!!

ابن قلبي علياء شعبان

"مالك وهو يأكل ولم يعيرها اي

اهتمام،، ثم اكملت متابعه وهي

تصرخ: مااالك

"قام مالك من مكانه ثم اتجه

اليها،،وعينه يتطاير منها الشرار قائلا

بنبره جديه: صوتك بيعلي

ليه،،اتفضلي اقعدي كلي

حياء وهي خائفه:مش عاوزه هو

بالعافيه

مالك بنرفزه:اقعدي

"ارتعدت حياء من نبره صوته،، فأثرت

الصمت،،خوفا وتجنبنا لما سيأتي بعد

هذا الانفعال منه"

"وبالفعل تناولت حياء طعامها،،وعقب

انتهائها،،توجهت بعينيها اليه

قائله:اكلت ممكن بقا تفتحلي الباب

"توجه مالك الي الباب،، ثم فتحه لها

وذهبت"

ابن قلبي علياء شعبان

هاله متابعه بعد خروج حياء:براحه

عليها يابني

مالك:انا خايف عليها وبعدين،،انا

هكسرلها عنادها دا

هاله:واد انت دي بنتي ،،يعني لو

ضايقتها مش هسيبك

مالك:وانا اقدر بردو... دي حياء،،واظن

انتي عارفه مين حياء بالنسبالي

"في الشرکه"

"دلفت حياء الي مكتبها وبدات في

مراجعہ الاوراق،،وبينما هي منهمكه

في النظر الي الاوراق،،تدخل عليها

السكرتيره"

ليلي بنبره غير معتاده:حياء،،ازيك يا

قمر

حياء باستغراب شديد:اه كويسه

ليلي:احمد بيه مستني

ابن قلبي علياء شعبان

الورق،، خلصتيه؟!

حياء: كنت علي وشك انتهائه

ليلي: تمام يا قمر،، كنت عاوزه اقولك

حاجه

حياء مازالت في حاله

استغراب: اتفضلي

ليلي: انا اسفه بجد لو

ضايقتك،، ونفسي بجد نكون صحاب

حياء متابعه: امممم،، عادي محصلش

حاجه،، وبعدين ما احنا صحاب في

الشغل اهو

ليلي: لا صحاب اكر من نطاق

الشغل،، يعني نخرج ونتفصح وافرجك

ع اليكس

حياء: امممم،، معنديش مانع يا

جميل،، بس بجد انا مش بكرهك،، انا

بس عوزاكي تتغيري للاحسن،، يعني

من حيث طريقه لبسك وكلامك

ابن قلبي علياء شعبان
ومشيتك،،طيب ايه رايك اخرج
معاكي مره وتشتري جيات وتجربي
استايل لبس جديد منه شيك
ومحترم جدا .. ها؟!
ليلي وتبتسم ابتسامه خبيثه:اه اه
تمام معنديش مانع،،هشوف يوم
فاضيه فيه ونروح
"انتهت حياء من عملها واستعدت
للرحيل واثناء خروجها من الشركه
راها احمد من شرفه مكتبه"
"فقرر مراقبتها ومعرفه بيت خالتها"
"وصلت حياء الي المنزل"
حياء:السلام عليكم
مالك وهاله مرددين:وعليكم السلام
حياء:بتتفرجوا ع ايه؟!
مالك:دا فيلم رعب ليكي في الرعب
حياء :اممم اه بحبهم

ابن قلبي علياء شعبان

هاله:طيب كويس،،هروح اجيب

الفشار

حياء:وانا هغير هدومي وهرجع حالا

"دلفت حياء الي غرفتها وابدلت

ملابسها ثم خرجت وفي تلك

الاثناء،،طرق احد الباب،،فقام مالك

بفتحه"

مالك:ايون جاي

حياء وهي تقف خلفه لتري من

الطارق وعقب فتح الباب فجاءه

وجدت....

الحلقه ال16°°ابن قلبي°°

"اتجه مالك الي الباب ثم فتحه،،ثم

اتت حياء من غرفتها ووقفت ورائه

لكي تري من الطارق،،صدمت حياء

عند رؤيته امامها...وكأن الزمن توقف"

مالك باستغراب:ايوه يافندم،،حضرتك

عاوز مين!!

ابن قلبي علياء شعبان
احمد بانفعال وهو ينظر لحياء بعد ان
اجتاز عده خطوات داخل البيت:اركن
انت كدا علي جنب...وانتي يا حلوه
عملالي فيها البنت

المحترمه...وقعدالي في شقق
وعايشه حياتك علي الاخر
حياء بانفعال:اخرس يا حيوان ،، انت
شخص زباله اصلا،، وفاكر كل الناس زباله
زيك

مالك ولم تنطق شفاهه،، مازال في صدمته
،، ولكن عاد لرشده مره اخري:كلمني هنا
بس،، انت مين؟!،، وتعرف حياء منين!!!
احمد:انا مديرها في الشغل،، ومتدخلش..وانتي يا
انس..قاعده في شقه مع راجل غريب
وبتخرجوا مع بعض وجت عليا انا
واستوب،، كويس انك ظهرتني علي حقيقتك
"ولكن مالك لم يتماسك اعصابه عند سماعه تلك
الاتهامات،، فقام بلكمه علي وجهه بطريقه

ابن قلبي علياء شعبان

مفاجئته

مالك: طب خد بقا ،، انت عاوز تتربي

"ظل مالك واحمد يتقاتلان،، ثم جاءت السيده

هاله وظلت تصرخ...

حياء مكمله: بسسس بسسس ،، سييوا واطلع برا

يا حيوان والا وقسما بربي هطلبلك

الشرطه،، بر اااا

احمد وهو يترك مالك : انا خارج بس ،، مش

هسيبك ... وانت مش هسيب حقي منك،، وكل

ضربه وجهتهالي هتقابلها الصاع صاعين

مالك وهو يخرج من البيت : طيب يلا بقا يا

زباله واعلي ما فخيلك اركبه،، بر اااااا،، ثم قام

بصفع الباب في وجهه

مالك موجهها حديثه لحياء: مين دا ،، ولما هو

مديرك،، ايه دخله في حياتك؟!،، ردي عليا

حياء وهي تقف وقد لمعت الدموع في عينيه.....:

مالك بعصبيه: انتي مبترديش ليه

"وقف حياء تنظر له في صمت ،، ثم اجهشت

ابن قلبي علياء شعبان
بالبكاء ،، لقد عانت كثيرا من الاتهامات التي
وجهت لها من قبل احمد،، وهاهو مالك يفعل ما
فعله احمد"

هاله:بس يا مالك،، كفايه...ايه اللي انت بتعمله
دا!

مالك وهو يضع وجهه بين يديه:حاضر يا
امي،، ثم جلس علي الاريكه..

"قامت السيده هاله باحتضان حياء
بشده،، واخذت حياء تفرغ دموعها،، لشعورها
بالاختناق"

"هدأ مالك قليلا ثم نظر اليها قائلا:حياء،، انا
اسف.. بالله عليك اعذريني،، بس كلامه
استفزني.. بس لما هو مدير ك ايه اللي هيخليه
يراقبك ويقولك الكلام دا ،، غير لو كان حاطك
في دماغه

"حياء وهي تمسح دموعها المتساقطه:انا مش
عارفه هو عاوز مني ايه،، وليه بيعمل كدا،، بس
كل ما بيحاول يقربلي او يضايقني،، بتعامل

ابن قلبي علياء شعبان

معاه، وبوقفه عند حده

نظر لها مالك مستفهما: يقربلك او

يضايقك؟!.. ازاي؟!.. مفهمتش

حياء متابعه: اه هو بيضايقني في الشغل

،، وتصرفاته غريبه،، وكذا مره حاول يمسك

ايدي

مالك وقد جحظت عيناه: نعم!!!!... وانت ايه رد

فعلك من كل دا!!!

حياء بحزن: بتعامل معاه بطريقتي،، وبعدين انا

ساكته علي كل دا لحد ما نرجع القاهره وهبلغ

والده بكل حاجه،، وهقدم استقالتني،، ثم اجهشت

في البكاء

هاله بحزن: اهدي يا بنتي خلاص محصلش

حاجه

مالك: وطريقتك دي اللي هي ايه ان شاء

الله،، يعني حضرتك يا شبر ونص بتتعاملني مع

كائن البغل دا ازاي

حياء ببراءه: بعضوا في ايده

ابن قلبي
علياء شعبان

هاله وهي تضحك: ههههههههه، الله لا يسيئك

يا بنتي، بتعضيه، وهو دا بيحوء فيه العض

مالك: بتعضيه اه، بصي بقا يا حياء،، من بكر ا

هروح انا وانتی الشرکه وتقدمي استقالتيك

حياء مكمله: مش هيئفع يا مالک ،، انامجرد ضيفه

في فرع الشركه هنا، وتقديم استقالتى لازم يتم

في القاهرة

مالك متابعاً: اه واحد ما ترجعي القاهرة،،يفضل

بضايقتك بقاء، وانتى تتصرفى بطريقتك وتعضيه

صح!؟

حياء ببراءه:اه صح

مالك بنفاز صبر: يا فرحه امك بيكي ، ثم قام

من مكانه قائلاً: انا مخنوق و هخرج اتمشي

،،والباب دا میتفتش لحد ایدا یا ماما

هاله:حاضر يابني

"خرج مالك الى الشارع وكان تأثها بعض

الشيء، لا يدري الى اين يذهب..

ابن قلبي علياء شعبان
"في المنزل"

هاله: قومي يا حياء نامي شويه، انتي تعبانه اوي
يا بنتي، وصلي علي النبي كدا... وربنا يبعد
عنك شر ولاد الحرام

"دلفت حياء الي غرفتها وظلت تبكي لفتره
ليست بقليله ثم نامت من شده الاعياء"

"علي الصعيد الاخر في الاوتيل حيث يجلس
احمد في غرفته:

احمد لنفسه: وعملالي فيها الخضرا الشريفه، دا
انت هتشوفي مني ايام سودا
"ثم قرر الاتصال بليلي"
احمد: الو،، ليلي.. فينك كدا!؟

ليلي: انا خلصت شغل اهو وكنت رايحه اسهر
مع اصحابي

احمد بخبت: تسهري مع اصحابك وانا
موجود،، انا هستناكي في الشاليه
بتاعي،، متأخر يش.. علشان ناويت اغير الخطه

ابن قلبي علياء شعبان

خااa

ليلي بضحكه شريره: حاضر يا بيبي ساعه

وهكون عندك

"كان يجلس مالك في مكانه المفضل،،الذي

يآثره في وقت الازمات ،،بعيدا عن تطفلات

البشر"

مالك لنفسه: -كنت هقولها اني عشقتها،،بس

القرار دا هيتغير خلاص□

النفس هتفت له بضيق قائله:لو مش هتثق في

البنت اللي بتحبها يبقي متقربش منها باسم

الحب،،وبعدين دي مش اي بنت ،،دي حياء...

فاهم؟!

مالك:بس انا وجعتها بكلامي دا،، انا عمري ما

شكيت فيها،،انا عارف شخصيتها كويس،،بس

اني اوجعها كدا،،يبقي انا مستاهلهاش

النفس:عادي،،لحظه شيطان و غضبك دفعك

تقولها كدا،،بس هي طيبه وهتنسالك

ابن قلبي علياء شعبان

مالك:تفتكري

النفس:اه طبعاً،بس انت قولها بحبك علشان

ترتاح وتريحها

مالك:ان شاء الله

"ظل مالك يجلس لساعات طويله،ولم ينتبه

للوقت"

"في البيت"

كانت تجلس السيده هاله والقلق يعترئها،لقد

تاخر كثيرا،،استيقظت حياء ووجدت هاله علي

هذه الحاله،فتابعت قائله:هو مالك لسه مرجعش

هاله بقلق: لا يا بنتي انا خايفه اوي عليه،ومش

عارفه هو راح فين بس..دا حتي فونه مقفول

حياء مكمله:انا عارفه هو قاعد فين وهروحله

هاله:لا يا بنتي متخرجيش انتي،،

ليز عل مننا

حياء بحنو:متقلقيش ياماما،هرجع انا وهو علي

طول

ابن قلبي علياء شعبان

"ذهبت حياء الي المكان الذي يجلس فيه مالك

دون تفكير وبالفعل وجدته يجلس ،،شارد

الذهن،،ثم جلست بجانبه....رأها مالك تجلس

بجانبه،،ثم نظر اليها قائلاً:هو انا مش قلت

متخرجيش من البيت

حياء بارهاق:مالك مليش مزاج اتخانع،،وبعدين

انا لقيت ماما هاله قلقانه عليك،،وانت اتاخرت

اوي

مالك مستفهما:ليه هي الساعه كام

حياء بتهكم:بص في ساعتك يا باشا وانت تفهم

"القي مالك نظره علي ساعه يده ثم طرق بيده

علي راسه"،،ثم تابع قائلاً:ياربي الساعه10،،

ماخدتش بالي من الوقت خالص

حياء وهي تنتظر له:طيب مش يلا بقا نروح

علشان نطمنها

مالك وهو يبتسم لها:يلا بينا يا كابتن حياء

"ظل مالك وحياء يتسامران طوال

الطريق،،واخبرته حياء بكافه التفاصيل عن

ابن قلبي
علياء شعبان
حياتها وشغلها ومحاولات احمد لإيائها"

مالك مكمل: يعني كل اللي انتي قلتيه دا،، ولسه
مش فاهمه نواياہ السودا

حياء: مليش دعوه بنواياہ،، طول ما انا بديله
الوش الخشب،، ومش بسمحله يتعدي حدوده
مالك: بس مش كل مره تسلم الجره

،، فهماني؟!،، ثم تابع مكمل: بالله عليك خلي
بالك من نفسك،، واو عدك هفضل جنبك كل ما

تحتاجيني

حياء بابتسامه صادقه: شكرا
"ذهبا الاثنان الي البيت"

هاله: فينك كل دا يا مالك،، قلقتني عليك يا بني
مالك: كنت قاعد علي البحر يا لولو ونسيت
الوقت وانت عارفه بحر اسكندريه،، ينسي
الواحد اسمه

هاله بضحك: والله نفسي نروح مره نغير جو
سوا

مالك بحب: من عيوني يالولو،، انت تؤمر يا

ابن قلابي

علياء شعبان

جميل

هاله:طيب اروح انا بقا احضر العشاء، عماللكوا

شویه محشی ، هیدفیکوا

حياء بضحك: مش هتسييني الا لما تحوليني

لتختوخه كبيره، وتبوظيلي الدايت اللي انا مش

بعله

هاله بضحك: هههههههه،، علي جنتي الدايت دا

ف بيتي ، هههههههههههه

"تناولوا العشاء سويا ثم جلسوا جميعا لمشاهدة

فيلم رعب"

مالك: حلو اوووي الفيلم دا

واللي قلبه ضعيف يروح

هاله: لا ياخويا انا بحبهم،،حياء وهي تمسك في

يد هاله وانا کمان زي طنط بس متعلیش

الصوت اوي

"بدأو في مشاهدته الفيلم وبينما هم في قمه

انتباههم ،، انقطع التيار الكهربائي"

"احتضنت حياء السیده هاله بشده قائله: یمما فیلم

ابن قلبي علياء شعبان

رعب ونور يقطع في نفس الوقت، عاااااااااا

هاله: متخافيش يا حبيبتى هقوم اجيب شمع هاهو

"قامت هاله لاحضار الشمعه، واراد مالك ان

يخيف حياء فقام بلمس قدميها بريموت التلفاز

من اسفل الاريكه، وما هي الا ثواني حتي

صرخت حياء وقامت بسرعه البرق وجلست

بالقرب من مالك وهي تمسك يده ويافقه تي

شيرته"

مالك بضحك: هههههههههه، ايه بس اللي حصل

حياء بفزع: والله في حاجه قرصتني من رجلي

مالك: يا بنتي دي تهيوأت، حد قلك تتفرجي معانا

،، لما انتي قلبك دعيبييف كدا □، دي كان في

واحد هيفتح بطنها وياكل احشائها كلها

"ظلت حياء تصرخ: عاااااااااا، اخرس بقا

"ثم تابع مالك قائلا"

مالك بخبت: تعرفي انا بشكر السيد وزير

الكهرباء انه قطع الكهرباء دلوقتي،، علشان

تقعدني جنبي وتمسكي ايدي كدا، انا لو شفته

ابن قلبي علياء شعبان

هبوسه

"انتبهت حياء لما فعلته.. ثم سحبت يدها بفزع"

حياء بغضب: اسكت خالص يا مستفز

مالك بضحك: حاضر ،، انا هدعيله دايماء، ربنا

يخليك ليا يا سياده الوزير

"ظلت تنتظر حياء له بازدراء،، وهو يتعمد

اغاظتها.. حتي جاءت هاله بالشمعه،، وما هي الا

لحظات حتي عاد التيار الكهربى مره اخري"

"في الشاليه"

"جلس احمد مع سكرتيرته حتي منتصف الليل"

ليلي: يعني تفكرى هي هتثق فيا للدرجه دي

احمد بخبث: يا بيبى دي ساذجه ويضحك عليها

بس هولاء،، هي بس عايشه دور المتمرده بس علي

مين،، هتقع في ايدي قريب

ليلي: بس اكيد هيكون ليا حلاوتي ،، بعد ما انفذ

دورى،، مش كدا ولا ايه

احمد بخبث: اكيد طبعا يا بيبى،، هو انا عندي كام

علياء شعبان

ابن قلبي

ليلي يعني

"في صباح اليوم التالي استيقظت

حياة،، واستعدت للرحيل،، ثم اتجهت الي الباب

وهي مطمئنه لعدم وجود مالك امامها،، حتي لا

يجبرها علي تناول الافطار،، وبينما هي تفتح

الباب،، اذا به يخرج من المطبخ وهو يحمل طبقا

في يديه"

مالك بخبت:بس تعرفي يا ام خدود ،،الاومليت

دا ملهوش حل ،، انا عملهولك مخصوص

حياة في نفسها:ايه اللي جابه دا دلوقتي ،، اه

ياغربي منك،، ثم اكملت قائله:اه ط ط طبعا

طبعا،، ثم توجهت مسرعه الي السفره،، وتناولت

طعامها ،، تحت نظرات مالك،،الذي استطاع ان

يكسر بداخلها حاجز العناد،،لم يكسره بل قلل

من نسبه وجوده بينهما.

واثناء خروجها اوقفها مالك قائلا:وريني فونك

حياة بتحدي:عاوزه ليه يعني؟!

ابن قلبي علياء شعبان

مالك بصرامه:بقولك وريني الفون

"اعطته حياء الهاتف ثم قام بالاتصال علي

هاتفه،،حتي يستطع ان يقوم بحفظ رقمها علي

هاتفه"

ثم اكمل:ودلوقتي تقدري تتفضلي علي شغلك

ومتأخر يش

حياء بعصبيه: طيب

"اتجهت حياء الي الشركه،،ولم تنتبه الي

الشخص الذي يراقبها،،نعم قرر مالك ان يذهب

ورائها في محاوله للاطمئنان عليها من همجيه

هذا الوغد،،ظل مالك يراقبها حتي دلفت الي

الشركه،،وعقب ولوجها،،اتصل بها مالك"

مالك:ايوه يا حياء،،وصلتي للشركه ولا لسه

حياء:ايوه وصلت اهو

مالك:تمام خلي بالك من نفسك،،ورقمي معاك

لو احتاجتي حاجه كلميني

حياء متفهمه:ماشي تمام

ثم اكمل مالك:وبقولك ايه متتاخر يش علشان

ابن قلبي علياء شعبان
هنروح سوا علي البحر وناخذ ماما هاله

حياء بفرح:ماشي مش هتأخر

"كانت تجلس حياء في مكتبها عقب انتهائها من
مكالمه مالك...وما هي الا لحظات حتي دخلت

ليلي"

ليلي:صباح الخير يا يويو

حياء:صباح الخير يا ليلي

ليلي:ايه بقا يا جميل فطرتي

حياء:اه الحمدلله،،ليه؟!!

ليلي:كنا هنفطر سوا

حياء معلش اوعدك بكرا نفطر سوا يا قمر

ليلي بخبت:تمام يا جميل ،،معطلكيش انا بقا

"بدات حياء بالانهماك في عملها...حتي قام

احمد باستدعائها"

حياء بخوف:يا تري عاوز ايه المتخلف دا

"اتجهت حياء الي مكتبه وهي تقدم قدم وتؤخر

الاخري...ثم طرق باب المكتب،،فسمح لها

بالدخول"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء بثبات عكس ما يقطن داخلها: افندم عاوزني
في ايه؟!

احمد: مالك يا قطه متعصبه ليه
حياء وهي تشير له باناملها: بص بقا ،، بطل
اسلوبك دا معايا، انا مش من البنات اللي
بتتعامل وتسهر معاهم، انا اختلف وخط حدود
في تعاملك معايا، ودي بقا استقالتني، ثم وضعت
الورقه علي مكتبه"

احمد بسخريه وقام بتمزيق الورقه: استقالتك دي
تقدميها ،، في مقر شغلك الاصلي مش هنا
حياء بانفعال متابعه: يبقي لحد ما ارجع مش
عوزاك تفكر تضايقتني

"ثم تركته يغلي جراء اسلوبها معه، وهو يتوعد
لها اشد الوعيد"

"انهت حياء عملها وقررت التحدث الي تسنيم

قبل مغادرتها للمكتب"

حياء: سمسمه وحشتيني

تسنيم: وانت كمان، مال صوتك زعلان كدا

ابن قلبي علياء شعبان
حياء بمرح: ولا ز علانه ولا حاجه دا انا حتي
،،هخرج انا ومالك وماما هاله علي البحر ناو
تسنيم:الله يسهلوا يا مشمشتي
حياء بضحك:ياريتك كنتي معايا
تسنيم بحب:امتي بس ترجعي،،وبعدها هنخرج
تاني زي الاول يا مزتي
حياء :ماشي يا حبي
"انهت حياء الاتصال واستعدت للرحيل،،واثناء
سيرها،،رن هاتفها"
مالك:خلصتي شغل؟!
حياء:ايوه يا فندم ،،كله تحت السيطره
تابع مالك ضاحكا:تمام اوي ،،تعالى بقا عند
شاطيء(.....)
حياء:مسافه السكه
"انطلقت حياء الي المكان الذي يجلس فيه مالك
وهاله"
هاله موجه حديثها لمالك:كدا تماااا اوي،،دي
هتفرح اوي من المفاجأه

ابن قلبي علياء شعبان

مالك:تفكري رده فعلها هتكون ايجابيه

هاله:ان شاء الله يابني،،حياء بنت حلال،، وانا

متاكده انها بتحبك

مالك بحب:ربنا يخليكي ليا يا لولو

"ثم جاءت حياء حيث يجلسوا،،ولكن توقفت

عندما رأت"

الحلقه ال17°°ابن قلبي°°

"وصلت حياء الي المكان الذي اخبرها

به مالك،،واثناء رؤيتهم لها ،،قام مالك

بوضع كثيرا من البلالين في طريقها

وفي نهايه هذا الطريق قام بوضع

رسمه،،بها كلمه بحبك ثم وقف وراء

هذه الرسمه"

"ظلت حياء تنظر الي البلالين

المفروشه حولها،،ولكنها لم

تستوعب الامر بعد،،ظلت تقترب من

اللوحه الموضوع امامها في محاوله

لفهم ما يحدث،،ثم رفعت الغطاء عن

ابن قلبي علياء شعبان
اللوحة وقد جحظت عينيها لرؤيه
المكتوب بداخلها"
حياء باندهاش وهي تقرأ: بحبك!!!!
ثم ظهر مالك من وراء اللوحة متابعا
بحب: اه بحبك،، ايه عندك مانع!!!!
"ظلت حياء تنظر له بدهشه وقد
لجمتها المفاجأه عن الكلام"
مالك مكملا: اه بحبك من يوم ما
عرفتك ،، بس كنت بعاند
نفسي،، بس انا حببت برائتك وانك
طفله لسه سواد الدنيا موصلش
لقلبها ومش هيوصل،، قدرتي تغيري
فيا حاجات كتير،، انا عاوز اكمل حياتي
معاكي بجد،، بحبك...قولتي ايه!!!!
حياء وهي تنظر له : انا عاوزه
اروح،، فين ماما هاله،، انا عوزاها
مالك بحزن: يعني افهم من كلامك
انك مش بتبادليني نفس الشعور

ابن قلبي علياء شعبان

"ظلت حياء تنظر له ولم تنطق"

ثم اكمل مالك متابعاً: انا اسف لو

ضايقتك،،هنادي لماما هاله ،،علشان

نروح

"ثم اعطاه ظهره ليزهب ،، فاكملت

حياءِ قائلہ: وانا کمان

"ظل مالك واقفا على حالته دون ان

يلتفت لها ،، في محاوله لتمييز ،، هل

ما سمعه حقيقيا ،، ام العقل الباطن

هو من هبيء له ذلك...ثم التفت

البيها"

مالك: قلتی ایہ!!!

حياء: انا عاوزه ماما هاله ،، عاااااااااا

مالك يبلاهه: انتي هتجنيني،، انتي

قلتى ايه من شويه،، ولا هو انا لازم

ادیکی ضہری علشان

تنطقي،، انطقي بقا لاخطفك

حیاء با استفزاز: شکله مجربیتش

ابن قلبي علياء شعبان

تتعرض مني

مالك متابعاً: حرام عليك يا شيخه

بوظتي اللحظة الرومانسية، طيب

اسمعها منك بقا

حياء بابتسامه: لا مش هقولها اكيد

،، لان دا مش وقتها

مالك: امال امتي وقتها!!!

حياء: وقتها انا هقرر

مالك مستفهما: يعني انتي بجد

بتحبيني،، عوزاني في حياتك

نظرت له حياء بحب ثم هزت راسها

موافقه علي كلامه.. ثم تابعت قائله

عاوزه ماما هاله

"مالك وقد صدمه ردها،، لقد ظن انها

ستخبره انها موافقه علي كلامه

وانها ستظل معه،، ولكنها اکتفت فقط

بهز راسها"

مالك متابعاً: عاوزه ماما هاله،، طب

ابن قلبي علياء شعبان

غوري من وشي لاعورك

"حياء وهي تنظر للبالين من حولها"

حياء: طيب استني الم كل البلالين

دي واحطها في الاوضه عندي

مالك بضحك: هههههه

،، مجنونه،، سيبيهم وهجيبك غيرهم

حياء يزعل مصطنع:تؤ ،، انا عاوزاهم

مش ماشيه من غيرهم

"قاما الاثنان يجمع البلالين وربطها مع

بعضها البعض،، وفي تلك الاثناء قدمت

هفاله"

هــالـه بـحـب وکـانـهـا لـا تـعـلـم بـالـامـر: حـیـاء

حیثیتی،، حیثیتی امتی

حياء بفرح:جيت من بدري،،و و و

مالك مقاطعا: وانا قتلها كل حاجه

حیاء وہی تنقل نظراتہا بینہم: انتوا

بتخططوا من ورايا

هـ قاله ومالك بضحك: ههههههههه

ابن قلبي علياء شعبان

حياة متابعه: ماشي ماشي،، كله

بحسابه

هاله مكمله: ربنا يسعدكوا يا بنتي

"قامت حياء باحتضانها قائله: ويخليكي

لينا يا لولو

"في الشركه.. داخل مكتب احمد"

ليلي بدلع: خلاص بقا يا بيبي مزعل

نفسك ليه،، دي بت جربوعه

احمد بغضب: اهني الجربوعه دي مش

عارف اسيطر عليها

ليلي متابعه: انا مش فاهمه انت عاوز

منها ايه،، وايه اللي عاجبك فيها دي

بت شوارعيه

احمد بغضب: الشوارعيه دي،، انصف

منك يا بت

هاله بتهكم: ولما هي كدا انت عاوز

تعمل فيها كدا ليه،، ما تسببها في

علياء شعبان

ابن قلبي

حالتها

احمد والشرار يتطاير من عينيه: لان

مش انا اللي ترفضني بنت

"علي الصعيد الاخر في محافظه

المنصوره"

ياسمين لزوجها: يعني ان شاء الله

هنسافر بعد بكرة

الزوج: ان شاء الله ،، والحمد لله ادينا

اطمنا علي ابويا،، وصحته بقت احسن

ياسمين: ربنا يطول في

عمره،، ويخليك لنا

"واثناء حديثهما دخل ابنهما يحيى"

يحيى: بابا انا عاوز اركب الحصان اللي

برا دا،، ثم امسك بذراع والده وظل

يشدها،، ثم تابع قائلا: يلا بقا يا بابا

علشان خاطري

الاب: طيب يا يحيى ،، تعالى ،، ثم قام

ابن قلبي علياء شعبان

برفع ولده علي ظهره وذهب به الي

الاسطبل الموجود في بيت والده"

"في احد شواطئ الاسكندريه"

مالك:ايه رايكوا ،، نتغدي برا

هـاله:اللي تشوفوا يابني

حياء: موافقين طبعاً، وعاوزه اكل

سك

مالك: انتي جعانه كدا علي طول

حياء: براحتي علي فكره □

مالك: براحتك يا جميل ،، انا اصلا

عاوزك دبدوبه يا مزتي

حياء وهي تنظر له شذرا: دېدوبه ف

عينك، دا انا موديل وسو ستايلش

مالك وهو

[illegible]

عارف

"اتجهوا جميعا الي المطعم،، ثم

ابن قلبي علياء شعبان

تناولوا الغداء سويا،، واثناء

حديثهم... رن هاتف حياء،، حياء وهي

تنظر للهاتف :دي ماما

حياء باشتياق: ماما حبييتي

وحشتيني اوووووووي يا نواره البيت

الام: وانت وحشتيني اوي يا

مشمشتي

حياء وبدأت الدموع تترقق في

عينيها: بس انت وحشتيني

اوي،، ومبقتش مستحمله بعدك يا

ماما

الام: هانت يا حبييتي،، وكمان عاوزه

اقولك ان خالتك نازله اسكندريه بعد

بكرا

حياء بفرح مصطنع: بجد ،اممم ماشي

يا ماما ،، تيجي بالسلامه

"اغلقت حياء الهاتف مع والدتها،، ثم

تابعت قائله،، دي ماما كانت بتقولي

ابن قلبي علياء شعبان

ان خالتو راجعه بعد بkra"

مالك بضيق: يعني انتي هتقعدي مع

خالتك خلاص

هاله متدخله: في ايه يا ولاد، دي

الشقه قصاص الشقه...وبعدين ربنا

مايبعدكوا عن بعض،،ويكتبلكوا

الخير،،يلا بقا نروح ولا هتقلبوها دراما

بقا

"ضحكوا جميعا واستعدوا للذهاب

واثناء سيرهم لايجاد تاكسي"

"سمعت حياء احدا ينادي

عليها،،التفتت لمصدر الصوت حيث

وجدته"

حياء لنفسها: ابراهيم!!!!... يعمل

ايه في اسكندريه دا

اقترب ابراهيم من حياء: حياء ازيك يا

جميل،،ثم مد يده ليسلم عليها

"ولكن مالك وضع يده ليسلم عليه

ابن قلبي علياء شعبان

بدلا منها"

مالك بغيط: اهلا وسهلا ،، سوري

بس هي مبتسلمش

ابراهيم بحرج مستفهما: معرفتنيش

بالاستاذ

حياء متابعه: دا م....

مالك مقاطعا: انا خطيبها

ابراهيم في ذهوله: ايه دا انتي

اتخطبتي من غير ما تعزمينا ،، وفين

حق الجيره بس

مالك مكملأ بدلا منها: شوف

ازاي،، معلش بقا هنبقي نعزمك في

الفرح

ابراهيم: بس تعرفي يا حياء،، لسه

شكلك زي ما هو متغيرتيش ،، جميله

ماشاء الله

حياء: ش....

مالك مقاطعا: ايه يا عم ،، قرطاس

ابن قلبي علياء شعبان

جوافه واقف جنبها،، متشكرين

لحضرتك،، ومضطرين نمشي

،، متأخرين

"ذهب ابراهيم وهو في قمة احراجة"

وكانت هاله تتابع مايحدث من بعيد

وهي في قمة سعادتها قائلة

لنفسها: واخير ا يا مالك ،، لقيت اللي

تكملك ،، انتوا فعلا لايقين علي

بعض،، يارب اجمعهم علي خير،،

حياء في عصبية متابعه: ايه اللي انت

عملته دا يا مالك انت ،، مش مديني

فرصة انطق خالص

مالك بغيط: وتنطقي ليه دا عاوز

يسلم عليك،، وبيتغزل كمان،، ايه

عاجبك اللي هو بيعمله

حياء بانفعال: ايه اللي انت بتقولوا دا

،، مين قالك اني كنت همد ايدي من

اساسه،، وبعدين ازاي تقولي كدا

ابن قلبي علياء شعبان

هاله مقاطعه: كفايه بقا خناق

ارحموني نفسي يعدي يوم من غير

خناق"

حياء: يعني عاجبك اللي بيعمله

ويقولوا، طيب انا بقا مش ماشيه

معاه وهسبقكوا علي البيت

"وبينما هي تسير بعض الخطوات

حتي رأت كلبا امامها،،

صرخت بشده: يا ماما،، جه منين دا !!

ثم جرت مسرعه ناحيه مالك

وامسكت في تي شيرته دون

قصد،، في محاوله للاحتماء"

مالك بخبت: تعرفي يا ماما هاله،، انا

بشكر وزير البيئه علي المعروف دا اه

والله،، لولا الكلب دا،، مكانتش رجعت

تاني ومسكت التي شيرت كدا

"نظرت حياء ليديها ثم سحبتها علي

الفور"

ابن قلبي علياء شعبان

"ظلت السيدة هاله تضحك بشده

علي طريقته وما يفعله بحياء" ..

وانقضي اليوم وذهبوا الي البيت"

"في صباح اليوم التالي

حياء،، واستعدت للذهاب الي

العمل،، ولكنها لم تجد احدا بالمنزل

كعادتها،،

قامت بالاتصال علي السيده هاله

ولكنها لم تجب،، ثم قامت بالاتصال

علي هاتف مالك،، فاجابها

مالك :ايوه يا حياء

حياء: انت فين يمالك وماما هاله مش

لقياها"

حياء في ذهول:ايه؟؟؟؟!!

الحلقه ال18°° ابن قلبي°°

"قامت حياء بالاتصال علي الهاتف

الخاص بمالك"

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بقلق:ايوه يا مالك انت

فين،،وماما هاله مش لقيها وفونها

مغلق

مالك بتردد:ماما هاله كانت بتزور

جوزها في المقابر،،واغم عليها وهي

قاعده جنب القبر،،ونقلناها

المستشفى

حياء برعب:ايه!!!..لا حول ولا قوه الا

بالله...طيب طمني عليها يا مالك الله

يخليك،،وانتوا في انهي مستشفى

دلوقتي؟!

مالك:مفيش داعي تيجي يا حياء،،يلا

علي شغلك،،مش عاوز احتكاك مع

الحيوان مديرك،،وانا هكون جنبها لحد

ما تفوق

حياء بإصرار:بس انا مش رايعه

الشغل،،وهاجي المستشفى

،،قولي انتوا في انهي مستشفى

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بعصبيه: بطلني عناد يا حياء
وصدقيني هطمنك عليها اول ما
تفوق،، الموضوع مش مستاهل يكبر
حياء: باستسلام: حاضر،، بس بالله
عليك طمني عليها
مالك: حاضر وخلي بالك من نفسك
"اغلق مالك الهاتف معها ثم توجه
الي غرفه الاستقبال،، ليتم دفع كافه
المصاريف،، ثم توجه الي الغرفه التي
تقيم بها السيده هاله"
"دخل مالك الي الغرفه فوجدها قد
استعادت وعيها"
مالك بمرح: كدا يا لولو تقلقينا عليك
هاله: اسفه والله يا بني،، معرفش اغم
عليا ازاى
مالك: ولا يهملك يا حبي ويلا بينا بقا
نروح البيت،، يلا اسندي علي ايدي
"اتجه مالك بصحبه السيده هاله الي

علياء شعبان

ابن قلبي

المنزل

"في الشرکه"

"كانت حياء تجلس علي مكتبها تتابع

اعمالها ،، بذهنا شاردا،، ثم اعلن

هاتفها عن وصول رساله،، قامت حياء

بفتحها،، وكانت الرساله من مالك

ومضمونها هكذا " ماما هاله بقت

كويسه وروح معايا البيت.. حبيت

اطمنك عليها... بحبك اوي يا ام خدود"

"قرأت حياء الرساله ثم ابتسمت في

عشق،، وقامت بمعاوده الاتصال

بمالك"

حياء:ايوه يا مالك،، شكرا اوي علي

الرساله،، الحمد لله انها كويسه،، عاوزه

اكلمها،، اعطي مالك الهاتف لحياء،، ثم

قامت بمحادثه هاله"

حياء:لولو حبييتي،، انتي كويسه

ابن قلبي علياء شعبان

طمينني عليكي

هاله: انا بخير يا حبيبتي

حياء بهزار: انتي بتعملي كدا علشان

مش تعملي المكرونه بالباشميل

ال نفسي فيها، خاصتك كدا

خلاص!

هاله: انا اقدر بردو هتيجي تلاقيني

عملها

حياء بحب: ربنا ما يحرمني

منك،، متتعيش نفسك واول ما

تخفي شور هخليكي تعمليها

هاله: ماشي يا حبيبتني،، خلي بالك

من نفسك

حياء: حاضر يا لولو

"اغلقت حياء الهاتف ثم اكملت عملها

ولكن بحاله افضل،، وقامت بقراءه

رساله مالك عده مرات وهي في

قمه سعادتها"... واثناء عملها دلف

ابن قلبي علياء شعبان

احمد الي المكتب دون ان يطرق

الباب

احمد: ممكن اعرف الشيكات اللي

اتسلمت من الوفد ،، ناقصه ليه؟!

حياء باستغراب: ناقصه!!!... ازاي

حضرتك ،، انا مسلماهم كاملين

ومراجعاهم كذا مره

احمد يانفعال: ازاي يا انسه ،، تقدر

تشوفي بعينك ،، ثم القى الشيكات

في وجهها

"بدات حياء تراجع الشيكات وما

تتضمنه من نقود متفق

عليها ،، وبالفعل وجدتها ناقصه"

حياء ياندهاش: ازاي ،، والله انا

سلمتهم كاملين

احمد وهو يثور في وجهها: انتي

بتستهيلي ،، انتي اللي

اخذتهم ،، اصل انا عارف النوعيات

علياء شعبان

ابن قلبي

اللي زيك

حياء بصريخ: اخرس انت كذاب، انا

مستحيل اعمل كدا، انت انسان

زباله بجد وحقير!

"في تلك اللحظة قام احمد بصفعها

علي وجهها ،، صفعه دوت في جميع

اوصالها،، ثم فقدت الوعي بعدها"

"في البيت"

هاله موجهها حديثها لمالك: انا قلبي

مقبوض اوي علي حياء ،، خايفه اوي

مالك وقد دب الرعب في اوصاله من

حديث هاله: انتي حاسه بايه يا

ماما،، وليه بتقولي

كدا!!!... متقلقينيش عليها

هاله: ربنا يستر يا مالك

"امسك مالك بهاتفه وقام بالاتصال

بها"

ابن قلبي علياء شعبان
"في تلك اللحظة استغل احمد
فقدانها لوعيتها،، ثم شرع في الاقتراب
منها،، ولكن في تلك اللحظة رن
هاتفها،، نظر احمد الي المتصل،، ثم
اندهش لما يري ثم سال نفسه: مين
دا اللي مسجلاله {ابن قلبي...}
اكيد هو الولد اللي شوفته معاها
في الشقه ،، اكيد هو،، دا انا هندموا
علي اليوم اللي فكر يمد ايده عليا
فيه،، ثم قام باغلاق هاتفها
"ظل مالك يكرر الاتصال حتي تم
اغلاق الهاتف،، ارتعدت اوصاله عندما
تم غلق الهاتف ،، ثم قرر الذهاب الي
الشركه"
"قرر احمد اخذها الي الشاليه
الخاص به،، وقبل ان يقوم بحملها بين
يديه،، دلفت ليلي الي
المكتب،، فوجدته يحملها بين ذراعيه"

ابن قلبي علياء شعبان

ليلي: احمد انت بتعمل ايه!!!!

احمد: زي ما انتي شايفه ،، اغم

عليها فقولت اخلص مهمتي من

دلوقت.

ليلي: بس دا مش الوقت اللي

متفقين عليه،، وخروجك بيها قدام

العمال،، اكبر دليل ضدك انت كدا

بتتصرف غلط،، سيبها وانا هجيبها لك

لحد عندك،، وهتكون ريحالك برجليها

،، وساعتها مش هيكون في حاجه

تدينك

"اخذ احمد يفكر في كلامها،، وبالفعل

استطاعت ليلي اقناعه ،، ثم اكملت

قائله: سييني دلوقت افوقها

واحسسها اني كنت خايفه

عليها،، علشان ثقتها بيا تزيد ...

"وافق احمد ليلي علي حديثها ثم

انطلق الي مكتبه"

ابن قلبي علياء شعبان

"ليلي وهي توقف حياء"

ليلي: حياء حبيتي قومي،، ايه اللي

حصلك!!

حياء وقد بدأت تستعيد وعيها

تدريجيا: اه دماغي مش قادره،، ثم

تذكرت ما حدث واجهشت في البكاء

ليلي بنبره خبيثه: بتعيطي ليه

وقوليلي بس ايه اللي حصل

حياء وهي في حاله لا يرثي لها،، ثم

قصت ما حدث علي مسامع

ليلي،، التي ما ان انتهت حياء حتي

تفوهت قائله: قطع ايده،، دا انسان

حيوان بجد،، ازاي يمد ايده

عليكي،، بس يا حبيتي اهدي

خلاص

"في تلك اللحظه،، دلف مالك الي

الشركه ثم توجه الي حجره

الاستقبال ولكنه لم يجد احدا،، فسأل

ابن قلبي علياء شعبان

احد العاملين بالشركة عن مكتب
الاستاذة حياء عبد السلام، وصل
مالك الي مكتبها، وطرق الباب، ثم
أذنت له ليلي بالدخول"

ليلي: ادخل

مالك وهو ينظر بصدمه لحياء الجالسه
علي الاريكه المجاوره لمكتبها: حياء
"وما ان سمعت حياء صوته حتي
التقطت انفاسها واحست انها وجدت
اخيرا ملجأها"

حياء بهيستيريا: مالك

"جري مالك ناحيتها،، ثم امسك
بوجهها قائلا: ايه دا بتعيطي ليه!!!...
مالك؟!... وفونك مقفول ليه
تدخلت ليلي متابعه: اهدي يا فندم
هي بس داخت من الارهاق واغم
عليها

"لم يقتنع مالك بكلام تلك

ابن قلبي علياء شعبان
الفتاه،،التي يتبين من طريققتها انها
فتاه غير متزنه اخلاقيا"
مالك موجهها حديثه لحياء:حياء هو دا
اللي حصل ،،ولا حد
كلمك!!!!،،اتكلمي متخافيش
حياء لتنقذ كارته علي وشك
الدلوع:اه فعلا انا دوخت واغم عليا
،،هو دا اللي حصل
"نظر مالك الي حياء بنظرات غير
مقتنعه،،ثم امسك بحقيبتها وهاتفها
قائلا: يلا بينا
حياء وهي تنظر له:طيب والشغل دا
مالك وقد ثار كالمجنون:يلعن ابو
الشغل،،قدامي
"قام مالك ياسنادها ،،وانطلقوا خارج
الشركه"
"توجهها كلا منهما الي البيت واثناء
طريقهما لم يتحدث احدهما الي

علياء شعبان

ابن قلبي

الآخر

"في الشركه"

"اخبرت ليلي ،، احمد بما حدث قبل

قليل"

احمد: اممممم، يعني هي مقالتلوش

الحقيقه؟!

ليلي مؤكده: لا مقالتش،، بس اللي

مستغربه منه هي ليه خبت الحقيقه

احمد: وانتى عوزاها تقولوا

الحقيقه،، وهو في شركتي علشان

اقوم معاه بالواجب انا ورجالتي،، بس

حظه اني معرفش انه شرف في

الشركه

ليلي مستفهمه: هو الولد دا يقربلها

ايه؟!

احمد بتهكم وخبت: ابن قلبها!!!.. ثم

اكمل قائلا: بس انا هموتلها قلبها دا

ابن قلبي علياء شعبان

،، وهخليها تبكي بدل الدموع دم

"ننتقل الي مكان اخر حيث يقطن

والدا حياء لاداء فريضه العمره"

عبد السلام: ايه يا ست الكل مالك

كدا؟!

هدي: قلقانه علي حياء اوي

ووحشتني بجد،، لما كلمتها كنت

حاسه انها متغيره

عبد السلام: متقلقيش علي حياء يا

ام حياء،، بنتك بتعرف تواجه اي

حاجه،، وربنا يحميها

هدي : اميبييين

"في بيت تسنيم"

تجلس تسنيم بصحبه مي ومنه

ووالده تسنيم

والده تسنيم: والله يا بنات كل

ابن قلبي علياء شعبان

الفساتين اللي في الكتالوج شيك

اوي،، وذوقهم عالي

منه: يعني يا طنط اختار انهي يليق

اكثر كفستان خطوبه؟!!!

والده تسنيم: الوردي دا لذيذ اوي

مي: اممممم ،، هو علشان انتي

العروسه ،، هتبقلي محور التركيز

والانظار ف انا برجحلك

تلبسي،، السليفار(فضه)

والده تسنيم موجهها كلامها

لابنتها: وانتي يا سمسمة،، تقترحي

عليها اي لون

تسنيم متابعه: انا وحياء كان نفسنا

نلبس في خطوبتنا فساتين سمرا

وداخلها شغل بالوان يا فضيه او

دهبيه،، ف اكيد ذوقي مش هيعجب

منه

منه: نعم ياختي؟! عاوزه تلبسيني

علياء شعبان

ابن قلبي

اسود

تسنيم بغيط: يا زفته انا بقول اني

بحبه،، يعني مش هيعجبك،، ثم

اكملت متابعه: بس استني هختارك

لون حلو

"ظلت تبحث حياء بعينيها علي

فستان يناسب منه،، ووقع نظرها

علي واحد،، ولكنه كان من النوع

الكب

تسنيم: ها ايه رايك في النبتي

الهادي دا

منه: بس دا كب

تسنيم: وهو انتي يعني هتلبسيه

كدا،، ما اكيد هيكون في بضي مثلا

قصير عليه من الدانتيل

"ظل الفتيات يقلبن في صفحات

الكتالوج بحثا عن مبتغاهم"

ابن قلبي علياء شعبان
"في بيت هاله"

"كانت حياء في غرفته،، تتذكر ما
حدث وتبكي بمراره،، وخائفه من رد
فعل مالك اذا علم بما حدث وكذبها
عليه،، فمالك اكثر ما يكرهه هو
الكذب،، وبينما هي جالسه،، طرقت
هاله الباب،، فسمحت لها حياء
بالدخول،، اخذت حياء تكفكف عينيها
بأناملها الصغيره

هاله بخصه: حياء،، بتعيطي ليه يا
بنتي

حياء وهي ترتمي بين احضانها: انا
كذبت علي مالك يا طنط
هاله مستفهمه: كذبتني عليه في ايه
يا بنتي!!!!

حياء متابعه: احمد ضربني بالقلم في
الشغل ياماما،، واتهمني بسرقة
فلوس الصفقات،، وبسببه اغم عليا

ابن قلبي علياء شعبان
هاله بصدمة: يا زهار اسود، ربنا يخرده
البعيد

"ثم اخذت تطيب بخاطرها
،، وتطبطب علي ظهرها
بحنيه، قائله: اهدي يا حبيبتني
،، خلاص

حياء ببكاء مرير: انا والله معملتش
حاجه ولا سرقت حاجه،، دا انسان
زباله

هاله: طيب مقولتيش لمالك علي
الحقيقه

حباء ببكاء: مستحيل اعمل كدا،، مالك
لو كان عرف،، مكانش

هيسيبيوا،، واحمد كان هيحيب رجالاته
والامن،، ويضربوا مالك،، ساعتها انا
ممکن اموت فيها،، احمد دا

شيطان،، وانا بخاف علي مالك يا
ماما،، بخاف عليه ليتآذي بسببي

ابن قلبي علياء شعبان

،، ساعتها مش هسامح نفسي

هاله متفهمه: طيب با بنتي خلاص

اهدي

"وبينما هاله تطيب بخاطر

حياء،، ولكنها فجآه توقفت عن الكلام

وثبتت مقلتي عينيها من شده

الصدمه

حيث رأت

الحلقه ال19°° ابن قلبي°°

"وبينما كانت السيده هاله تهديء

من روعها،، اذا بها تري مالك يقف

امامها ،، والشرر يتطاير من عينيها"

ثم سألها مزمجرا: خايفه عليا من

مين؟!...ازاي سمحتيله يهين

كرامتك،، ليه مقولتيش الحقيقه!!!!

"حياء وهي في صدمه من غضبه ولم

تنطق"

هاله بخوف: ط ط طب اهدي يابني

ابن قلبي علياء شعبان

بس ،، هتتعب!!!...هي خافت عليك

يا مالك هي اتصرفت صح

مالك وهو يتوجه اليها ثم امسك

ذراعها: قومي معايا

حياء بخوف: هتوديني فين!!

مالك مكملًا: هتروحي معايا تقدمي

استقالتك فورًا

حياء يبكاء: علشان خاطري

اهدي،، مش هنروح في

مكان،، خلاص سيبني بقا

مالك علي نفس حالته: يبقي مفيش

شغل من هنا ورايح

حياء بعند: ايه يا استاذ مالك انت مش

ملاحظ انك بتدخل في حياتي

كثير؟!!! بصفتك ايه!!!... فهمني

مالك مكملًا بنفس العند: بصفتي

خطيبك

حياء بتهكم وصريح: خطيبي،، اه ان

ابن قلبي علياء شعبان
شاء الله،، بص بقا انا مش عوزاك
تدخل في حياتي تاني... ابعد عني
مش عاوزاك
مالك في صدمته: انتي واعيه للي
بتقوليه يا حياء،، انتي ازاي قابله انه
يعمل فيكي كدا،، ازاي؟!،، ازاي
مكمله!!!!
حياء: علشان مش دا اللي يقف قدام
طموحي،، واثباتي لذاتي،، وكمان باباه
مأمني علي شغله هنا واكيد لما
ارجع هقدم استقالتني،، بس انت ابعد
عني خالص
مالك بانفعال: اللي تشوفيه يا انسه
حياء،، هبعد خالص
"خرج مالك من غرفته وانهارت حياء
وظلت تبكي بكاء مرير،، لما قالت
له،، كيف لها ان تفعل ذلك وهو ما
لقبته بابن قلبها،، انها تعشقه

ابن قلبي علياء شعبان
حقاً، آمنت بالحب علي يديه ولكن ما
الذي دفعها لهذا، اخذت حياء تصرخ
بشده

"هاله وهي تحتضنها"
هاله :كفايه يا بنتي ،، ليه يا حياء
عملتي كدا دا بيحبك اوي وخايف
عليكي وعاوز يبقي راجلك وحمایتك.
حياء بصريخ وهيستيريا: وانا والله
بعشقه،، بعشقه وخايفه اخسره بعد
ما لقيته ،، لازم ابعدہ عني لغايه ما
ارجع القاهره ،، متعرفيش يا ماما
احمد بيكرهوا اد ايه وعاوز
يأذيه،، خايف اخسره ويضيع مني،، دا
هو فرحتي في الحياه،، خايف ليه
مش عاوزين تفهموني
"كان مالك يستمع الي كل ما قالتہ
حياء،، كاد قلبه ان يقف عندما قالتها
صريحه،، فهي تعشقه فعلا،، نعم

ابن قلبي علياء شعبان

قالتها،، ولكن كيف يحميها من هذا
الوعد،، فهو منذ عشقها واصبح لها
الاب والاخ،، كيف للاب ان يحمي
صغيرته من براثن الذئب"

"انطلق مالك الي غرفته وظل يفكر
في طريقه يقنع بها حياء بعدم
الذهاب الي الشركه مره اخري"

"في الاوتيل"

"يجلس احمد علي سريره وبجانبه
ليلي"

احمد:ها فكرتي في الخطه الجايه
ليلي بدلع:اه تمام

احمد :انا عارف انها مش هتيجي
بكرا،، ف انتي تبدأي تنفذي الخطه
من بكرا

ليلي وهي تضحك بخبت:اطمن يا
بيبي،، ما يجيبها الا ستاتها

علياء شعبان

ابن قلبي

"في صباح اليوم التالي استيقظت
حياة وهي في حالة تردد من امرها
،، هل تذهب الي عملها،، ام تمتنع
عنه حتي تستعيد كرامتها،، وبينما
هي تفكر،، اذا باحدهم يطرق باب
غرفتها"

حياة بخفوت:ايوه مين
مالك بهدوء:حياة ممكن تخرجي
الصالون عاوزك شويه
حياة باستسلام وشغف لرؤيته: طيب
ثواني بس

مالك:اوك،، مستنيكي
"خرجت حياة من غرفتها،، فوجدت
مالك جالسا في الصالون وينظر لها"
حياة:اتفضل حضرتك كنت عاوز ايه؟!
"قام مالك بجذب يديها واجلسها
بالقرب منه بعض الشيء"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء وهي تبعد يديها: علي فكره بقا
حرام اصلا تمسك ايدي
مالك بارهاق: وعلي فكره بقا،، اوعي
في مره تفكري اني بمسك ايدك
شهوه،، انا مبكونش قاصد اي
حاجه،، ومش باخد بالي اني مسكتها
غير لما بتنبيهيني،، انا اكبر من كدا يا
حياء،، انا عاوز اكون حمايتك وسندك
واخبيكي من العالم اللي كله سواد
دا،، تفتكري بعد كل دا انا ممكن اكون
راجل ليكي ولا عليكي!!!!
شرعت حياء في البكاء
بشده،، فاكمل مالك قائلا:
أيوه شكلك جذاب أوي و انتي
بتدمعي .. بس ابتسامتك بتخلي
الدنيا تفرح اضحكي يا ام
غمازات،، بالله عليكي متروحيش
الشركه،، مين قالك انه مش بيعمل

ابن قلبي علياء شعبان
كدا علشان يأذيكى،، حياء الناس
اللى زى دول ،، مبيعرفوش ازاى يتقوا
ربنا فى بنات الناس
حياء مكمله بحب: انا فاهمه كل
كلامك،، بس مش عوزاه ينتصر
علياء،، هو علشان كل البنات تحت
ايدى،، ومفيش بنت بترفضه
غيري،، فهو بيضايقني بس مش اقدر
مالك بإنفعال حاد بعض الشيء: لا
،، دا حقيره،، هو عاوز يوصلك لمرحله
انك تبقي زى البنات دي،، دا مش
بيضايقك يا حياء،، دا طموحه اكبر من
كدا،، فهمانى!!!!
حياء وقد بدا عليها التوتر والافتناع بما
يقوله،، لم يكن مالك خاطيء فى
كلامه على الإطلاق
هزت حياء رأسها بتفهم: ماشي
،، اللي تشوفه

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بحنو: اوعي تقولي ثاني انك
هتبعدي،، انتي ليا انا وانا هحاميكي
وهفضل جانبك غصب عنك،، فاهمه يا
مغلباني

حياء بضحك: فاهمه يا اخر صبري

"في المنصوره"

ياسمين: انت بتتكلم بجد هنرجع بكرة
الصبح اسكندريه.

زوج ياسمين (عماد): اه ان شاء
الله،، يلا روجي جهزي لبسك انتي
ويحيي بقا علشان هنمشي من
الفجريه في القطار.

ياسمين: تمام اوي ،، هروح ابلغ هدي
بقا

"اتصلت يا سمين علي هدي
واخبرتها بعودتها غدا في الصباح
الباكر"

ابن قلبي علياء شعبان

هـدي: تمام اوي يا حبيتي ترجعوا
بالسلامه وخلي بالك منها واحنا اقل
من اسبوعين وهنرجع
ياسمين: تمام يا دودو ،، اشوفك علي

خير

"اغلقت الاختان الهاتف،، بعد الاتفاق
على وقت العوده"

"فی بیت تسنیم"

تسنیم وهي تنادي علي

والدتها: ماما، ماما

الام من داخل المطبخ:تعالى يا

سمسمه انا هنا

تسنیم بھزار: ھو انا مرجعش من برا

غیر والاقیکی فی المطبخ

فاطمه: قدری ونصیبی یاختی

تسنیم وہی تتنحیح فی الکلام: ماما

،،هو انا ينفع اروح عند مى النهاردا

ابن قلابي

علياء شعبان

الام:ليه!!

تسنیم: اصل عید میلادِ حیات بعد بکرا

وعاوزين نعملها مفاجأه ف هنخرج

نتفرج علي الهدايا برا وبالمره نخطط

للعید میلاد

الام مستفهمه: وانتوا هتعملوا عيد

ميلادها ازاي يا غاليه وهي في

اسکندریہ

تسنیم بنظره خبث:اممممم ، م م م

انا بفكر اسافر لها

الام باندھاش : نعم یاختي!!!!

تسنیم برجاء: وحياتي عندك يا

حبي،، علشان خاطري وهرجع في

نفس اليوم

الام باستسلام: طيب سيبيني اقول

لباباکی ورینا یستر

تسنیم بفرحه :هیییییییه،،، حییتی

يا بطة والله

ابن قلبي علياء شعبان

"في بيت هاله"

مالك بحب: بقولك ايه يا ام حدود

حياء مقاطعه: بس متقوليش يا ام

حدود ،، لو سمحت يا ض انت!

مالك بضحك: يا ض!!!!،، دا احنا

اتطورنا اوي

حياء بغرور: طوووول عمري

متطورة،، وفري سببش

مالك بضحك: يا واد يا متمكن

حياء بضحك: اه صحيح كنت عاوز

ايه!!!

مالك متابعاً: هاتيلي اشرب الاول يا

بنوتي

حياء بسعادة: انا بنوتك!!!

مالك بتاكيد: اينعم ،، يلا بقا يا بت

انجري هاتيلي ميه

"دلفت حياء الي المطبخ ثم قامت

ابن قلبي علياء شعبان

يفتح صنبور المياه،، فانفجرت المياه

منه بشده ،، فبلت ثابها ،، واثناء

محاولاتها لاغلاق الصنبور،،وقع

المسحوق الخاص بالتنظيف علي

الارض ،، فانزلت قدميها علي الارض"

حیاء بصریخ:عالمی ایبیبی یا رجلی

مالك وهو يهرول ناحيه

المطبخ: حبيبياء مال....

"ولم يكمل حديثه وانزلق هو الآخر

بجانبها، فأصبحت قريبه منه الى حد

کبیر، مالک وهو

يضحك: ههههههههه،، كنت عارف انك

هتعملی کارته،، جوا یا زفته،، پس

تعرفى انا بشكر السبّاك اللي

معهدهوش ضمير دا ،، اه والله

،، تعرفی لیه؟!،،

حیاء متابعه: لیہ؟!

مالك: علشان خلاکي قريه مني کدا

ابن قلبي
علياء شعبان
وسانده علياء، شوفي القدر يا شيخه
حياة بضحك: طب اوعي كدا بقا، دا
انت رخم
مالك مكمل: طب والله لا انا سايبك
في الصابون دا كله وماشي
حياة: لا استني يا مالك
قومني، شالله يخليه وملك
مالك بضحك: هم مين!!
حياة: عيالك
مالك بحب: ان شاء الله ولادنا
ها، تعالي بقا اشيلك شكل رجلك
وجعاكي ياعيني
حياة وهي تبتعد: عاااااااااااا، لا انا بعرف
امشي ياخويا
"ضحك مالك بشده علي طريقته
،، ثم دلف الي غرفته وابدل
ملابسه،، وخرج الي الصالون مره
اخرى"

ابن قلبي
علياء شعبان
مالك مناديا: حياء يلا علشان نتمشي

شويه علي البحر

حياء من داخل غرفتها: حاضر
جايه،، واثناء جلوسه جاءت السيده

هاله

هاله :ازيك يا ملوكي

مالك بحب: كويس يا لولتي كنتي

فين!!

هاله متابعه: كنت عند صاحبتني ما

انت عارف هي رجلها مكسوره

وبطمن عليها

مالك: ربنا يسعدك يالولو ،، ويفرحك

زي ما بتقفي جنب الناس يا ابو قلب

حنين انت

هاله بضحك: تسلملي يا حبيبي،، ثم

اكملت متابعه،، ها اقنعتها؟!!

مالك: طبعا انتي عارفه،، انا شاب

حليوه،، والبنات بتجري ورايا وبعرف

ابن قلبي علياء شعبان

اتعامل کویس اوی

قَالَ بِضْحَكٍ:

،،ربنا يخليها لك يا رب

مالكٌ بحبٍ: يارب، بس اعمل معاها

ايه،،دي مېتعرفش تطبخ ولا ليها في

شغل البيت

هالہ بضحك: هههههههههههه،

سپیہالی انا هعلمهالك

"وبینما هم يتحدثان، اعلن هاتف

حياء الموضوع على التراييزه المجاوره

له عن وصول رساله ، قام مالك

بالتقاطه،، ثم قام بفتحها بفضول

شدید،، وینما هو یقرأ،، ارتسمت

علي وجهه معالم الدهشه، حيث

ان.....

الحلقه ال20°°ابن قلى°°

"كان مالك يجلس في غرفه الصالون

يتحدث الي هاله ،، في انتظار خروج

ابن قلبي علياء شعبان

حياء من غرفتها، وبينما هو ينتظرها
،، اعلن هاتفها عن وصول رساله،، قام
مالك بفضول وفتح الرساله،، ليجدها
رساله من ليلي،، وكان مضمونها
الآتي** كل سنه وانتي طيبها يا يويو
انا عارفه ان عيد ميلادك بعد بكره بس
حببت اكون اول حد يقولك عيد

سعيد...***

"نظر مالك الي الرساله بدهشه اراد
ان يعرف من هي ليلي؟!... ولكن
فرحته بمعرفه يوم ميلادها انهته عن
التفكير في اي شيء،، قام مالك
بوضع الهاتف مره اخري الي موضعه
هاله بتساؤل:مالك يا ملوكي مبسوط
كدا ليه؟!!!

مالك بفرح:الرساله اللي جت لحياء
دي من واحده صاحبتها بتهنئها بعيد
ميلادها،، واكيد فرحتي اني عرفت

علياء شعبان

ابن قلبي

دا!!

هاله بضحك: مجنون،، فكرت هتحتفل

بيه معاها ازاي!

"مالك واخذ يفكر قليلا ثم قام بالتقاط

الهاتف مره اخري،، يريد ان يبحث عن

شىء معين،، اخذ يقلب في الهاتف

حتي وجد مبتغاه"

مالك بسعاده: تماااااااا اوي كدا،، ثم

قام بوضع الهاتف علي التراييزه مره

اخرى"

"خرجت حياء من غرفتها"

حياء بمرح: لولو،، وحشتيني

كثير،، تعالي اتفسحي معانا

هاله :لا يا قلبي،، انا هقوم اعمل

الاكل،، وانتوا متتاخروش علشان ناكل

سوا

مالك مكملا: مش هنتأخر يا ست

الكل

ابن قلبي علياء شعبان

"انطلق مالك وحياء الي شوارع

الاسكندريه"

"في الشركه في مكتب احمد"

احمد:ها يا لولتي،،بعثيلها الرساله

ليلي بخبث:تم يا بيبي،،وبكرا

هروحلها البيت زي ما اتفقنا

احمد:حلووو اوي،،النهايه قربت

ليلي وهي تضحك بدلع:بس

متنساش انا الاصل

احمد:اكيد يا حلو انت

"كانا مالك وحياء يسيران علي احد

شواطئ الاسكندريه

مالك وهو ينظر للبحر:عارفه يا بنوتي

نفسي في ايه؟!!

حياء متابعه:ايه

مالك:نفسي تكوني ليا بجد،،ونتجوز

ابن قلبي علياء شعبان

ونجيب بنوته حلو زيك

حياء وقد احمرت وجنتيها: اه وانا كمان

مالك وهو يضحك علي كسوفها

الملحوظ ثم اكمل: قوليلي بقا

مسمياني ايه ع الفون عندك يا ام

خدود

حياء بصدمه: ها،،، ل لالا مش

مسجله الرقم اصلا

مالك وقد لاحظ

دهشتها: اممممممم، عارفه انا

مسميكي ايه!!!!

حياء وقد التقطت انفاسها: ايه!!!!

مالك: ام خدود

حياء إندهاش : بقا كدا ،، طب اهو بقا

"ثم قامت حياء بملء يديها من ماء

البحر والقتهم علي مالك وبدأ الاثنان

المعركة واللعب بالماء

وبعد يوما طويل من المرح استعدا

ابن قلبي علياء شعبان
للذهاب،، ثم ركبا اتوبيسا كبير،، لم
يكن هناك مكانا سوا مقعدا واحدا
بجانب شاب،، لم يرحب مالك بهذا
الشيء علي الاطلاق،، ولكنه يجب
ان يتدبر امره فقام باجلاسها علي
المقعد بجانب الشاب ووضع حقيبتها
الخاصه بينهما،، مما جعل حياء في
شده سعادتها من فعلته تلك،، واثناء
سير الاتوبيس،، نام الشاب الجالس
بجانب حياء،، وما هي الا لحظات
حتي القي برأسه علي كتفها،، مما
ازعج حياء بشده،، وايضا مالك،، قام
مالك بايقاظه وتنبيهه عدة مرات
،، ولكن الرجل استمر علي
وضعه،، فقام مالك بوضع يديه اسفل
رأس الرجل حتي لا يقترب من كتفها"
"وبعد ان توقف الاتوبيس قام باخذها
وانطلقوا نحو المنزل"

علياء شعبان

ابن قلبي

"في صباح اليوم التالي،، استيقظت
حياء علي صوت دقات الباب،، قامت
هاله بفتح الباب وكان مالك مازال
نائما"

هاله:ايوه ياللي بتخبط حاضر،، قامت
بفتح الباب فوجدت امامها ياسمين
خاله حياء،، هاله

بترحاب:ياسمين،، حبيتي عامله
ايه!،، والله وحشتيني اوووي
حياء بسعاده وهي ترتمي بين
احضانها:خالتووووو،، وحشتيني اوي
يا قلبي

ياسمين بفرح:وانتي وحشتيني يا
قلب خالتو،،وانتي كمان يا لولو
وحشتيني اوي،، اخباركوا ايه
هاله:بخير الحمد لله
ياسمين:يلا بقا يا مشمشتي،، هاتي

ابن قلمي
هـ ءومك؄؄ انا ءيت من ساعه وظيفلك
اوضتي؄؄ وكفايه نـقل علي لولو لـء
كـءا

هاله بلوم: تتقلي عليا ايه بس،، دي
حيا زى بنتي والله حياء بحب: دا
انتى الحب كله يا لولو،، يلا انا هقوم
انقل لبسي عند خالتو وارجعلك يا
موزتي

هاله بحزن: طيب ما تخليها معايا، هنا وعندك واحد

ياسمين بتفهم: معلىش يا
قلبي،، علشان مالك يكون ع راحتة
وبعدين مامت حياء مقالتش لوالدها
انك عندك ولد في البيت،، والا كان
رفض وبشده

هاله متفهمه: تمام ،، بس تسيبيهالي طول اليوم

ياسمين بضحك: هههههههههههه

ابن قلبي علياء شعبان

،، من عيوني

"اعدت حياء ملابسها،، ثم قامت

بنقلها في بيت خالتها،، وبينما هي

تضع الملابس في خزانتها،، جاء اليها

يحيي ابن خالتها الصغير

يحيي بمرح: مشمشه،، انت

وحشتيني اوي،، مش انتي وعدتيني

انك هتلاعبيني بالطياره الورق فوق

السطوح!!!؟

حياء بنفس المرح والطفوله: ايون

وعدتك يا قلبي،، هخلص اللي في

ايدي ونطلع سوا

يحيي: ماشي يا مشمشه،، انا بحبك

اوي

حياء بحب: وانا بحبك اكر يا بطلي

"انجزت حياء ما كانت تفعله ثم ذهبت

الي بيت هاله بصحبه

يحيي،، قائله: خالتو انا راичه عند ماما

ابن قلبي علياء شعبان

هاله ومعايا يحيي

ياسمين من المطبخ: ماشي وخلي

بالك منه يا حياء

حياء: حاضر يا موزتي

"دلفت حياء الي بيت هاله فوجدت

مالك يجلس امام التلفاز شارد

الذهن،، ولكنه عندما وجدها امامه

،، تغيرت اسارير وجهه الي الفرحة"

مالك وهو يجز علي اسنانه: زفته كدا

تمشي من غير ما تقوليلي،، ثم

اقترب منها وامسكها من اذنها

"وما ان شاهده يحيي يفعل هذا بها

،، حتي قام بضربه بقدمه الصغيره

قائلا: سييب بنت خالتي

مالك وهو ينظر له: ايه يا صغن انت

زعلان ليه بس!!

يحيي بغضب: انت بتمد ايدك عليها

وانا واقف،، مش شايف راجل معاها

علياء شعبان

ابن قلبي

مثلاً!

مالك مكملًا: ايه دا يسطي،، دا انت

اوزعه وبلسانين

يحيي بنفس الغضب: ايوه يسطي

وهضربك لو كلمتها

حياء وهي تضحك بشده وموجهه

حديثها ليحيي: بحبك اوي يا بطلي

"مما اغاظ قولها هذا مالك

بشده،، فهمس لها قائلاً: بحبك،، حرام

عليكي دا انا عمري ما سمعتها منك،

حياء بضحك: انت هتغير منه ولا ايه

ههههههه

مالك: انا بغير عليكي من الهوا يا

بنوتي

حياء باحراج: احم احم،، طيب انا

حببت اطمئن عليك بس،، وطالعه انا

ويحيي،، نطير الطياره الورق بتاعته

في الجو

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بفرح:الله ،،طب وانا،،هاجي
معاكوا

يحيي بغضب:لا مش هتيجي علشان
بتزعلها

"جثي مالك علي ركبتيه حتي
يستطع الوصول الي مستوي يحيي
والتحدث اليه...قائلا:هقولك حاجه يا
صاحبي

يحيي متابعا:قول يا صاحبي
"ضحكت حياء علي رجاحه عقل
يحيي،،كم هو صغير في العمر،،في
عمر ال 6سنوات ويستطيع التحدث
هكذا"

مالك متابعا:هي مامتك ممكن تموتك
او تأذيك؟!!

يحيي بتفكير:لا ماما بتزعقلي،،بس
بتحبني

مالك مكملا:بس كدا ،،انا بزعل

ابن قلبي علياء شعبان

لبنوتي،، ما هي حياء بنوتي و بنت

قلبي بس مستحيل آذيها، فاهمني

یا صاحبی

يحيى متابعا: فاهمك يا

صاحبی،، یعنی انت عاوز تتجوز

مشمشه!!!

مالك مستفهما: مشمشه!!!!

"حياء وهى تضع كلتا يديها على فم

پڄي،، قائله: اسڪت يا زفت،، هو

مبيقولش حاجه يامالك

"ظل مالك يضحك بشده لمعرفة

باسم دلعها، ثم

تابع: ههههههههه،،اممم

مشمشه،، حلو اوي دا

حياء بغیظ: عادي دي ماما بتنادینی

بيہ، پس انا مش بحبہ عا||

"ضحکوا جميعا بشده،، ثم اتجهوا الى

السطوح الخاصة بالبناء،، ليطلقوا

ابن قلبي علياء شعبان

لطائرتهم العنان"

"في الشركه قررت ليلي الاتصال

بحياء وابلاغها بقرارها الجديد"

"حياء وهاتفها یرن،،اممم يا تري

مين،،ثم نظرت الي الهاتف فوجدتها

ليلي"

حياء:الو يا ليلي،،اخبارك ايه!!!!،،انا

الحمد لله ،،بخير

ليلي:ايه يا بنتي مبتجيش ليه!!!

حياء:انا خلاص قررت اسيب الشغل

وكم ان كام يوم وهنزل القاهره

وساعتها هقدم استقالتني

ليلي بحزن مصطنع:ليه كدا يا

حياء،،دا انا كنت عوزاكي تروحي

معايا اجيب لبس جديد واغير من

نفسي زي ما انتي عاوزه

حياء بفرح:بتكلمي بجد!!!

ابن قلبي علياء شعبان
ليلي بخبث: اه طبعاً، بس انتي عاوزه

ترجعي القاهرة. وتسيبيني

حياء بمرح: لا يا موزتي مش هرجع

غير لما نجيب اللبس مع بعض

ليلي بخبث: ماشي تمام يا حبي

"ثم اغلقت حياء الهاتف،، ثم سالها

مالك قائلاً: كنتي بتكلمي مين!!!!

حياء متابعه: دي ليلي،، صاحبتني في

الشغل،، اللي انت شوفتها ساعه ما

جيت الشركه

مالك بتذكر: اه البنت دي،، بس انا

مش عاوزك تتعاملني معاها يا

حياء،، حاسسها مش متزنه

حياء بلوم: ليه كدا بس يا مالك،، حرام

عليك دي طيوبه اوي واتغيرت وكرمان

بتتصل بيا علشان ننزل نجيب لها

فساتين وجيب وحجاب كمان □

مالك بشك: اه ربنا يهدي

ابن قلبي علياء شعبان

"انتهى اليوم وذهبت حياء لتخلد

الى النوم،، ثم قامت بالاتصال علي

والدتها"

قامت بالاتصال علي والدتها"

حياء بفرح:مامتي وحشتيني

الام:وانتي اكثر يا قلبي،، انت دلوقتي

عند خالتك صح

حياء مؤكده:ايوه يا ماما ،، خالتو كانت

وحشاني اووووي والله

الام:ربنا يخليكوا لبعض،، طيب بابا

عاوز يكلمك

حياء بفرح:بابتي حبيبي،، وحشتني

مووووت يا غالي

الاب:وانتي يا قلب بابا،، اخبارك

ايه!!!...بتاكلي كويس،، ومرتاحه في

المكان

حياء بحنو:اه يا بابا انا بخير والله

،، متقلقش عليا،، وراك رجاله

ابن قلبي علياء شعبان

الاب وهو يضحك

بشده: ههههههه، عارف يا سطي

"اغلقت حياء الهاتف ،، ثم قررت

الاتصال بتسنيم ولكن كان هاتفها

مغلقا،، فقلقت عليها كثيرا""

"في غرفه مالك،، ظل ينظر الي رقم

الهاتف المدون علي يديه،، ثم قام

بتسجیله علي هاتفه، وقرر الاتصال

وهو في قمة تردده،،ولكنه وجد

الهاتف مغلقا، فقرّر ان ينام ويعاود

الاتصال علي الرقم في اليوم التالي

"في صباح اليوم التالي، استيقظ

مالك ، فوجد رساله علي

هاتفه،،وكانت الرسالة تنبيه الي ان

الشخص الذي حاول الاتصال به اصبح

هاتفه متاح حاليا"..." فهم مالك انا

صاحب الرقم قام بفتح هاتفه، فقرر

ابن قلبي علياء شعبان

الاتصال مره اخري

مالك:احم الو،،السلام عليكم

تسنيم باستغراب:وعليكم

السلام!!!،،مين حضرتك!!

مالك باستكمال:احم ،،انا مالك ،،انا

مش عارف

ان كنتي تعرفيني ولا لا،،بس انا

اللي عايش مع حياء في نفس

العماره

تسنيم ومازالت مزهوله ولكنها

تابعت:اه ،،تقصد الي عايش معاها

في نفس البيت

مالك متابعا:ايه دا انتي تعرفيني!!!

تسنيم متابعه:طبعاً،،هي مشمشه

وراها غيرك

مالك بضحكه:اممممم

،،قولتي لي،،طيب انا كنت عاوز

حضرتك في موضوع ،،بما انك

ابن قلبي علياء شعبان
تعرفيني،،وانك بالنسبه لحياء شخص
غير عادي

تسنيم متفهمة:اه تمام حضرتك
مالك مكملًا:انتي طبعًا عارفه،،ان
حياء هي كل حياتي،،وان اللي بيني
وبينها ،،صعب يتوصف

تسنيم:تمام،،عارفه ،،ومن كلامك
باين اوي انكوا بتحبوا بعض
مالك بفرح:احم ،،انا مش بحبها،،انا
بعشقها

تسنيم بضحك:هههههههه،،تمام
بس متقولش كدا علشان بغير عليها
مالك:هههههههه ،بصي يا ستي انتي
طبعًا عارفه ان عيد ميلادها بكرة،،وانا
عاوز افرحها وافاجأها،،فكنت عاوزك
تيجي اليكس ،،يمكن لما تشوفك
تفرح وكمان نعملها مفاجاه
تسنيم بفرح:انا فعلا كنت جبالها

ابن قلبي علياء شعبان

بكرا،، علشان وحشاني

مالك بسعادة: تمام اووووي،، طيب

هنستناكي بكرا،، وانا هفهمها انها

رايحه معايا مشوار

تسنيم: بسعادة تماااام اووووي

مالك بامتنان: شكرا اووووي بجد

تسنيم: مفيش شكر،، دا كفايه انك

بتفكر في سعادتها ربنا يخليها لك

مالك بسعادة: تسلميلي يارب

"انهي مالك المكالمه ثم خرج الي

شرفه المنزل،، ولكنه صدم مما

يري....

الحلقه ال 21°° ابن قلبي°°

"انهي مالك حديثه مع تسنيم،، ثم

خرج الي شرفه غرفته،، واثناء وقوفه

رأي ليلي،، في اتجاهها للعماره التي

يقطن به هو وحياء"

مالك في نفسه: البت دي بتعمل ايه

ابن قلبي علياء شعبان

هنا، اكيد جايه عند حياء،، مع اني

قايل للهانم متعاملش معاها

خالص،، بس يا تري عاوزه ايه

منها!!!!،، ما انا لازم اعرف مش

هفضل ساكت كدا وبخمن"

"دلفت ليلي داخل العماره ثم صعدت

الي السلالم متجهه الي بيت خاله

حياء،، قامت بدق الجرس،، وكان مالك

يتابعها من العين السحريه،، وما هي

الا لحظات،، حتي فتح باب المنزل"

ياسمين بترحاب: اهلا وسهلا يا بنتي

انتي صاحبه حياء

ليلي مؤكده: ايون يا طنط،، امال هي

فين

ياسمين: موجوده يا بنتي،، اتفضلي

نورتينا

"دلفت ليلي داخل المنزل

،، واصطحبتها السيده ياسمين الي

ابن قلبي علياء شعبان

غرفة الصالون

ياسمين: اتفضلي يا بنتي

اقعدي،، ثواني بس،، هنادي عليها

"دلفت ياسمين الي غرفة حياء

فوجدتها تقرأ وردها اليومي"

ياسمين: مشمشه يا

حببتي،، صاحبك جت ومستنياكي

في اوضه الصالون

حياء: اوه والله نسيت انها جايه،، اما

اخرج اشوفها لتزعل

"خرجت حياء الي الصالون فوجدت

ليلي في انتظارها،، قامت حياء

بتحيتها"

حياء بسعاده: ليلي حببتي،، اسفه

اني اتاخرت عليك

ليلي بضحك: ولا يهملك يا حببتي،، ها

بقا يلا اجهزي علشان نروح نجيب

اللبس،، عاوزين اليوم من

ابن قلبي
علياء شعبان
اوله،، علشان هشتري حاجات كتيره
اوي

حياء وهي تضحك: هههههههه،، انتي
تؤمري يا لولتي،، بس تعرفي دا
احسن قرار اخدتيه والله ،، الحجاب
مفيش احلي منه،، وستر
للبنات،، وبيحفظها،، بالظبط زي
الجواهره اللي صعب الحصول عليها
غير للشخص اللي معاه امكانيه
يشتريها،، يعني الشخص اللي
يقدرها ويصونها،، فهماني يا
لولتي،، الحجاب فرض،، بس لازم
تكوني حباه ومقتنعه بيه،، ها من
قلبك يا جميله!!!

ليلي متابعه: اه طبعاً يا حبي من
قلبي

حیاء بسعاده : تماااااام اوي

ابن قلبي علياء شعبان

"في الشاليه"

كان احمد يجلس في الشاليه،،وقد
انشكحت اساريه،،لعلمه ان ليلي
قد ذهبت لبیت حياء وان خطته سوف
تم علي اكمل وجه،،فقام باعداد
الشاليه وترتيبه لاستقبال فريسته"

"في بيت السیده هاله كان مالك
يجلس في غرفته،،واخذ يتجول في
الغرفه ذهابا وايابا،،هو يعلم ان هناك
شرا وراء قدوم تلك الفتاه،،فنظرته
عن الناس لا تخطىء ابدا"
مالك وهو يحدث نفسه: انت هتفضل
قاعد هنا يا مالك مش فاهم حاجه
اتصل علي حياء حالا"
وبالفعل قام مالك بالاتصال علي
حياء"

"واثناء جلوسها مع ليلي،،رن هاتفها"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء موجهه حديثها ليلي: بعد اذنك
لحظه،، ثم انطلقت خارج الغرفة'
حياء مجيبه: ايوه يا مالك
مالك بنرفزه: البنت دي بتهيب ايه
عندك ،، افهم بس
حياء بصوت خافت: يا مالك انا مش
قيلاك انها جايه علشان تاخدني
معاها ونشتري لبس
مالك بعصبيه زائده: بس انا مش
مطمئنها ومفيش خروج يا استاذة
حياء بعند: هروح يا مالك ،، انا
مشوفتش منها حاجه وحشه،، ليه
متقولش انها فعلا عاوزة تتغير
وتحسن الظن بيها ،، انا فعلا عاوزة
اساعدها تتغير للاحسن،، واكسب
في تقريبها من ربنا ثواب
مالك وقد بدأ يهدأ: والله يا حياء انا
مش معترض علي كل دا،، لو كانت

ابن قلبي علياء شعبان

البنات فعلا مقبولة بالنسبالي،، بس

انا مبرتحلهاش،، وصدقيني نظرتي

للناس صح دايم

حياء بتفهم:هي ممكن فعلا تكون

غريبه في تصرفاتها شويه بس

مفيش مانع نديها فرصه تتغير

مالك بنفاذ صبر:اللي يريحك يا حياء

،، سلام

"اغلق مالك الهاتف معها وهو في

قمه غضبه،، ولكنه قرر انه لن يتخلي

عنها،، سيبقي بجانبها لآخر نفس

يلتقطه"

"في منزل عبد العزيز فهمي"

عبد العزيز لزوجته:اتفضلي يا هانم

برن علي ابنك وتليفونه مغلق

نيفين:طيب اهدي يا عزيز يمكن فصل

شحن منه

ابن قلبي علياء شعبان

عبد العزيز: لا، ابنك بقا مستهتر
خالص،، انا هكلم حياء واعرف منها ايه
اللي بيحصل

"قام عبد العزيز بالاتصال علي
حياء،، واثناء جلوسها مع ليلي،، رن
هاتفها مره اخري"

حياء: يووووه،، ايه الحكايه النهاردا،، ثم
نظرت الي الهاتف

فوجدته،، مديرها،، اضطربت حياء
بشده،، مما لفت انتباه ليلي لها"
ليلي باستفهام: مالك يا حياء
،، مبترديش ليه!!!... ووشك جاب

الوان

حياء بتردد: د د دا عبد العزيز
بيه،، شكله عرف اني سيبت
الشغل،، ارد ولا اعمل ايه!!!
ليلي بخبت: ردي يا حبيبتني
ومتخافيش

ابن قلبي علياء شعبان

"في تلك اللحظة توقف الهاتف عن

الرنين ،، وما هي الا لحظات حتي

عاود الاتصال مره اخري"

حياء بثقه: السلام عليكم يا فندم

عبد العزيز: وعليكم السلام يا بنتي

حياء بنبره هادئه: خير يا فندم!!!

عبد العزيز مستفهما: هو فين استاذ

احمد يا حياء وليه فونه مغلق!!!

حياء وقد فهمت انه لم يعلم بامر

استقالتها: اسفه انا معرفش عنه

حاجه،، لاني قدمت استقالتي

عبد العزيز في

دهشه: استقالتك؟!،، ليه كدا يا

انس حياء،، هو ضايقك في حاجه؟!!!!

حياء بثبات: ايوه يا فندم،، اتهمني

بسرقه الشيكات الخاصه بالصفقتين

اللي تميناهم،، ودا طبعا تخطي علي

حدود كرامتي ومش هسمح بيه

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز مكمل: بس يا بنتي،، دا انا
معتمد عليكي جدا ،، ازاي مش
هتكملي ،، طيب انجزوا اخر
صفقتين،، ولما ترجعي القاهره،، انا
هشوف الموضوع دا
حيا بثرات: اسفه يا فندم مش هكمل
"اغلقت حياء الهاتف مع عبد
العزيز،، وكانت ليلي تتابع كل كلمه
تخبرها للسيد عزيز،، وقد سعدت
بسماع هذا،، لان حصولها علي تلك
المعلومات يضمن لها،، ماديات
اكثر،، وتحصل علي ثقه احمد،، فهي
تطمح الي شىء اكبر،، نعم هي تريد
ان تصبح زوجته،، حتي تصبح زوجه
احد اكبر رجال الاعمال،، ومالكي اكبر
شركات التجاره"

"في بيت تسنيم"

ابن قلبي علياء شعبان

"اتصلت علي صديقتها مي"

تسنیم بفرحه: ایوه یا میوی، ها

قولتي لمامتك علي السفر

مي بحزن: اه قولتله،، بس رفضت،، ما

انتی عارفہ فاضل اسیوع علی

خطوبه منه وهى محتاجانى جنبها..

تسنیم متفہمہ: امممممم ،، کان

نفسی نڪون مع بعض بس مش

مهم،، انا هسافر لحياء وياذن الله

هقولها تيحي قبل ميعاد الخطوبه

بيومين

می بفرح: یاریت یا سمسمه الله

یخلیکی،،الفرح مش ھیکمل غیر بیہا

تسنیم بضحك: ههههههههههههه

حلو اوي واهو نلقت عريسین

می: القطوا انتی یاختی .. انا العرسان

على قفا مين يثيل بس النفس بقا

تسنیم وقد انفجرت فی

[illegible]

،انتی هتقولیلی دا انتی مسخره

"في بيت خاله حياء"

"دلفت حياء الي غرفتها لكي ترتدي ثيابها استعدادا للذهاب في جوله مع

ليلي لانتقاء بعض الملايس"

حياء في غرفتها: امال فين الجيب
السمرا بتاعتي،، ظلت حياء تبحث

عنها كثيرا ولم تجدها"

حیاء بضیق: عااااا،، واللہ کنت

سیپاھا ھنا ناو ،،راحت فین بس،،انا

هروح اسال خالتو، وبيما هي تفتح

باب الغرفة لتسال خالتها، وجدت

احدا ما يخرج من اسفل سريرها"

يحيي وهو يخرج: عااااوووو،، انا

جیت،،ومعايا ساعه بين تين ،،لقد

دقت ساعه المغامرة، والان مع

ابن قلبي علياء شعبان

هجومه التينين، ثم قام بالانقضااض

علیہا،،مما اضحکھا بشدہ"

حياء متابعه بضحك: يامامي خضتني

یا اینشتاین

يحيي بغضب: متقوليش شنطه دي

تانی،، علشان مش بحب الراجل

دهوت،،شعره منکوش مش بیعمل

اسبایکی زی

اخذت حياء تضحك

بشده: هههههههههههه شنه

واسپایکی

یحيی بغیظ: متضحکیش یا

مشمشه،، انا ماشي من الاوضه

بتاعتك دي

"ثم اتجه ناحيتها السرير واخرج من

اسفلہ لعبہ کبیرہ علی ہیئہ

عروس،،مرتديه ثيابا اسود اللون"

يحيي: انا ماشي بقا،،سيونج پوب جه

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بصدمه: عاااااااااا، استني

...استني يااااض

يحيي بخضه: ايه

حياء بغيط: الجيب بتاعتي لافف بيها

اللعبه،، عاااااااااا، حسبي الله ونعم

الوكيل

يحيي ببراءه: كانت سقعانه،، واخذت

شاور ونشفتها علشان

تنام،، والشامبو بتاعك خلصته كله

حياء بنفس الغيط: عاااااااااا حتي

الشامبو مرحمتهوش

يحيي وهو يجري خارج الغرفه: يمااااا،،

الحقيني يا ماما

حياء وهي تضحك: يا بن اللذينه،، هو

انا لسه هكوي تاني لبس جديد

"اخرجت حياء ثيابا اخري لها،، وكان

جلبابا من الجينز وارتدت عليه حجاب

وردي اللون،، مما اطغي جمالا اكثر

ابن قلبي علياء شعبان

علي ملامحها

كان مالك يجلس في الشرفه وبينما

هو يقرأ روايه اعجبته كثيرا، وقف

يحيي في الشرفه المجاوره له

يحيي وهو يطلق لطائرتة الورقيه

العنان: عننننن انطلقني يا طائرتي

"لفت صوتة انتباه مالك فتوجه اليه

بانظاره قائلا: ازيك يا صاحبي

يحيي وهو ينظر لطائرتة: كويس يا

صاحبي

مالك بضحك: يخربيت لماضتك، بقولك

ايه امال حياء فين!!

يحيي: جوا بتلبس علشان هتتفسح

مع صاحبته البت المزه اللي عندنا

مالك بهستيري

ضحك: ههههههههه، يخربيت

شيطانك، طيب بقولك ايه ممكن

ابن قلبي علياء شعبان

تناديلي عليها

يحيي برخامه: معندناش بنات تقف

في بلكونات وتتكلم مع شباب

مالك بغيط في نفسه: اه يا تيت

وحيات امي لاوريك

ثم اكمل: طيب بقولك ايه كنت عاوز

منك حاجه مهمه اوي،، وهجيبلك

شنطه اسبونج بوب كبيره تروح بيها

الحضانه

يحيي بفرح: هياييايياييه،، وقلم سبونج

بوب وكشكول واستيكه

مالك وهو يجزع اسنانه: حاضر

يا صاحبي،، المهم بقا كنت

عاوزك.....

الحلقه ال22°° ابن قلبي°°

"مالك وهو يتحدث الي يحيي في

خفوت شديد"

مالك: بقولك ايه يا يحيي بص بقا كنت

ابن قلبي علياء شعبان

عاوزك،،تصمم انك تخرج مع حياء

يحيي بتركيز:بس انا راجل مينفعش

اخرج مع بنات

مالك بغيط:ياض بطل لماضه ورکز

معايا يا زفت،،ولا اقولك خلاص ،،انا

هتصرف،،ولا الحوجه للاطفال□

يحيي بغيط:انا مش طفل انا

كبير،،ومش هجوزك مشمشه

مالك بغيط:يلا ياض لرميك من

البلكونه دا انا هتجوزها غصب عن

عيلتك كلها

"خرج مالك من الشرفه واتجه الي

غرفته وقرر ان يستعد لمراقبه بل

بالاحري لحمايه حياء من هذه الفتاه"

"في بيت تسنيم"

تسنيم وهي تنادي علي

والدتها:ماما انا جهزت الشنطه

ابن قلبي علياء شعبان

بتاعتي كلها، بس كنت عاوزه منك

500 جنيه يا غاليه

الام وهي تدخل غرفه تسنيم:هي

السفريه دي هتيجي علي دماغي

انا عارفه

تسنيم وهي تقبلها من

وجنتيها:اموووواه،، حبيبتني يا ست

الكل انتي،، تعيشي وتديني

الام:ماشني ياختي كلي بعقلي

حلاوه

"ضحكت تسنيم علي حديث

والدتها،، واستعدت للذهاب الي

المطبخ لمساعدتها في اعداد وجبه

الغداء

"في الشاليه"

"قام احمد بتشغيل هاتفه مره اخري

وما هي الا دقائق قليله حتي قام

ابن قلبي علياء شعبان
والده بالاتصال عليه"

عزيز: انت فين يا حيوان، وقافل فونك
ليه، انت هتجنني... امتي بقا هتكبر
وتتعدل!!!!

احمد باندهاش: بابا!!!... في ايه بس
لكل دا

عزيز: يعني مش عارف في ايه!!!...
عملت ايه لحياء يا استاذ وخلاها
تسيب الشغل

احمد بانفعال: انا طردتها علشان
حراميه، فلوس الصفقات اللي كانت
معاها بتراجعها ناقصه

عزيز بانفعال: اخرس يا بني ادم انت
،، البنت محترمه وانا مختارها
مخصوص علشان امانتها،، اللي اعرفه
عنها ان الفلوس في ايديها تزيد،، اكيد
انت عملتلها حاجه من حركاتك
القدره،، هو انا يعني مش

ابن قلبي علياء شعبان
عارفك،، مش هتتغير هتفضل زباله
"ثم قام عزيز باغلاق الهاتف في وجه
ابنه ،، مما جعل احمد يستشيط
غضبا،، تجاه تلك الفتاه التي
استطاعت ان تنال مكانه عاليه وقدر
كبير من الثقه لدي والده،، فاخذ
يتوعد لها اشد الوعيد"

"في بيت خالت حياء"
حياء بمرح: انا جهزت يا لولتي،، نقدر
نمشي

ليلي وهي تبتسم لها ابتسامه
صفرا: يلا بينا يا يويو
"استعت الفتيات للرحيل،، وبينما قد
شرعوا في الخروج من المنزل حتي
اوقفهم يحيي"

يحيي برجاء: مشمشه خديني
معاكي اتفسح

ابن قلبي علياء شعبان
حياء: معلش يا قلبي ،، اوعدك مره
تاني هاخذك ،، لاني رايحه مع مس
ليلي مشوار،، ماشي!!!
يحيي بمرح: وعد!!!
حياء بحب: وعد
"انطلقت كلا من حياء وليلي الي
شوارع الاسكندريه للتسوق،، وفي
تلك الاثناء خرج مالك ورائهم،، لمراقبه
تحركاتهم وللاطمئنان علي ابنته كما
يسميها"
"في احد المولات الكبيره
بالاسكندريه،، رن هاتف
ليلي،، استاذنت ليلي من حياء ثم
ابتعدت عنها بمسافه كبيره وهي
تجيب"
ليلي :الو،، ايوه يا بيبي
احمد بغضب: انتي فين يا بت
ليلي بنرفزه: هو دا اخرت اللي بعمله

ابن قلبي علياء شعبان
علشانك، بقيت بت وبتتفرز عليا كدا
ليه!!!

احمد وهو يصحح من نبرته بعض
الشيء: اسف يا بيبي، بس بنت
ال***، قالت لبابا علي كل حاجه
ورن عليا وبهدلني

ليلي متابعه: ايون هي كلمت
باباك، وقالتله ع كل حاجه
احمد بغيط: اه يا بنت ال، كله
بحسابه، وهنتحاسب النهاردا
ليلي بضحكه خبت: طبعا يا بيبي، يلا
اسيبك انا دلوقتي واروح لها لتشك
في حاجه

احمد وهو ينفث سيجارته: طيب
،، متتاخروش
ليلي بخبت: اوك

"اغلقت ليلي الهاتف مع احمد، ثم
توجهت الي حياء التي كانت

ابن قلبي علياء شعبان

منسجمه مع توظيف الالوان واختيار
اللبس،، في تلك اللحظة كان مالك
يتابع ليلي وهي تتحدث في الهاتف
عن بعد،، لذلك لم يستطع سماع
مقالته"

"عادت ليلي مره اخري الي حياء"
ليلي: ايه يا يويو،، اختارتيلي ايه
،، اشوف كدا!!!

حياء بمرح: بصي الدريس الاسود دا
وعليه الجاكيث الجينز هيكونوا تحفه
عليكي بجد

تحبي الحجاب يكون بمبي ولا اوف
وايت

ليلي بضحكه صفراء: اه ،، اي حاجه يا
قلبي اللي تختاريه،، انا بثق في
ذوقك

حياء بسعاده: خلاص ناخذ الطرحتين
وتبدلي فيهم علي الدريس دا

ابن قلبي علياء شعبان
"اخذت الفتيات يتجولن كثيرا، حتي

شعرت حياء بالعطش"

حياء بارهاق: اه ياني مش

قادره،، تعالي نشوف اي سوپر ماركت

نجيب منه عصير ومايه

"في بيت عبد العزيز فهمي"

عزيز: ياريتيه كان مات قبل ماييجي

للدنيا،، وانا اللي بقول خلاص كبر

وهيكوني سند وضهر بدل ما انا

سني بيكبر وبتعب اكر واكر

نيفين بحزن علي حاله زوجها: طيب

اهدي علشان خاطري،، متعملش

في نفسك كدا،، انت تعبان لوحدك

عزيز بانفعال: اهدي ازاي،، وانا مش

لاقي حاجه تريحنني ابداء، حتي ابني

بيضعفني بافعاله!

"وبينما هو يتحدث سقط علي الارض

ابن قلبي علياء شعبان

فاقدًا للوعي

نیفین بصراخ: عزیزیزرزرز ، عزیز

،، الحقوقي

"هرول العاملين في الفيلا علي صوت

صراخها،، ثم اجري احدهم اتصالا

بسیاره الاسعاف"

"فی بیت خاله حياء"

يحيى بيراءه: تعرفى يا ماما الشاب

الكبير اللى عند طنط هاله!!!

ياسمين بانتباه وهي تتابع طهي

طعامها: تقصد مالك!!!

يحيي مؤكدا:اه عمو مالك دا بيحب

مشمشه و قالی انه هیتجوزها

بالعافيه

باسمین باستغراب: هو قالک کدا یا

مفعوص انت!!

يحيى يغضب: انا مش مفعوص يا

ابن قلبي علياء شعبان

ماما، انا مخلصك

ياسمين بضحك: خلاص يا

قلبي،،متزعزلش،،انا هروح عند طنط

هاله اديها طبق الحلويات دا وراجعہ

يحيي مكملا: معندكيش راجل في

البيت هو اللي يودي الحاجات

دي،،وبعدین العبايه بتاعتك بنص كم

مفیش خروج

ياسمين وتكاد ينفجر من

الضحك: ههههههههههه، واللّه ما في

حاجه مصبراني علي ابوك غيرك

بس،، دا انت راجلي وسيد الرجاله

کمان

"فی المول"

"قامتا الفتاتان بشراء جميع ما

يحتاجونه، ثم استعدنا للانطلاق الى

المنزل،، وفي تلك اللحظة بدأ مالك

ابن قلبي علياء شعبان
يلتقط انفاسه،، ثم اكمل طريقه
ورائهم،، الي ان تدلف حياء الي
العماره لكي يطمئن قلبه،، سارتا
الفتاتان في طريقهما وبينما وقفت
ليلي في منتصف الطريق وهي تضع
يدها علي جبينها"
ليلي بتمثيل: اووووبا،، يالهوي انا
نسيت خالص
حياء بفزع: في ايه يا ليلي مالك!!!!
ليلي بخوف تمثيلي: احمد بيه كان
طالب مني ورق مهم للشركه
علشان الصفقه اللي هتتم النهاردا
وانا نسيت خالص،، يا مصيبتني
حياء متابعه: طيب والعمل
ليلي وهي توهم حياء انها تفكر في
حل المشكله: امممم ،، بصي
الشاليه بتاعي قريب من هنا ،، انتي
هتيجي معايا احط الهدوم

ابن قلبي علياء شعبان
دي،،وهتصل بيه ييجي ياخذ الاوراق

بتاعتها ونخلص

حياء بخوف:نعم!!!!!!.. لالالالا

مستحيل

ليلي وهي تدعي الحزن:علشان
خاطري يا حياء،،انا بخاف منه انتي

عارفه انه ملهوش امان،،خليكي

جنبني طمنيني،،انا هقابله برا

الشاليه هديهملوا وهيمشي

حياء بعد تفكير وتردد:ماشي وربنا

يستر بقا

"انطلقت حياء بصحبه ليلي الي

الشاليه الخاص بليلي كما فهمت

حياء منها،،وبينما هما يغيران

مسارهما،،استغرب مالك مما

يحدث،،وظل يسال نفسه قائلا:ايه دا

،،دا مش طريق البيت هما رايعين

فين!!!!!!،،طيب انا هتصل علي حياء

ابن قلبي علياء شعبان

واكيد هتقولي هي فين!!!

"قام مالك بالاتصال علي حياء

،، نظرت حياء الي الهاتف في حيره

من امرها،، فهي خائفه من ان

يسالها مالك اين هي،، فماذا

تجيبه،، واذا اخبرته انها ستتواجد في

نفس المكان الذي يتواجد فيه احمد

،، سوف يثور كالبركان يحرق كل

شيء امامه،، ولكنها قررت ان تجيب

علي مكالماته"

حياء وهي تحاول ان تبدو طبيعيه:الو

ايوه يا مالك

مالك متابع:ايوه يا بنوتي،، انا سالت

عليكي طنط هاله ،، قالت انك

خرجتي،، انتي فين كدا اتاخرتي

اوي!!!

حياء بتردد:ان ن نا اهو جايه في

الطريق للبيت نص ساعه كدا وهكون

ابن قلبي علياء شعبان

وصلت متقلقش عليا

"استغرب مالك من حديثها

كثيرا،، حياء تكذب!!!... ولكن لماذا لم

تصارحه بالحقيقه،، وما الذي يجعلها

تكذب عليه!!!

"اغلق مالك الهاتف معها وقرر ان

يتبعهما الي حيث يذهبان

"في المستشفى"

"كان عزيز في غرفه الطواريء،، حيث

ارتفع ضغطه كثيرا،، فهو مريض

بالسكر واي انفعالات او حزن قد

يودي بحياته،، كانت نيفين تنتظر في

الخارج في حاله لا يرثي لها،، اخذت

تبكي بمراره علي حاله زوجها بل

صديق عمرها،، واثناء وجودها علي

تلك الحاله،، خرج الطبيب من غرفه

الطواريء،، فهرولت اليه في محاوله

ابن قلبي علياء شعبان
للاطمئنان علي سلامه زوجها"

الطبيب: الحمد لله هو بخير

ولحقناه،، بس ياريت ميتعرضش لاي

انفعالات او صدمات وابعدوا عنه اي

حاجه تضايقه

نيفين متفهمه: حاضر يا دكتور

"وصلت الفتاتان الي الشاليه،، ظلت

حياء تنظر له من الخارج"

ليلي بخبت: تعالي يا يويو،، اعتبريه

بيتك،، انا اخدت شاليه لاني بحب

البحر وبرتاح وانا بسمع صوت

الموج،، اتفضلي ادخلي

"وبالفعل دلفت حياء الي داخل

الشاليه،، قادتها ليلي الي غرفه بها

اريكه وسرير اي انها بسيطه الاثاث"

ليلي متابعه: اتفضلي اقعدي يا جميل

"قامت ليلي بوضع الملابس علي

ابن قلبي علياء شعبان
الاريكه،، ثم احضرت زجاجة مياه من
الثلج

ليلي بخبت: اتفضلني اشربي ياويو
،، مايه مشبره،، وبينما هي تعطيها
المياه قامت بإلقاء زجاجة المياه
باكملها علي ملابس حياء،، لقد
تعمدت ذلك"

ليلي باندهاش كاذب: اووووه،، يالهوي
سوري يا يويو،، مكنتش اقصد
حياء بابتسامه بريئه: ولا يهملك
ثم اكملت ليلي: انا هجيبك جليبه
بيت هي قصيره شويه بس البسيها
لحد ما اكويك الهدوم المبلوله
دي،، احسن تاخدي برد
حياء برفض: لالالا مش مهم هو
شويه وهينشف

"رفضت ليلي اعتراض حياء وبعد اقناع
شديد وعده محاولات معها

ابن قلبي علياء شعبان
استطاعت ان تجعلها تبدل ملابسها
ليلي بخبث:هروح اعملك كوبايه
عصير فريش وهكويلك اللبس
"خرجت ليلي من الغرفه وما هي الا
دقائق معدوده حتي قدمت مره اخري
وهي تحمل كوبا من العصير،، بعدما
وضعت به مخدرا
ليلي بخبث:اتفضلي يا يويو ،،،بالهنا
والشفافه
حياء :شكرا
"خرجت ليلي من الغرفه وما هي الا
لحظات حتي جاء احمد"
احمد ويبدو غير طبيعيًا:جبتها جوا!!!
ليلي بخبث:اه جوا وظبطها لك
وحطيتلها مخدر في العصير
احمد بغضب:تمام اوووي،،،اتكلي
انتي علي الله
ليلي بضحكه خبث:ماشي يا بيبي

ابن قلبي علياء شعبان

وهرجع بعد نص ساعه

"خرجت حياء من الشاليه،،وكان مالك

يتابع مايحدث فرأي احمد يدخل الي

الشاليه،،وما هي الا لحظات حتي

غادرت ليلي الشاليه بدون حياء،،،اذا

اين حياء!!!!

"مالك وهو في قمع صدمته مما

يري،،ولما يترك لنفسه مجال اكثر

للتفكير،،ثم اخذ يعدو و يهرول ناحيه

الشاليه وقبل دخوله،،قابل ليلي في

طريقه،،فقام بامساكها من ذراعها"

مالك بصريخ كالبركان:فين

حياءااااا،،وديتها فين انطقي

ليلي وهي تضحك بخبت:موديتهاش

هي اللي راحت برجلها لحبيب القلب

قام مالك بامساكها من خصلات

شعرها واخذ يجرها حتي الشاليه

وهي تصرخ صرخات مدويه"

ابن قلبي علياء شعبان
"داخل الشاليه"

الحلقه ال23°°ابن قلبي°°

"اخذ مالك يجذبها من خصلات

شعرها ويجرها وهي تتلوي بين يديه

حتي وقف امام باب الشاليه،،مالك

وهو يصفعها علي وجهها قائلا:افتحي

باب الشاليه من غير نفس،،لادفئك

في مكانك،،ثم صاح بها،،افتحييييي

"داخل الشاليه كانت حياء تجلس

مرتديه ذاك الرداء القصير،،كانت تشعر

بالانزعاج من حالتها تلك فقامت

باختيار جلبابا من المشتريات التي

احضروها،،ثم استعدت

لارتدائه،،ولكنها كانت تشعر بدوار

شديد حتي اختل توازنها وما هي الا

لحظات حتي دلف احمد الي

الغرفه،،لم تستطع حياء ان تميز

ملامحه في بادئ الامر لشعورها

ابن قلبي علياء شعبان
بالدوار، ولكنها استطاعت ان تميز
ملامحه اخيرا"
حياء بفزع :احمد!!!... بتعمل ايه
هنا!!!!!!
احمد وهو يقترب لها:دا الشاليه
بتاعي يا حلوه
"ثم قام بامساكها من
ذراعها، قائلا:والله ووقعتي في ايدي!
حياء وقد اختل توازنها ولا تستطيع
المقاومه:ابعد يا حيوان،، ثم اخذت
تبكي لاحساسها بالضعف
"في تلك اللحظه قامت ليلي بفتح
باب الشاليه،، ثم قام مالك بالانقضاض
علي الحجره،، فوجد احمد يقربها اليه
دون ان تقاومه،، قام مالك بالانقضاض
عليه واخذ يكيل له اللكمات
المميتة،، ظل الاثنان يتقاتلان حتي
قام مالك بضرب احمد علي راسه

ابن قلبي علياء شعبان
وافقده الوعي،، توجه مالك الي حياء
التي كانت تقف بعيدا عنهم،، وتبكي
في انهيار،، ثم اقترب منها مالك،، واخذ
يصرخ بها قائلا: هو ذا قلبي اللي
امنتك عليه!!!... بتكذبي عليا
وبتخونيني،، كنتي قولتي انك مش
بتحبيني وريحتيني من قرفك دا،،
انتي كذابه،، كسرتيلي قلبي وانا
اللي بتقي ربنا فيكي،، عاجبك
منظرك باللبس كدا،، ولما انتي
بتحبيه ،، كذبت لي له!!!...
انطقي؟!،، ثم قام بصفعها علي
وجهها حتي فقدت وعيها
"قرر مالك ان يذهب ولن يلتفت
لها،، ولكنه عندما نظر لها وهي فاقده
الوعي،، لم يحتمل رؤيتها هكذا،، هو
يري انها كاذبه وخائنه،، ولكنه يجب
ان يقوم بدوره اتجاهها ،، قام مالك

ابن قلبي علياء شعبان
بالتقاط عباءه سوداء موضوعه علي
الاريكه ثم البسها لها،، و قام بحملها
وانطلق بها الي المنزل،،
"صعد مالك الدرج ثم وصل الي منزل
خالتها،، فاخذ يدق الباب حتي فتحت
له ،، مالك قائلا يارهاق: بعد اذنك يا
طنط فين اوضتها
ياسمين بفزع: يالهوي،، حياء!!!..
بنتي،، مالها يا مالك!!!
مالك وهو يضعها في
فراشها: الميكروباص اللي كانوا
راكبينوا عمل حادثه وهي فقدت
الوعي من الخضه،، هي هتنام
دلوقتي وابقا اطمني عليها،، استأذنك
انا
ياسمين متابعه: شكرا بابني،، مش
عارفه من غيرك كنا هنعمل
ايه،، طيب اقعد يابني اعملك عصير

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بارهاق :شكرا يا طنط
"انطلق مالك الي منزله،، فوجد
السيدة هاله تجلس في انتظاره"
مالك بتعب وهو يلقي بجسده
المتهاك علي الاريكه:لسه منمتيش
يا ماما هاله!!!!
هاله بخوف:مالك !!فيك ايه صوتك
مش طبيعي ولا حتي شكلك،، حصل
حاجه بينك انت وحياء!!!
مالك بعصبيه:بعد اذنك متجيبش
سيرتها ثاني مش عاوز اسمع
اسمها هنا
هاله بصدمه:نعم!!!!... تقصد مين
بالكلام دا؟!... حياء!!!
مالك بنفاذ صبر:اه الهانم اللي كذبت
عليا وخانتني،، دي واحده كذابه انا
بكرهها ومش عاوز اعرفها ثاني،، انا
خرجتها من حياتي لآخر العمر

ابن قلبي علياء شعبان

هاله بنفس صدمتها

مستفهمه: حياء!!!... خاينه

وكذابه... ايه اللي بتقوله دا يابني

مالك بغضب: الهانم راحت برجليها

لحبيب القلب في الشاليه،، انا

شايفها بعيني،، هي راحت برضاها

ولما اتصلت عليها،، كذبت وقالت انها

راجعه البيت وكانت راичه عنده

الشاليه،، وشوفتها معاه في اوضه

واحد

ثم اخذ يصرخ بكل ما اوتي من

قوه،، اراد ان يتخلص من كم الكبت

بداخله،، ثم شرع في البكاء

هاله بخوف عليه: انت بتعيط يا

مالك؟!... اول مره اشوف دموعك

طول عمري عارفه ان دموعك صعب

تنزل علي حد ولا قدام

حد،، للدرجادي بتحبتها؟!

ابن قلبي علياء شعبان

مالك والشرار يتطائر من

عينيه: ودلوقتي كرهتها اد حبي ليها

هاله مكمله: بس حياء لا هي خاينه

ولا كذابه،، حياء اسم علي

مسمي،، بنت محترمه بجد وبميت

راجل،، وهي اللي هتصون بيتك في

غيابك وهتصون اسمك،، اكيد في

سبب ورا كل دا،، ودي مش اول مره

تحكم عليها قبل ما تعرف اسبابها" إن

بعض الظن اثم"،، اهدي يابني وفكر

بتروي

"إتجه مالك الي غرفته وظل يفكر

كثيرا،، ولكنه اراد التخلص من هذا

التفكير القاتل بممارسه

هوايته،، حيث يستطيع اخراج كبتة

بممارستها"

"في الشاليه"

ابن قلبي علياء شعبان
"ليلي وهي تضع الضماده حول رأس
احمد"

ليلي :قولتك مش هتاخذ من البت
دي غير المشاكل،،مش عارفه ايه
اللي عاجبك فيها،،واهي خطتك
فشلت،،انساهها بقا

احمد والشرر يتطاير من

عينيه:انساهها!!!...هي علشان

محاولتي فشلت مره ابقى خلاص
تراجعت،،لا يا حلوه مش احمد عبد
العزيز،،اللي يخسر قدام قطه!

ليلي بغضب:يووووووه،،سيبك منها بقا
وتعالى نتجوز ونعيش حياتنا

احمد وهو يضحك بسخريه:انا اتجوزك
انتي!!!... شكك اتجننتي،،انتي

رخيصه والرخيص بيتلم عليه

الناس،،انسى يا ماما انسى،،ويلا
بقا من غير مطرود برالالالال،،ثم قام

ابن قلبي علياء شعبان

بإزاحتها من علي فراشه،، خرجت

ليلي من الشاليه واخذت تبكي

بمراره،، فقد شعرت لأول مره انها

رخيصه في نظر من أحبت وستظل

هكذا،، لان هي من اعطته

هذا الانطباع عنها،، بطمعها والسعي

وراء الماده،، وتدني الذات

"في بيت تسنيم"

قامت تسنيم بالاتصال علي حياء

عده مرات ولكنها لم تجبها،، نظرت

في ساعتها فوجدتها الحاديه

عشر،، وهي تعلم ان حياء ،، تخلص

الي نومها متأخره،، لقد اضطربت

نبضات قلبها بعض الشيء واحست

بالضيق،، لكنها تجاهلت كل هذا

وخلدت الي النوم"

*****"

ابن قلبي علياء شعبان
"في صباح اليوم التالي استيقظت
حياء علي صوت المنبه،، اخذت تنظر
الي ملابسها الغريبه،، لم تكن تلك
الملابس ما كانت ترتديها امس،، نعم
هي لم تتذكر شيء لانها كانت فاقده
للوعي بعض الشيء كانت مفتحت
العينين وفي حاله اللا
شعوريه،، اخذت حياء تنظر لنفسها
باستغراب،، ولكنها تدريجيا بدأت تتذكر
بعض المواقف التي حدثت أمس،، وما
هي الا لحظات حتي،، هرولت الي
باب المنزل وفتحته،، ثم اخذت تطرق
منزل السيده هاله بشده
هاله وهي تتجه ناحيه الباب:ايوه
جايه ،، لحظه
"قامت هاله بفتح الباب فرأت حياء
امامها في حاله لا يرثي لها"
حياء برعشه:م م م مالك فين يا ماما

علياء شعبان

ابن قلبي

هاله

هاله وهي تنظر لها بإشفاق: نايم يا

بنتي،، قوليلي يا حياء ايه بس اللي

حصل بينكوا امبارح

حياء وهبدأت تتذكر احداث

مشوشه: امبارح!!!!

"ثم جرت حياء الي غرفه مالك ودلفت

داخل الحجره،، و قامت بايقاظه"

حياء ببكاء: مالك قوم،، عاوزاك

مالك وهو ينظر لها بغل: اطلعي برا

حالا

حياء وهي تزداد ف البكاء: ايه اللي

حصل امبارح،، قلولي الله يخليك،، انا

مش فاكراه اي حاجه

مالك وهو يصرخ بها: طبعا وهتفتكري

ليه،، ما الهانم كانت عامله دماغ

وعايشه حياتها

حياء بصريخ: والله العظيم ما عملت

ابن قلبي علياء شعبان
حاجه يا مالك،،انا اخر حاجه فکراها
اني كنت في الشاليه الخاص بليلي

وبس

مالك بجمود:الشاليه بتاع احمد
،،تقصدي!!!،،اطلعي برااااا،،ثم قام
بجذبها من ذراعها ودفعتها خارج
الغرفه

حياء ببكاء:متعملش فيا كدا علشان
خاطري،،متستضعفنيش زيه،،والله ما
عملت حاجه ولا حتي فاهمه
حاجه،،صدقني انا مش كدا،،انا بحبك

بجد

مالك وهو ينظر لها بغل:وانا بكرهك
أطلعي،،برااااا

"جاءت هاله علي صوت صريخهما ثم
اخذت تهديء من روع مالك ولكنه
لايستجيب ،،ثم حاولت ان تحتضن
حياء لتهديء من بكائها،،ولكن حياء

ابن قلبي علياء شعبان

منعتها بيديها قائله: مش عاوزه

شفقه من حد،، ثم دلفت خارج

المنزل وهي في صدمتها منه،، كيف

يشك بها هكذا وهي اكثر من قال له

انها تعشقه وانها تعاني من احمد

كثيرا،، وانها تحتاجه سند لها،، هل

هذا هو السند التي ارادته،، هل

السند الذي يدفعك لاعلي،، ام ذاك

الذي يدفئك اسفل السافلين

"دلفت حياء الي غرفتها مره

اخرى،، واخذت تبكي،، ولكنها قررت ان

تعود الي القاهره في اسرع وقت

وعندما يعلم ببراءتها يكون الوقت قد

فات،، لن تسامحه علي قله ثقته بها

ولا إهانتها

"وصلت تسنيم الي الاسكندريه

وكانت في انتظار وصول مالك علي

ابن قلبي علياء شعبان
الموعد المتفق عليه،،انتظرته كثيرا
ولكنه لم يأت،،فقررت ان تقوم
بالاتصال عليه"
"رن هاتف مالك فنظر الي الرقم
فوجده تسنيم،،اخذ يضرب بيده علي
راسه:ياربي نسيت،،استغفر الله
العظيم
مالك: الو
تسنيم:استاذ مالك حضرتك فين انا
مستنيه في المكان من بدري
مالك:اسف نسيت الميعاد،،ربع
ساعه وهكون عندك
"اغلق مالك الهاتف معها،،فشعرت
تسنيم بدرجه الحراره
المرتفعه،،فقررت ان تتجه الي اي
سوبر ماركت لشراء بعض السوائل
البارده"
وبينما هي ذاهبه اذا فجأه....

ابن قلبي علياء شعبان

الحلقه ال24°°اين قلبي°°

"ظلت تسنيم تنتظر قدوم مالك في
احد الشوارع،، فشعرت بالعطش جراء
شعورها بالحر،، فقررت الذهاب الي
السوبر ماركت لاحضار شىء بارد
لكي تروي عطشها،، وبينما هي
ذاهبه،، فجأه توقفت عن السير من
هول مارأت"

تسنيم وهي في قمة ذهوله: يالهوي
الولد هيموت،، حااااسب

"جرت تسنيم الي حيث يقف الطفل الصغير،، في منتصف الطريق،، وبينما هي تهرول الي الطفل،، قائلة: حاسب يخربيتك هتموت،، وما هي الا لحظات حتي وجدت سياره تسير بسرعه البرق ناحيه الطفل،، فجرت الي الطفل ثم التقطته،، مما جعل سائق السيارة يتوقف،، السائق وهو يخرج

ابن قلبي علياء شعبان
من سيارته قائلا: ايه وقفالي في نص
الطريق ،، طريق اهلك دا،، مش في
عربيات ماشيه!!

تسنيم وهي تنظر له في صدمه: انت
بتتكلم كدا ليه يا بني آدم انت،، أحترم
نفسك!

احمد بغضب: بت انتي متخلينيش
اتترفز عليك،، وبعدين سايبه ابنك
في نص الطريق ليه،، وبتلومي الناس
تسنيم بانفعال: اولاً دا مش ابني،، دا
طفل شوفته ماشي في نص
الطريق،، ثانيا انت بتسوق بسرعه
رهيبه،، ايه التهور دا المفروض تعمل
حسابك لموقف زي دا،، ولا هي أرواح
الناس لعبه في ايدك

احمد بانفعال: بقولك ايه ،، ابعدني عن
وشي مش ناقصك،، ثم قام
بإزاحتها،، وتوجه ناحيه

ابن قلبي علياء شعبان
سيارته، وقادها مره اخري بسرعه
رهيبه

تسنيم في نفسها: شخص حيوان
ومتهور

"في بيت ياسمين"

"دلفت حياء الي غرفتها واخذت تبكي
بمراره، هل انتهي مالك من حياتها
فعلا، وهل بتلك السهوله أذانها
بالخيانه، انه يعرفها جيدا، ولكن مهما
حدث لن تمكنه من دخول حياتها مره
اخرى

"وبينما هي تفكر في ما آلت له من
احداث،، اذا بهاتفها يرن،، حياء وهي
تلتقط هاتفها، وما ان رأت اسم
المتصل حتي ردت علي المكالمه
علي الفور"

حياء بإشتياق وبكاء: ماما،، وحشتيني

علياء شعبان

ابن قلبي

اوي

الام بخضه علي صوت ابنتها: حبيبتي

وانتي كمان وحشتيني،، بس مال

صوتك يا حياء،، انتي تعبانة!

حياء وهي تنفجر في

البكاء: وحشتيني اوي يا ماما،، مش

هترجعي بقا،، وحشني حضنك اوي

هدي بخضه: مالك يا حياء،، ايه بس

اللي حصل،، فيكي ايه!!!

حياء بنفس البكاء: مفيش يا ماما بس

مفتقداكي ومحتاجه حضرتك

جنبي،، علشان خاطري ارجعي بقا

الام بحزن: خلاص يا بنتي هانت،، بس

فهمني مالك!

حياء وهي تهدأ قليلا: انا كويسه بس

متاخريش عليا اكر من كدا،، كل

الموضوع ان انا مفتقده حضنك

الام براحه: حرام عليك

ابن قلبي علياء شعبان

خضيتيني،،متزعليش يا بنتي،،وربنا
يسعدك يارب،،ويبعد عنك ولاد الحرام

حياء بتنهيده:يااa

"ظلت حياء تتحدث مع والدتها لبعض
الوقت،،ثم اغلقت الهاتف"

"جلست تسنيم في مكانها في

إنتظار مالك ومعها الطفل الذي

انقذته،،ظلت تبحث كثيرا عن

والدته،،وبعد ما يقرب من العشر

دقائق حتي قدمت والده الطفل

وشكرتها،،ثم اخذته،،واثناء

سيرها،،قال لها الطفل:باي يا

مس،،ثم اعطاها قبله في

الهواء،،مما جعلها تبتسم بعد

شعورها بالضيق من طريقه ذاك

الشاب وتعامله معها

"وبينما هي جالسه،،وجدت شخصا

ابن قلبي علياء شعبان
يلتفت يمينا ويسارا، فتوقعت انه
مالك،، اتجهت اليه قائله: انت مالك!!!!
مالك بابتسامه: ايون فعلا،، اهلا يا
تسنيم،، نورتي اليكس
تسنيم بنفس الابتسامه: منوره
بأهلها
مالك: تمام اوي،، نقدر نتحرك
تسنيم بمرح: اخيرا هشوف مشمشه
دي وحشتني مووووت،، متتصورش انا
مستنيه اليوم دا من اد ايه
مالك بحزن واضح: اه ربنا يخليكوا
لبعض
"تسنيم وهي تري نبره الحزن في
صوته،، ولكنها لا تريد ان تتدخل في
خصوصياته"
"انطلق كلاً من مالك وتسنيم الي
الميكروباص"
تسنيم وهي تتوجه بحديثها لمالك: انا

ابن قلبي علياء شعبان
هكلمها ناو علشان وحشتني،،ومش
هحسسها بحاجه علشان المفاجأه

...

مالك بدون اي تعبيرات:اه تمام
"قامت تسنيم بالاتصال علي
حياء،، نظرت حياء الي الهاتف فوجدتها
هي،، ثم قامت بالرد"

تسنيم بفرح:مشمشتي وحشتيني
مووووت،، كدا متساليش عليا يا
وحشه!

حياء بصوت مرهق:اسفه يا
تسنيم،، بس كنت تعبانه شويه
تسنيم بشك:تسنيم!!!!... مش
عوايدك تنادينني ياسمي،، مالك يا
حياء!!!!

حياء ببكاء:تسنيم انا محتاجاكي
اوي،، تعبانه بجد،، حاسه اني بموت
تسنيم بخضه:اهدي بس فهميني

ابن قلبي علياء شعبان

مالك!!!... ايه حصل متخزينيش

عليكي

"كان مالك يتابع كل كلمه تقولها

تسنيم،، وعلم من كلامها ان حياء

ليست علي مايرام،، قلق كثيرا

عليها،، وبدأت ضربات قلبه تضطرب"

حياء متابعه حديثها مع تسنيم:مالك

يا تسنيم،، كسرني

تسنيم وهي تنظر لمالك:نعم!!!!...

مالك كسرك ازاي!!!!

"كان مالك ينظر لها بحزن ،، فهو يعلم

انها منهارة حاليا،، ولكنه لا يعلم انها

بريئه،، لان ما حدث امامه يدينها

كثيرا"

تسنيم بغضب:اه ،، طيب

اهدي،، هقفل شويه ورجعالك تاني

حياء وهي تبكي:ماشي

"اغلقت تسنيم الهاتف معها،، ثم

ابن قلبي علياء شعبان
التفتت الي مالك والغضب يعتريها"
تسنيم بضيق: ممكن افهم عملت ايه
في صاحبتي،، خلاها منهار كدا!!!!!!
مالك وهو ينظر لها: صاحبتك كذبت
عليا وخانتني،، هي اللي كسرتني
بجد،، وربنا يكفيكي شر راجل،، حب
اوي وشافها امه وهي تكسره!
تسنيم بضيق: مستحيل،، صاحبتي
مش خاينه ولا كذابه،، انت مهما
اتكلمت من هنا لبكرا مش
هصدقك،، حياء اكبر من تفكيرك
العقيم دا،، انا واثقه ان في حاجه
حصلت،، بس انا هسمع منها كل
حاجه،، علشان حياء
مبتكذبش،، مبتعرفش للكذب
طريق،، بس خليك فاهم كويس
اوي،، انك ظالمها اكيد،، بس هي
مش بتسامح حد ظلمها،،

ابن قلبي علياء شعبان
"ثم انهت حديثها له قائله:فاضل كثير

علي الوصول

مالك بحزن:لا خمس دقائق

"في المستشفى"

"كانت السيده نيفين تجلس داخل

الغرفه بجانب زوجها"

نيفين بحزن:بالله عليك كفايه

زعل،، غلط علي صحتك،، احنا

هندعيه بالهدايا

عزيز بغضب:انا حاسس اننا بندعي

عليه مش بندعيه

نيفين ببكاء:الله يخليك خلاص اهدي

"ثم نادت علي احدي الممرضات

قائله:لو سمحتي،، تعالي بسرعه

جاءت الممرضه ثم اعطت له

مهدئا،، حتي نام مره اخري"

ابن قلبي علياء شعبان

"وصل تسنيم ومالك الي

العماره،، نزلت تسنيم من السيارة

مسرعه،، وبعدها مالك،، ثم قالت

تسنيم مسرعه: هي دي العماره صح

مالك: اه هي

تسنيم بنفاذ صبر: ممكن اعرف الدور

الكام وشقه رقم كام!

"اخبرها مالك رقم الشقه،، ثم

هرولت مسرعه داخل العماره،، وما ان

وصلت الي المنزل المطلوب حتي

طرقت الباب"

ياسمين :ايوه ،، جايه

يحيي بمرح: انا انا هفتح يا ماما

"فتح يحيي الباب فوجد تسنيم

امامه،، ثم قال لها: عاوزه مين!!!

تسنيم بابتسامه: عاوزه حياء،، هي

موجوده!!!!

يحيي وهو يهز رأسه: ايون في

ابن قلبي علياء شعبان
اوضتها،، ثم قام يحيي بمناداه
والدته: ماما ،، ماما ماما،، في مزه واقفه
عايزه مشمشه
تسنيم وقد جحظت عينيها: مزه!!!!...
ياللهوي يا مفعوص انت
يحيي وهو يضحك: اتفضلي يا
عسليه،، قدمت ياسمين الي الباب
فوجدت تسنيم
ياسمين باندهاش: تسنيم!!!!...
حبيبتي،، ازيك!!!!... انتي جايه من
القاهره لحد هنا لوحدة
تسنيم بابتسامه: اه حياء وحشتني
اوي فقولت اجي اشوفها واعملها
مفاجأه
"قامت ياسمين باصطحابها الي
الغرفه وتركتها تطرق غرفه حياء"
حياء وهي تمسح عينيها: ايون
جايه،، لحظه بس

ابن قلبي علياء شعبان

"فتحت حياء الغرفه ،، ثم وجدت

تسنيم في وجهها،، لحظت عيناى

حياء وكأن الزمن توقف،، ولكن تسنيم

قامت باحتضانها بشده،، اخذت حياء

تبكي بين احضانها كالطفله التائهه

التي وجدت ملاذها"

تسنيم ببكاء هي الاخرى: كفايه بقا

الله يخليكي،، مش قادره اشوفك كدا

حياء وهي تبكي بحرقه: حبيته

،، حبيته اوى يا تسنيم،، خفت عليه

اكثر من نفسي،، وفي النهايه

كسرني ،، موتني بالبطيء،، اتهمني

بالخيانه،، انا بموت خلاص،، احضنيني

يا تسنيم،، انا تعبانه اوى

"اخذت تسنيم تبكي معها،، ولكنها لم

تتحمل رؤيتها هكذا،، ثم قامت تسنيم

فجأه وهي منفعله"

تسنيم بانفعال: هو ازاى يعمل فيكى

ابن قلبي علياء شعبان

كدا،،وانتي اديتيله قلبك ووثقتي

فيه،،انا لازم افهمه انه غلطان وانه

بكرا هيندم

"امسكتها حياء من ذراعها،،ثم

اوقفتها قائله:لا اوعي عملي

كدا،،اوعي تترجيه ابداء،،هو اللي

اختار يظلمني،،وانا اخترت اخرج من

حياتي

"وصل احمد الي الشركه فوجد

ليلي تنتظره داخل المكتب"

احمد بغضب:بتهبي ايه هنا!!!

ليلي بغضب:جايه افهم منك حاجه

واحد بس،،انا ساعدتك علشان

تنتقم منها،،مش ذنبي ان الخطه

فشلت،،انت ليه مش عاوز

تفهمني،،انا بحبك

احمد بانفعال:انتى بايه!!!،،ثم اخذ

ابن قلبي علياء شعبان
يضحك وعلت صوت ضحكته كثيرا
قائلا: بتحبيني،، عليا يا حلوه،، دا انتي
تلميذتي،، هتلعبي عليا!!!!
ليلي بحزن: لا انا بحبك بجد،، افهمني
بقا،، انا عاوزه اعيش معاك واكمل
حياتي معاك
احمد بسخريه: طيب ما تعيشي معايا
ليلي باستغراب: اعيش معاك ازاي!!!
احمد بتهكم: زي ما كنتي عايشه
قبل كدا،، يا بنتي انتي نسيتي
نفسك انتي رخيصه!!!
ليلي بصريخ: اخرس بقا كفايه،، دا
جزائي اني حبيتك،، انت زباله وحقير
"قام احمد بصفعها علي
وجهها،، اصبحت ليلي في قمه
ذهولها،، ثم قام احمد بطردها من
مكتبه،، واثناء خروجها،، هددته
قائله: صدقني هدفحك تمن القلم دا

ابن قلبي علياء شعبان

غالي اوي،، ثم خرجت من مكتبه

علي الفور

"في بيت هاله"

كان مالك يجلس في غرفته،، يفكر

، فيما قالته تسنيم،، واثناء جلوسه

شارد الذهن،، سمع صوت صريخ يصل

الي غرفته،، ثم هرعت هاله اليه في

فزع قائله: مااالك الحقني يا مالك....

الحلقه ال25°° ابن قلبي°°

"كان مالك يجلس في غرفته،، شارد

الذهن يفكر فيما وصلت اليه

علاقتهم،، وبينما هو علي هذه

الحاله،، هرولت السيده هاله الي

غرفته مناديه اياه"

هاله بصريخ: مااالك،، الحقني يا

مالك

مالك وهو ينظر لها بخوف: مالك يا

ابن قلبي علياء شعبان

ماما،، ايه اللي حصل!!

هاله وهي تلتقط انفاسها:الحقني

في صوت صريخ في شقه ياسمين

ولما رocht اشوف في ايه لقيت ح ح

مالك بفزع:لقيتي ايه!!!

هاله ببكاء:لقيت حياء واقعه علي

الارض وفاقده للوعي وبتنزف،،الحقها

يامالك الله يخليك

"هرول مالك الي خارج غرفته مسرعا

اليها،،دلف مالك الي غرفه

حياء،،فوجدھا فاقده للوعي تماما

وتسنيم تحتضنها وتصرخ"

ياسمين ببكاء:حياء قومي يا

بنتي،،جرالك ايه ،، ما انتي كنتي

كويسه!!!

تسنيم:الله يخليكي يا طنط ،،اطلبي

الاسعاف بسرعه ،،دي بتنزف

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو ينظر لها بصدمة،، ثم وجه
حديثه لتسنيم: حياء هتبقى كويسه
مش كدا،، ثم اخذ يهزها بكل قوته
مترجيا إياها: حياء قومي ،، ثم التقط
هاتفه مسرعا واجري اتصالا
بالاسعاف"

تسنيم بكره: انت السبب ،، انت
وصلتها للي هي فيه،، حسبي الله
ونعم الوكيل فيك،، دي حبيتك بس
انت متستا هلش

مالك وما زال علي نفس صدمته،، ثم
جثي علي ركبتيه وامسك وجنتيها
بيديه،، واخذ يحدثها"

مالك ببكاء مرير: حياء ،، بالله عليك
قومي وكلميني،، وانا

هسمعك،، اضربيني ،، عاندي فيا مش
هزعل بس متسكوتيش كدا
"وما هي الا لحظات حتي قدمت

ابن قلبي علياء شعبان

سياره الاسعاف،، ثم قاموا بحملها
داخل السياره وركبت تسنيم وخالتها
معها،، وانطلقت السياره"

"كان مالك ينظر لسياره الاسعاف
وهي تذهب وكأنه فقد جزءا من
روحه،، كيف سيكمل حياته بدون
رؤيتها وازعاجها الطفولي له،، لقد
انهي وجودها في حياته،، ولكنه لم
ينهي رؤيته لها حتي لو عن
بعد،، وبالفعل اخذ مالك السيده هاله
وانطلقوا الي المستشفى"

"خرجت ليلي من الشركه وهي
تبكي نتيجة صفعه لها وقررت الانتقام
منه،، علي فعلته تلك،، فقررت الذهاب
الي مالك واخباره كل الحقيقه"

"علي الجانب الاخر خرج السيد عبد

ابن قلبي علياء شعبان
العزیز من المستشفی وانتقل الي
بيته،، بعد ان اتم شفائه"
نيفين بحب: حمدا لله علي سلامتك
يا عزيز
عزيز: الله يسلمك يا نوفي
نيفين بفرح: ايه رأيك بالمناسبه
الحلوه دي،، انا اللي هعملك الاكل
بايدي
عزيز بضحك: يااااه،، تصدقي من زمان
مدوقتش الاكل من ايدك،، ونفسي
فيه
نيفين بحب: من عنيا،، ساعه بالكثير
والاكل يكون جاهز

"داخل المستشفى"
"دخلت حياء الي غرفه
الطواري،، ظلت تسنيم
وياسمين،، ييكيان خوفا من

ابن قلبي علياء شعبان

فقدتها، جلستا في الاستراحة امام

الطواريء،، ثم قامت ياسمين

ياحتضان تسنيم وهي تربت علي

كتفها قائلة: اهدي يا بنتي،، ان شاء

الله هتقوم علي خير،، وتبقي زي

الفل

تسنيم ببكاء: انا خايفه عليها

اوي،، اول مره احس بضعفها،، وانا

مش عارفه اساعدها،، انا عوزاها

،، خايفه اخسرها،، ثم اجهشت في

البكاء

"وبينما هما يتحدثان،، جاء مالك

والسيده هاله"

مالك مسرعا ناحيتهم: حياء

فين،، طمنوني عليها

ياسمين بحزن: دخلوها العنايه

المركزه

هاله بحزن: استر يارب

ابن قلبي علياء شعبان
"ظل مالك يتحرك في الكوريدور ذهاباً

واياباً، وبعد مرور ساعتين خرج

الطبيب،، فهرول الجميع اليه"

مالك بانفاس متقطعه: حياء ،، بخير يا

دكتور،، طمني عليها؟!!!

الطبيب: الحمد لله انكوا جيتوها هنا

بدري قبل فوات الاوان،، لانكوا لو كنتوا

استنيتوا شويه ثاني،، كانت لقدرة الله

مش موجوده بينكم دلوقتي،، من

كميه الدم اللي فقدتها"

"بدا مالك يلتقط انفاسه مره اخري"

ياسمين بارتياح: الحمد لله

تسنيم بتساؤل: طيب هو انا ممكن

اشوفها!!!

الطبيب: هي هتتنقل حالا لغرفه

عاديه وبمجرد ما تفوق،، تقدوا

تشوفوها، وهي هتقعد يومين

مالك بابتسامه: شكرا يا دكتور

ابن قلبي علياء شعبان
"ابتسم له الطبيب ثم غادر،، وما هي

الا لحظات حتي قامت الممرضات
بنقلها الي غرفه عاديه

"علي الجانب الاخر ،، كان احمد
يجلس في مكتبه،، ثم رن
هاتفه،، احمد وهو يضغط علي زر
الرد"

احمد ببرود:ايوه يا ماما
نيفين بحزن:ايوه يا احمد،، باباك كان
في المستشفى وكان هيموت مني
،، كله بسببك

احمد بخضه:بابا!!!.. طيب هو عامل
ايه دلوقتي طمنيني عليه!!!
نيفين ببكاء:هو بقا كويس،، بس مش
راضي عنك،، يابني حرام عليك اللي
بتعملوا في ابوك وفي نفسك
دا،، فوق بقا انت لازم تتغير وتتحمل

ابن قلبي علياء شعبان

مسؤوليتك

احمد بنفاذ صبر: يووووووه بقا يا
ماما،، هي الاسطوانه دي كل يوم
نيفين بغضب: وهفضل اقول
الاسطوانه دي لحد ما تفوق لنفسك
"اغلق احمد الهاتف مع والدته،، بعد
قليل من الشد والجذب بينهم،، ثم
قرر الذهاب خارج الشركه،، لقد مل
الجلوس فيها"

"انطلقت ليلي الي بيت
مالك،، صعدت السلالم ،، ثم وقفت
امام المنزل،، و قامت بدق
الجرس،، ولكن لم يجب احداً،، ظلت
هكذا لفتره طويله،، ثم قررت طرق
منزل خاله حياء،، قامت بطرق الباب
عده مرات،، ثم قام يحيى بفتح الباب
لها"

ابن قلبي علياء شعبان

يحيي:ايون يامس،،انتي عاوزه

مشمشه

ليلي:اه هي جوا!!!.. وفين طنط هاله

الي في الشقه دي!!!

يحيي ببراءه:كلهم راحوا مع حياء

المستشفى،،في عربيه كبيره جت

اخذتها،،وكانوا بيعيطوا،،وحياء كانت

نايمه

بدي علي ملامح ليلي الخوف والقلق

وتأنيب الضمير في نفس الوقت"

ثم اكمل يحيي متابعا وهو

يضحك:بصي مشيوا كلهم ومشمشه

نسيت التليفون بتاعها وانا بلعب

عليه ساب واي

"نظرت ليلي الي الهاتف في

تفكير،،ثم هتفت قائله:طيب ممكن يا

حبيبي،،تديني الفون دا ،،علشان

اتصل بيها،،واعرف عنوان

ابن قلبي علياء شعبان
المستشفى واروحها
يحيي بعفويه: ماشي ،، بس قوليلها
تجيلي شيكولاته وهي جايه زي ما
وعدتني
ليلي بابتسامه: حاضر يا جميل انت
"اخذت ليلي الهاتف من يحيي
وبدات تبحث فيه عن رقم
مالك، وبالفعل وجدته ،، ثم اعادته الي
الطفل مره اخرج،، وانطلقت مسرعه
خارج المنزل"

"في المستشفى"
"قررت ياسمين العوده الي
منزلها،، للاطمئنان علي ابنها
يحيي،، وجلب بعض الملابس لحياء"
ياسمين: طيب انا هروح البيت اطمن
علي يحيي واجيب لبس لحياء وارجع
،، مش هتاخر ان شاء الله

ابن قلبي علياء شعبان
تسنيم بحزن: ماشي يا طنط
"انطلقت ياسمين عائده الي المنزل"
"واثناء جلوس مالك امام غرفه
حياء،، جاءت احد الممرضات
قائله: انسه حياء فاقت
الحمد لله،، تقدرُوا تطمِنُوا عليها
"فرح الجميع بسماع هذا
الخبر،، وتهللت اسارير مالك،، بل
عادت له روحه مره اخري"
"دلفت تسنيم والسيده هاله الي
غرفه حياء،، فوجدوها اصبحت علي ما
يرام"
تسنيم بفرح واضح: مشمشتي،، ثم
قامت بالهجوم عليا،، واخذتها بين
احضانها
حياء بضحك: تسنيم حرام
عليك،، هتموتيني،، اه..
تسنيم بضحك: وحشاني يا بت

ابن قلبي علياء شعبان

الله، كنت هموت من غيرك،، ونويت

ارمي نفسي قدام توكتوك يا جلبي

الحياه من غيرك،، ضياع ضياع

ضيااااع □

حياء بضحك: هههههههه،، بطلي

متضحكنيش

هاله بفرح: الله،، اخيرا شفتك

بتضحكي،، ربنا يديم ضحكك الحلوه

دي يا قلبي

حياء بحب: تسلميلي يا

لولو،، ويخليكي ليا،، ثم تابعت،، امال

خالتو فين؟!

تسنيم:،، روح البيت تتطمئن علي

يحيي،، وتجييلك لبس جديد،، وجايه

علي طول

حياء بتفهم: امممم،، ماشي

تسنيم بضحك: عاااااااااا،، كنتي

وحشاني اووووي

ابن قلبي
علياء شعبان
حياة بصدمة: هههههههه،، خضيتيني يا

زفته عااااا

"في بيت ياسمين"

"وصلت ياسمين الي المنزل،، فوجدت

ابنها يشاهد الكرتون"

ياسمين: حبيب ماما اللي بيسمع

الكلام،، شطور

يحيي بعناد: ماما هو انا صغير،، مش

تكلميني زي الاطفال

ياسمين وهي

تضحك: هههههههههههه،، حاضر يا

قلبي،، ها بابا لسه مجاش من

الشغل؟!

يحيي وهو ينظر للكرتون: لا،، بس

المس اللي كانت مع حياء،، جت ثاني

وسالت عليها

ياسمين مستفهمه: دي مين

ابن قلبي علياء شعبان
دي،،، ليكون البنت اللي حياء راحت
اشترت معاها اللبس؟!.. اكيد البنت
دي هي السبب في اللي حصل
لحياء،، بس ترجع حياء البيت وهفهم
منها كل حاجه"

"دلفت ياسمين الي غرفه
حياء،، لتجهز لها ثيابا جديده،، واثناء
خروجها من الغرفه وجدت ورقه ملقاه
علي سرير حياء،، قامت بالتقاط الورقه
تلك،، فوجدتها صورته لمالك"
ياسمين لنفسها: مالك،، صورته بتعمل
ايه هنا،، ثم تذكرت حديث ابنها عندما
قال لها،، ان مالك يريد الزواج من
حياء،، فهذا يعني ان حياء تحبه،، ولكن
لماذا لم تخبرها،، وكيف عرف مالك
بخروجها مع صديقتها،، ولماذا احضرها
الي المنزل وهي بتلك الحاله،، لم

ابن قلبي علياء شعبان

تستطع ان تتحمل كل تلك

الاسئلة،، فأثرت الصمت،، حتي

تستعيد حياء شفاءها"

"غادرت ياسمين بيتها مره اخري

متجها الي المستشفى،، بعدما

وضعت صورته مالك اسفل وساده

حياء"

"داخل المستشفى"

"كان يجلس مالك خارج

الغرفه،، متحير هل يذهب للاطمئنان

عليها ...ام يعود الي بيته!!!،، وبينما

هو في حيره من امره،، اذا اعلن

هاتفه عن وجود اتصال،، نظر مالك

الي الشاشه فوجده رقما غير مدون،

فقام بالرد"

مالك: السلام عليكم

ليلي بتردد وخوف: عليكم

ابن قلبي علياء شعبان

السلام، ازيك يا استاذ مالك

مالك باستفهام: بخير بس مين

حضرتك!

ليلي بتردد: انا ... ليلي

مالك والشرار يتطاير من عينيه: انتي

تاني يا زباله،، عاوزه ايه انطقي!!

ليلي بحزن: اسمعني بس للاخر

مالك بغضب: مش عاوز اسمع منك

حاجه،، انتي الي زيك يتقتل،، احمدي

ربنا اني جرحرتك من شعرك بس،، لو

شفت رقمك علي تليفوني تاني

....٥

ليلي مقاطعه: حياء بريئه

"صدم مالك من سماعه تلك

الكلمه،، هو كان يعلم،، ولكن كبريائه

يمنعه من الاعتراف بذلك،، لان حياء

كذبت عليه"

مالك متابع: مش فاهم،، اشرحيلي

علياء شعبان

ابن قلبي

اكثر

ليلي بحزن: انا اللي اخدتها للشاليه
علي انه بتاعي،، وقولتلها في ورق
مهم لازم يتسلم للشركه،، وانا اللي
اتفقت مع احمد اني هحطلها مخدر
في العصير علشان تكون مغيبه"

مالك وقد جحظت عيناه: بس نسيتي
تقولي حاجه،، انك بنت كلب،، خربتني
بينني وبينها،، وخليتني اشك فيها،،
ودمرتها بإتهاماتي،، وهي معملتش
حاجه لكل دا،، والله لاوريكوا ،، هقتله
وحقها هرجعوا،، وهتشوفي،، احذري
مني اوي يا استاذة

"ثم قام باغلاق الهاتف في وجهها"

"داخل غرفه حياء بالمستشفى"
"ظلت تسنيم تتضحك مع حياء،، مما
اعاد لحياء مرحها من جديد"

ابن قلبي علياء شعبان
"كان مالك في الخارج في حاله لا
يرثي لها،، احقا هو ظلمها لقد احبته
بشده،، كيف لها ان تسامحه،، وكيف
لو اصابها مكروه وتبينت براءتها ان
يسامح حاله لفقدتها،، وضع مالك
وجهه بين يديه للحظات،، ثم قرر
الدلوف الي غرفتها"
"مالك وهو يطرق الباب"
هاله :اتفضل،، عدلت حياء من وضع
حجابها قبل دلوف الطارق للغرفه"
"دخل مالك الغرفه،، فوجدتها تنظر اليه
في حزن واعين لامعه،، ولاول مره
يشعر ان تلك الوردہ المزدهره قد
ذبلت غصونها،، ولكن مازالت نظره
البراءه لها الجزء الاكبر في وضوح
ملامحها"
مالك بحزن وهو ينظر لها نظرات
اشتياق: حمدا لله علي سلامتك

ابن قلبي علياء شعبان
"ادارت حياء وجهها ورفضت النظر
إليه،، ولم تجب علي حديثه ادا"
هاله بحزن: اقعد يا مالك
تسنيم والشرار يتطايير من
عينيها: يقعد فين مش كفاهه اللي
عمله فيها،، دي كانت هتموت بسببه
مالك بحزم: محدش يدخل بيني
وبينها ،، سيبونا شويه لوحدنا
تسنيم بغضب: مش خارجه ومش
هسيبها معاك لوحدكوا
مالك بنرفزه: انتي هتخافي عليها اكر
مني،، وبعدين انا مباخدش رايك انا
بأمرك تطلعي برا،، عاوز اتكلم مع
بنوتي
حياء وقد جحظت عينيها: بنوتك؟!... ثم
وجهت حديثها مع تسنيم: سمسمة
ممکن تسيبينا شويه،، في حاجات
كثير عاوزه اقولهاله

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم بضيق: ماشي ،، بس بلاش

تتعصبي

حياء بابتسامه: حاضر

"خرجت تسنيم من الغرفة،، ثم تقدم

مالك من الفراش التي تجلس عليه

حياء وجلس امامها مباشرة،، ثم نظر

اليها بتمعن قائلا: انا اسف

،، سامحيني

حياء بغضب: انت...

مالك مقاطعا: سيبيني اتكلم بالله

عليكي،، انا ظلمتك،، وجرحتك ووجعت

قلبك وبسببي كنتي هتضياعي

مني،، عارف انك بريئه،، وحياء اغلي

حاجه عندك لتسامحيني،، اديني

فرصه اخيره،، اصلح كل اللي هديته

حياء وقد بدات تنهار من حديثه: انا

بكرهك، عارف يعني ايه،، ومش

عاوزاك في حياتي خالص،، انا حتي

ابن قلبي علياء شعبان
كرهت اشوفك قدامي،، ابعد
عني،، مش مسامحاك ،، اطلع برا
مالك وهو يطبق يديه علي
يديها: مش هخرج ومش هسيبك،، انا
عاوزك في حياتي
حيا يا نفعال: سيب ايدي،، انت
مبتفهمش!
مالك وهو مازال يمسك بيدها: اي
حاجه فيها بعد عنك،، مش هفهمها
بصي من الاخر،، " انا متبت وباقي
عليكي،، ومش سايبك لغيري
خلاص،، ولو كنت جرحتك
يوم،، اكرهيني،، بس مش قادر اتخيل
بنت لقلبي غيرك
انتى □ "،، فهمتي!!! انتى
ليا،، وهترجعي تحبيني
تاني،، اوعدك...

ابن قلبي علياء شعبان
"قامت حياء يامساك كوب ماء
زجاجي كان بجانبها، ثم القته
ارضاً، فكسر لقطع كثيره"
نظرت له حياء قائله: رجعلي الكوبايه
دي زي الاول،، ثم أجهشت في البكاء
وهي في حاله انهيار..
"لم يحتمل مالك إنهارها، فقام
باحتضانها خوفا عليها حتي لا تسوء
حالتها،، ثم طبع قبله علي جبينها،
في تلك الاثناء دخلت تسنيم وهاله
علي صوت تحطيم الزجاج،، ولكن
مالك اخذ يصرخ بانفعال،، اطلعوا
برأاااا،، سيبونا لوحدنا
"حياء تبكي قهرا وهو يحتضنها دون
وعي منه،، فقط لحمايتها من
نفسها،، ثم هدأت حياء قليلا،، ودون
وعي منها قامت بإزاحته بعيدا عنها
قائله: انسي انا مش بنت قلبك ولا

ابن قلبي علياء شعبان
هكون،، انا واحده قلبها ادشدش
مليون حته،، اعتبرني ميتة
"احس مالك بالجديه في نبرتها
فخفق قلبه بشده،، ودون وعي منه
قام بحملها بين ذراعيه،، ثم انطلق
بها خارج الغرفه،، امام زهول صديقتها
والسيده هاله"
تسنيم بزهول: انت واخدها فين،، انت
مجنون،، سييها بقولك
مالك بضيق: هاخدها،، وهقتلها
تسنيم بصريخ: نزلها بقولك
حياء وهي تبكي: نزلني بقا، مهما
عملت بردو بكرهك
"كانت السيده هاله تتابع ما
يحدث،، فقد اصبحت الان متيقنه من
ان مالك قد عشقها حد الجنون"
"اخذت حياء تصرخ،، ثم تجمعت
الممرضات والاطباء"

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بصريخ:الحقوني دا حرامي

وخاطفني

مالك بحزم للطبيب:هو في حد

بیخطف مرا ته بردو!

حیاء بعصبیہ: کذاب انا مش

[illegible]

مالك بتمثيل: كل دا علشان مش

عاوزه تغيري الباميرز لابننا، عاوزه

تقیمی ہونا

حياء وقد جحظت عينيها: مالك بطل

هزار و نزلنی

مالك بضحكه خيڻه: اهو اشهدوا يا

جماعه ،، قالت يا مالك،، ازاي حرامي

وازاي عارفه اسمي!

"استطاع مالك انا يذهب بها خارج

المستشفى،، حياء وهى تصرخ فى

وجهه: نزلنی والا مش هتعارف ایه

اللى هي جراك

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بضحك: ولا تعرفي عملي حاجه
معايا

حياء بخبت :اوك،، ثم قامت حياء
بعضه من يديه،، فاخذ يصرخ من الالم
مالك: عااا يا بنت اللذينه،، مش فالحه
غير في العض،، هما مش بياكلوكي
في بيتكم!

حياء بنرفزه: انت لسه شوفت مني
حاجه،، الصبر

"قام مالك باخذ حياء الي مكان
تعرفه جيدا،، ولكن قبل دخول المكان
المفضل لمالك،، انزلها ثم اغمض لها
عينيه"

حياء باستفهام وخوف: مالك انت
جاييني هنا ليه،، انت مبتفهمش،، انا
مش عاوزاك،، روحني بقا
مالك مقاطعا: هشششششش،، ثم
اغمض لها عينيه،، حتي تقدمت عده

ابن قلبي علياء شعبان
خطوات داخل الحديقة، وما هي الا
لحظات حتي قام مالك، بازاحه يديه
من علي اعينها
"حياء وهي تنظر امامها وقد جحظت
عينها"

حياء بذهول: ايه دا!!!

الحلقه ال26°° ابن قلبي°°
"قادها مالك الي المكان الذي يحب
الجلوس فيه وهي مغمضه
العينين،، وما هي الا لحظات حتي
حرر يديه من علي اعينها،، نظرت
حياء امامها لتجد،، لاعب نادي الزمالك
الشهير،، شيكابالا،، ظلت تفرك اعينها
بيدها،، كانت تعتقد في بادىء الامر
انها تتخيله،، ولكن كان حقيقيا،، فحياء
تعشق الزمالك ولعبته،، وشيكابالا
هو الشخصيه المفضله لديها"

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو يمسك بيدها: تعالي

،، مالك مذبله كدا ايوه هو

اقتربت حياء منه قائله :ايه دا هو انت

بجد!!!

ضحك اللاعب علي طريقته قائلا:ايوه

انا بجد،،وسامحيه بقا هو بيحك

اوي،،ومستعد يعمل اي حاجه

علشانك،،فرحت حياء بوجوده وبادلته

التحيه والابتسامه،،ثم طلبت من

مالك ان يقوم بالتقاط صورته لها

معه،،وبالفعل قام مالك

بتصويرهم،،ظلت حياء تتحدث معه

كثيرا وهي في قمه سعادتها،ثم

شكر مالك اللاعب وذهب"

حياء وهي تنظر لمالك بسعاده:انت

عملتها ازاي دي!!!!،،يابن اللعيبه □

مالك وهو يضحك لطفولتها:عادي جدا

كان جاي سياحه في اليكس وقابلته

ابن قلبي علياء شعبان

وطلبت اتكلم معاه

شويه،، فوافق،، وحكىتله انك زعلانه
مني،، وان وجوده هيفرحك،، بس وجه
معايا

حياء وهي تبتسم: الله بقا،، مبسوطه

خالص،، مكنتش اتوقع اني اقابله
مالك بغيط: دلوقتي بقت ضحكك من
الودن للودن، ومن شويه شغاله عض
وضرب فيا،، بس قوليلي يا قلبي
سامحتيني خلاص صح؟!

حياء بكل برود: لا،، مش مسامحاك
مالك باندهاش: نعم يا ختي؟!،، يعني
انا جايبك شيكابالا وانا

اهلاوي،، وعامل كل الحوارات دي
وتقوليلي لا

حياء ببرود وحزن: محدش قالك تعمل
كل دا علشانني،، انا اه فرحانه
،، علشان لقيت حاجه تفرحني،، بس

ابن قلبي علياء شعبان

انت موثقتش فيا، وكسرت حاجه

جوايا، ازاي هسامحك، انا مش

عوزاك في حياتي تاني، ابعد عني لو

سمحت، مستحيل اعيش مع واحد

مبيثقتش فيا وببتهمني بالخيانة

"ثم تركته حياء في صدمته من ردود

فعلها"

"شرعت حياء في السير وهي تتوعد

له"

حياء لنفسها: الله بقا انا مبسوطه

اوي،، كان نفسي ا قوله اني

مسمحاه من قبل ما يطلب

اصلا،، ايوه بحبه وهو جرحني بس

كان معذور،، بس دا مش معناه اني

اسامحه كدا بسهوله، دا انا هطلع

عينك يا مالك،، علشان تقول حقي

برقبتي،، الصبر عليا"

"اتجهت حياء الي الرصيف وقامت

رعافیه حبتین،، مجنونه یعنی،، اطلع

ابن قلبي علياء شعبان

يسطي سيپك منها

حياء بيڪاء تمثيلي: يا ماما ،، انا

معرفه‌وش دا عاوز یخطفنی

"قام السائق بفتح الباب ثم خرج

وقام بفتح الباب من ناحيه مالك

قائلا: انزل،، انت عاوز منها ايه!

مالك بغضب: ما ينقول دي مراتی ايه

میتفہمیش،، مش لیک فلوس

هتاخلدها، انجز وامشی

السواق:هى بتقول انك كذاب ،، ثم

شرع السواق فى مقاتله مالك، بدا

الاثنان يكيلاں لبعضهم الضربات

"وما ان رأيت حياء ان الوضع اصح

جادیاً وترى مالک يتقاتل امام عینہا

حتى خرجت من السيارة"

حياء بصريخ فى السائق: سيبوا يا

حيوان، يا زباله عااااااااااا، دا جوزي

"توقف السائق عن الخناق مع مالك"

ابن قلبي علياء شعبان
ثم توجه اليها قائلاً: انتي مش بتقولي
انه خاطفك!

حياء بخوف من نبرته: م م م انا رجعت
ف كلامي،، اصلي كنت متضايقه منه
"تركهم السائق واتجه الي سيارته
قائلاً: دا ايه الجنان دا توب علينا يارب
"مالك وهو يتجه اليها بعد مغادره
السائق،، ويبدو علي ملامحه تعبيرات
غير مفهمومه"

مالك وهو يقترب منه والابتسامه تعلو
شفتيه: انتي قلتي ايه يا بنوتي
للسواق من شويه،، يارتنى كنت
اتضربت يا شيخه من بدري علشان
اسمعها منك

حياء وهي تبتعد عنه في
تردد: مقولتش حاجه واقف بعيد وانت
بتكلمني

مالك وهو يضحك: يا لهوي كلمه

ابن قلبي علياء شعبان

جوزي طالعه منك زي السكر يا ام

خدود،، احبك يا ابيض

حیاء وهي تباعد اكثر: عاااااااااا، ، والله

المرادي هعضك عضه التنين

مالك يبلاهه:عضه التنين!!!،،،انت

عندك انواع كثيره للعض

حياء بثقه طبعاً: يعني العضه الاولى

كانت عضه قطه ، ف احترس مني

مالك بحب: طيب سامحتيني خلاص

حیاء بثبات: مش معنی انی انقذتک

من ايد الراجل يبقى سامحتك، انا

لسه ع موقفی

مالك بغیظ: لا ی شیخه؟!

حیاء بعند: اه زي ما سمعت

"اقترب منها مالك اكثر ثم حملها

قائلا: انتی مش بیتیجی بالحنیه ایدا یا

ام سحلول انتی

"واثناء حمله لها، لم تقاوم ككل

علياء شعبان

ابن قلبي

مره"

مالك بنظرات خبث: ايه دا بقا، مالك

ساكته كدا مفيش عض ولا لسان

طويل

حيا وهى تبتسم فى غرور: واحد

قلبه على الشيل،، يبقى يشيل انا

هعترض ليه،، اطلع ياعم السوبر جيت

"ظل مالك يضحك على حديثها

الطفولي لبعض الوقت ثم اخذها

وتوجه الى المنزل"

"وصل مالك بصحبه حياء الى المنزل

فوجد الكل مجتمع فى بيت ياسمين"

مالك وهو يلقي التحيه: السلام

عليكم يا بشر

ياسمين متابعه: انت اخدتها وروحت

فين يا مالك

مالك وهو يبتسم لها: انا كنت بخرجها

من جوا الكآبه والتعب دا

ابن قلبي علياء شعبان
ياسمين متابعه: جو التعب والمرض
اللي انت سببتهولها"
"توجهت حياء الي خالتها قائله: خالتو
بالله عليك اهدي،، انا كنت هحكلك
كل حاجه،،
ياسمين بزعل: شكرا انا عرفت كل
حاجه من تسنيم،، ثم توجهت
بحديثها الي مالك قائله: لما انت مش
اد الحب وهتكسرهما ،، بتوهمها بيه
ليه
مالك وهو ينظر لها بضيق: انا
مبوهمهاش،، انا بحبها ومش هتكون
لحد غيري هي مراتي وام عيالي
ومش هقبل غير بكدا
"انطلق مالك الي منزله وتبعته
السيدة هاله علي الفور،، لكي
تهديء من روعه"
"في الشاليه"

ابن قلبي علياء شعبان

كان يجلس احمد،، واذا به يرن

هاتفه،، ثم يجيب قائلاً: افندم

ياختي،، عاوزه ايه!!!،، فلوس وبطلنا

ليلي بحزن: انا مش عاوزه فلوس،، انا

كنت عاوزه اكون معاك،، ونبدا من

جديد

احمد بتهكم: وانا مبطيقيكيش،، انا

كنت مستخدمك وسيله،، علشان

اوصل لهدف،، وموصلتلوش بسبب

غبائك

ليلي بسخرية: ولا هتوصله عارف ليه

علشان اللي انت بتحاول تكسرهما

علشان تطيعك،، اللي حاميها

راجل،، صعب اوي توصلها في

وجوده،، هتلاقيه في كل لحظة

جنبها،، وصعب اوي تفرق بينهم،، او

شبه المستحيل،، واحب اعرفك انها

رجعتله واحسن من الاول،، حبهم

ابن قلبي علياء شعبان
مش بيموت،، بس انا غلطانه لما
استغلّيت البنت الغلبانه دي،، علشان
رغباتك المتدنيه يا قذر،، وصدقني
مالك مش هيسيبك
"ثم اغلقت ليلي الهاتف في وجهه"

"في بيت هاله"
"مالك وهو ينظر لها بجديه"
بقولك يالولو
هاله وهي تنصت اليه:ايوه يا مالك
مالك وهو ينظر لها بثقه:عاوز اتجوز
حياء
هاله وهي تنظر له
بدهشه:ها!!!،، عاوز ايه وامتي وازاي
وفين
"مالك وهو يمسكها من يديها
،، بقولك ايه مش قادر استني
،، روعي ناديلي علي خالتها حالا"

ابن قلبي علياء شعبان

هــالـه بـضـحـك: مـالـك انت اـتـجـنـت، طـب

بس استني افهمك

مالكٌ بعند: مش عاوز افهم حاجه يا

ماما ، ، قومي ڀلا

"وبالفعل اتجهت هاله الى بيت

ياسمين،، ثم طلبت منها ان تتجه

معها الى بيتها"

*****"

"داخل غرفه حياء"

تسنيم بقلق: يالهوي،،ماما رنت عليا

۲۷مره عاااااااااا،،دي هتقتلنى

"قامت تسنيم بالاتصال على والدتها"

تسنيم برعب: الو يا ماما

الام بضيق: ایوه یا هانم،، کنتی فین

کل دا مش یرن علیکی،، وازای ساییه

فونك بعيد عنك، وهترجعي امتي

، الوقت اتاخر

تسنیم مقاطعه ایاہا:عاییامی

ابن قلبي علياء شعبان

طب اديني فرصه اتكلم

الام :اتفضلي

-حياء ياماما تعبت اوي واتعرضت

لنزيف وحجزوها في

المستشفى،،وانا كنت معاها هناك

ومعرفتش اكلمك

الام بخضه:يالهوري،،طيب وحياء

عامله ايه؟!!

تسنيم بفرح:الحمد لله بقت بخير يا

ماما،،تقدري تكلميها

"تناولت حياء الهاتف منها قائله:ازيك

يا طنطبي،،وحشتيني موووووت

ووحشني المحشي بتاعك

الام بضحك:ههههههههه،،انتي

فيكي نفس تضحكي ياهبله

حياء بضحك:متخافيش عليا،،احنا

جامدين اوي

الام بضحك:ماشني يا قلبي خلي

ابن قلبي علياء شعبان
بالك من نفسك، وقوليلي هترجعوا
امتي؟!

حياء بثقه: بكرا

الام : تمام هستناكوا

"اغلقت حياء الهاتف وسط ذهول
تسنيم التي قالت لها: بكرا هترجع
القاهره!!!،، اوعي تكوني بتهزري!!!

حياء بثبات: متقلقيش مش بهزر

،، بس كفايه اوي قاعده لحد

كدا،، شغلي وسييته، والانسان اللي
حيته وكسرني،، مفيش حاجه ا بقي

عليها هنا،، غير الذكريات اللي

بتوجعني،، خلينا نمشي ونرمي

الماضي ورا ضهرنا

تسنيم بحزن: متاكده

حياء بثقه : اه وولا بينا بقا،، نلم

هدومنا في الشنط

ابن قلبي علياء شعبان
"داخل بيت هاله"

مالك بدون اي مقدمات ،، ثم توجه
لياسمين بحديثه قائلا: عاوز رقم ابو
حياء

ياسمين باندهاش: ليه بقا يا استاذ
مالك

مالك بثقه: علشان عاوزها مراتي
ياسمين بتهكم: وانت فاكر ان حياء
هترضي بعد كل اللي عملته
فيها،، والله انت بتحلم،، وبعدين هتكلم
اهلها ازاي وانت مش بتشتغلي ولا
مكون نفسك

مالك بنفس الثقة: صدقيني هتغير
علشانها وهشتغل وهأسس حياتي
معاها،، وهتعيب لحد ما اوصلها،، انا
بحبها وصدقيتي غلط مش
هيتكرر،، ممكن بقا تديني رقم والدها
"وبالفعل اعطته ياسمين رقم

ابن قلبي علياء شعبان
هاتف،، وقام بالاتصال به علي الفور"
عبد السلام: السلام عليكم!!!
مالك بنبره خوف: وعليكم السلام يا
عمي
الاب: ايون مين انت!!!!
مالك: بدون مقدمات يا عمي،، انا مالك
اللي عايش مع ماما هاله ،، ومرات
حضرتك تعرفني
الاب باستغراب: ايون يا بني ،، كمل
مالك بثبات: انا شاب
فلسطيني،، عندي 21 سنه في كليه
الحقوق وبحب بنتك وعاوز
اتجوزها،، ها قلت ايه!!!،، موافق نقول
مبروك!!!!
الاب وقد جحظت عيناه: واحده واحده
عليا يا بني الله يهديك
مالك مكملا: اسف يا عمي لو كان
الوقت مش مناسب،، بس انا بصراحه

ابن قلبي علياء شعبان

مستعجل،،وبنتك محتاجه واحد

يشكمها ويقطعلها لسانها

الاب مندهشا:نعم!!!!

مالك وهو يعدل من حديثه:اقصد يا

عمي انا بعرف حضرتك علشان لما

ترجع بالسلامه اخذ ميعاد واقابل

حضرتك وان شاء الله هتوافق ونكتب

الكتاب بقا

الاب وهو يداري ضحكته الممزوجه

بالصدمه:لا دا انت وصلت لمرحله

متأخره خالص،،بص يابني ،،اول ما

ارجع هكلمك

مالك: تمام ياعمي،،ربنا يخليك يا حج

ويطول في عمرك يا حج،،انا بحبك

اوي يا حج والله وبموت في بنتك

الاب بغضب:نعم يا خويا

مالك:اسف يا عمي ،،في رعايه الله

"اغلق مالك الهاتف،،فوجد السيده

ابن قلبي علياء شعبان

هاله وياسمين ينظران له

بدهشه، ثم تحولت هذه الدهشه

الي ضحك هيسستيري، وذلك بسبب

ما كانت تحمله تعبيرات وجهه اثناء

حديثه

"عقب انتهاء المكالمه، اخبر والد

حياء والدتها بما حدث، وقد اكدت له

ان مالك شاب ذو اخلاق وهي تعرفه

جيذا، واتفقا علي تأجيل الحديث في

هذا الموضوع لحين العوده

"دلفت ياسمين الي بيتها"

"ولكنها لم تخبر حياء بما حدث وهذا

بناء علي طلب مالك"

"دلفت ياسمين الي غرفته

البنات، فوجدتهم يقومون بتجهيز

شنت سفرهم"

ياسمين باستغراب: انتوا بتعملوا

ايه!!!!

ابن قلبي علياء شعبان

حياء مكمله:هنسافر ياوزتي،،ولا

انتي عوزانا نقعد جنبك طول العمر

ياسمين بحزن:ما تقعدوا معايا لنهايه

الاجازه ،،علشان خاطري

حياء بحب:مينفعش يا قلبي،،لازم

نرجع وانا عاوزة اعمل حمله نظافه

في الشقه قبل ما الحاجه دودو ترجع

"وافقتها ياسمين الرأي ثم تركتهم

يستكملون ما شرعوا في فعله"

"داخل الشركه*

"تدخل السكرتيره علي احمد وفي

يدها ملف صغير،،ثم تضعه امامه

قائله:دي يا فندم كل المعلومات اللي

حضرتك طلبتها عن الانسه حياء"

"شكرها احمد ثم استاذنت

بالمغادره"

احمد وهو ينظر للورق ويقلبه بين

ابن قلبي علياء شعبان
يديه،، وما هي الا لحظات حتي هتف
بخبث قائلا: تمام اوي يا ست
حياء،، وبكدا بقا هي دي اللي
هتوصلني ليكي....

الحلقه ال27°° ابن قلبي°°
"دلفت السكرتيره الي المكتبه،، ثم
قامت باعطائه ملفا به جميع
المعلومات التي يريدها عن حياء،، نظر
احمد الي الورق واخذ يقلبه بين
يديه،، ثم هتف قائلا: تمام اوي هي
دي اللي هتوصلني لحياء،، اممم
اسمها تسنيم،، تمام اوي،، ثم قام
باغلاق الملف"

"في بيت ياسمين،، قامت بالاتصال
علي السيده هاله،، لتخبرها،، بنيه
حياء علي السفر"
ياسمين متابعه: يعني انا هقنعها

ابن قلبي علياء شعبان
ازاي يا هاله تقعد،، ما لازم ترجع للبيت

تاني،، مش هتقعد هنا طول العمر

هاله بحزن: اممم دا لو مالك عرف هيز عل

اوي،، ربنا يسترها

ياسمين: بارب،، طيب انا هقفل انا بقا علشان

يحيي بينادي

هاله: ماشي يا حبييتي،، مع السلامه

"اغلقت هاله الهاتف مع ياسمين وهي في حيره

من امرها،، هل تخبر مالك بمستجدات

الاخبار،، ام تأثر الصمت حتي يعرف هو في

الصباح،، ولكنها بعد تفكير،، قررت اخبار مالك"

"اتجهت هاله الي غرفته وهي تقدم قدم وتؤخر

الاخري،، ثم قامت بطرق الباب في هدوء:

هاله بتردد: مالك

"كان مالك في تلك اللحظه،، يرسم،، فسمح لها

بالدخول"

مالك بمرح: ادخلي يا لولو

هاله وهي تتقدم داخل الغرفه: كنت متاكده انك

ابن قلبي علياء شعبان

بترسم

مالك بسعاده: اه ،، انتي عارفه اني عاشق
للرسم،، وخصوصا لما ارسوم العشق نفسه
"نظرت له هاله بعدم فهم،، ثم استدارت بوجهها
ناحيه الرسمه،، فوجدته،، يرسم فتاه ترتدي
حجابا،، امعنت النظر في الصوره،، فوجدتها
بالفعل حياء كما توقعت"

هاله بفرح: تحفه،، دي حياء بالظبط
مالك بفرح: اه رسمتها ليها علشان لما نتجوز
اعملهاها مفاجأه

هاله وقد تبدلت ملامح وجهها الي
الحزن،، وتذكرت ما قدمت من اجله"
هاله بحزن: مالك انا كنت عاوزه اقولك حاجه

مهمه

مالك متابعا: قولي يا لولتي
هاله بحزن اشد: حياء راجعه بكرة القاهره
"عند سماعه لهذا الكلام جحظت عيناه وانتابه
حزن شديد قائلا: يعني ايه ،، هي مش هتقعد عند

ابن قلبي علياء شعبان

خالتها لحد ما اهلها يرجعوا

هاله مكملة:مالك يا حبيبي،البنت هترجع لبيتها

وحياتها وانت لازم تتقبل دا وبعدين اهلها

راجعين في خلال كام يوم،،ولازم تهيأ لهم

البيت،، علشان هيكونوا محتاجين راحه

مالك بحزن:طب وانا،،انا كمان محتاجها

هاله وهي تضيف نوعا من المرح لإخراجه من

حزنه: یاسیدی هما کام یوم و اهلها یرجعوا

ونروح نتقدم رسمي وتكون ملكك وتزهقوا من

بعض

مالك و هو يستجيب لمزاحها: هی دی یترهق

منها،، دا انا لما اتجوزها،، هكهر بلكوا باب

الشقه،، علشان محدش يجي عندنا

هاله وهی تضحك على

حدیثہ: ہھہہہہہہہہہہ، من اولها کذا هتبعنا، من

لَقِيَ أَحِبَّابَهُ بِقَا

مالك بضحك: طبعاً، بس بقولك ايه يا لولو قولي

لطنت یاسمین تعرفک ہی ہتھکری

ابن قلبي علياء شعبان
امتي،، علشان تصحيني قبل ما حياء تمشي

هاله بتفهم:حاضر ياقلبي

"خرجت هاله من الغرفة،،وقامت بالاتصال
علي السيده هاله وعرفت منها موعد ذهاب

حياء"

"في صباح اليوم التالي"

"استيقظت حياء وتسليم ،،واستعدا للسفر،،ثم

قامت ياسمين بإخبار هاله"

"في بيت هاله"

مالك :بقولك ايه يالولو ،،عاوزك تتصرفي

وتخلي تسليم تيجي عندنا ،،عاوزها ضروري

هاله بعدم فهم:ليه.. هتقولها ايه!!!

مالك وهو ياخذ بيدها:هتفهمي كل حاجه لما

تجيبها يلا

هاله:مجنون والله،،طيب طيب رايحه

"اتجهت هاله الي ياسمين،،وطلبت مقابله تسليم

دون علم حياء"

ابن قلبي
علياء شعبان

ياسمين بعدم فهم: طيب وهو عاوزها ليه يالولو هاله متابعه: والنبي ياختي انا ما فاهمه حاجه ،، الواد دا هيجنني خلاص،، بنت اختك جنتته ياسمين وهي تضحك: ههههههههه ربنا يتم بينهم ع خير،، استتي بقا هحاول اجيب تسنيم برا من غير حياء ما تاخد بالها "دلفت ياسمين الي الغرفه"

ياسمين :تسنيم حبيبتي،، ممكن تجي تشوفي يحيى محتاج ايه في الكتاب بتاعه،، اصل في مسأله مش فاهمها وانا ايدي مشغوله تسنيم بتفهم: حاضر يا طنطي ،، انا جايله اهو خرجت ياسمين من الغرفه وتبعتها تسنيم "ياسمين موجه حديثها لتسنيم: تعالى يا سمسمة ،، عوضاكي شويه تسنيم باستغراب: امال فين يحيى!!! ياسمين متابعه: بس تعالى بس اصطحبتها ياسمين الي خارج المنزل،، فوجدت هاله تنتظرها امام المنزل "

ابن قلبي علياء شعبان
هاله متابعه: ازيك يا حبيبتي، ممكن تيجي

عوزاكي في موضوع

تسنيم باستغراب وهي تتجه ناحيتها: حاضر يا

طنط

ياسمين متابعه: سمسمة شوفي طنط محتاجة

ايه، ومتأخر يش علشان حياء

"دلفت تسنيم الي بيت السيدة هاله لأول مره، ثم

اجلستها هاله في غرفه الجلوس"

هاله متابعه: اسفه يا تسنيم بس مالك كان عاوزك

في موضوع

حياء بز عل: بس انا مش عاوزة اتكلم معاه، اللي

يأذي صاحبتني، مينغش تعامل معاه

هاله متفهمه: حقك بس هو محتاجك وهيفهمك كل

حاجه و....

مالك مقاطعا: واكيد هتفهميني ان شاء الله

تسنيم بنفاد صبر: اتفضل عاوز ايه؟!

مالك متابعه: اسمعي يا انسه تسنيم، اقسم بالله انا

بحب صاحبتك اوي، وعاوزها تكون ام

ابن قلبي علياء شعبان

عيالي،،ومستعد اعمل علشانها اي

حاجه،،ومتأكد انها بتحبني،،بس والله كل اللي

حصل دا سوء تفاهم،،واكيد انتي عاوزة

صاحبتك دايما مبسوطه،،وصدقيني سعادتها

معايا

تسنيم بمتابعه:بس انت كسرتها

مالك مكمل:بس بغير قصد،،وهي

بتحبني،،واو عدك عمري ما هز عليها تاني،،انا

كل يوم حبي بيزيد ليها

حياء بثبات:هساعدك بس علشان سعادتها،،بس

بشرط

مالك بغيط:قولي،،يا استاذة تسنيم،،بس تعرفي

انتى وصاحبتك نفس ذات الكائن بس الفرق

بينكم واحده ازازه والتانيه كوبايتها

تسنيم بغيط:طاااايب،،مش هساعدك

مالك:لا خلاص وعلي ايه،،سكت اهو

تسنيم متابعه:تمام يعني انت دلوقتي عاوزني

اساعدك في ان حياء ترجعلك تاني

ابن قلبي علياء شعبان
مالك مؤكدا:ايوووه، ومش كدا وبس
تسنيم باستغراب:امال
مالك بضحكه خبيثه:لا انا عاوزك تشوفيلي شقه
إيجار في القاهره وفي نفس الشارع اللي ساكنه
فيه حياء
هاله وتسним في نفس واحد:نعم!!!!!!
مالك متابعاً:فيه يا جماعه،،انا هسافر معاكم
القاهره يا استاذہ تسنيم لسببين الاول،،اني لازم
ارجع حياء ليا ثاني وطول ما المسافات كبيره
بيننا مش هتسعننا والسبب الثاني بقا انا مش
هسيبها قاعده ف الشقه لوحدها ،،علي الاقل
هكون جنبها وقت ما تحتاجني
تسنيم باندھاش:ايه الدماغ دي!!!
مالك بغرور:طبعاً يابنتي،،كله علشان مزتي
اخذت تسنيم وهاله يتضحكان علي حديثه،،ثم
اكملت تسنيم متابعه:اممم طيب ماشي انا
هشوفلك موضوع الشقه دا وهاخد رقم طنط
هاله،،واول ما الاقي الشقه هخليها تبلغك

ابن قلبي علياء شعبان
مالك: تمام، بس اوعي حياء تعرف بالكلام
دا، انا هفاجأها

"انتهي حديث مالك،، وغادرت تسنيم المنزل
عائده الي غرفه حياء"

حياء بغضب: كنتي فين يا زفته انتي
تسنيم بتفكير: ك كنت بكلم ماما فوق
السطح،، اصل الشبكه هنا واقعه
حياء: طيب يا حجه يلا بينا بقا

"قامت حياء بتوديع خالتها ثم انطلقت هي
وتسنيم خارج المنزل،، ولكنها قررت الذهاب
الي سيده هاله لتوديعها،، لانها حقا ستشتاق
اليها

"طرقت حياء الباب،، ففتحت لها هاله"
حياء بابتسامه: لولو،، هتوحشيني اوي بجد
هاله بحزن: وانتي يا حياء هتوحشيني اوي،، وقد
لمعت عينيها

حياء بحزن: متخلينيش اعيط بقا،، وبعدين هنتكلم
كل يوم فون ومع اول فرصه هاجي تاني

ابن قلبي علياء شعبان

علشان اشوفك

هاله بتفهم: ربنا يوفقك يا بنتي ويسعدك

"ظلت حياء تلتفت ببصرها داخل المنزل ولكنها
لم تجده،، فتحولت ملامح وجهها للحزن،، ففهمت

السيدة هاله،، ما تبحث عنه حياء"

حياء باستأذان: طيب يا لولو استأذنيك انا بقاء، ثم

طبعته قبله علي جبينها،، وعند التفاتها

للمغادره،، ارتطمت به"

مالك بغضب تمثيلي: ماشيه من غير ما تقوليلي

ليه!

حياء وما زالت في حاله دهشه،، ولكنها

استعادت رباطه جأشها: انت مالك،، هو انا

هستأذن منك كمان،، ثم تحركت من امامه

"ولكن مالك اوقفها وامسكها من ذراعها،

قائلا: بس انا لسه مخلصتش كلامي،، ثم اوقفها

امامه وطبع قبله علي جبينها قائلا: هتوحشيني

اوي يا بنوتي

،، مما جعلها في حاله من الدهشه،، ولم تنطق ،، ثم

ابن قلبي علياء شعبان

افلتت يده وهربت من امامه بسرعه"

خرجت حياء بصحبه تسنيم من باب العماره

وكانت في حاله لا يرثي لها"

"كان مالك يراقبها من شرفه غرفته

"في الشركه بالقاهره"

عزيز للسكرتيره: تمام اوي،، ممكن بقا تطليبي

استاذ محمد،، في الشئون الماليه والاداريه

السكرتيره: حاضر،، تؤمر بحاجه ثاني يافندم

عزيز: لا اتفضلي انتي

"ثم اجري عزيز اتصالا بابنه"

عزيز: ايوه ياباشا،، فينك كدا

احمد وهو يتحرك خارج الشركه: خلصت شغل

ورايح علي الاوتيل

عزيز بتهكم: اه حلو اوي،، احب اقولك ان

الصفقتين الجايين هيتموا بكرا،، لاني اتصلت

بالوفد وطلبت منهم يقدموا الميعاد وهما

معترضوش،، فجهاز نفسك شغلك هيخلص كله

ابن قلبي علياء شعبان
بكرا، وبعد ما تخلص تكون عندي هنا ف
الشركة

احمد بنفاذ صبر: طيب يا بابا
"انطلق احمد بسيارته الي الاوتيل ولكن كان
هناك زحام شديد، فاضطر احمد ان ينتظر
قليلا، وبينما هو جالس في سيارته، رأي حياء
بصحبت فتاه، ولكن وجه تلك الفتاه مألوف جدا
بالنسبه له، اخذ يمعن النظر اليها، فتبين له انها
نفسها الفتاه صاحبه الطفل، ولكن من هي وما
علاقتها بحياء!!!!

"وما هي الا لحظات حتي تحركت السيارات
واستطاع احمد قياده سيارته متجها الي الاوتيل"

"في بيت عبد العزيز فهمي"
نيفين وهي تحدث صديقتها: تفكري هيوافق
صديقتها (ساره): طبعا وميوافقش ليه، دي البنت
زي القمر، ومعروف عن ابنك بينجذب للبنات
الحلوه

ابن قلبي علياء شعبان
نيفين متابعه: وانا هقدر اقنعه يقابلها ازاي،، انتي

عارفه ان الموضوع لو فيه جواز وخطوبه

احمد،، بيرفضه نهائيا

ساره: الدور والباقي عليكي بقا حاولي تقنعيه

نيفين بحزن: نفسي افرح بيه،، تعبني معاه بجد

ساره: ربنا يهديهولك

"بعد مرور الثلاث ساعات وصلت حياء وتسليم

الي القاهره"

"داخل المنزل"

تسليم بارهاق: اه ياني

حياء وهي تنظر للمنزل: ياربي بقا دا البيت

محتاج اسبوع علشان نشيل الغبار دا

تسليم: قولي يارب،، احنا نستريحلنا نصايه

كدا،، وبعدين نستعد للعمليه الانتحاريه دي

"في بيت هاله"

مالك : امم ياتري تسليم هتلق تلاقيلي شقه في

اسرع وقت

ابن قلبي علياء شعبان
هاله: ان شاء الله بس فهمني هتعمل ايه في

كليتك؟!!!

مالك متابعا: عادي هو فاضل شهر،، وانا هقعد

في القاهرة اسبوعين مش اكرر

هاله بتفهم: ماشي يا مجنون

"في بيت حياء"

"انتهت الفتيات من تنظيف البيت،، وحل الليل"

تسليم متابعه: اه ياني يا ضهري،، مش قادره

خالص

حياء بتعب: ولا انا،، حاسه اني شبه شيبوب

بكميه التراب دي،، واثناء حديثهما دق جرس

الباب

حياء بارهاق: افتحي يا سمس

تسليم بنفس الارهاق: ما تفتحي انتي ياختي،، ولا

اقولك لا هفتح انا علشان لبسك دا

"قامت تسليم بفتح الباب،، ثم وجدت امامها

والدتها"

ابن قلبي علياء شعبان
التالي،،استيقظت تسنيم اولاً ،،ثم قامت باجراء

اتصال باحد اقاربها"

تسنيم:السلام عليكم،،ازيك يا اونكل

المتصل:ازيك انتي يابنتي،،واخبار والدك

ووالدتك ايه!!

تسنيم:تمام يا اونكل،،كنت عاوزه اعرف من

حضرتك،،في شقه في العماره ،،فاضيه

ضروري

المتصل:....:

"علي الجانب الاخر في بيت ليلي بالاسكندريه"

"كانت تجلس ليلي في غرفتها،،بعدما علمت ان

حياء قد عادت للقاهره مره اخري،،فقررت

الاتصال باحمد"

ليلي:الو

احمد:اهلا ياختي

ليلي بتهكم:اخبارك ايه،،بعد ما عرفت ان حبيبته

القلب رجعت القاهره وانت لسه في اليكس

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو يضحك بشده: حبيبہ القلب

ههههههههه، ما علينا، بس مين قالك انى

بحبها،،وبعدين متقلقيش انا كمان نازلها القاهره

لیلی بانفعال:کل دا علشان ایه!!!!... ما تسیبها

للشخص اللى بتحبّه و على فكره بقا حياء و مالك

هیتجوزوا،،فانساهابقا،،هی احسن منی فی ایه

احمد بنفاز صبر: غوري مش ناقصك،، ثم قام

باغلاق الهاتف في وجهها

* * * * *

"فی منزل حیا"

استيقظت ولم تجد تسنيم في المنزل ،، انتابها قلق

شديد، فقررت الاتصال بها"

حياء: فينك يا زفته

تسنيم :انا فى السوق يا قلبى و....

"ثم اخذت تسنيم تصرخ بشده،،مما افزع حياء"

حياء بخوف: تسنيم... زفته... يا بنتي ردي

ت

الحلقه ال28^{٥٥} ابن قلبي^{٥٥}

ابن قلبي علياء شعبان

"استيقظت حياء ولكنها لم تجد

تسنيم في المنزل،، فقررت الاتصال

عليها،، واثناء حديثها معها،، صرخت

تسنيم بشده"

حياء

بخوف: تسنيم،، زفته،، ردي،، ايه حصلك

!؟

"ظلت حياء تنادي عليها،، ولكن لم

تجب تسنيم،، ثم انقطع الاتصال"

"علي الجانب الاخر،، كانت تسنيم

تعبر الطريق اثناء حديثها في الهاتف

مع حياء،، وبينما هي مندمجه في

الحديث ،، كانت هناك سياره تسرع

تجاهها،، ولكنها صدمت من رؤيه

السياره امامها،، ففقدت الوعي"

خرج صاحب السياره مسرعا

اليها،، ثم قام بالكشف عن وجهه

ابن قلبي علياء شعبان

ليجدها تلك الفتاه،،التي رآها عده

مرات واخرهما مع حياء"

"فاسرع احمد بوضعها داخل

سيارته،، وانطلق بها الي

المستشفى

*******"**

"في بيت حياء"

"كانت حياء تشعر بالرعب علي

صدیقته‌ها، فاخذت تبکي بشده

وترتجف،، واخذت تعاود الاتصال بها

عده مرات ولكن تسنيم لا تجب علي

مکالمته

حیاء لنفسها: یا ااا ربی ،، اعمل ایه

دلوقتي ،، هموت من الرعب

عليها،،اعمل ايه ولا اروح فين،،طيب

اتصل ع مامتها!!،، لا مينفعش دي

ممکن یجرالها حاجه

"وبعد صراع شديد مع النفس قررت

ابن قلبي علياء شعبان

حياء انت تنتظر لفته معينه من

الوقت،،واذ لم يجد اي جديد،،سوف

تذهب لتبحث عنها"

"داخل بیت تسنیم"

الام وهي تستيقظ من قيلولتها

بخضه:اعوذ بالله كابوس،،استر

يارب... قلبي واجعني علي

البنات، همقوم اتصل بيهم"

"قامت السيده فاطمه بالاتصال علي

هاتف تسنيم ولكن لم تجب،، فقامت

بالاتصال على حياء"

حياء وهي تنظر للهاتف:يااااربي،،دي

طنط فاطمه،،طب اقولها ايه ولا اعمل

!ه

"ثم قررت حياء الرد عليها، حتى لا

تقلق

حياء بتردد:ايوه يا طنط

ابن قلبي علياء شعبان

فاطمه بقلق:ايوه يا بنتي، عاملين
ايه!

تسنيم بخوف:كويسين يا طنط
فاطمه:امال فين تسنيم برن عليها
وتليفونها مقفول

حياء وهي تحاول ان تهدأ بعض
الشيء:اه يا طنط،، ا ص صصل
تسنيم خرجت السوق تجيلنا اكل

...

فاطمه باطمئنان:السوق واحنا
داخلين علي العصر،،والنبي انتي
وهي ما هتتفعوا

حياء وهي تحاول انت تبدو طبيعيه ثم
قالت بمزاح:ههههههههه، هو في حد
زيك يا حلو انت

فاطمه بضحك:ههههههههه ماشي يا
بكاشه،،بس بالله عليكى لما تسنيم
ترجع،،خليها ترن عليا

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بتفهم: حاضر، سلام

"اغلقت حياء الهاتف مع فاطمه

وقررت الذهاب بحثا عن تسنيم"

"داخل المستشفى"

"ادخل احمد تسنيم الي غرفه

الطواريء،، واثناء فحص الطبيب لها

وجد هاتفها يرن،، فقام بالتقاط الهاتف

والنظر الي المتصل لكي يخبره بما

حدث،، واثناء النظر الي

المتصل،، اندهش احمد حين رأي

صوره لحياء بجانب الرقم،، ثم قام

بإخراج هاتفه من جيب بنطاله وقارنه

برقم حياء المدون معه،، وبالفعل

وجده نفس الرقم،، فتأكد من ان هذه

الفتاه بالفعل التي كانت بصحبه

حياء،، فقام بالتفتيش في حقيبتها

الخاصه،، ليعرف من هي،، واثناء بحثه

ابن قلبي علياء شعبان
في الحقيه وجد البطاقه الخاصه بها"
احمد وهو ينظر باندهاش:تسنيم عبد
الرحمن،،،ياااااه،،يادي الصدف دي
جت لعندي من غير من غير اي جهد
"ثم قام بوضع البطاقه في مكانها مره
اخرى،،واثناء وقوفه بالخارج جاء
الطبيب"

الطبيب:المدام فاقت يا فندم تقدر
تدخلها

احمد بانتباه لما قاله:المدام!!!... اه
اه شكرا لحضرتك

"داخل الغرفه التي تقيم بها
تسنيم،،استعادت وعيها ثم نظرت
باستغراب شديد للغرفه التي تجلس
بها:

تسنيم للممرضه:ايه دا؟! ايه اللي
حصل،،ومين جابني هنا
الممرضه وهي تهديء من روعها:جوز

ابن قلبي علياء شعبان

حضرتك يا مدام

"جحظت عيناى حياء فى

ذهول،، وفي تلك اللحظة دلف احمد

الي الغرفه"

احمد بابتسامه خٲٲ: طمنینی

عليکي!!!... انتي کویسه؟!

الممرضة: انا قيستها الضغط

والحمد لله هي كويسه،، هي شكلها

حامل وحالات الاغماء بتكون حاجه

طبيعيه

"تسنیم ومازالت علی نفس صدمتها

ثم هتفت قائله: عاااااااااا، هو انا

اتجوزت، لا وکمان حامل

،،عائلا،،انتي مجنونه يا وليه،،هقوم

اجيبك من شعرك، انا معرفهوش

"نظرت الممرضه لها باستغراب ثم

خرجت من الغرفة"

احمد بضحك: اهدي ، هي فاهمه

علياء شعبان

ابن قلبي

غلط

تسنيم وهي تنظر له بتمعن: انت

تاني!

احمد: امممم، اه انا،، مش عارف

انتي طلعالى في البخت وايه

حكايتك مع العربيات يا بنتي

تسنيم بغيط: انت اللي شخص

همجي ومش عندك تحمل مسئوليته

ولا خوف ع ارواح الناس

احمد وهو يقترب منها بغيط: لسانك

ميطولش،، وبعدين انتي اللي نازله

رغي في الفون ومش واخده بالك

من طريقك،، وع فكره انا كنت ممكن

اسيبك مرميه في الطريق

وامشي،، بس مش انا اللي اعمل

كدا

تسنيم وهي تنهض: متشكرين

"ثم اتجهت تسنيم الي باب الغرفه

ابن قلبي علياء شعبان

وفتحته،، ثم هتف احمد موقفا اياها"

احمد باستفهام: لحظه بس

كدا،، راичه فين!

تسنيم باستغراب: هو ايه اللي راичه

فين،، شور ماشيه يعني،، ومتشكرين

لحضرتك

احمد: لا ما انا هوصلك زي ما جبتك

تسنيم بنفاذ صبر: لا،، توصلني بتاع

ايه

احمد: طيب بقولك ممكن اشوف نوع

فونك دا اصله عاجبني وهجيب

زيه،، ممكن اشوفه

تسنيم ببراءة: اوك

"امسك احمد الهاتف وقام بالاتصال

علي هاتفه،، وسط ذهول تسنيم"

تسنيم بغضب: انت بتعمل ايه يا جدد

انت؟!

احمد بضحكه خبيثه: علشان اطمن

علياء شعبان

ابن قلبي

عليكي

"نظرت له تسنيم بغضب ثم انتشلت

الهاتف منه وانطلقت الي البيت"

"في تلك اللحظة كانت حياء تبحث

عنها وهي في حاله خوف،، ثم اعلن

هاتفها عن اتصال،، حياء وهي تنظر

للهااتف ثم اجابت علي الفور"

حياء بحزن:ايوه يا مي

مي :ايه دا مالك يا حياء

حياء وقد اجهشت في

البكاء:الحقيني يا مي،، كنت بكلم

تسنيم الصبح في الفون وانا بكلمها

صرخت والفون اتقفل والساعه

دلوقتي داخله علي ٦ المغرب وهي

مرجعتش للبيت وهتجنن

عليها،، خايفه ليكون حصلها حاجه

مي برعب:طيب اهدي وقوليلي انتي

فين وانا مسافه السكه وهكون عندك

ابن قلبي علياء شعبان

"اخبرتها حياء بمكانها، ثم اغلقت

الهاتف"

"في الشركه"

"قام عبد العزيز بالاتصال علي ابنه"

عزيز بانزعاج:ايوه يا زفت كل دا جاي

من اليكس للقاهره

احمد:معلش يا بابا، بس حصلت

معايا مشكله، ربع ساعه وهكون

عندك

عزيز:اه خير ان شاء الله، متاخرش

عليا بس

"اغلق احمد الهاتف مع والده ثم اتجه

الي الشركه"

"وصلت تسنيم الي المنزل، وقامت

بفتح الباب بنسختها الخاصه، ولكنها

لم تجد حياء بالمنزل، فتذكرت انها

ابن قلبي علياء شعبان
تحدثت معها اخر مره قبل فقدها
لوعيتها"

تسنيم وهي تضرب بيدها علي
جبينها: اووووبا،، يا نهار ابيض،، دي
زمانها قالبه عليا الدنيا،، وموتت
نفسها عياط،، انا ازاي نسيت اتصل
بيها،، الله يسامحك ي...،، ثم تابعت
قائله: ايه دا انا معرفتش

اسمه،، امممم اصلا دا كائن رخم"
قامت تسنيم بالاتصال علي
حياء،، وفي تلك اللحظة كانت مي قد
وصلت الي مكان حياء"

مي: حياء حبيتي اهدي خلاص
تلاقيها نسيت الفون في الشنطه
وعمله صامت و...

"قاطع حديث مي رنين هاتف حياء"
"نظرت حياء الي الهاتف لتجدها
تسنيم،، فردت علي الفور"

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بلهفه:الووو ،،تسنيم!!!!

تسنيم بخوف من رده فعلها:ايون يا

حياء

حياء:انتي فين

تسنيم:في البيت

حياء بانفعال:نعم ياختي؟!!!،،بقا انا

هموت من الرعب عليكي وانتي

مرزوعالي في البيت،،انتي

بتستهيلي!!!

تسنيم وهي تحاول تهدئتها:والله يا

حياء انا كنت هعمل حادثه وحصلت

حاجات كثير،،ارجعي بس وانا

هفهمك

حياء بخوف:حادثه؟!!!... طيب انتي

كويسه يا قلبي؟!!!

تسنيم بضحك:ايون يا عمري

حياء وهي تتحول:ماشى يا حيوانه

لما ارجعلك،،عبوشكلك

ابن قلبي علياء شعبان

"انطلقت حياء بصحبه مي الي

المنزل،، ثم دلفوا الي داخله"

حياء وهي تنقض علي تسنيم: تعالي

یا حیوانه یا دزمه

تسنیم بصریخ:ای ای ای ،،عاییایی

الحقيني يا مي

مي: خلاص بقا يا حياء هي عملت

ایہ لکل دا،،ثم قامت می بالانقضا

علي تسنيم ايضا قائله: دي بس

كانت هتموتنا من الرعب،، ثم قامت

بعضها هي الاخرى

تسنیم بصریخ:یا ولاد العضاضه خلاص

،، عل

"اخذت الفتيات ،، يتضحكن سويا"

می بمرح:والله یا مشمشه

وحشتيني موووووت

حياء بسعادة: وانتی یا

قلبي، وحشتيني

ابن قلبي علياء شعبان

"تسنيم وهي تنظر لهم طيب اجيب

شجره واتنين ليمون"

حياء وهي تنظر لها بغیظ:وعلي ايه

الشجرة ما انتي موجوده

تسنیم بغیظ: ماشی یا حیا واللہ

لاوریکی

حیاء بخیت: پس یا حیبتی ،

مسمعکیش یتتکلمی خالص یا

اوزعه،،وقبل ما تتكلمی،،بصی

للساعة اللي عملتهاك ف ايدك

می وہی تضحک: ہر لہلہ

،،ملکوش حل

"ثم قامت تسنيم بسرد ما حدث لها

على مسامعهم"

حیاء متابعه: طیب واللہ دا ابن حلال

انه ساعدك

تسنیم: اہ واللہ،، بس دمہ تقیل

ورخم،، انا اصلا مش اول مره

ابن قلبي علياء شعبان
اشوفه،، دا كان هيخبطني قبل
كدا،، بس في حاجه حصلت
حياء وهي تنظر لها بجانب عينيها: ايه
يابت ارغي!!!
تسنيم بكسوف: اخد رقم فوني ☐
حياء بغضب: نعم ياختي!!!،، ومالك
منشكحه كدا ليه!!
تسنيم مسرعه: والله هو اللي مسك
الفون ورن ع نفسه،، مش انا اللي
اديت هوله
مي متابعه: اه اذا كان كدا
ماشي،، طالما هو اللي خدوا،، اصل يا
بنتي انتي لازم تحافظي ع
نفسك،، هي البنت ايه غير سمعه
وشويه حاجات كدا علي بعضيها
حياء وتسنيم وهما يتضا حكان علي
حديث مي: هههههههه
تسنيم متابعه: دا انتي مسخره والله

ابن قلبي علياء شعبان

مي متابعه:ايوه صحيح يا عيال
،،عاوزين ننزل بكرة ننقي الفساتين
تسنيم وحياء في نفس واحد:اشطا
"غادرت مي المنزل،،ثم قامت حياء
بالاتصال علي والدتها،،واثناء انشغال
حياء بالحديث،،قامت تسنيم
بالانسحاب الي غرفتها،،وقامت
باجراء اتصالا"
"وعقب انتهائها خرجت من
الغرفة،،ثم ذهبت الي المطبخ واعدت
العشاء لهم،،ومر اليوم علي خير"

"في صباح اليوم التالي استيقظت
حياء،،ودلفت الي المطبخ لاحضار
وجبه الافطار،،وعقب انتهائها،،ايقظت
تسنيم،،واثناء تناولهما للوجبه،،دق
باب المنزل،،قامت حياء بفتح
الباب،،لتجد مي بصحبه اختها منه"

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بفرح:ياااادي النور والنور

والعرورة الحلوه اللي جايه عندنا

منه وهي تضحك بشده:وحشتيني

ياالمضه،، ثم قامت باحتضانها بشده

"مي وهي تنظر للافطار

قائله:يخربيتكم ايه دا!!!،، انتوا لسه

بتفطروا،، دي الساعه داخله ع ٣

العصر مدمنين نوم،، بس تصدقوا انا

جعانه جوي،، ثم قامت بالجلوس علي

المائده وتناولت الطعام

منه بضحك:هههههههه،، هما مدمنين

نوم وانتي مدمنه اكل

تسنيم وهي تضرب علي يد مي:بت

انتي اتلمي ياختي وسيبي البيضه

بتاعتي

مي بغضب:يوه مش جعانه

"ظلت الفتيات يتضاكن،، ثم

استعدوا للذهاب الي التسوق بحثا

ابن قلبي
علياء شعبان
عن الفساتين التي يرغبون ارتدائها
في حفل الخطوبه"
انطلقت الفتيات الي الشارع واثناء
سيرهم،،وقفت حياء وهي تضرب
بيدها علي جبينها"
حياء:يالهووووي دا انا نسيت الفلوس
بتاعتي،،استنوا هطلع اجيبها بسرعه
وارجع
"اسرعت حياء متجهه ناحيه
العماره،،ثم اتجهت الي الاصانصير
ولكنها وجدت شخصا يعطيها ظهره
ويسد باب الاصانصير بجسده"
حياء بانزعاج:لو سمحت يا كابتن
انت،،ممکن توسع كدا شويه
"التفت الشاب بوجهه ناحيه حياء
وكانت الصدمه هي...
الحلقه ال29°°ابن قلبي°°
"تذكرت حياء انها لم تحضر

ابن قلبي علياء شعبان
نقودها،، فطلبت منهم الانتظار حتي
تاتي بالنقود،، ثم اتجهت داخل
العماره،، ووجدت شخصا يقف امام
باب الاصانير ويحجز دخولها
بجسده"

حياء بنفاذ صبر: انت يا
كابتن،، وسعلي كذا عاوزه اعدي
"التفت لها هذا الشخص واصبحت
تري وجهه جيدا"

مالك بضحكه خبيثه: قلب الكابتن
"حظت عيناى حياء عند رؤيته ،، قبل
ان تهتف قائله: مالك،، انت ايه اللي
جارك هنا!!!"

مالك متابعا: مهو انا جارك الجديد،، في
الشقه اللي قصادك
حياء بصدمه: نعم!!!!،، ازاي يعني !!!
وامتي؟

مالك مكملا: عادي ،، زهقان وقلت

ابن قلبي علياء شعبان
اجي القاهرة اغير جو، اصل الجو هنا

موووز

حياء ببرود: وانا مالي ،، وعديني بقا
مالك وهو يتحرك من امامها: بكرا تندم

يا جميل،، بس بقولك

ايه!!!،، متأخريش،، والكلام يتسمع

حياء بضيق: براحتي

"اتجهت حياء الي بيتها وتغمرها

سعادته غير عاديه لرؤيته واحضرت

نقودها،، ثم اتجهت خارج العماره"

تسنيم بخبت: ايه يا

مشمشتي!!!!،، كل دا

حياء وهي تلتقط انفاسها: الحقيني يا

تسنيم،، عارفه شوفت مين

تسنيم بخبت وهي تهدئها: اهدي

بس ،، شوفتي مين!!!

حياء بانفاس متقطعه: مالك ،، شوفته

في عمارتنا،، وكمان هيسكن في

ابن قلبي علياء شعبان

الشقه اللي قصادنا

تسنيم وهي تدعي

الصدمة: يالهور،، دا ايه اللي جابه هنا

دا!!

مي باستفهام: مالك مين؟!

تسنيم متابعه بمرح: مالك،، جوز حياء

باذن الله

حيا ومي ومنه في نفس

واحد: نعم!!!

مي: نعم ياختي،، هو مين دا يا بت؟!

حياء متابعه: هبقي احكيلك بعدين

مي: تحكي بعدين ايه انا لازم اعرف

دلوقتي

حياء: يابت هحكلك كل حاجه بس

نخلص بس ونجيب الفساتين عشان

متاخرش

مي : ماشي يلا

ابن قلبي علياء شعبان

...وانطلق الفتيات الي احدي

المولات واخذوا يتجولون لانتقاء

فساتين حفله الخطوبه.....

"داخل الشركه"

دلف احمد داخل الشركه ثم اتجه

الي مكتب والده"

عبدالعزیز بضيق :اهلا يا باشا نورت

احمد : ازيك يا بابا ..الف سلامه علي

حضرتك

عبد العزيز : متشكرين ...المهم ايه

اللي حصل معاك

احمد: كنت هخبط واحده بالعريه

واغمي عليها واضطريت انقلها

للمستشفى

عبد العزيز بغضب: هتفضل طول

عمرک مستهتر کداالمهم فهمني

ابن قلبي علياء شعبان
ايه اللي حصل معاك انت وحياء في
اسكندريه

احمد: لما سالتها علي الشيكات
ادتها لي ناقصه وهي اللي مسئوله
عنهم فاكيد هي اللي اخدتهم
عبد العزيز : مستحيل حياء تعمل كدا
انا هكلمها وهعرف منها كل اللي
حصل

احمد باضطراب : ماشي ..طيب انا
هروح بقا

عبد العزيز : ماشي
"ثم خرج احمد من مكتب والده
متجها الي الفيلا وهو يفكر "
احمد لنفسه : بابا لو حقق في
موضوع الشيكات دي هيعرف انها
ملهاش ذنب في حاجه واكيد هتقوله
علي كل اللي عملته معاها

علياء شعبان

ابن قلبي

"في بيت مالك"

مالك ويمسك هاتفه ويقوم بمحادثه
احد ما..

مالك : ازيك يالولو وحشتيني
هاله: يا بكاش دا هما كام ساعه
اللي سبتني فيهم

مالك بضحك: بتعملي ايه بقا من
غيري وانا اللي كنت منورك البيت
هاله : اعملك ايه انت اللي مجنون
ومش قادر تصبر لما اهلها يرجعوا
مالك: انا كدا مرتاح علشان هتبقني
قدام عيني وهطمن عليها

هاله: ربنا يخليكوا لبعض ويجمعكوا

في بيت واحد

"في احد المولات"

ابن قلبي علياء شعبان
انشغلت الفتيات بالبحث عن
الفساتين وما ينقصهم
"وقفت حياء وتسним في نفس
الوقت امام فستان واحد"
حياء بسعادة: وووو اوو فستان اسود
تسним؛ تحففففه بجد ههههه،، انا
اللي هاخده
حياء بغيط: لا انا اللي هاخده
مي وهي تضحك علي
طريقتهم: هههههههه،، جيبوا شبه
بعض واخلصوا
"كانت منه تقيس الفستان الذي
اختارته،، ثم هتفت قائلة: بنات،، ايه
رايكوا
"نظرت الفتيات الثلاثه تجاهها ثم
اتجهوا بانظارهم الي بعض"
مي: واو يخربيتك طلعتي مزه
حياء بفرح: بجد قمر اوي

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم:البمبي تحفه فيكي

منه:بجد يا بنات يعني استقر عليه

البنات في صوت واحد:اه

"بدأت الفتيات الثلاثه الاخريات،،في

انتقاء ما يناسبهم،،وعقب

انتهائهم،،اتجهوا لمنزل حياء،،لعمل

بروفه"

"في بيت عبد العزيز فهمي"

"نيفين وهي تدلف لغرفه ابنها"

نيفين بحب:احمد حبيبي

قوم،،علشان حضرتلك الغدا

احمد وهو ينظر لها بخبت:ايه يا نوفي

كل الدلع دا،،ها عاوزه مني ايه؟!

نيفين بضحك:يلا بس علشان الاكل

ميردش ،، "انطلق احمد مع والدته

لتناول الطعام"

"علي السفره"

ابن قلبي علياء شعبان
نيفين بتنحنح: بقولك ايه احمد،،عندي
واحد صاحبتي،،ليها بنوته ،،انما ايه
تقول للقمر قوم وانا اقعد مكانك،،بيضا
وشعرها طويل وعيونها خضر و...
احمد مقاطعا: اممممم،، بس بس اه
من الاخر عاوزه ايه،،انتي عارفه
يانوفي ياقلبي اني مليش في الجواز
والارف دا

"تناول احمد قليل جدا من الطعام،،ثم
وقف واتجه ناحيه الباب"
نيفين بتساؤل: رايح فين يا بني،،انت
لسه ماكلتش

احمد وهو يلوح لها بيديه: هخرج
النادي مع اصحابي يا مزتي،،يلا
سلام

"وصل الفتيات جميعا الي بيت حياء
لعمل بروفا للفساتين التي اشتروها

علياء شعبان

ابن قلبي

"

حياء بسعاده : يلا يا بنات علشان كل

واحدة تجرب الفستان بتاعها

منه : بما اني العروره بقا هجرب

الاول

حياء :طيب يلا بقا

"ثم دلفت منه الي احد الغرف لتجرب

الفستان وتريه للفتيات"

مي وهي تنقض علي حياء: يلا يا

زفته قوليلي بقا مين مالك دا قري

واعترفي بكل حاجه

حياء: خروبيتك هتفطسيني ..

هقولك حاضر

تسنيم : طب انا هقوم اكلم ماما في

الفون عقبال ما تحكيها

..وقصت حياء علي مي كل ما حدث

معها منذ اللحظة التي رأت فيها مالك

ابن قلبي
علياء شعبان
في الاسكندريه في بيت جاره خالتها

...

مي وهي تضحك : فلسطيني يا حياء
!!! سايبه مصر كلها ودخلتي علي

فلسطين

حياء: اعمل ايه بقا يا مي القلب وما

يريد

مي بضحك: دا انتي شاكلك واقعه

اوووي

حياء وهي تضربها : بس يابت

تسنيم بسعاده : ايوه يا ماما اشترينا

الفساتين وبنعمل بروفا كمان

الام (فاطمه): ربنا يتمم لها علي خير

وعقبالك انتي كمان يا اوزعه

تسنيم بمرح : ايه ياماما انتي

زهقتي مني ولا ايه متقلقيش انا

معنسه جنبك

ابن قلبي علياء شعبان
الام : بس يا زفته متقوليش كدا بkra
تبقي احلي عروسه انتي وحياء
تسنيم : ان شاء الله ... هقفل انا بقا
يا ماما عشان اشوف البنات
..ثم اغلقت الهاتف مع والدتها وقبل
ان تخرج للفتيات رن هاتفها ثانيه...
تسنيم لنفسها : ايه دا مالك بيرن اما
اشوف عايز ايه
مالك : السلام عليكم
تسنيم : وعليكم السلام
مالك بامتنان: انا بتصل بيكي علشان
اطمن علي حياء،، انا شوفتكوا وانتوا
داخلين البيت
تسنيم : الحمد لله كويسه،، متقلقش
عليها
مالك : شكرا اوي يا تسنيم علي كل
اللي عملتيه معايا

ابن قلبي علياء شعبان
تسنيم بمرح: انا معملتش حاجه،، انا
بحاول اسعد صاحبتى وارجع بينكم
الثقه اللي فقدتها بسبب سوء
التفاهم دا
مالك: تسلمي،، دا انتي جيتيلي
الشقه في الوقت الصح،، لما اشوف
اخرتها مع اللمضه دي
"فلاش باك"
"اثناء جلوس تسنيم وحياء،، كانت
حياء تتحدث مع والدتها علي
الهاتف،، فاتجهت تسنيم الي
الغرفه،، وقامت بالاتصال علي احد ما"
تسنيم: ايوه يا اونكل ،، ازي حضرتك
المتصل : الحمد لله يا بنتي
تسنيم متابعه: حضرتك عملتلي ايه
في موضوع الشقه
المتصل: تمام يا بنتي انا خلصت كل
حاجه ويقدر بكرة ييجي يمضي علي

ابن قلبي علياء شعبان

العقد ويستلم المفتاح

تسنيم بامتنان: شكرا اووووي يا اونكل

"اغلقت تسنيم الهاتف معه ثم قامت

بالاتصال علي مالك"

تسنيم بفرح: ازيك يا مالك،، عندي ليك

خبر يجنن

مالك منصتا: ايه يا تسنيم!!!... ها!

تسنيم بضحك: الشقه بقت جاهزه

وتقدر تيجي بكرة علي الظهر تمضي

العقد وتستلم المفتاح،، وعارف ايه

كمان

مالك متابعا بفرح: ايه؟!!!

تسنيم: الشقه مش بس في الشارع

بتاع حياء دا في نفس العماره

والشقه اللي قصاد حياء

مالك بذهول: واو ،،، ييجي منك يا

اوزعه والله

تسنيم بضحك: اي خدمه،، بس

ابن قلبي علياء شعبان
متزعلهاش تاني لالغي كل حاجه
مالك بضحك:ابدا ما هيحصل
تاني،،دي الحته الشمال بتاعتي
تسنيم:تمام اوي،،انا هقفل بقا قبل
ما تلاحظ غيابي
"ثم اغلقت تسنيم الهاتف مع
مالك،،واتجهت خارج الغرفه"
"نعود مره اخري للواقع الحالي"
"خرجت تسنيم من الغرفه متجهها
الي حيث يجلس الفتيات"
"بعد يوم شاق من التسوق وعمل
البروفات،،انطلقت كلا من مي ومنه
الي المنزل،،وكان مصطفى في
انتظارهما اسفل عماره حياء"
"تسنيم موجهها حديثها الي حياء"
تسنيم بارهاق:انا خلااااص مش
قادره ،،انا هتقتل نوم،،وبكرا الصبح
اول ما البنات ييجوا صبحيني

ابن قلبي علياء شعبان
ياحياء،، علشان نلحق البيوتي
سنتر،، علشان عددنا كبير
حياء متابعه: ماشي يا قلبي
تسنيم متابعه: هما هيجوا ع كام
بالظبط
حياء: هيجوا علي ١١ علشان ننجز
ف الوقت
تسنيم طيب تمام،، تصبحي علي
خير
حياء بحب: وانتني بخير
"دلفت تسنيم الي الغرفه وما هي
الا لحظات حتي غطت في سبات
عميق"
"كانت حياء تشعر بالملل فقررت
الذهاب الي الشرفه لتستنشق
الهواء،، وبعد دلوفها الي
الشرفه،، وجدت احدا ما يلقي مشبكا
عليها،، حتي اصاب راسها"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء وهي تنظر للاتجاه الذي جاء منه
المشبك، لتجده امامها في الشرفه
الاخري"

مالك بغضب: من امتي يا هانم
بتطلعي البلكونه بشعرك
حياء وقد تذكرت انها غير مرتديه
الحجاب،، حياء بارتباك: و و والله
العظيم انا قافله النور واصلا عارفه ان
الشقه اللي جنبنا فاضيه
مالك بمرح: لا ما انا ان شاء الله جارك
الجديد يا موزتي
حياء بنرفزه: اه اهلا وسهلا وبعد اذنك
بقا،، هنام

مالك وهو يوقفها: ياريت الحركه دي
متكرررش تاني،، ومتتحركيش برا
البيت من غير علمي
حياء بنرفزه: ليه ان شاء الله كنت مين
انت

ابن قلبي علياء شعبان
مالك وهو يمد يده،، ثم يضغط علي
ذراعها: انا ابقى جوزك باذن الله،، بس
متقاطعيش،، اتيلي علي جوا
"خافت حياء من نبرته
كثيرا،، فاسرعت داخل الغرفة واغلقت
الشرفه"
مالك وهو يضحك: مبتجيش غير
بالعين الحمرا
"في صباح اليوم التالي،، يوم
الخطوبه"
"استيقظت حياء علي صوت طرقات
الباب"
حياء هاتفه: ايوه حاضر جايه
"فتحت حياء الباب لتجد منه ومي
امامها"
مي: ايه يا اهل الكهف،، كل دا
نوم،، اخلصوا ورانا يوم طويل ومشغول
حياء: حاضر حاضر،، هصحي تسنيم

ابن قلبي علياء شعبان

وهلبس

"دلفت حياء الي الغرفه وايقظت

تسنيم،، واستعدوا للذهاب الي

البيوتي سنتر"

منه مسرعه:يلا يا بنات صاحبتني في

البيوتي سنتر بترن علينا

مي:يا حبيبتني مصطفى قال هيوصلنا

ولسه مجاش

تسنيم متابعه:خلاص يا جماعه نروح

احنا ومنه تتصل عليه وتقوله خلاص

ميجيش

"وبالفعل انطلقت الفتيات الي خارج

المنزل،، ولكن اوقفهم مالك

قائلا:علي فين يا حياء!!!

حياء بفزع:انت مالك!!

مالك متابعا:انا مالي،، كويس اوي

"ثم وقف امامها قائلا،، مفيش خروج

من البيت"

ابن قلبي علياء شعبان
مي متدخله: ايه دا مين دا يا حياء!!!
تسنيم متدخله: دا مالك يا
بنتي،، الفلستيني
مي متذكرة: اه اه،، بس حضرتك
تدخل في خروجها ودخولها ليه!!!
مالك متابعا: حياء امانه في ايدي،، وانا
قايل قبل ما تخرجي تقوليلي يا
انس حياء
حياء متابعه: بقولك ايه سييني اعدي
مالك بنظره لا تفهمها حياء: ادخلي
علي جوا،، ثم قام برفع نبره
صوته: بسرررررعه
تسنيم متدخله: بليز يا مالك عندنا
ميعاد في البيوتي سنتر علشان
خطوبه منه ولازم نمشي
"في تلك اللحظه جاء مصطفى
خطيب منه،، فوجد الفتيات يتجمعن
في مدخل البيت"

ابن قلبي علياء شعبان
مصطفي باستفهام: ايه دا في ايه!!!
تسنيم متدخله: مفيش حاجه بس
مالك زعل من حياء علشان
مستأذنتش قبل ما تخرج
"قام مصطفي بمصافحه مالك"
مصطفي بابتسامه: ازيك يا استاذ
مالك،، انا مصطفي خطيب منه
مالك: وانا مالك،، في القريب العاجل
،، خطوبتنا انا وحياء
مصطفي: علي خير ان شاء الله،، انا
بتاسفك بالنيابه عن الانسه
حياء،، انا عارف انها حركه تضايق،، منه
بتعملها معايا علي طول،، بس هما
هيتاخروا علي الكوافير
مالك متفهما: تمام،، هعديها المره
دي علشانك
مصطفي بمرح: تسلم يا
صاحبي،، وهستناك في الخطوبه،، ولا

ابن قلبي علياء شعبان
اقولك انا هلبس واعدي عليك نروح
نجيب البنات من الكوافير
مالك وهو ينظر لها نظره انتصار ثم
اكمل حديثه لمصطفي: تمام اوي
هستناك
مصطفي: بعد اذنك بقا،، يلا يا بنات
"ظلت حياء تنظر لمالك في غل من
تحكماته بها
مالك وهو ينظر لها: هتفضلي تبصيلي
كثير،، يلا وراهم والا مفيش
كوافير،، ها؟!،،
اسرعت من امامه متجهه الي
السياره: لا خلاص خلاص
،، انطلقت الفتيات الي البيوتر سنتر"
"في المساء"
"في السنتر"
"انهت الفتيات ما جاءوا من اجله
وكانوا في انتظار وصول

ابن قلبي علياء شعبان
مصطفى،، واثناء جلوسهم رن هاتف
تسنيم،، فاجابت:ايوه يا مامتي،،ايوه
لسه في السنتر،، انتي روحتي
القاعه،، اه تمام مش هنتأخر،، ثم
اغلقت الهاتف مع والدتها،، وما هي
الا لحظات حتي دلفت والده مي الي
السنتر"
الام باعجاب:ماشاء الله عليكى يا منه
،، تبارك الخلاق،، لا وكمان مش
عروسه واحده دول،، ربنا يسعدكوا يا
بنات ويرزقكوا بابن الحلال
منه وهي تحتضن والدتها:ويخليكي
لينا يا مامتي
الام متابعه:طيب يلا علشان
مصطفى وصاحبه مستنيين برا
"خرجت الفتيات من البيوتي
سنتر،، فوجدوا مالك ومصطفى في
انتظارهم،، وعندما رأى مالك حياء

ابن قلبي علياء شعبان
وهي تخرج من السنتر، حتي اصابته
الدهشه

مالك وهو يقترب منها: امال فين حياء
حياء بضيق: خفه!!!

مالك بضيق: بس ايه الفستان دا يا
هانم، مش ضيق شويه!!!

حياء وهي تنظر للفستان: لا علي
فكره انت بتهزر علشان الفستان
واسع

مالك وهو يجز علي اسنانه: لا انا
بقول ضيق وكمان الروج دا فاقع
اوي،، يلا امسحيه

حياء بضيق: عاااااااااااا،، ارحمني بقا
مالك بخبت: موافق بس بشرط تركبي
معايا العربيه

حياء بضيق: لا مش راكبه
مالك بغضب يبقي انتي جييتيه
لنفسك... ثم قام بحملها متجها الي

ابن قلبي علياء شعبان

السياره،،

حياء بصريخ:سييني بقا،،نزلني

بقولك

"ادخلها مالك السياره ثم اتجه بها

ناحيه القاعه،،ولكنه اخبرها انه سوف

ينطلق بها الي المنزل"

مالك يدعي الضيق:مفيش خطوبه ولا

فرح،وهتروحي علي البيت

حياء بصدمة:لا حرام عليك

بقا،،خلاص والله هسمع كلامك

مالك بخبت:امممم طايب امسحي

الروج دا

حياء وهي تلتقط منديلها،،ثم قامت

بتخفيفه:ها كدا كويس!!!

مالك:امممم ،،يعني هعديه

المرادي،،بقولك ايه صحيح

حياء متابعه:افندم

مالك متابعا:قربي وشك كدا

ابن قلبي علياء شعبان

،، وغمضي عينك

حياء بصدمة: افندم انت هتهزر

مالك: اممم خلاص يبقني نروح البيت

حياء بحزن: خلااص،، اهو

"ثم اقتربت حياء منه بعض الشيء

وهي مغمضة العينين"

مالك بحب: فتحي

"نظرت حياء الي مالك وهي في قمه

صدمتها...

الحلقه ال30°° ابن قلبي°°

"طلب مالك من حياء ان تغمض

عينها،، ثم تقترب منه"

حياء بنفاذ صبر: ها،، افتح

مالك وقد طبع قبله علي جبينها: اه

فتحي

"صدمت حياء من فعلته تلك ولكن

صدمتها الكبيره عندما رآته،، واضعا

امامه بوكيه ورد كبير من اللون

ابن قلبي علياء شعبان
البمبي،، اللون المفضل لديها،، داخل
هذا البوكيه يوجد صندوقه صغير احمر
اللون،، ويحتوي الصندوق علي خاتما
رقيق الشكل وبجانبه دبله"
حياة وهي مصدومه: ايه دا!!!
مالك بحب: تتجوزيني،، انا بحبك اوي
يا حياء،، وبعلم ربنا يجمعنا في بيت
واحد،، ونجيب اولاد يكونوا شبهك
كدا،، وبصراحه مش مستحمل بعدك
عني ولا حتي وجودك في حياتي وانا
مليش حق فيكي،، بلاش سوء
التفاهم يدمر اللي بينا،، علشان انا
مش هسمح بكدا،، وانا عاوزك
ومفيش اختيارات قدامي غير انك
تبقي ليا وبس،، ها يا حياء،،
تتجوزيني؟
كانت حياء فرحه في داخلها بعشقه
لها ولكنها كلما تذكرت ما فعله بها

ابن قلبي
علياء شعبان
قلبيها يتمزق بشده وترفض حتي
رؤيته"

حياء بحزن: اسفه مش موافقه ،، يا
مالك،، انساني وارجع اليكس وعيش
حياتك كاني مكنتش في حياتك يوم
مالك بغضب : انساكي؟!،، دا اللي هو
ازاي وانا عايش بيكي اصلا،، بلاش
يكون قلبك اسود ،، بلاش تتعاملني
بالطريقه دي علشان انتي مش
كدا،، ومتعاقبنيش ببعذك عني يا بنت
قلبي

حياء ببكاء: متقوليش بنت قلبك
دي،، علشان لو كنت فعلا كدا كنت
فهمت كويس اوي اني بريئه واني
اتظلمت،، مع اني قولتلك اد ايه هو
ضايقني،، وكنت بتسند عليك،، بس
انت مره واحده سحبت
نفسك،، ووقعنتني وكسرت كل حاجه

علياء شعبان

ابن قلبي

فيا

"ثم قامت حياء بفتح باب

السياره،،ولكن مالك اوقفها وهو

يمسك ذراعيها بشده"

مالك بغضب:رايحه فين؟!

حياء يبكاء:همشي وياريت متدخلش

في حياتي ثاني

مالك وهو يتمالك اعصابه:بطلي جنان

واقفلي الباب وخلي اليوم يعدي

علي خير،،وخلينا نروح للقاعه

"وبالفعل اغلقت حياء باب السياره

خوفا من رد فعله،،لانها تعلم

جيذا،،انه عصبي الي حد كبير،،ولا

يجب المكابره او العند امامه وهو في

تلك الحاله"

"انطلق مالك بالسياره متجها الي

القاعه،،دون ان يتحدث اليها مره

اخرى"

علياء شعبان

ابن قلبي

"في القاعه"

"قام مصطفى بالاتصال علي صديق

عمره"

مصطفى بضيق: كدا يا استاذ احمد

،، هو انا هتعايل عليك علشان تيجي

احمد بمرح: انا في الطريق اهو

يسطي انت هتزعل ولا ايه!!،، انا اقدر

اتاخر عليك

مصطفى متابعاً: ماشي يا زفت انت

لما تيجي،، مستنيك متتاخرش

"اغلق مصطفى الهاتف مع صديقه ثم

اتجه الي عروسه"

منه برخامه: كلمت صاحبك يا

مصطفى؟!

مصطفى: ايون ،، وجاي في الطريق

منه: طيب كويس والله،، احسن لو

مكانش جه كنت هتدلقني بالفستان

ابن قلبي

علياء شعبان

علي بيتنا

مصطفى وهو يضحك علي

طريقتها: هههههههههههه، مجنونه والله،

بس مقولتيليش ايه الحلاوه دي

منه وهي تنظر له من جانب

عینیہا: هو انت کان عندک شک یاخویا

اني حلوه وزى القمر

مصطفی: انا اقدر بردو یا مرارتي

منه بذهول: نعم يا خويا!!!

مصطفى بضحك: قصدي مراتي

يا قلبي، فكي وشك دا يا بت انتي

بدال ما اطلعك المطواه اللي في

جيبي

منه بخوف:ها

مصطفیٰ: ایون زی ما

[illegible]

"كانتا تسنيم ومي يجلسان علي

احد التراييزات بالقاعه"

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم وهي تنظر حولها موجهها

حديثها لمي: بت يامي،، مالك مجابش

حياء لحد دلوقتي

مي مكمله: يالهوري ليكون خطفها ولا

عملها حاجه،، العار ولا الطار يا ناس

تسنيم بضحك: اتيلي يا شيخه،، ربنا

يعينه اللي هيفكر يتجوزك يا عار انتي

"واثناء حديثهما،، دلفت حياء بصحبه

مالك الي القاعه،، فتوجهت حياء الي

صديقاتها،، وتوجه مالك الي مصطفى

ليهناه"

مالك بفرح: الف مبروك يا عريس

وعقبال الفرح بقا

مصطفى بضحك: وعقبالك انت

والانسه حياء

مالك مكملا: قريب ان شاء الله،، ثم

وجه حديثه لمنه،، الف مبروك انسـه

منه

ابن قلبي علياء شعبان
منه بابتسامه:الله يبارك فيك ،،شكرا
"واثناء حديث مالك

مع مصطفى،،وجد مالك حياء تتجه
ناحيتهم"

حياء وهي تحتضن منه:الف
مبروووووك يا منوني،،وعقبال
الفرح،،ثم توجهت بحديثها الي
مصطفى قائله:الف مبروك يا
مصطفى وبليز خلي بالك منها
مصطفى متابعا:الله يبارك فيكي يا قمر
،،عقبالك

"ثم قام مالك بضرب مصطفى اسفل
قدمه"

مصطفى بتأوه:اها،،يابن
اللذين،،خلاص احنا اسفين يا ابو
صلاح

مالك وهو يضحك بخبث ويهمس
له:لازم تتضرب يا عريس،،خليك مع

ابن قلبي علياء شعبان

عروستك ملكش دعوه بممتلكاتي

الخاصة

"ضحك مصطفى كثيرا علي حديث

مالك قائلا: ربنا يخليهاك يا عم

مالك، ويسعدكوا

مالك: اميبيين ونتجوز بقا علشان

ممکن اٹھو

عليها، واخطفها، ههههههههههههههههه

"عادت حياء مره اخري الي الطاولة

التي تجلس عليها صديقاتها، ثم

تبعها مالك،، وجلس بجانبها"

حياء بتحدي وهي تهمس

له:محاولاتك للتقرب مني مش

هتفیدك انا اخدت قرارى

مالك وهو يقترب منها ويهمس في

اذنها: بعشق امك يا بنوتي

"مما جعل حياء تغتاظ من رده

عليها،، ولا ننكر انها تشعر بالسعادة

ابن قلبي علياء شعبان
العارمه لتمسكه بها، ولكنها تبدي
علي وجهها عكس ما تشعر به
داخلها"

"في تلك اللحظة دخل احمد
القاعه،، واثناء اتجهاهه الي داخل
القاعه،، وجد حياء تجلس وبجانبيها
مالك،، فاستشاط غضبا من وجودهم
معا مره اخري،، وبينما هو ينظر الي
الاشخاص الموجودين علي الطاولة
وجد تسنيم من ضمنهم"

احمد في نفسه بخت:دا باين
الشغل هيبقي عالي اوي،، وكل
حاجه هتمشي معايا زي ما انا
مخططلها،، ثم اخذ يفكر قليلا ثم قرر
ان لا يذهب لمباركه صديقه حتي لا
يراه مالك،، وتفشل خطته،، فجلس
في مكان بعيدا جدا كي يتابع ما

علياء شعبان

ابن قلبي

يحدث"

"في منزل عبد العزيز فهمي"

نيفين متجهها بكلامها لزوجها: امممم

يعني انت لسه متعرفش السبب

اللي خلاها تمشي

عزيز: لا بس هعرفه قريب اوي،، بس

قوليلي هو راح فين كدا

نيفين متابعه: راح فرح مصطفى

صاحبه،، انت عارف بيحب مصطفى

ازاي،، والله انا نفسي افرح بيه اوي

عزيز مكمل: ابنك اللي مش عاوز

يعيش صح،، عاوز يعيش طول حياته

وهو بيرمرم

"في القاعه،، ننتقل الي طاولة

اخرى،، تجلس عليها والده مي ووالده

تسنيم بصحبه ازواجهم"

ابن قلبي علياء شعبان

ام تسنيم: ماشاء الله علي منه

ومصطفى لايقين علي بعض

اوي،،ربنا يسعدهم ويتمملهم علي

خير

ام مي: يارب ،، ويفرحك بتسنيم يارب

"علي الطاولة التي تجلس بها حياء

ومالك بصحبه تسنيم ومي"

تسنيم وهي تنهض: بعد اذنكوا هروح

التواليت،، مش هتاخر"

"اتجهت تسنيم في طريقها الي دوره

المياه،، واثناء نهوضها رآها احمد،، فقرر

الانطلاق خلفها"

احمد مناديا عليها: انسه تسنيم

تسنيم وهي تنظر ورائها: انت!!!!

احمد وهو يمد يده

ليصافحها: ازيك!!،، وصحتك بقت عامله

ايه؟!

تسنيم وهي تنظر ليديه: اسفه

ابن قلبي علياء شعبان

مبسلمش،،بس الحمد لله بقيت

كويسه

احمد وهو يسحب يديه

باحراج:اممم امال ايه اللي جايك

هنا!!!

تسنيم متابعه:دي خطوبه صاحبتني

احمد وهو يتصنع الذهول:ايه دا

بجد!!!،،دي خطوبه صاحبي

بردو،،وكان القدر مصر يجمعنا ونشوف

بعض

تسنيم باحراج:اه طيب عن اذنك

احمد مستوقفا اياها:استني

بس،،كنت عاوز اقولك اني مبسوط

اوي اني اتعرفت عليك،،وبتمني

نكون صوحاب

تسنيم بنفاذ صبر:بس انا

مبصاحبش،،وعن اذنك بقا

"تركته تسنيم وغادرت المكان"

ابن قلبي علياء شعبان

احمد لنفسه: ايه البت دي،، بس قمر

اوي بالحجاب ومحترمه ،، شبه حياء

اوي،، ثم عاد يانب نفسه مره اخري

قائلا: ايه دا يا احمد،، هي بنت زي

دي هتخليك تغير مخططك ولا

ايه،، كمل اللي انت ناوي عليه

"عادت تسنيم مره اخري الي

الطاولة،، ثم جلست عليها"

"عاد احمد الي مكانه مره اخري ثم

قام بالتحدث مع شخص ما"

احمد : ازيك يابني عامل ايه!!!

الشخص: زي الفل يا كبير،، بس

الخطوبه جامده،، وفيها بنات زي القمر

احمد بخبت: زي الفل،، انا بقا كنت

عاوزك علشان كدا

"وفي تلك اللحظه اعلن موزع الدي

جي عن لحظه "رقصه السلو"

ابن قلبي علياء شعبان
"فقام مصطفى باخذ خطيبته وبدأوا
الرقص"

"في تلك اللحظة،،مالك وهو ينظر
لحياء قائلا:ما تيجي نرقص يا بنوتي
حياء بضيق:مبرقصش
"وفي تلك اللحظة قاطعهما مجيء
شاب،،ثم اقترب من حياء قائلا:بقولك
ايه يا قمر ما تيجي نرقص
مالك وهو ينظر له نظره ناريه:قمر دي
تبقي امك،،انت شايفني قرطاس
جوافه جنبها،،يلا ياض من وشي
الشاب:ما تهدي يسطي،،انا بسالها
هي،،متدخلش

"قام مالك في تلك اللحظة ووجه
للشاب لكمه في وجهه،،ولكن
تجمعت الناس حولهم وقاموا بفض
الاشتباك قبل وقوع الحرب بينهم"
"عاد الشاب الي ادراجته وبدأت

ابن قلبي علياء شعبان
رقصت السلو مره اخري،، ثم نظر
مالك الي حياء قائلا: مبسوطه وهو
بيقولك ممكن نرقص!!!
حياء بغيط: انا مقولتش كدا وبعدين
انت مديتنيش فرصه ارد
"ثم قاطعها مالك دون ان تكمل
حديثها وقام بجذبها رغما عنها الي
ساحه السلو"
حياء بضيق: اواعي بس ،، انت واخدني
فين!!!،، مش هرقص قولتلك
"لم يستمع مالك لها واحكم قبضته
علي يديها،، ثم بدأ يرقص معها علي
تلك الاغنيه"
"انت يالي خدت قلبي من الزمان
ومن اللي فيه،، خدت قلبي لدنيا ثانيه
احلي من اللي حلمت بيه،، احلي
عمر انا عيشته جنبك،، والحنان عندك
كثير،، هو في كدا زي قلبك لسه في

ابن قلبي علياء شعبان
في الدنيا خير، عمري ما انسي انا
قبلك كنت في ايه، ومعاك بقيت انا
ايه، انا باقي ليك ولحد ما
عمري، ينتهي هفضل يا حبيبي
معاك، وهعيش واموت بهواك، انا ليا
مين غيرك حبيب عمري "
"كان مالك يستمع الي الاغنيه
بانصات شديد وهو ينظر في
اعينها، ثم هتف في اذنها قائلا: وكأن
الاغنيه بتعبرلك عن اللي جوايا، وانا
ليا مين غيرك حبيب عمري؟!، في
حد بيتخلي عن عمره كله، والله انتي
العمر دا،، اللي جاي ومستقبلي
اللي مجهول مصيره، بس انتي
هتكوني فيه مهما كان
حياء وهي تنظر له بحزن: لو سمحت
ابعد ايدك عني انت مقيدني كدا
مالك بحب: انا عاوز الزمن يقف بيا

علياء شعبان

ابن قلبي

وانا كدا

حياء بعند:مالك،،بطل

تستضعفني،،وتستغل الظروف

علشان تقربلي كدا،،شوف حد ثاني

مارس قوتك عليه،،انا بكرهك،،افهم

بقا

"دهش مالك جراء سماعه لتلك

الكلمات، كيف لها انت تتهمه بتلك

القسوه،،هو لا يمارس قوته عليه هو

فقط يحاول احتوائها والتقرب منها

لارضائها عما بدر منه،،لم يتمني

سماع هذه الكلمات منها،،لطالما

كان يخشي عليها حتي من

الهواء،،لكن تلك الكلمات كانت اصعب

مما يكن ولم يتحملها مالك

"قام مالك بتحريرها من بين ذراعيه

دون ان يتفوه بكلمه واحده،،ثم تركها

متجهها ناحيه باب القاعه"

ابن قلبي علياء شعبان
"عادت حياء الي الطاولة التي تجلس

عليها تسنيم،، حياء وهي تلمع
عينها: تسنيم بليز ممكن نمشي
علشان صدعت وحاسه بالم في

معدتي

تسنيم بخوف عليها: ايه مالك يا حياء
متخفينيش عليك،، طيب استني
اجيالك برشامه صدا

حياء بضيق: لا خلىنا نمشي،، انا
هدخل التواليت وارجعلك تكوني
مستنياني برا ووقفتي تاكسي
علشان نمشي

"اتجهت حياء الي التواليت،، ثم
خرجت تسنيم الي الشارع حتي
توقف تاكسي،، واثناء وقوفها في
الطريق،، وجدت شابا يتجه

ناحيتها،، وقد ظهر عليه الثمل بشكلا
كبير،، وما هي لحظات حتي قام

ابن قلبي علياء شعبان

الشباب ب....

الحلقه ال31°° ابن قلبي □°°

"اتجهت تسنيم خارج القاعه،، للبحث

عن تاكسي حتي تأتي حياء،، واثناء

وقوفها،، ظهر امامها شابا يظهر عليه

الثل الي درجه كبيره،، مما

ارعبها،، ظل الشاب يقترب منها وهي

تبتعد ثم قام باخذ حقيبته يدها،، ظلت

تسنيم تصرخ بشده،، ثم وجدت احمد

امامها،، لحق احمد الشاب

وامسكه،، ثم بدأ يكيل له

الضربات،، والشاب يرد له تلك

الضربات"

تسنيم ببكاء وهي تصرخ في

الشاب: ابعد عنه يا حيوان انت

ثم اتجهت بحديثها ل احمد: سيبه خلاص

يا استاذ ،، الله يخليك كفايه

ابن قلبي علياء شعبان
"قام احمد باخذ الحقيه من الشاب وما هي الي

لحظات حتي هرول الشاب بعيدا عنهم"

احمد وهو يلتقط انفاسه: انت بتعملي ايه هنا

لوحذك!!

تسنيم: كنت بوقف تاكسي علشان نرجع البيت

انا وصاحبتي

احمد وقد فهم انها تقصد حياء: طيب مفيش

راجل جاي معاكوا ولا ايه، اخوكي او ابوكي!!!

تسنيم بامتنان: لا وبجد شكرا اوي لحضرتك

احمد بابتسامه: انا عملت اللي المفروض كان

يتعمل،، ثم هتف قائلا: انا نسيت اعرفك بنفسي!!

تسنيم وهي تبتمسم: اه فعلا

احمد بمرح: انا ياستي اسمي احمد،، وصاحب

مصطفي الانتيم،، بس تعرفي الحسنه الوحيده

اللي عملها درش في حياته انه خلاني اتعرف

عليكي

تسنيم باحراج: اه ميرسي

احمد متابعا: طبعا انا معايا رقمك ولو مفيش

ابن قلبي علياء شعبان
مشكله يعني تسمحي لي ،، اباقي اطمئن عليكي
"وبينما هو يتحدث رن هاتف تسنيم"

تسنيم وهي ترد:ايوه يا حياء
حياء بحزن:انتي فين يا بنتي،، انا واقفه برا
القاعه ومش لاقياكي

تسنيم بتفهم:معلش يا حياء انا بعدت شويه بس
لحظه وهتلاقيني قدامك"

"اغلقت تسنيم الهاتف مع حياء،، ثم شكرته مره
اخرى"

احمد متابعا:اكيد هنتقابل تاني؟!
تسنيم:قول يارب،، ثم اتجهت بعيدا عنه،، ثم هتف
هو قائلا:استني تليفوني بقاء،، نظرت له تسنيم
وهي تبتسم ثم تابعت السير"

"اتجهت تسنيم نحو باب القاعه مره اخرى لتجد
حياء في انتظارها"

حياء بزعل:كنتي فين يا تسنيم
تسنيم بمرح:كنت واقفه مستنيه تاكسي،، جه
حرامي اخذ الشنطه وجري،، بس في شاب

ابن قلبي علياء شعبان
جري وراه واخذها منه،،، تعرفي مين الشاب
دا؟!!

حياء بمتابعه: اممممم،، مين؟!
تسنيم بسعاده: احمد،، اللي كان هيخبطني بالعرييه
من كام يوم واخذ رقم فوني
حياء باندھاش: ياااادي الصدف،، اممم،، وانتي
بقا سيباني ملقحه هنا علشان الاستاذ احمد دا
تسنيم: والله انتي ما طبيعيه النهار دا،، مالك يا
حياء،، ايه اللي حصل بينكم"

حياء وهي تحتجز دمعتها: مفيش
تسنيم متابعه: بطلتي مكابره وعند و...
"ثم قاطعهم فجاء قدوم سياره ما ووقفت امامهم"
مالك بدون اي تعبيرات علي وجهه: اركبوا
"نظرت حياء لمالك باندھاش كبير،، فقد ظنت
انه سوف يبتعد عنها للابد،، ولكنه مازال يحميها
رغم ما فعلته به من كلام جارح اصاب
منتصف صدره"

تسنيم وهي تنظر لمالك بدهشه: ايه دا انت كنت

ابن قلبي علياء شعبان

فين كدا!!!

مالك متابعاً: عادي ،، روجت اجيب العربيه من

الجراج لحد ما تخلصوا

"ركبت الفتيات السياره،، في المقعد الخلفي ثم

انطلق مالك عائدا بهم الي المنزل"

"كانوا الثلاثة يجلسون في صمت تام،، حتي

بدأت تسنيم تضي نوعا من المرح لكي تقتل

هذا الجوء الكئيب"

تسنيم بمرح: مالك هو مينفعش نقف علي النيل

شويه،، الصراحه بقا انا نفسي في حمص

،، وانتوا معيشيني في جو كئيب

مالك وهو يبتسم لها: انتي فاكره نفسك في

اسكندريه

تسنيم برخامه: اه النيل هنا تحفه بس انت جرب

بس،، وودينا ناكل حمص □

"كانت حياء تستمع لحديثهم دون ان تتفوه بكلمه

واحد"

تسنيم موجهه كلامها لحياء: ها يا مشمشتي

ابن قلبي علياء شعبان
الشاب: تسلم يا كبير، بس ايدك مش كانت ثقيله

حبتين؟!!

احمد وهو يضحك: معلش بقا يسطي،، كنت

عاوز الخطه تمشي مضبوط

الشاب وهو ياخذ منه المال: ماشي، اي خدمات

تاني

احمد: لا روح انت

احمد وهو يحدث نفسه: كدا بقا الخطه ابتدت

تمشي زي ما انا عاوز، ووريني بقا يا مالك

هتقذها ازاي من ايدي المره دي

"داخل القاعه"

منه وهي توجه حديثها لمي: امال البنات فين

مي: حياء تعبت اوي واضطروا يمشوا

منه بفزع: جرالها ايه؟!!

مي متابعه: اهدي يا بنتي مفيش حاجه دول شويه

صداع

منه متفهمه: ماشي تمام بس ابقني رني عليهم

ابن قلبي علياء شعبان
واطمني علي حياء

مي:حاضر

"واثناء حديثهم دخل احمد القاعه واقترب من

صديقه،،ثم قام بمصافحته واحتضانه"

مصطفي بلوم:كل دا تأخير يا احمد

احمد وهو يتحجج:وانا جي العربيه،،عملتها

معايا ووديتها للميكانيكي

مصطفي بتفهم:ماشي يا ميدو

"ثم التفت احمد بحديثه الي منه قائلاً:مبروك يا

انس منه،،وعاوزك تطلعيلي عينه

ابتسمت له منه قائله:اكيبيبيد

"في بيت عبد العزيز فهمي"

عزيز:الباشا اتأخر ليه!!!

نيفين:ماتسيبوا براحتة يا عزيز هو صغير!!!

عزيز:ايون هو مهما كبر هيفضل بالنسبالي

صغير

نيفين متابعه:اكيد يا حبيبي،،طيب انا هكلمه اهو

ابن قلبي علياء شعبان
واشوفه هيجي امتي

"اجرت نيفين اتصالا علي ابنها، ولكنه لم يجب
علي اتصالها"

عزيز بتهكم: مردش صح!!
نيفين بتتحنح: معلىش اكيد مش سامع الفون من
الدوشه

عزيز متابعا: لما نشوف اخرتها معاه

"بعد مرور ما يقرب من الساعتين، قرر احمد
الاتجاه الي بيته، بعدما رأي الاتصالات
المتكرره من والدته، ثم تم انهاء الفرح وانطلقت
عائله مي الي منزلهم بصحبه مصطفى"

"وصل مالك بصحبه الفتيات الي المنزل"
مالك: وصلنا اتفضلوا

"خرجت الفتيات من السياره ثم اكمل مالك
قائلا: اطلعوا انتوا يلا، وانا هركن
العريه، تصبحوا علي خير

ابن قلبي علياء شعبان
"كانت حياء تنظر له بحزن فهو لم يعيرها اي

انتباه، لقد تمادت فيما فعلته ولا بد ان تتحمل

النتيجه منه"

"دلفت الفتيات الي المنزل، وقام مالك بركن

سيارته،، ثم انطلق الي داخل العماره،، واثناء

دخوله لمنزله،، اوقفه صوتها"

حياء بحزن:مالك

"التفت لها مالك دون ان يتفوه بكلمه واحده

لها،، ثم تابعت هي قائله:انا اسفه بجد،، مكنتش

اقصد

مالك متابعا:وانا اسف بجد اني ضايقتك

بوجودي في حياتك،، ثم تابع قائلا:تصباحي علي

خير

حياء وهي تنظر له وقد لمعت عينيها:يعني ايه

الكلام دا!!!!

مالك متابعا:يعني خلاص اعتبريني شخصيه

خياليه في حلم من احلامك،، والشخصيه دي

اختفت بمجرد ما صحيتي من النوم،، بعد أذنك

ابن قلبي علياء شعبان

بقا انا مرهق اوي

"دلف مالك الي منزله دون ان ينتظر ردها، ثم

دلفت هي الاخري الي منزلها"

تسنيم وهي تنظر لها بشك: حياء مالك؟!، ايه

اللي حصل؟!!

"لم تجب حياء علي سؤالها ثم دلفت الي غرفتها

دون ان تتفوه بكلمه، دلفت تسنيم وراءها الي

الغرفه"

تسنيم وهي تدخل الغرفه قائله: انتي يا بنتي انا

مش بكلمك مبت.....

"ثم اوقفها رؤيه حياء وهي تشرع في قص

شعرها، هرولت تسنيم اليها ثم اخذت منها

المقص قائله: ايه اللي بتعمليه دا انتي

اتجننتي!!!!

حياء وقد اجهشت في البكاء، ثم ارتمت في

احضان تسنيم قائله: عاوز يسبيني، قالى انه

خرجني من حياته، انا مش هقدر يا تسنيم، انا

عوزاه

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم وهي تربت علي شعرها: اهدي طيب يا

حبيبتي اهدي،،مالك مستحيل يعمل كدا

فيكي،،هو اكيد كان في حاجه مز علاه ف

اتعصب عليك

حياء ببراءه متابعه: انا

تسنيم باستفهام: انتي ايه!!!!!!

حياء بهستيري بهاء: انا اللي زعلته وقولتله

،،اخرج من حياتي وبلاش تمارس قوتك عليا

وتستغل الفرص علشان تقرب مني

تسنيم وقد جحظت عينيها: نعم!!!!... يا وقعه

منيله،،هو انا ياربي اصلح من هنا وانت

تبوظي من هنا،،ليه بس كدا يا حياء!!!!،،انت

عارفه انه مش كدا

حياء ببكاء: عارفه بس كنت مضايقه منه

اوي،،انا مش عوزاه يبعد عني يا تسنيم

تسنيم مهدئه اياها: طيب اهدي بس وانا هتصرف

"داخل بيت مالك"

ابن قلبي علياء شعبان
"قرر مالك الاتصال بالسيدة هاله"

مالك وهو يتحدث معها: لولو ،، حبيبتي وحشتيني

السيدة هاله: وانت كمان وحشتني يا مالك

مالك بحزن: انا مخنوق اوي يا ماما

هاله بخضه: مالك بس في ايه؟!!!، انت اتخانقت

مع حياء

مالك بحزن: الموضوعت اكبر من الخناق بكثير

هاله باستفهام: ازاي؟!!

مالك: بكرة هفهمك كل حاجه، المهم انا هنام

دلوقتي وحبيت اتطمئن عليكي

هاله: انا بخير يا بني، ربنا يريح قلبك بس

متاخدش قرارات غير لما تفكر فيها مليون مره

مالك: الله المستعان

"اغلق مالك الهاتف مع السيدة هاله وقرر ان

يدخل الي غرفته ليستعد للسفر غدا، واثناء

دلوفه الي غرفته رن هاتفه"

"خرجت تسنيم من الغرفه بعد تاكدها من ان

حياء غرقت في نومها"

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم:الو يا مالك

مالك بخوف:حياء فيها حاجه؟!!!

تسنيم متابعه:لا حياء كويسه،،بس كنت عاوزه

اتكلم معاك شويه

مالك بتفهم:اتفضلي،،بس قبل اي حاجه،،انا

خلاص خرجت من حياتها ومسافر بكرة اليكس

تسنيم بصدمه:نعم،،تسافر فين يامالك طب

وحياء!!!!

"واثناء حديثها مع مالك علي الهاتف وجدت ما

كانت لا تتوقعه....

الحلقه ال34°°ابن قلبي" °°كانا مالك

وحياء يسيران علي شاطيء

النيل،،ومالك يمسك بيدها ،،ثم نظر

لها قائلا:تفتكري يا بنوتي باباكي

هيوافق بيا حياء بجد:وميوافقش

ليه؟!،،بابا عاوز راحتتي وسعادتي

،،وكل دا معاك انت،،ايه بقا اللي

هيخليه يعترض؟ مالك :مش عارف

ابن قلبي علياء شعبان

بس يمكن لاني مغترب ومش
بشتغل علشان الدراسه حياء
بحب:بس انت لازم تاخذ خطوه
الشغل دي علشانك انت مش
علشان اي حد ثاني،، يعني شغلك
في مكتب محاماه تحت التدريب دا
في حد ذاته خبره ليك وتطور
لمهنتك فيما بعد مالك
بسعاده:تعرفني اني برتاح اوي
لكلامك دا،، انا شايف فيكي الحبيه
والام والاخت والصديقه والاهم من دا
كله الزوجه،، ثم قام برفع يدها اليه
وطبع قبله عليها متابعا:انا بحبك
اوي،، انتي اللي مهونه عليا غربتي
بجد،، انتي احن بنوته عشقها
قلبي،، واتمناها عقلي،، ورافضه
رجولتي تقبل غيرك،، بحبك اوي حياء
وهي تنظر له بحب:ربنا يخليك ليا

ابن قلبي علياء شعبان
يامالك، قلبي عمره ما كان
بيكذب، علشان كدا عمره ما دق غير
في وجودك انت، انا بعشقتك بجد يا
احن راجل عليا واول ابن اتولد من
رحم قلبي مالك بدهشه ممزوجه
بالسعادة: ايه دا انتي قلتي ايه؟!
حياء بضحك ابرزت غمازاتها المحفوره
بشده: قولت بعشقتك مالك
بسعادة، ثم وقف في مكانه وهتف
بصوت عالي قائلا: بحبيبك حياء
بضحك: مجنون مالك: مجنون بيكي
، ثم نظر لها قائلا: ايه دا الحقي يا
بنوتي في حاجه واقفه علي خدك
حياء بغزع: يا مامي، ايه ايه؟ اقام
مالك: بوضع اصابعه داخل خديها ثم
تتبع بضحك: حفر دي ولا غمازات حياء
بغيط: تصدق ان انت رخم وخضيتني
مالك بضحك: كان نفسي امسكك من

ابن قلبي علياء شعبان
خدودي ،، بس ايه دا كل دي خدود؟ !
حياة بثقه: دا عز يا با ايش عرفك انت !!
مالك بضحك: يا با !!،، طب انجري
قدامي يا وليه حياء بزعل مصطنع: بقا
القمر دا يتقاله يا وليه !!مالك
بحب: احبك يا واثق من نفسك انت
"واثناء حديثهما وجدت حياء عربيه بائع
غزل البنات،، اسرعت حياء ناحيته
تاركة مالك في دهشته "حياء
بغرح: غزل بنات مالك بضحك: تعالي
هنا يا زفته،، استني هجيبلك،، ثم
اخذها مالك واشتري لها غزل
البنات،، كانت في قمه
سعادتها،، واثناء سيرهما وقفت حياء
امام مالك بمرح طفولي قائله: مالك
ممکن اطلب منك طلب صغنون
خالص؟ !مالك بخبت: ايه عاوزه
بوسه،، اسف مبيوسش بنات حياء

ابن قلبي علياء شعبان
بغيط: بوسه في عينك يا زفت،، لا
حاجه مؤدبه مالك وهي يضحك علي
تعبيرات وجهها: اممم ماشي يا
قلبي قلبي،، لما نشوف اخرتها
معاكي حياء بمرح وهي تشير بيدها
في اتجاه شيء ما: بص هناك
كدا،، حلوين اوي عاوزه زيهم مالك
وهو ينظر في الاتجاه الذي تشير
اليه،، ليجد طفله صغيره تمسك في
يدها مجموعه من البالونات ورديه
اللون مالك وهو ينظر لها بس
كدا؟!،، من عيوني "اتجه مالك الي
بائع البلالين ثم احضر منه مجموعه
كبيره لها وكتب علي واحده منهم"
بحبك يا بنوتي"،، فرحت حياء بشده
لفعلته تلك،، ثم اخذت بعضا من
البلالين واتجه ناحيه احد ما "مالك
باستفهام: رايحه فين؟! حياء وهي

ابن قلبي علياء شعبان

تستئنف السير: لحظه وراجعه

"اتجهت حياء ناحيه فتاه

صغيره،، كانت تجلس علي رصيف

الطريق،، ثم اتجهت اليها حياء

واعطتها البلالين قائله: اتفضلي يا

جميلتي البنوته: دول ليا انا؟ !حياء

بحب: طبعاً،، هو في حد جميل غيرك

في المكان !البنت بفرح: شكرا بحبهم

اوي حياء بسعاده: وهم

بيحبوكي،، ومش بس البالونات لا دي

في كمان تشوكليت "ثم قامت حياء

بفتح حقيبتها واخرجت منها

شيكولاته،، ثم اعطتها للفتاه "هتفت

الفتاه قائله: شكرا يا ابله ربنا يخليكي

طبعتم حياء قبله علي وجنتي الفتاه

قائله: ويخليكي،، ثم اتجهت حياء

عائده ناحيه مالك مره اخري مالك

بحب وهو ينظر لها: هتفضلي دايم

ابن قلبي علياء شعبان

حنينه علي اي حد

يقابلك،، ومبتعرفيش تكمني شر لحد

ابدا حياء بابتسامه: تسلملي يا

صغنتي انت "ضحك مالك وحياء كثيرا

ثم انطلقا عائدين الي المنزل " في

تلك اللحظة،، رأي احمد كلا من حياء

ومالك،، وهما يمسكان بايدي

بعضهما،، ويتضاحكان فاغتاظ

بشده،، واكد في قراره نفسه انه لن

يستسلم لقلبه وسوف يسعي

جاهدا للحصول علي حياء،، مهما

كلفه الامر،، هو لا يحبها ولكنه يريد لها

لرفضها له "*****" داخل منزل

حياء " دلفت حياء الي المنزل،، ثم

بحثت عن تسنيم ولكنها لم تجدها

في المنزل "حياء لنفسها: ايه

دا.. معقول تسنيم مرجعتش لحد

دلوقتي " ثم قررت حياء الاتصال

ابن قلبي علياء شعبان

عليها "تسنيم وهي تجيب:ايوه يا
مشمشتي حياء بغضب:كل دا برا يا
تسنيم،،انا خرجت انا ومالك ورجعنا
وانتي لسه برا؟!،،انتي مش عارفه
اني بقلق تسنيم:بحبك ،،وحاضر يا
قلبي بالظبط 5دقايق وهكون وصلت
"اغلقت حياء الهاتف مع
تسنيم،،ودلفت الي غرفتها لتبدل
ملابسها،،وانتظرت وصول تسنيم الي
مايقرب من النصف ساعه حتي دق
باب المنزل "حياء وهي تتجه ناحيه
الباب:ايوه يا زفته جايه "فتحت حياء
الباب ولكنها لم تجدها تسنيم كما
توقعت،،بل كان "مالك
بمرح:وحشتيني اوووي حياء
بضحك:هههههههه هو انا مش
لسه سيياك من شويه ،،لحقت
اوحشك !مالك بضحك:هو في حد

ابن قلبي علياء شعبان

بیشبع من القمر،، اه بصحيح يا حبي
انا كنت جعان فقلت بقا اعمل
اكل،، وعملت شويه ملوخيه انما ايه
عسل،، تعالي بقا علشان تاكلي
معايا حياء بضحك: تصدق نفسي فيها
"مالك وهو يجذبها من يديها: يلا بينا "
دلفت حياء مع مالك الي المنزل،، ثم
وضعوا الطعام علي المائدة،، وشرعوا
في تناول الطعام سويا "حياء وهي
تتذوق الطعام: واو تحفه تسلم
ايدك،، الحمد لله يارب انك رزقتني
بواحد بيعرف يطبخ،، بدال ما كنت
اتطلق تاني يوم مالك بضحك: انا
اعملهولك يابنوتي حياء
بحب: ميرسي مالك بصرامه: هعمله
لما تكوني تعبانه بس يا روعي غير
كدا هتضربي لو ملقتش اكل حياء
وهي تنظر له بجانب عينيها: ياسا تر

ابن قلبي علياء شعبان
عليك مش بتسينني افرح شويه
مالك بضحك: حاضر يا مرارتي،، كلي
"واثناء حديثهم،، وجدوا تسنيم تدخل
الي المنزل،، عندما وجدت باب المنزل
مفتوح،، ثم هتفت تسنيم: ايه دا بقا
شقتة مفتوح اكيد حياء عنده ،، استر
يارب دي هتموتني!،، ثم هتفت
قائله: مالك؟!،، انت فين مالك وهو
ينادي عليها: تعالي يا تسنيم احنا ف
الصاله اهو،، دلفت تسنيم الي الصاله
لتجدهم يتناولون الطعام تسنيم
بفرح: الله ريحه تحفه،، دي
ملوخيه،، جعانااا انه "ثم جلست
تسنيم بجانب حياء،، ولكنها قبل ان
تبدأ الاكل نظرت لحياء
قائله: مشمشتي اسفه والله
مصطفى كان قاعد مع منه ومش
راضين يقوموا حياء

ابن قلبي علياء شعبان

بغضب: متکلمنیش،، و تاخري براحتک

تسنيم وهي تمسكها من

وجنتيها: خلاص بقا يا قلبي،، بليبيز

مالك وهو يحاول ان يضيفي نوعا من

المرح: يارتني كنت انا يا اخي،، بت يا

تسنیم ملکیش دعوه بأشیائی

"ضحكوا ثلاثتهم"، وفي نهاية اليوم

قررت حياء وتسليم ان يدلفوا الي

المنزل،، واثناء خروجهم،، اوقف مالك

حياء قائلًا: قبل ما تنامي عاوز اسمع

صوتك حياء بكسوف: ماشي

"*****اتجه احمد الى منزله

فوجد والده في انتظاره "عزيز

بغضب: اهلا وسهلا،، ما تبات برا

احسن احمد ينفذ صير: بابا بصراحه

ملیش مزاج اتخا نق خالص،،وتعبان

ومحتاج انام،،تصبح على خير عزيز

متابعاً: وانت بخير ،، ربنا يهديك يابنى

ابن قلبي علياء شعبان
"ثم اتجه عبد العزيز الي غرفته،،وهو
يفكر فيما سيتم غدا" ***** "في
بيت تسنيم "والد تسنيم:ايه يا بطه
مترني علي البنات كدا،،تطمني
عليهم فاطمه:والله عندك حق
فكرتني،،اصلي من ساعه ما حياء
تعبت في فرح منه وانا ما اتصلتش
تاني "هاتفت السيده فاطمه
ابنتها،،ثم اطمأنت علي سلامه حياء
واغلقت معها الهاتف" ***** "في
بيت حياء" "كانتا حياء وتسنيم
يجلسان سويا ،،ظلت تسنيم تقص
لها ما حدث معها طوال اليوم،،وحياء
ايضا اخبرتها بما حدث معها "تسنيم
بسعاده:بس تعرفي كنت مبسوطه
اوي في وجوده معرفش ليه،،حاسه
اني بيساندني دايم كل مابحتاجه
حياء وهي تنظر لصديقتها

ابن قلبي علياء شعبان
بخبت: افهم ايه انا من الكلام دا؟ !
تسنيم بحرج: معرفش بقا،، بس
بنجذبله اوي،، وحاسه بطمأنينه من
ناحيته وهو كمان تصرفاته باينه
اوي،، تفتكري احساسي صح؟ ! حياء
بحب: بصي ياسمسمة،، انا شايفه
لمعه عنيكى،، واد ايه انتي
مبسوطه،، بس مينفعش نحب حد
غير لما نتأكد من مشاعره تجاهنا
تسنيم بتسرع: محبت هوش،، بس
حاسه بالامان معاه حياء
بمرح: واسمة ايه تعيس الحظ دا؟ !
تسنيم بمرح: احمد حياء
بضحك: ههههههههه،، دا انتي واقعه
بقا "واثناء حديثهما رن هاتف كلا من
حياء وتسنيم في نفس
الوقت،، فنظرت كلا منهما للاخري،، ثم
ضحكتا "انطلقت حياء الي شرفه

ابن قلبي علياء شعبان
غرفتها لكي تتحدث مع مالك، وبينما
ظلت تسنيم في مكانها، ثم اجابت
علي الهاتف قائلة:ايوه،،ازيك؟!
احمد:كويس،،روحتي البيت،،حببت
بس اطمئن عليكى؟!تسنيم بسعاده
من داخلها:ايوه وصلت،،شكرا
لسؤالك احمد بضحكه:امممم العفو يا
اوزعه تسنيم بغيط:لا مش اوزعه
بقا،،انت اللي طويل اوى،،ثم تعالى
هنا وقولي انت ليه فجأه كدا ملامحك
اتغيرت ومشيت؟!احمد بتمويه:لا
خالص انا بس نعست مش اكر
تسنيم بثقه:لا انت في حاجه
ضايقتك،،انا حسيت دا في
ملامحك !!!احمد:لا انا كويس
تسنيم:ماشي استأذنك انا
بقا،،علشان هنام "اغلقت تسنيم
معه الهاتف،،واخذ احمد يتذكر حديثها

ابن قلبي علياء شعبان

له،،وكيف لها ان تشعر بما يحدث
داخله،،انها اول شخص يظهر له
اهتمامه به،،نعم هو يراها طفله
ويري الصدق في عينيها،،ولكنه مع
كل مره يعيد تفكيره في الامر يتراجع
عن ما يراه من صدقها،،يتراجع وينوي
لها ولصديقتها الشر "كانت حياء
تتحدث في الهاتف مع مالك "مالك
بحب:تعرفني يا بنوتي،،نغسي اخذك
ونسافر في مكان نعيش فيه لوحدا
بس ويكون علي البحر تسنيم
بضحك:اه بليز علشان انا عاوزه ابلبط
في المايه طول الوقت مالك
بغيط:تصدقني انك قفلتيني يا شيخه
حياء بضحك:همهمهمهمه معلىش يا
صغني مالك بحب:ايوه بقا ،،انتي
عارفه لو مجتيليش عيال فيهم
غمازات هرجعهم ثاني حياء بضحك

ابن قلبي علياء شعبان
شديد:هم كيلو طماطم !مالك
بضحك:انا حذرتك وقد زعتر من بعتر
بس كدا" !ضحكت حياء علي حديثه
بشده ،، ثم اغلقت معه الهاتف وقررت
ان تخلد للنوم" ***** "في صباح
اليوم التالي استيقظت حياء من
نومها،، ثم استعدت للذهاب لمقابله
السيد عبد العزيز *حياء مناديه علي
تسنيم:سمسمه انا ماشيه ومش
هتاخر،،بس بليز ارجع الاقيكي
عملالي اكل ابن ناس ،،علشان
جعانه تسنيم بضحك:حاضر يا حبي "
انطلقت حياء الي المطعم
المذكور،،وهناك وجدت عبد العزيز في
انتظارها "حياء بابتسامه:ازيك يا
فندم؟ !عزيز بنفس الابتسامه:انا
بخير يا بنتي،،ها يا حياء ممكن
تفهميني كل اللي حصل حياء متابعه

ابن قلبي علياء شعبان
بثقه: حضرتك انا اي صفقه بتتم براجع
الشيكات وبمضي اني استلمتها
وانها صحيحة،، وانا فعلا ماخدتش
حاجه،، ازاي هكون ماضيه عليها
وهسرقها !!! عزيز متفهما: انا مش
جايبك علشان اقولك انك
سرقتيهم،، انا واثق فيكي جدا حياء
متابعه: شكرا ل حضرتك علي الثقه
دي،، بس ابن حضرتك سبيلي
مشاكل مش بس في شغلي،، لا دا
كمان في حياتي الخاصه عزيز
باستفهام: ازاي؟ احياء
بكسوف: حضرتك اتفق مع سكرتيرته
انها تحطلي مخدر في العصير
وتوديني الشاليه بتاعه علي انه
بتاعها،، بس الحمد لله خطته فشلت
عزيز وقد جحظت عيناه: ازاي
دا؟!،، احمد عمل كدا؟!،، وكان عاوز

ابن قلبي علياء شعبان
منك ايه؟ احياء بضيق ممزوج
بالاحراج: احم،، الله اعلم حضرتك تقدر
تسأله عزيز: بحزن انا اسف يا بنتي
علي كل اللي حصل،، سامحيني
حياء بابتسامه: لا متقولش كدا
حضرتك ملكش اي ذنب "انهت حياء
حديثها مع السيد عبد العزيز،، ثم
قررت الذهاب الي المنزل "واثناء
خروجها من المطعم،، اتجهت حياء
الي موقف السيارات لتجد
تاكسي،، وبينما هي تقف وجدت
امامها،، "في هذه اللحظة،، رأت مالم
تتوقعه،، فقد وجدت احمد امامها وهو
ينظر لها والشرار يتطاير من
عينيه،، ثم اقترب منها وهو يضغط
علي ذراعها قائلا: طبعاً حكيثيله كل
حاجه حياء بتوقع: سيب ايدي انت
همجي بجد،، انا مقولتش غير اللي

ابن قلبي علياء شعبان
حصل احمد بغضب: انتي حسابك تقل
معايا اوي اوي،، بس متقلقيش قريب
اوي هتكوني اسيرتي وهقدر اكسر
عينك ساعتها "واثناء غصب احمد
الجامح بها وصريخه في وجهها فجاه
وجد احدا.....

الحلقه ال35°° ابن قلبي °° واثناء
غضب احمد الجامح بها وصريخه في
وجهها وجد احدا يمسكه بقوة من
ياقه قميصه وعندما التفت وجده
مالك مالك : انت يا حيوان ازاي تمد
ايدك عليها .. واخذ يسدد اللكمات
الي احمد احمد ويرد اللكمات لمالك :
حياء هتبقني ليا غصب عنك وعنهما
وقريب اوووي مالك : دا عشم ابليس
حياء بصريخ : سيبه يا مالك خلاص
انتبه مالك الي حياء المذعوره وبكائها

ابن قلبي علياء شعبان
وترك احمد وهو يتوعد له : يبقي فكر
كدا بس تقربلها وشوف هعمل فيك
ايه ... وامسك حياء التي كانت تبكي
من يديها وسحبها الي سيارته
وانطلق بها احمد لنفسه وهو يمسح
فمه من الدماء الموجودة عليها : انا
هوريك احمد عبد العزيز يقدر يعمل
ايه ثم اخرج هاتفه من جيبه ورن
علي احدهم.... **** ... في سياره
مالك مالك بغضب : انا مش
قولتك متنزليش من غير ما تقولي
حياء وهي تبكي : مالك انا مالك :
انتي مفيش فايده فيكي دايم عنيده
في كل حاجه حياء بخوف: مالك اطلع
علي المستشفى عشان الجروح
اللي ف وشك دي مالك : مش
مستاهله حياء : لا يلا اطلع مالك
بغضب : قولتك خلاص مش

ابن قلبي علياء شعبان

مستاهله مبتفهميش حياء واخذت
تبكي بهستيريہ نتیجہ صریخ مالک
لہا وغضبہ علیہا مالک وحاول ان یہدء
: خلاص یا حياء بطلي عیاط حياء
ومازالت تبكي مالک: ہتفضلي
تعیطي کتير کدا خلاص اسف اني
اتعصبت علیکي حياء وقد بدأت تہدء
قلیلا : طيب نظر لہا مالک وحاول أن
يبدو هادئاً ويضفي نوعاً من المرح
لتخفيف حدہ الأجواء مالک : لسہ
زعلانہ بردوا ... انا عايز اشوف
ضحکتک یا ام حدود حياء ولم تعرہ
اہتماما ونظرت الي الجانب الآخر
مالک : اممم يیقي عايزاني اتہور بقا
وانتي عرفاني مجنون و عارفہ اني
مقدرش ازعلک حياء وقد اضطربت من
کلامہ : خلاص مش زعلانہ مالک :
لسہ زعلانہ يیقي عايزاني اتہور

ابن قلبي علياء شعبان
...ثم اوقف السيارة وفتح الباب من
ناحية مقعد حياء وسط ذهولها حملها
واخذ يدور بها حياء وهي تبتسم :
بتعمل ايه يا مجنون سييني الناس
هتقول علينا ايه ! مالك : مش مهم
الناس المهم عندي اشوف ضحكك
الحلوه يا ام خدود ...ثم انزلها وركبا
السياره وانطلقا الي البيت *****
"وفي مكان اخر في بيت مي "والد
مي : الولد كويس وسألت عليه و
عيلته ناس محترمين وشكله بيحب
البنت والده مي: طيب ومي هترضي
يا حج ..انت عارف انها بترفض اي حد
يتقدم والد مي : لغايه امتي هتفضل
ترفض كدا وانا الولد عاجبني وخدي
رائيها وفهميها والده مي : اللي
تشوفه يا حج انت عارف اكيد مصلحه
البنات وخايف عليهم ثم دلفت والده

ابن قلبي
علياء شعبان

مي إلي الغرفه لإخبار ابنتها .. مي :
اتفضلي يا ماما الام : كنت عايزاكي
في موضوع يا حبيبتي مي وتنظر
لوالدتها من جانب عينيها : اممم
قولي يا ماما قولي الام: بصي يابنتي
في عريس متقدمك والولد كويس
اوي وعاجب باباكي مي: بس انتي
عارفه يا ماما رأيي في الموضوع دا
الام: نفسي افرح بيكي يا حبيبتي
وبعدين قابليه وشوفيه مش يمكن
تغيري رأيك مي بعصبيه : خلاص يا
ماما الام : اللي يريحك يا بنتي
خلاص هقول لبابكي يقول لحسام
كل شئ قسمه ونصيب مي وقد
اتسعت عيناها في ذهول : حساااام
مين الام : حسام عبد الفتاح شريك
باباكي في الشغل مي باندهاش
اكتر : ميين !!!!!!!! الام : ايه يا

ابن قلبي علياء شعبان

حببتي مسمعتيش ... هروح اقول
لباباكي قرارك بقا مي وتكتم فرحتها
: استني يا ماما انا فكرت في كلامك
وممكن لما اشوفه اغير رائبي الام
بفرحه : بجد يا حببتي هفرح بيكي
اخيرا ... هروح ابلغ باباكي برائيك بقا
... ثم تركتها وذهبت وما ان خرجت
الام اخذت مي تقفز علي السرير من
شده فرحها بهذا الخبر لانها تعشق
حسام منذ زمن ولكن لم تعرف انه
كان ايضا يبادلها هذا الشعور واخيرا
تقدم لخطبتها "*****" في بيت
حياء " تسنيم بضحك : شالك في
نص الشارع ولف بيكي ... دا انتوا
مجانين حياء وهي تضحك : هههههه
وانا بحب جنونه دا تسنيم : طب انا
هنزل اجيب حاجات للغدا احسن لو
فضلنا قاعدين كدا مش هناكل حياء:

ابن قلبي علياء شعبان
ماشي يا سمسمتي وانا هدخل انام
شويه ثم تركتها تسنيم وذهبت لكي
تحضر المشتريات .. تسنيم وهي
تقفل باب الشقه وجدت مالك امامها
مالك : تسنيم كنت عايزك في
موضوع تسنيم : خير يا مالك مالك :
بصي انا كنت عايز اعوض حياء عن
عيد ميلادها اللي بوظتها وعمايزك
تساعديني علشان نعملها مفاجاه
تسنيم بفرح : بجد دا حياء هتفرح
اووي .. مالك : بصي عايزك تحضري
كل حاجه لعيد الميلاد وانا هحاول
اشغل حياء في الوقت دا تسنيم :
تمام ثم انطلقت تسنيم لشراء لوازم
الغداء والسعاده تغمرها وبينما كانت
تتجول تسنيم دهشت عندما وجدت
احمد امامها : احمد انت ايه اللي
جابتك هنا احمد : كنت ماشي وراكي

ابن قلبي علياء شعبان
تسنيم : نعم !!!!! احمد بضحه خبيثه
: بهزر انا شوفتك صدفه وقولت اجي
اسلم عليكى تسنيم بفرح : صدفه
غريبه الصراحه احمد : شكلك
مبسووظه اوووي تسنيم بتلقائيه :
اها ميسووظه اصل هعمل عيد ميلاد
لصاحبتي وهنزل اشترى كل حاجه
علشان نعملها مفاجاه احمد وهو
يفكر : طيب ممكن اجي اشترى
معاكى الحاجات دي لو معندكيش
مانع تسنيم وكانت تشعر بالسعاده
لطلبه : ممكن احمد : طب تحبى
نمشى دلوقتي تسنيم : لا لا مش
دلوقتي انا هرجع البيت عشان حياء
لوحدها وبكرا نبقى ننزل نشترى كل
حاجه احمد : تمام ابقى رنى عليا
وعرفينى وقت ما تنزلى ثم غادر
احمد وترك تسنيم التى كادت ان

ابن قلبي علياء شعبان

تطير من السعادة لوجود احمد معها
تسنيم لنفسها: هو انا ببقى
مبسووطه اوي كدا ليه لما بشوفه
هو يمكن اكون حبيته !!! ايون حبيته
دايما شيفاه بطلي اللي بينقذني من
كل مشكله "وصلت تسنيم الي بيت
حياه وهي في قمه سعادتها "
تسنيم : ايه يا مشمشتي انتي
منمتيش حياه: لا معرفتش ..بس
خدي هنا يا بت ايه الابتسامه اللي
واصله لودانك دي تسنيم : ها هو
باين عليا اووي كدا حياه : اها يا
اوزعه تعالى بقا احكي لي ايه اللي
حصل خلاكي كدا تسنيم وقد حكيت
لصديقتها عن احمد كل ما حدث
بينهم لكن لم تخبرها بموعدها غدا
لشراء اشياء العيد ميلاد : وبس دا
كل اللي حصل حياه وهي تنظر لها

ابن قلبي علياء شعبان

بجانب عينها : يعني دايمًا بتكونوا
موجودين في نفس المكان صدفه !!!
غريبه تسنيم : غريبه ازاي حياء :
شكل الواد دا بيحبك تسنيم بفرح :
بجد يا مشمشتي حياء : مالك
منشكحه اوووي كدا ليه اوعي
تكوني حبتيه تسنيم : الظاهر كدا
اها حياء بضحك : ايون سمسه وقعت
خلاص تسنيم : بس يا بت ثم
انقضت علي حياء واخذت الفتاتان
تلعبان سويا ثم انقضي اليوم سريعا
"*****" في صباح اليوم التالي
تسنيم : مشمشتي انا نازله اجيب
حاجات لماما كانت قيلالي عليها
حياء : بدري كدا تسنيم : اها وممكن
اتاخر متقلقيش ثم تركتها وذهبت ...
تسنيم وهي ترن علي احمد : صباح
النور احمد : صباح العسل .. اول مره

ابن قلبي علياء شعبان
اصحي علي صوت حلو كدا تسنيم
بخجل : شكلك لسه نايم احمد : لا
ثواني واكون عندك بس قوليلي علي
مكانك تسنيم : تمام انا في
.....ووقفت تسنيم في انتظار
احمد وبعد فتره قليله وصل احمد
وابتسمت عندما رآته متجها نحوها
احمد : اتاخرت عليك تسنيم : لا يلا
بيننا بقا وانطلق احمد وتسنيم لشراء
كل ما تريده احمد : احكي لي عنك يا
تسنيم انا معرفش عنك حاجه غير
اسمك تسنيم : احم احم عندي 20
سنه في ثانيه تربيه انجلش بحب بابا
وماما جدااا وعندي اختي و صديقه
طفولتي حياء وحاليا انا قاعده معاها
عندي عشق للاطفال والشيكولاته
والبلالين وبس هي دي بقا تسنيم
عايز تعرف حاجه ثاني احمد

ابن قلبي علياء شعبان
بابتسامه : انا عارف حكاية البلالين
دي من ساعه الملاهي كنتي عامله
زي الاطفال لما جريت عليها ...بس
تعرفي انك غسل اووووي وانتي
بتضحكي تسنيم وقد احمرت
وجنتاها: احم احم ميرسي تسنيم :
وانت بقا احكي لي عنك احمد : احمد
وهو يرفع ياقه قميصه ويتسم انا
شاب وسيم عندي 23 سنه اتخرجت
من كليه تجاره وبشتغل مع بابا في
شركتة واعزب حياتي كانت فاضيه
لغايه ما لقيت ملاك صدفه شوفت
فيه براءه الاطفال بس الملاك دا
اوزعه شويه وبقيت بحس بالسعاده
طول ما انا معااه تسنيم وقد فهمت
انه يقصدها بكلامه ولكنها تصنعت
الغباء : وياتري مين دا بقا اللي عمل
فيك كذا احمد وهو ينظر في عينيها

ابن قلبي علياء شعبان
بحب : انتي تسنيم ببلاهه: ها احمد
: زي ما سمعتي انتي الملاك دا
وبحس دايم بالفرحه وانا معاكي
بنسي نفسي وقلبي هو اللي
بيحركني ليكي تسنيم وقد احمرت
وجنتاها وارادت تغيير الموضوع : طب
يلا عشان نشترى بقيت الحاجات
احمد : يلا واثناء ذلك رن هاتف
تسنيم : ثواني هرد علي الفون
احمد : وانا هروح اشترى حاجه من
هناك عقبال ما تخلصي تسنيم وهي
ترد علي الهاتف : ايوه يا ميويتي
مي: وحشاناااني يا زفته كدا
متتصليش عليا تسنيم : اوبا انا
نسيت اصل نزلت اشترى حاجات
عشان عيد ميلاد حياء مي: عيد
ميلاد ايه هي مش عيد ميلادها
عدي بقاله فتره تسنيم وهي تشرح

ابن قلبي علياء شعبان
لها كل ما دار بينها هي ومالك " ...
في مكان اخر في بيت حياء " حياء:
بقا كدا يا تسنيم سيباني لوحدي كل
دا وفي هذه اللحظة رن هاتفها حياء
وهي تنط من الفرحة : دا مالك حياء:
ايوه يا مالك مالك : ربع ساعه
والاقيكي لابسه بسرعه حياء : ليه
!!!!!!مالك : هنخرج انا وانتي حياء
بفرحه : بجد ... مالك : ايون ويلا
البسي بسرعه وبعد ان اغلق مع
حياء اتصل بوالدته هاله : ازيك يالولو
وحشاني هاله: وانت كمان يا حبيبي
اخبارك ايه انت وحياء ! مالك : بحبها
اووووي يا ماما هاله ومستني والدها
يرجع بفارغ الصبر عايزها ليا باقرب
فرصه هاله بمكر : انت مش يابني
كنت قولت انك نهيت كل حاجه معاها
فجاه كدا بقيت تقول بحبها تاني

ابن قلبي علياء شعبان

مالك بضحك: دا كان كلام ساعه

غضب بس انا بحبها وعاييزها حلالي

هاله : ربنا يسعدكوا يابني

"***** في احد المولات "

تسنيم لنفسها : راح فين دا قالني

هجيب حاجه ولسه مجاش واذا فجاه

يأتي احمد من خلفها فيفزعها فبكت

تسنيم احمد بقلق : ايه دا انتي

بتعيطي انا كنت بهزر معاكي بس

مكنتش اعرف انك هتتخضي اوي كدا

تسنيم وهي تبكي : خلاص مفيش

حاجه يلا بينا احمد وقد ندم علي

فعلته : انا اسف علي اللي عملته ..

ثم اخرج من خلف ظهره باقه من

الورود الحمراء تسنيم بدهشه : ايه

دا احمد : دا ورد لاحلي ورده تسنيم

وهي تبتسم : ميرسي احمد : ايون

كدا ضحكك احلي يا اوزعه تسنيم :

ابن قلبي علياء شعبان
متقوليش يا اوزعه وهات الورد بتاعي
بقا احمد بضحك: دلوقتي بقا بتاعك
ثم انطلقا لشراء بقيت الاشياء

*

"***** في بيت السيده هاله
تجلس مع جارتها ياسمين خاله
حياء "ياسمين : يعني هو قالك انه
اتصالحوا هاله : ايون الواد دا بنت
اختك جنتته ياسمين وهي تضحك :
ربنا يسعدهم ويتمم لهم علي خير
عايزين نفرح بيهم بقا هاله : يارب
"***** في بيت عبد العزيز
عبد العزيز بغضب : شايفه ابنك واخره
عمايله نيفين : عمل ايه عبد العزيز
بعصبيه : ابنك اساء التصرف مع
موظفه عندي في الشركه لا ومش
اي موظفه اكرت بنت كفاء عندي
ومحترمه لا وبعد كل دا بيتهمها
بسرقه الشركه نيفين : ما يمكن

ابن قلبي علياء شعبان
فعلا هي سرقتهم هو هيكذب ليه
عبد العزيز : عشان عاوز يوقعها وبعد
ما حققت في موضوع الشيكات
عرفت انهم كانوا معاه نيفين : طيب
اهدي ومتعصبش نفسك عشان
صحتك ولما يرجع ابقني اتكلم معاه
عبد العزيز : ماشي لما نشوف
اخرتها معاه *****
تسنيم : كدا احنا اشترينا كل حاجه
يلا بقا عشان نروح احمد : طيب
نتغدا الاول تسنيم : امممم اوك يلا
وذهب الاثنان لتناول الغداء وبعدما
انتهى الاثنان توجهوا الي السياره
للرجوع احمد: استني هنا يا تسنيم
هعمل مكالمه وجاي تسنيم : طيب
وبينما تنتظر تسنيم احمد بجانب
السياره جاء شاب واخذ يضايق
تسنيم الشاب : الجميل واقف لوحده

ابن قلبي علياء شعبان
ليه تسنيم : ملكش دعوه الشاب :
ليه بس يا جميل ثم حاول ان يقترب
منها تسنيم : ابعد عني يا حيوان
احمد وهو يتحدث علي الهاتف مع
احد الاشخاص : نفذوا اللي اتفقنا
عليه شخص ما : تمام يا باشا
وعندما انهي احمد المكالمه وجد
تسنيم في هذا الموقف وشعر ان
الدماء تغلي في عروقه وذهب
مسرعا اليها واخذ يكيل الضربات الي
ذلك الشاب تسنيم : خلاص سييه
احمد : عملك حاجه الزفت دا تسنيم
: ميقدرش يعمل حاجه المهم انت
كويس احمد بابتسامه : اها ثم ركبا
السياره وانطلقا حياء: مالك مالك :
ياعيون مالك وقلب مالك وروح مالك
ومراره مالك حياء : بقا انا مرارتك
مالك : يعني انتي سايبه كل دا

ابن قلبي علياء شعبان

ومسكتي في الممراره .. وبعدين
تعالى هنا انتي عسل انهارده كدا
ليه حياء: افهم من دا انك بتثبتي
بكلمتين حلوين مالك وهو يضحك :
بالظبط كدا حياء: طب يلا روحني يا
رخم بقا مش عايزه اخرج معاك مالك
: بس يا ماما ... ايه دا في بتاع غزل
البنات هناك اهو حياء وقد التفتت
الي مایشير ولكنها لم تجد احداً :
فين دا مالك وبدأ يجري : ضحكت
عليكي حياء: بقا كدا تعالي هنا
يارخم واخذت تجري ورائه وبينما هي
تجري توقفت واخذت تصرخ بشده....

الحلقه ال36°°ابن قلبي"°°كان
مالك وحياء يمزحان سويا،،وقد علت
ضحكاتهم "مالك بضحك:سهل اوي
يضحك عليكي يا بنوتي هع حياء

ابن قلبي علياء شعبان

بغیظ: لا عاااا، طیب مالیش دعوه

،،انا عاوزه غزل البنات بجد مش

هسکت عاا مالک

بضحك: ههههههههه، مجنونه والله

"واثناء حديث مالك لها، وجدت حياء

اشخاصا يقتربون منهما "حياء"

يخوف: مالك، في ناس يتقرب منا، انا

خايفه اوي "نظر مالك الي المكان

الذي تنظر اليه هي ،، ثم امسك

بيديها مطمئنا اياها "مالك بتركيز في

وجوههم: متخافيش انا جنبك "اقترب

الشباب او المستأجرين ناحيه مالك

فہتف واحدًا منهم قائلًا: اہلا یا استاذ

مالك مالك باستغراب: انت تعرفني؟!

اجابه شابا اخر:طبعاً دا انت متوصی

عليك اوي مالك باستفهام: من

مين!!، ولكن لم يممه الشاب وقتا

لکی يتحدث اكثر ثم قام بضربه بعصاه

ابن قلبي علياء شعبان

يُمْسِكُهَا فِي يَدَيْهِ ثُمَّ تَبِعَهُ أَصْدَقَائِهِ

وبدأو يكيلوا له الضربات حتي نرف

بشده ثم فقد الوعي "اخذت حياء

تصریح بشده:عائلا

، مالک، ماااالک، ابعءوا عنه حرام

عليكوا،، الحقوونني،، هتموتوه بقا

،، واخذت تضرب احدا منه بيدها،، نظر

اليها الشباب والشرار يتطايرون

عينيها: اخرجسي بقا، ثم قام بصفعها

علي وجهه،،ولكنها اخذت تصرخ

بشده حتي تجمعت الناس وفي تلك

اللحظه هرب المستأجرون "هرولت

حياء اليه ثم قامت باحتضانه وهى

تصرخ: مالك الله يخليك

متسینیش، قوم ثم صرخت فی وجه

الناس،،الموجودين حولها:انتوا

بیتفرجوا علی ایه،، اطلبوا الاسعاف "

قام احدھم باستدعاء الاسعاف وما

ابن قلبي علياء شعبان
هي الا لحظات حتي آتت " دلفت
حياء داخل سياره الاسعاف بصحبه
مالك،، ثم توجهوا الي المستشفى "
" ***** قام احمد بتوصيل تسنيم
الي منزل حياء،، وعندما ترجلت
تسنيم خارج السياره " احمد
بابتسامه: ادخلي بقي علي طول
وخلي بالك من نفسك تسنيم
بسعاده: حاضر " انطلق احمد
بسيارته،، واثناء سيره،، رن هاتفه
احمد بمتابعه: ايوه،، خلصتوا كل
حاجه المتصل: تمام يا باشا،، زي ما
طلبت احمد بضحكه خبيثه: اشطا
عليكوا،، يعني مش هيكون في وجود
للزفت دا ثاني؟! المتصل: مستحيل يا
باشا احنا خلصنا عليه احمد
متابعه: زي الفل،، عدي عليا بكرة
علشان تستلم الفلوس

ابن قلبي علياء شعبان
المتصل: ماشي يا باشا "اغلق احمد
الهاتف وهو يضحك ضحكات متتاليه
تم عما بداخله من شر،، وقرر ان
يقوم بالاتصال علي تسنيم بعد فتره
لكي يجس النبض منها ويعرف الخبر
الذي يتمني سماعه " دلفت تسنيم
الي المنزل ولكنها لم تجد
حياء،، فقررت ان تدلف الي المطبخ
لاعداد الطعام استعدادا لوصول
والداي حياء،، واثناء وجودها داخل
المطبخ رن جرس المنزل "تسنيم
وهي تخرج من المطبخ: اكيد دي
حياء،، لحظه جايه "فتحت حياء باب
المنزل لتجد امامها والداي حياء "
تسنيم بفرحه: اونكل عبد
السلام،، حمد لله بالسلامه "ثم قامت
باحضان والده حياء قائله: دودو
وحشتيني اوووووي والله هدي

ابن قلبي علياء شعبان
بسعادة:وانتي كمان يا سمسمة ثم
وجهت تسنيم بحديثها الي
يوسف:ازيك يسطي،،اديك اتفسحت
اهو وروحت العمره مره واحده ،،مش
حارمينك من حاجه ،،لما نشوف
نتيجتك بقا؟ !يوسف بضحك:ماشي يا
اوزعه لازم تفكريني،،عمر
متدخلا:طب وانا يا سمسمة مفيش
ازيك اقتربت تسنيم منه وقامت
باحتضانه:وانت يسطي عم الكل "
ضحك الجميع سويا،،ثم هتفت هدي
قائله:امال فين مشمشه يا تسنيم؟ !
تسنيم متابعه:انا روح السوق
ورجعت ملقتهاش،،اكيد راحت تجيب
حاجه نقصاها،،انتوا ادخلوا غيرو لحد
ما اجهز الاكل وتكون هي جت،،دا انا
عامله صينيه مكرونه بالباشمل
تحفففه هدي بضحك:هههههههه

ابن قلبي علياء شعبان
،،لما نشوف يا اوزعه "اتجه والدا حياء
واخوتها الي غرفهم لتبديل ملابسهم
والاستراحه قليلا *****"
"داخل المستشفى" "قام الاطباء
ادخال مالك الي غرفه العمليات،،نظرا
لما فقده من دماء واضطراب في
نبضات القلب،،وكانت حياء تجلس
خارج الغرفه علي الارض وتبكي
بشده وقد تورمت عينيها من شده
البكاء،،لقد ضُرب امامها وحالته حرجه
لलगايه،،هي خائفه من فكره
فقده،،واخذ تتنفس بصعوبه وتشعر
بالاختناق ،،واثناء بكائها،،رن هاتف
مالك الذي تمسكه في يدها،،ثم
نظرت الي المتصل لتجده تسنيم "
حياء ببكاء:الحقيني يا تسنيم ،،مالك
بيموت مني،،الحقيني الله يخليكي
تسنيم بفزع:حياء اهدي الله يخليكي

ابن قلبي علياء شعبان
وفهميني انتي فين؟" !اخبرتها حياء
بعنوان المستشفى،، واثناء حديثها
مع تسنيم وقع الهاتف منها وفقدت
الوعي" ***** "علي الجانب
الاخر في اليكس "هاله بفرح: يلا يا يا
سمين علشان نوصل بدري ياسمين
من داخل الغرفة: حاضر بلبس يحيي
اهو هاله: تعرفي مالك واحشني اوي
بجد ياسمين بضحك: ربنا
يخليهولك،، انا هتصل دلوقتي بعماد
جوزي واقوله اني ماشيه
هاله: ماشي "قامت ياسمين
بالاتصال علي زوجها،، ثم استعدت
لاغلاق باب المنزل ولكن اوقفها
يحيي قائلا: استني يا ماما،، نسيت
البلاي ستاشن اللي حياء بتحبه
ياسمين بضحك: طيب يا
مجنون،، ادخل جيبها بسرعه

ابن قلبي علياء شعبان
"***** في بيت مي " دلفت

والده مي الي الغرفه ثم اخبرته
بموافقه مي علي الخطبه "الاب: تمام
اوي،، هبلغ عبد الفتاح ان شاء الله
والده مي: تمام،، واديهم ميعاد ييجوا
يتغدوا معانا،، والشاب يقعد

معاها،، يتعرفوا علي بعض والد
مي: حاضر يا ست الكل والده مي: اه
صحيح قوم البس يلا علشان عبد
السلام وهدى رجعوا من العمره
النهاردا وهناخد مي معانا ونروح
نباركلهم والد مي: ماشي قولي لمي

وانا هلبس "***** في منزل
حياء " قامت تسنيم بابلاغهم بما
حدث لحياء "عبد

السلام: المستشغي!!!،، ليه بنتي
جرالها ايه؟! تسنيم متابعه: حياء
كويسه،، بس بس مالك هو اللي

ابن قلبي علياء شعبان
اتعرض لحادثه عبد السلام
مستفهما:مالك مين؟!تسنيم:مالك
يا عمي اللي كلم حضرت علشان
يخطب حياء هدي متدخله:الولد
الفلسطيني اللي عايش مع هاله،،
يانهار ابيض،،استر يارب عبد السلام
باستفهام:طيب وهو ايه جايه
القاهره تسنيم بتنحنح:جاي يدور
علي شغل وساكن في الشقه اللي
قصادنا "واثناء حديثهم رن هاتف
هدي،،فاجابت علي الفور:ايوه يا
ياسمين ياسمين بحب:وصلتي
ياقلبي هدي متابعه:اه الحمد لله
وصلنا من ساعه كدا ياسمين:تمام
اوي،،احنا في الطريق اهو انا ويحيي
وهاله هدي بفزع:هاله؟!ياسمين
مستفهمه:اه،،مالك كدا يا هدي!
هدي بثبات:لا يا حبيتي مفيش

ابن قلبي علياء شعبان
حاجه،،توصلوا بالسلامه "اغلقت
هذي الهاتف وهي تحمد ربها انها
ظلت ثابتة امامها،،ثم طلبت من عبد
السلام وتسليم ان يذهبوا الي
المستشفى،،ليطمئنا علي مالك
وحياء،،وهي ستجلس في المنزل
لاستقبال الضيوف "*****اتجه
والد حياء وتسليم الي المستشفى "
"كانت حياء داخل غرفه،،وقامت
الممرضة بإيافتها واعطائها مهدئا "
"وصلت تسليم الي المستشفى
بصحبه والد حياء ثم ،،سألوا عن
مكان مالك،،واتجهوا الي غرفه
العمليات،،ثم اخبرتهم احدي
الممرضات ان الفتاه التي كانت
تنتظره فقدت وعيها وتم نقلها لغرفه
عاديه لايفاقثها" "دلفت تسليم
وعبدالسلام داخل الغرفه،،وما ان رأّت

ابن قلبي علياء شعبان

حياء والدها حتي دهشت "حياء"

بذهول: بابا عبدالسلام: حياء

حببتي،، فيكي ايه؟ !حياء ببكاء: انا

كويسه يا بابا،، بس مالك في خطر

الاب: ايه اللي حصله؟!،، وانتي

شوفتيه ازاي حياء بحزن وخرج: انا

كنت معاه يا بابا،، بشتري حاجات

الاب: اه ماشي يا حياء حسابنا بعدين

،، وايه بالظبط اللي حصل؟ !حياء

ببكاء: طلع عليه بلطجيه وضربوه،، لحد

ما نرف تسنيم متدخله: ربنا يستر وان

شاء الله هيكون كويس الاب: انا هقوم

اصلي العصر في اي مسجد قريب

من هنا وادعيله حياء وتسنيم: اتفضل

حياء وهي تنظر لتسنيم: بابا لسه

ميعرفش اللي بينا،، واكيد هيزعل

تسنيم: لا يا حياء باباكي بيثق فيكي

جدا جدا،، وعارف انك مش هتتعدي

ابن قلبي علياء شعبان

حدودك،،وبعدين مالك مش بس
بيحبك دا بيخاف عليكي من اي كلمه
تضايقك،،وعمل علشانك كل حاجه
علشان يحميكي،،معتقدش ان بعد
معرفه باباكي لكل دا،،هيفرضوا او
يزعل،،باباكي بيحبك وعاوزك
مبسوطه وانتي مش هتخبي عنه
اي حاجه،،ودا الاله،،والله يا بنتي
كبير الفخايده دا عسل خالص حياء
وهي تبتسم ابتسامه باهته:خايفه
عليه يا تسنيم،،هو مفيش اخبار عنه
من الدكتور تسنيم:لا لسه في اوضه
العمليات حياء ببكاء:يارب احميه
ومتحرمنيش منه "قامت تسنيم
باحضانها،،حتي تهدأ،،ثم انتهي
والدها من الصلاه وعاد اليهم مره
اخرى " ***** في منزل حياء
وصلت السيده هاله بصحبه ياسمين

ابن قلبي علياء شعبان
الي بيت هدي،، قامت ياسمين بطرق
الباب "هدي وهي تتجه ناحيه
الباب:ايوه جايه قامت هدي بفتح
الباب لتجد اختها قد وصلت لتوها "
هدي بابتسامه ثم قامت باحتضان
اختها:ياسمين حبيتي وحشتيني
ياسمين بسعاده:وانتي وحشتيني
اكثر يا دودو،،مبروك العمره هدي:الله
يبارك فيكي ثم تابعت هدي ترحيها
بهاله قائله:هاله حبيتي والله ليكي
وحشه اديلي اكثر من سنه
مشوفتكيش هاله بابتسامه:وانتي
اكثر والله يا هدي هدي بترحاب:طيب
يلا ادخلوا يحيي مقاطعا:خالتو،،انا
مخاصمك ومش هقولك انك
وحشتيني هدي متابعه:ليه بس يا
قلبي؟ !يحيي:علشان ماخدينيش
معاكي في الطياره هدي بابتسامه

ابن قلبي علياء شعبان

وهي تقبله: اوعدك الممره الجايه
هاخذك ثم اكمل يحيي متابعا: امال
فين مشمشه علشان نلعب؟ !هدي
بتوتر: راحت مشوار وجايه علي طول
ياسمين بابتسامه: امال فين حياء
صحيح هدي بحيره: اص ص صل
،، مالك عمل حادثه هاله بهلع: ايه؟ !
"***** داخل المستشفى "
"كانت حياء تجلس بصحبه تسنيم
ووالدها،، تتضرع الي الله ان يحميه
لها،، وان لا يصيبه مكروه "تسنيم
قائله: اهدي يا حياء مفيش حاجه
باذن الله حياء وهي تنظر لوالدها: بابا
،، دعيتله بالله عليك؟ !عبد
السلام: دعيتله يا بنتي،، ربنا يحميه
ويقومه بالسلامه "واثناء حديثهما
سويا،، سمعوا ضجه شديده خارج
الغرفه،، فخرجوا جميعا جراء سماع

ابن قلبي علياء شعبان
هذا الصوت "وعند خروجهم من
الغرفة وجدوا احدي الممرضات تخرج
من غرفه العمليات وهي تصرخ في
هلع مناديه الطبيب الممرضة:يا
دكتور،،يا دكتور الحقني،،في مصيبه
حصلت...
الحلقه ال37°°ابن قلبي °°واثناء
جلوس حياء بصحبه والدها وتسليم
داخل الغرفه،،سمعو صوت امرأه
تصرخ فخرجوا علي اثر الصوت،،ليجدوا
ممرضه تخرج من غرفه العمليات
وهي تنادي علي الطبيب "
الممرضه:دكتور،،يا دكتور
الحقني،،مصيبه هرول الطبيب
اليها،،ثم هتف مستفهما:في ايه
الممرضه:المريض اللي جوا نبضات
قلبه وقفت خالص "وما أن سمعت

ابن قلبي علياء شعبان
حياة هذا حتي فقدت الوعي "تسنيم
وهي تلتقطها قبل ان تسقط: حيااااا
هرول عبد السلام ناحيتها ثم قام
بمساعده تسنيم بحملها ووضعها
علي السرير مره اخري "تسنيم
وهي تبكي بشده: استر يارب،، حياة
هتضيع مننا لو جراه حاجه عبد
السلام بحزن: حياة حبت بجد؟!،، دي
عمرها ما اعترفت بالحب تسنيم
ببكاء مرير: اللي عمله علشانها
يخليها تعشقه يا عمي،، مالك احن
حد عليها،، يارب نجيه عبد السلام
بزعل،، رغم انه اراد ان يعرف ماذا فعل
من اجل ابنته وما الذي حدث لها في
غيابهم،، لكنه اثر الصمت بسبب
الوضع الحالي،، ثم هتف قائلا: يارب
"في غرفه العمليات "اخذ الطبيب
يضغط علي صدر مالك في محاوله

ابن قلبي علياء شعبان
لاستعاده نمط نبضات قلبه مره اخري
بمساعده الممرضات "الطبيب
بانفعال:زودي ذبذبات الجهاز
شويه،،بيروح مننا الممرضة
بهلع:حاضر يا دكتور "اخذت الممرضة
تضغط علي صدره في محاوله
لاعادته الي الحياه مره اخري،،ولكنه
لم يستجب "الممرضة بيأس'مش
بيستجيب يا دكتور خالص "في تلك
اللحظه استعادت حياء وعيها مره
اخره ،،ثم اخذت تصرخ بهلع،،مالك يا
مالك "تسنيم وهي تبكي:اهدي بالله
عليكي ولكن حياء لم تستجب
لها،،ثم هرولت مسرعه ناحيه غرفته
العمليات،،ثم احدثت ضجه فخرجت
الممرضة من الغرف قائله لها:اهدي
لو سمحتي ،،احنا حاولنا معاه بكل
الطرق بس هو مش بيستجيب حياء

ابن قلبي علياء شعبان
بغضب: اخرسي بقا ،، انتي كذابه،، ثم
ازاحتها حياء بكل قوتها ودلفت الي
داخل غرفه العمليات الممرضة :يا
انسه استني مينفعش كدا حياء
وهي تهرول اتجاهه:مالك ،، قوم بالله
عليك،، انت وعدتني مش
هتسييني،، متخلفش الوعد دا،، انا
حبيبتك وبقيت بسمع كلامك،، انا
محتاجاك يا مالك متروحش مني "ثم
اخذت تضغط علي صدره بكل ما
اوتيت من قوه،، حاول الطبيب ابعادها
قائلا:ارضى بقضاء ربنا حياء
بصرىخ: انت تسكت خالص،، انت دكتور
مبتفهمش،، وعندكوا ارواح الناس
رخيصه،، اتعب شويه في مهنتك حرام
عليكوا هو مماتش انتوا اللي عاوزين
تموتوه،، ثم اخذت حياء تضغط مرارا
وتكرارا وهي تبكي وتشهق بشده "

ابن قلبي علياء شعبان
وفجأه وجدت جهاز القلب يظهر علي
شاشته تتابع نمط القلب مره
اخرى،، حياء وهي تنظر الي الجهاز
هاتفه: النبض رجع يا دكتور اهو والله
نظر الطبيب الي الشاشه وقد
دهشه من رؤيه النبض مره
اخرى،، ثم هتف قائلا: رجع
الحمد لله،، ثم نظر لها بتعاطف
قائلا: يوضع سره في اضعف خلقه
"وفي هذه اللحظه عندما اطمأنت
حياء ان مالك قد عاد اليها مره
اخرى،، خارت قواها فسقطت في
زاويه من غرفه العمليات وهي تبكي
بمراره "***** في بيت حياء "
"اسرعت هاله ناحيه باب المنزل
وتبعثها هدي وياسمين،، ثم اسرعوا
الي المستشفى،، تاركين يحيي
جالسا بالمنزل " وعقب خروجهم من

ابن قلبي علياء شعبان

المنزل رن جرس الباب،، فجرى يحيى
ناحيه باب المنزل وفتح "والده
مي: السلام عليكم،، امال فين طنط
هدي؟ ! يحيى: طنط هدي خرجت مع
ماما يجيبوا حياء مي متابعه: يجيبوا
حياء منين؟!،، يعني مفيش حد جوا
خالص يحيى: انا بس قاعد بلعب بلاي
ستاشن مي وهي تنظر
لوالديها: هيكونوا راحوا فين بس دا
لسه راجعين من سفر "ثم قامت مي
بالاتصال علي حياء ولكنها وجدت
هاتفها مغلقا،، ثم قررت الاتصال علي
تسنيم،، وما ان رأت تسنيم رقم مي
حتي اجابت علي الفور "تسنيم
بارهاق: ايوه يا مي مي
باستفهام: انتي فين يا تسنيم وفون
حياء مقفول ليه؟ ! تسنيم بحزن: مالك
عمل حادثه يا مي وحياء هتموت منا

ابن قلبي علياء شعبان
مي بخضه: ايه؟!،، استر يارب،، طيب
انا جايه حالا،، انتوا في انهي
مستشغي؟" !اخبارتها تسنيم
العنوان ثم طلبت مي من والديها
العودة الي المنزل وهي ستذهب
الي المستشفى "وصلت هاله الي
المستشفى،، ثم هرولت ناحيه غرفه
العمليات لتجد حياء تخرج منها وينتظر
خارج الغرفه تسنيم ووالد حياء "هاله
ببكاء: مالك فين يا حياء،، ابني حصلوا
ايه؟ !حياء بدموع: مالك بخير يا ماما
هاله،، الحمد لله،، هو قوي وهيقوم
بالسلامه هاله ببكاء: انتي بتكذبي
علياء، علشان تسكتيني "قامت حياء
باحضانها لكي تقويها علي مقاومه
تلك الصدمه رغم انها بحاجة الي من
ياخذ بيدها لتحتمل كل ما يجري "
هدي: حياء يا حبيبتي انتي ماكلتيش

ابن قلبي علياء شعبان
اي حاجه،،وبايين عليكي
الارهاق،،هجيبلك اكل وعصير حياء
بتعب:مش عاوزه اي حاجه يا ماما انا
بخير،،نظرت ياسمين الي حياء
قائله:حياء يا حبيبتى متكابریش
علشان صحتك وتقدرى تقفى علي
رجلك،،ثم همست في اذنها،،وحيات
مالك عندك حياء بدموع:اول ما
يصحي ويكلمني هاكل علي طول
ياسمين بحزن:هيفوق يا قلبي
وهتكلميه من تاني "كانت تسنيم
تشعر بالحزن والارهاق
الشديدين،،فوجدت هاتفها یرن،،ثم
نظرت الي الشاشة لتجده هو "
تسنيم بارهاق:ايوه يا احمد احمد
يمثل الخوف عليها :تسنيم مالك
فيكي ايه؟!تسنيم بحزن:مالك يا
احمد،،اللي حكيتلك عنه،،اللي حياء

ابن قلبي علياء شعبان
بتحبه وكانوا هيتخطبوا قريب احمد
بخبت وهو ينتظر كلمه تشتاق اذنه
لسماعها: ماله؟! تسنيم ببكاء: نبضات
قلبه وقفت خالص،، بس الحمد لله
حياء قدرت بمساعده الدكتور ان
النبض يرجع ثاني احمد بغيط: اه يعني
هو لسه عايش؟! تسنيم بحزن: اه
الحمد لله،، حياء لو حصلوا حاجه كانت
لقدرة الله تموت فيها احمد: اه ان شاء
الله يكون كويس وانتى متزعليش،، يلا
عاوزه حاجه تسنيم: لا شكرا بجد يا
احمد انك بتسمعني،، مع السلامه
"اغلقت تسنيم الهاتف مع احمد وما
هي الا لحظات حتي وجدت الطبيب
بصحبه الممرضات يقومون بنقل مالك
الي غرفه الطوارئ،، فاسرعت
ناحيتهم،، كما فعل جميعهم "حياء
للطبيب: واخدينه فين يا دكتور الطبيب

ابن قلبي علياء شعبان

متابعا:نبضات قلبه رجعت

لطبيعتها،،الحمد لله،،لكنه اخذ ضربه

قويه في مكان حساس بالمخ،،دا

غير الدم اللي فقده،،وهو حاليا في

غيبوبه،،وهنعمله تحاليل ،،علشان

نحدد فصيله دمه وبناء علي التحديد

دا،،هنشوف حد نفس فصيله الدم

يتبرعله حياء بحزن:والغيبوبه دي

هتطول؟!الطبيب بأسف:للاسف في

الحالات اللي زي دي مقدرش اقرر

،،وقت محدد للغيبوبه،،انتوا بس

ادعوله "ثم انطلق الطبيب مسرعا

الي غرفه الطواريء" "في تلك

اللحظه قدمت مي اليهم،،ثم هرولت

ناحيه حياء وقامت باحتضانها

قائله:حياء،،حببتي انتي كويسه؟!

حياء ببكاء:مش كويسه خالص يا مي

مي وهي تهدأها:تفائلي

ابن قلبي علياء شعبان
بالخير،، وخلي عندك امل في ربنا
حياء :ونعم بالله " ***** في
بيت مي " وصل والداه مي الي
المنزل،، مما ادهش منه "منه
بتساؤل: ماما انتوا مروحتوش ولا
ايه !!! الام: روحنا يا بنتي بس الظاهر
في مشكله حصلت مع حياء،، ومي
راحتلها المستشفى منه بفزع: مالها
حياء يانهارى "ثم هرولت منه نحو
هاتفها وقامت بمحادثه مي،، وعلمت
منها بما حدث لمالك واخذت منها
عنوان المستشفى،، ثم قررت
الاتصال علي مصطفى لتخبره بما
حدث حتي يكونوا بجانب حياء
وللاطمئنان علي مالك منه
بضيق: ايوه يا مصطفى،، الحقني؟ !
مصطفى بخضه: مالك يا منه ،، فيكي
ايه؟ !منه بحزن: مش انا ،، دا مالك يا

ابن قلبي علياء شعبان
مصطفى اتعرض لحادثه ودخل في
غيبوبه ،، احنا لازم نروحلهم حالا
مصطفى بفزع: ياالله،، استر
يارب،، طيب البسي وانا جيلك
مسافه السكه "***** في بيت
عبد العزيز فهمي" "كان احمد يجلس
في غرفته،، يحادث شخصا من الذين
قاموا بضرب مالك "احمد بضيق: ايوه يا
زفت،، الواد مماتش، المتصل: ازاي؟!...
دا كان قاطع نفس خالص احمد
متابعا: ما علينا هو اصلا دخل في
غيبوبه،، ومش راجع منها ثاني،، غير
علي القبر المتصل: ولو رجع احنا وانا
غيره احمد بغيط: بس اهم حاجه
ملاقوش حد فصيله دمه علشان
...محدث ينقذه ونخلص منه
المتصل: دماغك دي الماظات يا باشا
احمد بثقه: طبعا يا بني محدش يتجرأ

ابن قلبي علياء شعبان
يدخل في معركة مع احمد عبد
العزيز،،واللي يفكر لازم يخسرها
"***** داخل المستشفى" قام
الطبيب بعمل التحاليل اللازمه
لمالك،،ثم طلب من الممرضات ان
يقوموا بمسح الدماء من علي جسده
ووضعه تحت الرعايه المشدده،،ثم
خرج الي حيث تجلس حياء ومن
معها "الطبيب وهو يتجه اليهم: انا
عملت التحاليل للمرض وعرفنا فصيله
دمه حياء بسرعه: ايه نوع الفصيله يا
دكتور؟! الطبيب 0-: حياء بحزن :مش
نفس فصيله دمي تسنيم :للاسف
ولا انا الطبيب: يعني مفيش حد نفس
الفصيله خالص؟! حياء ببكاء: طيب
حضرتك ممكن انا اتصرف واشوف اي
حد في ظرف ساعه ...ولكن فجأه
هتف شخصا ما قائلا: انا فصيله دمي-

ابن قلبي
علياء شعبان
Oنظر الجميع الي مصدر الصوت
وفجأه...

الحلقه ال38°°ابن قلبي "°°كانت
حياة تتحدث مع الطبيب ،،لكي يجدوا
حلا لانقاذ مالك،،وبينما هم
يتحدثون،،قاطعهم صوتا قائلا:انا
فصيله دمي " O-نظروا جميعا الي
مصدر الصوت،،فاصابه الصدمه بعضهم
والاستفهام البعض الآخر "عبد
العزیز:انا نفس فصيله الدم يا دكتور
ومستعد للتبرع حياء
بذهول:حضرتك؟!عبد العزیز
بابتسامه:اه انا اللي عاوز
اتبرعله،،وانقذه حياء باستفهام:بس
حضرتك عرفت منين بالحادثه،،وايه
يخلي حضرتك تعمل كدا!عبد العزیز
بتفهم:الانسانيه مش محتاجه

ابن قلبي علياء شعبان
تفكير،، انا هدخل دلوقتي مع الدكتور
وهفهمك بعدين يا بنتي "اتجه عبد
العزیز الي داخل الغرفة بصحبه
الطبيب،، تاركا حياء في
دهشتها،، وتساؤلاتها التي كادت ان
توقف عقلها،، واثناء تفكيرها فيما
يجري قاطعتها والدتها: حياء،، مين دا يا
بنتي؟ !حياء وهي تنظر ناحيه الباب
الذي دلف داخله عزيز قائله: دا
رئيسي في الشغل يا ماما الام
بدهشه: رئيسك؟!،، وهو ايه عرفوا
بمالك !!!حياء وقد لمعت عينيها: مش
عارفه،، بس حاسه .. الام بحيره: مش
عارفه بس حاسه ازاي يا بنتي،، مالك
بس فهميني؟ !حياء بابتسامه
انكسار: مفيش يا ماما،، حاسه
بصداع مش اكر الام: طيب يا بنتي
هروح اجيبلك برشام "واثناء رحيل

ابن قلبي علياء شعبان
والدتها قدمت اليها تسنيم ومي "
تسنيم باشفاق: بالله عليك يا حياء
كلي اي حاجه علشان تقدري
تستمرري حياء وقد انجرفت
دموعها: مش عاوزه اكل ومش عاوزه
اكلم حد انا عاوزه مالك يفتح عينه
وبس،، ابعدوا عني بقاا قامت تسنيم
باحتنضانها وهي تهدأ من روعها: بس
خلاص الله يخليكي،، اهدي مصطفى
وهو يقترب من مي: مي يلا علشان
الوقت اتأخر وبكرا نيجي تاني بعد ما
ارجع من الشغل مي وهي
متفهمه: ماشي ، "ثم قامت مي
باحتنضان حياء ورحلت بصحبه منه
وخطيبها" ***** " في بيت حياء "
"كان يحيي يجلس بصحبه اخوه
حياء،، يلعبون سويا البلايستاشن "
هع كسبتك للمره التالته يا عم

ابن قلبي
علياء شعبان

يحيي،،وكنت عاوز تلعب مع حياء،،دا
انا مبكسبهاش،،هههههههه يحيي
بغيط:انت بتكسب بالحظ وبتوقع
اللعبيه مش لاعب معاك تاني يوسف
بضحك:ماشي يا صغن،،ويلا بقا برا
علشان هذاكر قبل ماما ما تيحي
"خرج يحيي الي الصالون وجلس
يشاهد الكرتون،،ولكنه وجد هاتف
والدته،،فقرر ان يذهب لبحث
عنها،،معتقدا انه سوف يجدها
بسرهوله "يحيي بمرح:هاخد فون ماما
واروح ادور عليها واديهولها "خرج
يحيي من المنزل دون ان يشعر به
احدا" ***** "في منزل احمد "
كانت تبحث نيفين عن زوجها ولكنها
لم تجده في الفيلا،،فقامت بالاتصال
علي هاتفه،،ولكن وجدته خارج
التغطيه،،فقلقت عليه،،ثم قررت

ابن قلبي علياء شعبان
التوجه الي غرفه ابنها لتساله عن
والده "اتجهت نيفين الي غرفه احمد
ولكن قبل ان تطرق الباب لفت
انتباهها ساعه اليد الخاصه بزوجها
ملقاه امام غرفه احمد،،انحنت اليها
ثم قامت بالتقاطها،،وهي
تتسأل:ساعه عزيز!!!ايه اللي جابها
هنا دي "ولكنه لم تفكر كثيرا في هذا
الامر فلربما وقعت منه اثناء سيره من
امام غرفه والده،،ثم قامت بطرق
الباب "احمد وهو يهتف:ادخل نيفين
متابعه:هتنام بدري يعني احمد
بابتسامه:اممم عادي بس حاسس
بارهاق نيفين:طيب مش هتتعشي؟!
احمد:لا يا ماما نيفين متسأله:طيب
متعرفش باباك راح فين؟!،،،ثم اكملت
متابعه:اصلي لقيت الساعه بتاعته
قدام باب اوضتك احمد وهو يعتدل من

ابن قلبي علياء شعبان

نومته: قدام اوضتي انا نيفين
باستغراب: ايوه ،، مالك عملت كدا
ليه؟ ! احمد بقلق: لا لا عادي
" ***** في بيت مي " وصلت
الفتيات بصحبه مصطفى الي المنزل "
والده مي: خير يا بنات حياء
كويسه ،، وايه اللي حصل معاها؟ !
مي وهي تجلس: مفيش يا ماما دا
قريبها عمل حادثه الاب متابعنا: طيب
وهو عامل ايه دلوقت؟ !مي
متابعه: بخير ،، ربنا ينجيه " مصطفى
وهو ينهض من مكانه: طيب يا ماما
استأذن انا بقا " والده مي: ليه يا
مصطفى ،، استني هتتعشي معانا
مصطفي متابعنا: مش هينفع يا ست
الكل علشان محتاج انام والده
مي: ماشي يا حبيبي اللي يريحك
" اتجه مصطفى ناحيه الباب وتبعته

ابن قلبي علياء شعبان
منه "مصطفى بحب: هتوحشيني
علي فكره منه بزعل: وانت كمان
مصطفي: طيب وزعلانه ليه؟ !منه
بضيق: علشان انت هتسافر مصطفى
بابتسامه: هما كام يوم يا هبله تبع
الشغل وهتلاقيني علي اخر الاسبوع
ناططلك،، بس انتي خدي بالك من
نفسك وكلي متنسيش نفسك
،، والاهم بقا... متخرجيش في اي
مكان غير لما ترني عليا وتعرفيني
منه بابتسامه: حاضر *****
"داخل المستشفى" "خرج عبد
العزیز من داخل الغرفة،، ثم اتجه الي
حياء،، وسط نظرات اهلها "عبد العزیز
بابتسامه: ان شاء الله هيكون بخير
وسامحيني حياء وعينيها تلمع وقد
فهمت ما يرمي له ولكن؟! ارادت ان
تأكد: اسامحك علي ايه يا فندم؟ !

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز بحزن: مش مهم علي
ايه،، بس ارجوكي
تسامحيني،، وتكلمي معايا في
الشغل مش علشان مصلحتي،، لا
علشان محدش ينتصر
عليكي،، والاهم انك ماخديش حقك
من الشرکه،، ماخديش راتبك ولا
مكافأه السفر حياء باستفهام
وضيق: اشتغل تاني في الشرکه،، بعد
اللي عمله ابن حضرتك؟ !احمد
بحزن: اه علشان تثبتيله انك اقوي من
تفاهاته وانا هساندك ضد ابني،، لانه
عاق بيا،، ودلوقتي اقدر استأذن
وعملت اللي عليا كدا "شرع عبد
العزيز في المغادره ولكن اوقفه صوت
حياء باكيه وهي تهتف: احمد هو اللي
كان هيموت مالك؟!،، مش كدا!!!
مش هو دا اللي كنت عاوزني

ابن قلبي علياء شعبان
اسامحك عليه وقف عبد العزيز في
مكانه والتفت اليها قائلاً: سامحيني
علشان معرفتش اربي راجل " ثم
غادر عبد العزيز المستشفى عائداً
الى المنزل وهو يغلي من داخله
جراً ما فعله ابنه،، فهو شخصياً لم
يرتكب جريمة في حق احد،، ويحب
الخير للغير،، فلماذا ابنه فلذه كبده
عكس صفاته تلك؟ *****!!!!
"كان يحيي يسير في الشارع لا
يعرف اين يذهب،، واخذ يبكي
بشده،، وهو ينادي علي والدته "
"***** في بيت عبد العزيز فهمي "
وصل عبد العزيز الى المنزل،، ثم اتجه
الى غرفه ابنه وهو يستشيط غضباً "
نيفين وهي تنظر له: عزيز كنت فين
وفونك مقغول ليه؟! عبد العزيز متجهاً
الى غرفته دون ان ينظر لها: احمد

ابن قلبي علياء شعبان
احمد ددد "سمع احمد صوت والده
فدب في اوصاله الرعب،، ثم دلف الي
الغرفه دون ان يستمع لصوت زوجته "
عبد العزيز بغضب عارم: انت يا كلب
،، هتشتغل بلطجي ومجرم علي
الناس،، ذنبه ايه اللي كنت هتموته دا
،، عمل فيك ايه ،، ثم قام بجذبه من
ياقه قميصه وصفعه علي وجهه
قائلا: من امتي بنتستغل نفوذنا
والغني اللي احنا فيه دا ونفتري
علي خلق الله،، ولا علشان اتولدت
في الترف دا بتعتبر الطبقات الثانيه
مهمشه،، دول انصف منك يا
زباله،، انت شيطان كدا ازاي؟ ! احمد
بتوتر: انا معملتش حاجه في حد عزيز
بغضب: انت كذاب انا سمعت كل
حاجه وانت بتتكلم في الفون مع
الحيوانات اللي مأجرهم وقلته كل

ابن قلبي علياء شعبان
حاجه وسمعت كمان ان صاحبك
خطيبته ممرضه في المستشفى
اللي موجود فيها الشاب اللي ضربته
وبتنقله الاخبار علشان يبلغك
بيها،،ها صح كلامي ولا لسه عاوز
تكذب تاني ثم تابع بنفاذ صبر ابعد
عن حياء،،سمعتني،،ثم قام بجذبه
من ملابسه قائلا:برا الفيلا دي
مشوفش وشك تاني،،ومفاتيح
العربيه انا اخدتها والفيزا كارد
،،ووريني بقا هتعيش ازاي،،ثم طرده
خارج الفيلا واغلق الابواب نيفين
وهي تبكي:بالله عليك يا عزيز
،،بلاش كدا،،عاقبه باي حاجه بس
متطردهوش برا الفيلا،،مليش دعوه
عاوزه ابني عزيز محذرا:لو الباب دا
اتفتح هتخرجي معاه وملكيش راجعه
هنا،،ثم اتجه الي مكتبه دون ان

ابن قلبي علياء شعبان
ينتظر ردا منها "*****" في بيت
مي "قام والدها بالاتصال علي
صديقه ليخبره بقراره بشأن الخطبه "
والد مي (جمال): انا خلاص اخدت
موافقه مي والحاجه،، وتقدرُوا تيجوا
في اي وقت عبد الفتاح: والله
متعرفش انا مبسوط ازاي بالخبر
دا،، واخيرا هنبقي نسايب جمال
بضحك: واخيرا،، انا اسعد والله مش
هلاقي زي حضره الطابط عبد
الفتاح: ربنا يخليك يا صاحب
عمري،، استأذنك انا بقا افتح الباب
شكله رجع جمال: تمام يا
غالي،، سلام "*****" كان يحيي
يسير في الشارع وقد ارهقه السير
والبكاء فجلس علي احد الارصفه وهو
يبكي بشده،، وينادي علي امه،، واثناء
جلوسه اقترب احدا ما وجلس

ابن قلبي علياء شعبان
بجانبه "الشخص: بتعيط ليه؟" يحيي
وهو ينظر له.....

الحلقه ال39°° ابن قلبي "°° كان
يحيي يجلس علي احد الارصفه
بيكي وقد بدا عليه الارهاق
كثيرا،، وما هي الا لحظات حتي وجد
شخصا ما يجلس بجانبه "احمد: بتعيط
ليه؟ يحيي وهو يشهق: عاوز ماما
احمد متابعا: انت توهت منها؟ يحيي
ببكاء: لا هي راحت مشوار وانا خرجت
الشارع ادور عليها علشان نسيت
تليفونها احمد وهو يبتسم له: يعني
انت هتنام في الشارع زيي؟ يحيي
وقد بدأ يستجب لحديثه: انت مش
عندك بيت احمد بابتسامه علي
برائته: لا بس الحج طردني وشكلي
هبات في الشارع يحيي ببراءه: اكيد

ابن قلبي علياء شعبان
مش بتسمع كلامه !!! احمد بضحك: لا
مش بسمع كلامه،، بس تعرف
ي...،، ثم تابع ضاحكا: صحيح انت
اسمك ايه؟ يحيي متابعا: انا
يحيي،، وانت؟ احمد بابتسامه: وانا
احمد،، ينفع نكون صحاب،، ثم قام بمد
يده اليه يحيي وقد بدأت ضحكته تعود
الي وجهه: ينفع،، ثم قام بمصافحته
احمد متابعا: المهم بقا يا صاحبي احنا
لازم نلاقي مكان نبات فيه،، ثم
امسك هاتفه وقام بالاتصال علي
احدا ما "*****" داخل
المستشفى "قررت ياسمين
الذهاب الي البيت بصحبه اختها،، بعد
ان رفضت هاله وحياء الذهاب معهم "
هدي: يعني مش هتروحي بردو يا
حياء حياء بحزن: لا يا ماما مش
هتحرك من هنا غير ومالك معايا

ابن قلبي علياء شعبان

هدي: ماشي يا حياء،، ثم وجهت
حديثها لهاله: وانتى يا هاله مش
هتسمعى كلامى وتيجى ترتاحى
شويه هاله بحزن وارهاق: لا هفضل
جنب ابني تسنيم مقاطع: سيبيهم
على راحتهم يا طنط متقلقيش انا
معاهم يلا روحوا انتوا البيت هدى
بتفهم: ماشي " ***** قام

احمد بالاتصال على صديقه
مصطفى "مصطفى بنعاس: الو يا
احمد احمد: ايوه يا درش،، صحيتك من
النوم مصطفى: اه اصلى عندي سفر
زى ما انت عارف احمد متابعا: طيب
انا جايلك ناو مصطفى باستغراب: تنور
يابنى،، بس مالك كدا مش عوايدك
احمد: لما اجي هفهمك "ثم اغلق
الهاتف مع مصطفى "احمد بمرح
موجهها حديثه ليحيى: يلا بينا يا

ابن قلبي علياء شعبان

صاحبي لقينا مكان نبات فيه لحد بكرة
يحيي بحزن: ومش هنروح عند ماما
احنا دلوقتي ننام وبكرة نشوف
الموضوع دا احمد بابتسامه: وعد
هتوديني عند ماما؟ ! احمد وهو
يمسك بيده: وعد يا صاحبي "ثم اخذه
وانطلقا متجهين الي بيت مصطفى "
" ***** وصلت السيده هدي
الي المنزل بصحبه ياسمين،، ثم دلفا
الي داخله بنسختها الخاصه "هدي
مناديه علي ابنائها: يوسف ... عمر؟ !
يوسف وهو يخرج من غرفته علي اثر
الصوت: نعم ياماما،، واخيرا جيتي انا
جعان اوي هدي :معلش يا حبيبي
هعملكوا اكل بسرعه اهو،، امال فين
اخوك ويحيي؟ ! يوسف
متابع: تلاقهم بيلعبوا بلايستاشن
في اوضه حياء هدي : ماشي يا

ابن قلبي علياء شعبان

حبيبي،، كمل مذاكرتك انت "توجهت
ياسمين الي غرفه حياء،، لكي
تطمئن علي الاولاد،، ولكنها وجدت
عمر فقط وهو في ثبات عميق "
ياسمين بخضه: امال فين يحيي؟ !ثم
نادت علي اختها قائله: الحقيني يا
هدي،، يحيي مش في الاوضه هدي
وهي تتجه ناحيتها: مش في الاوضه
ازاي متهزريش؟ !ياسمين ببكاء: والله
العظيم مش موجود في البيت خالص
هدي بزعيق مناديه علي
ابنها: يوسف،، انت يا زفت خرج يوسف
من غرفته: ايوه يا ماما هدي
بعصبيه: فين ابن خالتك مش موجود
في البيت؟ !!! يوسف متابعا: والله
لسه سايبه من ساعتين كان قاعد
قدام ال tv. ياسمين ببكاء: امال
هيكون راح فين بس؟!،، ثم اتجهت

ابن قلبي علياء شعبان

الي الباب وفتحته قائله: انا هخرج
اشوفه في الشارع يوسف
متابعا: استني جاي معاكي يا خالتو
هدي بحزن: ياربي المصايب كلها ورا
بعض،، الحمد لله علي كل حال "بحثت
ياسمين عن ابنها كثيرا ولم
تجده،، وظلت تبكي وتتضرع الي الله
ان يحميه لها" ***** "مر هذا اليوم
عصيب جدا علي ابطال روايتي
جميعا،، فكلا منهم يشغل باله شىء
وتجتاحهم مشاعر مختلفه،، فمنهم
من يبكي ومنهم النادم ومنهم من
سيطر الحزن عليه كليا،، ولكن هذه
هي طبيعه الحياه علي ايه حال "
"في صباح اليوم التالي" "داخل
المستشفى" "كانت حياء جالسه
بجانب مالك في غرفته وبصحبتها
السيدة هاله وتسним "حياء وهي

ابن قلبي علياء شعبان

تجلس جانبه: تسنيم في مناديل
مبلله جنبك هاتيها تسنيم وهي
تعطيها المناديل: اتفضلي "قامت حياء
بمسح وجه مالك بتلك المناديل
،، وعقب انتهائها طلبت من الممرضة
ان تأتي لتطمئن علي نبضات قلبه "
"في هذه اللحظة رن هاتف
تسنيم،، نظرت تسنيم للمتصل لتجده
والده حياء،، ففهمت ان هناك شىء
ما يحدث لا تريد اخباره لحياء نظرا
لحالتها،، فقررت تسنيم المضي خارج
الغرفة "تسنيم وهي تجيب: ايوه يا
طنط هدي هدي بتعب: ايوه يا
تسنيم،، في مشكله حصلت معانا
في البيت تسنيم بخضه: مشكله ايه
تاني؟ !هدي: يحيي ابن ياسمين
مش لاقينه تسنيم بفزع: يا نهار
ابيض،، طيب راح فين؟ !هدي: والله ما

ابن قلبي علياء شعبان

انا عارفه،،دي منامتش من امبارح
،،وهتموت نفسها من العياط،،بس
اوعي تقولي لحياء يا بنتي ،،ولو
سالتك ليه مجيناش النهاردا،،قوليلها
اننا روحنا مشوار تسنيم
متفهمه:حاضر يا طنط متقلقيش "ثم
اغلقت الهاتف معها واتجهت الي
الغرفه مره اخري *****"
"في بيت عبد العزيز فهمي" "كان
يجلس في غرفه مكتبه ،،لان اليوم
اجازته،،حتي دلفت اليه نيفين "
نيفين:عزيز،،مممكن اتكلم معاك
شويه؟!عزيز وهو ينظر في الاوراق
امامه:تعالى يا نيفين نيفين
بتعجب:نيفين؟!!!،،للدرجادي زعلان
مني عزيز بنفاذ صبر:عاوزه ايه يا
نيفين نيفين:عوزاك تهدي،،وتتكلم
معايا من غير زعل،،انا والله حاسه

ابن قلبي علياء شعبان

بيك ويمكن نفسي يتغير اكر
منك،، بس صدقني طرده من البيت
مش هو الحل عزيز بزعيق: دا كان
هيموت الشاب بدون ذنب نيفين
وهي تهدأ من روعه: يا عزيز انا عوزاك
تعاقبه وتفهمه غلطه بس بالاسلوب
مش بالتهور عزيز وهو يهدأ: طيب
قوليلي يا نيفين اعمل ايه معاه،، انا
عارف احمد هو من جوا انصف من
تصرفاته،، المشكله اني عارف الحنيه
اللي جواه بس مش عارف هو ليه
اتحول كدا،، مبقيتش عارفوا،، واحتارت
معاه؟! نيفين بحزن: طيب اهدي
ياحبيبي وباذن الله انا هكلمه بس
سامحوا بالله عليك عزيز: انا مسامحه
والله بس سيبه كام يوم كدا يمكن
يرجع لعقله نيفين بحزن: حاضر،، اللي
تشوفه "*****" في بيت

ابن قلبي علياء شعبان

مصطفى "استيقظ مصطفى ثم
استعد لسفره وقبل ذهابه ايقظ
احمد "مصطفى متابعا: احمد،، بقولك
انا ماشي احمد بنعاس: ماشي يا
احمد ،، هترجع امتي؟ !مصطفى
متابعا: كمان يومين ان شاء الله وكل
حاجه هتلاقيها في الشقه
احمد: ماشي تيجي بالسلامه "غادر
مصطفى،، واستيقظ احمد من نومه
ثم جلس امام التلفاز،، وما هي الا
لحظات حتي استيقظ يحيي "يحيي
وهو يقترب منه: صباح الخير احمد
بابتسامه: صباح النور يسطي يحيي
متابعا: انا جعان اوي احمد وهو يقربه
منه ثم يرفعه بين ذراعيه قائلا: انا من
رأيي نروح نستكشف الثلاثه يحيي
بضحك: اشطا يسطي "اتجه احمد
بصحبه يحيي ناحيه الثلاثه ،، ثم

ابن قلبي علياء شعبان

قاموا بفتحها، وبعد ذلك هتف احمد
قائلا: ادي يا سيدي التلاجه فيها
قشطه وعسل ومربي وتونه وجبنه
،، يلا كل بقا يحيي باستفهام: اكل هنا
مش هنا خدها علي الترابيزه زي ماما
ما بتعمل احمد متابعا: يسطي ترابيزه
ايه انزل بس من علي دراعي ويلا
بينا ناكل يحيي بضحك: ماشي
يسطي "قام احمد بانزاله وبدأو
تناول الطعام من داخل التلاجه وهي
مفتوحه وهما يقفان امامها،، وعقب
انتهائهما،، هتف يحيي قائلا: عاوز
اعمل بيبي احمد بغيط: يا ختاي،، هو
انا كاره الجواز من شويه،، ثم جثي
علي ركبتيه ليكون في مستواه
قائلا: يسطي انت لحقت
تهضم،، وبعدين انا بقرف ياعم يحيي
بزعل: لا مليش دعوه عاوز اعمل

ابن قلبي علياء شعبان

[illegible]

ابن قلبي علياء شعبان

راضي عني،، فيطلع علي عيل اد
الفسفوسه يطلع عيني عاااااااا
"*****" قررت تسنيم ان تقوم
بمحادثة احمد " احمد بعد ان ابدل
ملايسه ،، وجلس يلعب
البلايستاشن مع يحيي،، قاطعه رن
الهاتف "احمد وهو ينظر للهاتف ثم
يجيب سريعا:الو يا سمسمتي
تسنيم باستغراب:سمسمتك؟ !احمد
بحب صادق:اه فيها حاجه تسنيم
باحراج:لا مفيش احمد متابعا:تسنيم
هو انا ممكن اشوفك بعد ساعه
كدا،، عاوز اقولك علي موضوع مهم
تسنيم باستفهام:موضوع ايه؟ !احمد
بحب:لما اشوفك هتعرفي تسنيم
متابعه:حاضر انت عارف الظروف اللي
انا فيها بس هحاول اشوفك احمد
مكملا:لا ان شاء الله هتعرفي "اغلق

ابن قلبي علياء شعبان

احمد الهاتف مع تسنيم وهو يشعر
بسعاده لم يعهدها من قبل، وظل
يحدث نفسه، هل بالفعل عشقها؟ !
احمد قائلا لنفسه: انا ازاي كنت
مغيب كدا، ايه يا بابا مضربتنيش
القلم دا من زمان وفوقتنى عن
المصايب اللي بعملها، انا نفسي
اتغير بس مش عارف، انا ندمان علي
كل لحظه اذيت فيها حد، "بدأ احمد
استعداده لمقابله تسنيم، واثناء
رحيله، طلب من يحيى ان يجلس
في المنزل " احمد محدثا يحيى: انا
خارج ناو اقابل المزه بتاعتي، واقولها
اني بحبها اووووي واني نويت
اتغير، بس اكيد مش هقولها اني
السبب في كل الظروف اللي هي
فيها يحيى مناقشا اياه كالشخص
الكبير: ليه انت عملت ايه؟ ! احمد

ابن قلبي علياء شعبان

بضحكه بسيطه:كنت مغيب ،، وبعدين
يامقروض انت بتجادلني زي الكبار
كدا ليه ،، اوزعه انت يحيي بزعل:انا
مش اوزعه وعلشان خاطري خدني
معاك واوعدك مش هقععد مع مزتك
هقععد بعيد والله احمد في ذهول:انت
ازاي لمض كدا؟ !يحيي بحزن
اكبر:خدني معاك يا احمد احمد وهو
يطبع قبله علي جبينه:ماشي
يسطي بس اوعي تغلبنني معاك
يحيي وهو يهز رأسه:حاضر يا
صديقي "اتجه احمد بصحبه يحيي
لمقابله تسنيم،، وقبل مجيئها هتف
يحيي قائلا:احمد انا عاوز تشوكليت
احمد وهو يبتسم له:من عينيا،، ثم
اعطي له نقودا قائلا:شاف السوبر
ماركت اللي هناك دا يحيي متابعا:اه
احمد:جيب منه وتعالني

ابن قلبي علياء شعبان
بسرعه،،اوعي تروح في اي مكان يا
يحيي،،هزعل منك يحيي
مكملا:هرجع علي طول والله "ذهب
يحيي لشراء الشيكولاته،،وما ان
ذهب حتي جاءت تسنيم " تسنيم
بابتسامه:ازيك يا احمد
احمد:وحشتيني تسنيم
بكسوف:شكرا ،،ايه الموضوع المهم
بقا خضيتني احمد متابعا:تسنيم بابا
طردني من البيت،،علشان انا خونت
ثقتة فيا،،وزعلته كتير اوي
تسنيم:ياربي،،اكيد زعلته
جدا،،لدرجه انه يطردك احمد
متابعا:تستيم انا عاوز اتغير بجد
تسنيم بابتسامه عذبه،،جذبت
انتباهه بشده،،فهو لاول مره يري
جمال ضحكتها وبرائتها:انا ممكن
اساعدك احمد بحب:بجد ي "ثم

ابن قلبي علياء شعبان
قطع حديثه مجيء يحيى قائلا: احمد
جيت شيكولاته كثير التفتت تسنيم
الي مصدر الصوت ثم هتفت في
ذهول: يحيى احمد بتعجب: انتي
تعرفيه؟! تسنيم متابعه: دا احمد ابن
خالت حياء صاحبتني،، انت لقيته
فين !!! احمد متابعا: لقيته ماشي في
الشارع امبارح بالليل ثم قاطع يحيى
حديثهم قائلا: سمسمه انت تعرفي
صاحبي احمد تسنيم وهي
تحتضنه: كدا يا يحيى تعلقنا عليك ثم
نظرت ل احمد بامتنان: بجد شكرا
ليك،، حليلنا مشاكل كثير كانت
هتحصل "وعلي الفور قامت تسنيم
باخبار والدته انها وجدت يحيى
وسوف تأتي به اليها،، ثم طلبت من
احمد الذهاب علي وعد مقابلته في
وقت لاحق "احمد لنفسه عقب

ابن قلبي علياء شعبان

ذهابها: كان نفسي اعترف لها بقا
وارتاح "*****" وبعد مرور ثلاث
ايام ولم يحدث اي جديد في حيات
ابطالنا "كانت حياء تجلس بجانب
مالك وهي علي حالتها وقد اصابها
الوهن كثيرا كالورده الذابله،، لغياب
من يرويها حبا "تسنيم وهي تدلف
داخل الغرفه: حياء النهاردا مقابله مي
وحسام وهي طلبت مني انزل معاها
تجيل لبس،، مش هتأخر عليكي يا
قلبي حياء بضعف: ماشي "خرجت
تسنيم من الغرفه وما هي الا لحظات
حتي دلف الطبيب داخل الغرفه،، ثم
بدأ الكشف علي مالك الذي كان في
ملكوتا اخر،، لا يشعر بما حوله وكأنه
رافض العوده مره اخري، الطبيب وهو
يفحصه: النبض تمام الحمد لله حياء
بدموع تنساب علي وجنتيها: دكتور

ابن قلبي علياء شعبان

هو هيفضل كدا كتير انا عاوزه اسمع
صوته ،، صوته وحشني اوي
الطبيب: هو قوي وان شاء الله هيفوق
قريب "ثم اتجه الطبيب خارج الغرفة
وتبعته حياء خارجة،، ولكن قبل
خروجها،، سمعت صوتا تعطش القلب
والاذن لسماعه سمعته يقول: "ح
حياء

"الحلقه ال40°° ابن قلبي°°

"كانت حياء تتحدث الي الطبيب عن
حاله مالك،، وكان الحزن واليأس قد
خيم علي جميع ملامحها،، واثناء
حديثها مع الطبيب،، سمعت صوته
ينادي اسمها ".... ح حياء...." نظرت
حياء خلفها في ذهول لتجد مالك،، قد
افاق من غيبوبته،، ويهتف باسمها
في ضعف،، في تلك اللحظة لم تقوي

ابن قلبي علياء شعبان

حياء علي التقدم ناحيته،، فقدت
الجمتها الفرحة الممزوجه
بالدهشه،، اهو حقا عاد اليها،، ويهتف
باسمها؟! " وما ان سمعه الطبيب
حتي هرول اتجاهه مناديا علي جميع
الممرضات " الطبيب محدثا مالك: مالك
انت سامعني؟! مالك بضعف: اه ...
فين حياء؟!،، عاوزها وما ان سمعته
حياء ينادي عليها مره اخري،، حتي
اسرعت ناحيته،، وقامت بامساك يديه
قائله: انا اهو يا مالك،، جنبك مالك
بابتسامه خفيه: انتي كويسه في
حد ضايقك؟! !! حياء بحزن: انا كويسه
،، حرام عليك يا مالك ،، سايني كل
الفتره دي؟! مالك باستغراب: مده
ايه؟! حياء بحزن: انت كنت في غيبوبه
اكثر من 3 ايام مالك :يااه كثير
اوي،، انا كل دا سايبك لوحدك،، دا

ابن قلبي علياء شعبان

انتي وحشاني اوي "وفي تلك
اللحظه دلفت تسنيم الي الغرفه
مقاطعه اياه :حمدلله علي سلامتك
يسطي،،وبعدين لسه فايق من
غيوبتك ونازل حب فيها،،مبتضيعش
وقت مالك وهو يضحك
بصعوبه:وحشتني بجد يا تسنيم
تسنيم بابتسامه:بجد كلنا فرحانين
انك بخير ،،الحمدلله انك كويس
مالك:تسلمي " وفي تلك اللحظه
انتهي الطبيب من فحص مالك
ومعاينه الضغط لديه ونمط
القلب،،واطمئن علي سلامته
الكامله،،ثم طلب من الممرضات نقله
في غرفه عاديه،،حتي يشفي
نهائيا" وبعد خروج الطبيب من الغرفه
قامت حياء بالاتصال علي والديها
لاخبارهم ما حدث " حياء بسعاده:ماما

ابن قلبي علياء شعبان

حبييتي وحشتيني الام
باستغراب: ايه يا بنتي،، انتي اتجننتي
ولا ايه؟! حياء بزعل مصطنع: ليه بس
يا مامتي كل دا علشان بقولك
وحشتيني هدي: لا يا بنتي بس دي
مش حالتك حاليا حياء
بفرح: ماما،، مالك فاق وكلمني وبقي
كويس،، انا مبسووووطه اوي بجد
هدي بسعاده: بجد يا بنتي؟!،، والله
احلي خبر سمعته ،، الحمد لله
يارب،، طيب انا هبلغ هاله وخالتك
ونيجي حالا مع والدك حياء بابتسامه
عريضه: ماشي يا نواره البيت "وعقب
انتهائها من المكالمه دلفت مره
اخرى الي الغرفه،، فوجدت الممرضات
ينقلن مالك الي غرفه عاديه،، فقامت
حياء بجمع اشياءه الخاصه وتابعت
الممرضات داخل الغرفه

ابن قلبي علياء شعبان

الجديده،، قامت الممرضات بوضع مالك
علي سريرته،، ثم انصرفن " تسنيم
وهي توجه حديثها
لحياء: مشمشتي،، انا جعانه،، اجييلك
اكل معايا حياء بابتسامه: اه ياريت انا
فعلا جعانه اووووي تسنيم
بضحك: واخيرا رجعتي حياء
صاحبتي،، حالا هجييلك الاكل
***** " في بيت حياء"
"استعدت السيدات للذهاب الي
المستشفى بعد علمهم ان مالك قد
افاق من غيبوبته،، وكانت السيده
هاله في قمه سعادتها،، فرغم انها
لم تنجبه لكنه بالنسبه لها الابن
والصديق ،، فهي حقا تحبه،، ولا ترغب
برؤيه مكروه يصيبه" هاله
بفرح: استنوا هعمله اكله علشان
اكيد تعب من المحاليل هدي

ابن قلبي علياء شعبان

بضحك: طيب،، بس متأخر يش "دلفت
هاله الي بيت مالك،، فهي تقيم به
منذ تعرضه للحادث،، ثم قامت باعداد
الطعام له،، وانطلقوا سويا الي
المستشفى "*****" في بيت
عبد العزيز فهمي " كان عبد العزيز
بصحبه زوجته يتناولون الطعام حتي
تابعت نيفين قائله: عزيز ،، مش كفايه
بقا عقاب ل احمد وتخليه يرجع
البيت،، هي فضل كدا كتير في بيت
مصطفى صاحبه.. عبد العزيز
بهدوء: ماشي يا نيفين ،، اتصلي بيه
وخليه يرجع ،، يمكن يكون فكر في
كلامي كويس!! نيفين بسعاده: ربنا
يخليك ليا يا عزيز عزيز بابتسامه
حب: ويخليكي ليا يا نوفي "ثم نهضت
مسرعه وهي تتجه الي غرفتها،، ثم
اوقفها عزيز قائلا: رايحه فين ،، مش

ابن قلبي علياء شعبان

هتاكلي؟! نيفين وهي تنظر
له:هتصل باحمد علشان ييجي وناكل
سوا،، زمانه بياكل اكل الشوارع
المقرف دا،، ثم انصرفت الي غرفتها
عزيز متابعا بضحك:مجنونه والله،، بس
بجد وقفت جنبي كثير،، ونعم
الزوجه،، كفايه انها حب عمري،، بس
شكل حد مكنش راضي علي
الجواز،، والنتيجه اننا خلفنا احمد دا
بلوي وعقاب من ربنا،، بس منكرش
انه حنين مهما حاول يداري دا

"في بيت مي ،، قامت
بالاتصال علي تسنيم،، لتعرف اين
هي وما سبب تاخيرها!! " احضرت
تسنيم الطعام واثناء سيرها،، عائده
الي المنزل،، رن هاتفها فوجدتها
مي،، قامت بوضع يدها علي جبينها
في دهشه:يالهور،، نسيت ميعادي

ابن قلبي علياء شعبان
مع مي خالص،، ثم قررت الرد تسنيم
:ايوه يا مي مي بغضب:ايه يا
زفته،، انتي نسيتيني؟! تسنيم
متابعه:اسفه يامي،، اصل مالك فاق
الحمد لله،، ومصدقت حياء بقت
مبسوطه وطلبت اكل،، علشان هي
بقيت ضعيفه خالص مي بسعاده:بجد
مالك فاق،، الحمد لله تسنيم
متابعه:معلش يا قلبي ،، هاكل حياء
وهجيك ع طول هي ساعه بس مي
بتفهم:ماشى يا قلبي ،، مستنياكي
"اتجهت تسنيم عائده الي
المستشفى،، واثناء سيرها رن
هاتفها مره اخري،، ثم قامت بالرد"
احمد:سمسمتي ،، فونك كان مقفول
ليه؟! تسنيم بسعاده
داخليه:احم،، اصل الشبكه في
المستشفى في الدمار خالص احمد

ابن قلبي علياء شعبان

وهو يضحك: ماشي يا اوزعه،، كنت
عاوز اسالك ع حاجه كدا!!! تسنيم
مرحبه: اتفضل احمد مكمل: هو
اللسان عصفور بيتعمل ازاي؟!
تسنيم وهي تضحك: ههههههههههههه
يا عيني علي الحلو لما تبهدله الايام

احمد بغيط: فرحانه فيا يا شبر

ونص انتي،، ماااااشي

تسنيم: امممم قلبي بقا يا

احمد عملت اللي اتفقنا

اعليه؟

احمد باحراج: احم سوري

نسيت اصلي العصر

تسنيم بزعل: كدا يا احمد هو

دا اللي عاوز تتغير

احمد متابعا: والله

اسف،، هصلي حالا اهو،، بس

قوليلي،، بس قوليلي يا تسنيم

!هو مالك لسه في غيبوبه؟

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم متابعه: اه صح نسيت
اقولك، الحمد لله فاق النهاردا

وحياء طايره من الفرحة
احمد بارتياح: الحمد لله وربنا
يسعدهم، انا هروح اصلي
اهو، بس عرفيني اعمله ازاي
علشان جعان

قامت تسنيم باخباره طريقه "
عمله ثم اغلق معها
الهاتف، وقبل ان يترك الهاتف
من يديه، قامت والدته بالاتصال
!عليه؟

احمد بحب: نوفي حبيبتني
وحشتيني
نيفين: وانت كمان يا قلبي
وحشتني اوووي الكام يوم دول
وكأنهم سنه

احمد بضحك: يا شيخه!!!، دا
انتوا حتي خلصتوا من قرفي
نيفين بحزن: متقولش كدا يا

ابن قلبي علياء شعبان

زفت،،وعندي ليك خبر يجنن
!احمد متابعاً:ايه؟

نِيفِين بِسَعَادَه:بَابَاكَ طَلَب
مَنِ اتَصَلَ بِكَ ،،عَلشان ترجع
البيت

احمد بسعاده: احلفي كدا،
!وحيات عيالك يا شيخه؟

نیفین

بضحك: هههههههههههه،
خليتهم عيالي هو انا عندي
غيرك يا اهبل

احمد بضحك: عديها بقا يا
صديقتي،، بقولك ايه انا هلبس
وجاي فوريره ،، بس اجي
الاقى اكل،، يخربيت التشرد
وسنينه

نیغین بضحک: مستنیاک یا

مجنون

وصلت السیده ہالہ بصحبہ "

ابن قلبي علياء شعبان

هدي وياسمين ويحيي،،الي
المستشفى،،ثم اتجهوا الي
"غرفه مالك الجديده
هاله وهي تحتضن
مالك:وحشتني اوي يا
مالك،،ثم شرعت في البكاء
مالك وهي يربط علي
كتفها:وانتي وحشتيني
يالولتي اوي،،مفيش داعي
للعياط انا كويس قدامك اهو
ثم اقتربت هدي منه
قائله:حمدلله علي سلامتك
يابني،،وربنا يتمم شفاك علي
خير

مالك بابتسامه عذبه:الله
يسلمك يا ست الكل
ياسمين متابعه:خضيتنا عليك
يا زفت وبتضحك،،خلاص شوف
مين بقا اللي هياكلك شوربه
الخضار اللي بتحبتها

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو يضحك: مش ههون
عليكي

ضحكوا جميعا وعادت "
الابتسامه مره اخري الي
وجوههم،، ووسط ضحكاتهم
تلك،، دلف يحيي الي غرفه
"وهو يتجه مسرعا ناحيه مالك
يحيي بهتاف: مااااالك
مالك بتوجع: اه اه يا بن
اللذين،، دا انا هنفخك اصبر لما

اكون كويس
يحيي بضحك وبراءه: انت ليه
بتنام كتير كدا،، النوم بيوجع
البطن ويعمل صداع
مالك ضاحكا: اه والله عندم حق
يا صاحبي

يحيي متابعا: وخليت مشمشه
تعيط كمان

مالك بابتسامه: مش بايدي
والله يا صاحبي

ابن قلبي علياء شعبان

يحيي وهو يهمس في
اذنه: تعرف انا بقا عندي صديق
حديد اسمه احمد

مالك وهو يتحدث بنفس
نبرته: اممم وعرفته ازاي دا
يحيي بمرح: لما توهت هو
جابلي حاجات حلوه وقال
هنبقي صحاب

مالك

باستغراب: توهت،، شكلي نمت
كثير اوي ،، هههههههههههه
يحيي مكمل: اه وتسنيم هي
اللي جابتني البيت تاني،، اصل
هي واحمد بيحبوا سوا
في تلك اللحظة دلفت تسنيم "
الي الغرفه،، ثم هرولت تجاه
يحيي وقامت بكتف فمه
قائله: اخرس يا زفت
مالك

بضحكه: هههههههههههه،، بيحبوا

ابن قلبي علياء شعبان

سوا؟!، لا دا انا نمت كثير فعلا

يحيي وهو يحرك يدها من

علي فمه قائلا: اسف يا

تسنيم،، مش هقول لمالك

حاجه ثاني خلاص

تسنيم بضحك: م انت قلت اهو

يا زفت،، بنحب سوا

في تلك اللحظة دلفت حياء "

الي داخل الغرفه بعد عودتها

من المسجد القريب من

المستشفى،، ثم جلست

بجانب مالك واخذت تتأمل

"ملاحه التي تعشقها

في بيت عبد العزيز "

فهمي،، دلف احمد داخل

الفيلا،، فوجد والده جالسا

"بغرفه الصالون بصحبه والدته

احمد وهو يلقي

السلام: السلام عليكم

ابن قلبي علياء شعبان

نيفين وعزيز: وعليكم السلام
ورحمه الله وبركاته

احمد وهو يجلس بالقرب من
والده: ازيك يا بابا وحشتني
عزيز وهو ينظر له بلا
مبالاه: شكرا

نيفين وهي تحاول ان تضيفي
!!!مرحبا: هو وحشك وانا لا
احمد بابتسامه حزن: مش
لسه مكلمك يا نوفي انتي
هتصاحبيني

نيفين بغيط: مااااشي يا زفت
شوف مين هياكلك
احمد بضحك: لا وعلي ايه يا
ست الكل ،، دا انتي
وحشتيني اوي

ثم توجه بحديثه الي والده
هاتفا: بابا،، تسمحلي اقولك
!!!حاجه؟

عزيز متابعا: اتفضل

ابن قلبي علياء شعبان

احمد ببساطه: بص يا بابا، انت
عندك حق في كل كلمه قلتها
وكل فعل اخدته ضدي، انا فعلا
كنت هتحول لشيطان بس انا
مش كدا يا بابا ولحقت نفسي
في اخر لحظه، انا فوق
لنفسي، والفضل لحضرتك بعد
ربنا، انا اسف يا بابا انا اتغيرت
بجد، سامحني وصدقني
هكون زي ما انت بتحلم
وسندك، اوعدك، ثم قام
بتقبيل يديه ورأسه
نظر عزيز الي ابنه في ارتياح
شديد قائلا: سامحتك يا بني
من زمان

ثم قام باحتضانه، فرحت نيفين
بشده لعوده ابنها وتغيره
للافضل، ولكنها تشعر ان هناك
شخصا وراءه تغيره هذا، ثم
هتفت قائلة: اقوم بقا احضرك

علياء شعبان

ابن قلبي

الاكل

"في بيت مي"

وصلت تسنيم الي بيت مي "
،،لكي تنتقي معها الملابس
التي سترتيها اليوم لمقابله
الشخص الذي تعشقه منذ
زمن،،فتسنيم تعلم هذا
جيذا،،وعندما علمت برغبته
في خطبه مي فرحت لهما
كثيرا"

"داخل غرفه مي"

مي بغيط:ايه يا زفته كل دا
تأخير

تسنيم بمرح:معلش بقا يا
غاليه ،،ها وريني اللبس اللي
منه جابته نختر منه

مي وهي تخرج الملابس من
خزانتها:بصي البس دا ولا دا
ولا دا، ما انا لازم اكون

ابن قلبي علياء شعبان

شيك،، علشان دي اول مقابله
بيننا وانتي طبعا عارفه ان انا
بعشق اللي جابوه ومستنيه
اليوم دا من زمان بس هو
مكنش بيحس واخيرا حس انا
بقا ارفض النعمه لا اكيد ،، ابدأ
ما يحصل ،، دا هو المراره
بتاعتي من جوا
تسنيم بضحك: بس

بسسسسسي،،، ههههههههه
يخربيتك اتجنتتي بدري
مي متابعه بسعاده: مبسوطه
اوي هتجوز الواد حبيبي ابو
دبوره

تسنيم بضحك: عليه العوض
ومنه العوض
مي وهي تقفز بحانبه: بقولك
ايه يا سمسمة انا خايفه لو
شوفته وهو حلو كدا انهار
تسنيم وقد انفجرت ضحك: الله

ابن قلبي علياء شعبان

يخربيتك يا شيخه،، انا لو قعدت

شويه الناس هتتلم علينا من

كتر الضحك،، بقولك ايه يا

مي،، اهدي كدا متوديناش في

□ داهيه الله يهديكي

مي بضحك: خلاص خلاص،، ها

البس ايه

اختارت تسنيم لها الملابس "

وقامت بارتدائها وبعد مرور ما

يقرب من النصف ساعه،، جاء

عبد الفتاح بصحبه ابنه الي

"بيت مي

رحب والد مي بصديقه وابنه "

ثم توجه بهم الي غرفه

الصالون،، ومن ثم تدلف والده

مي الي غرفه ابنتها لتخبرها

"بان حسام في انتظارها

مي وهي تنظر لوالدتها: جه

ياماما

الام بخبت: اممم اه جه يا

ابن قلبي علياء شعبان

مي، بقا حلو الجواز دلوقتي
مي باحراج: يوه يعني لا كدا
عاجب ولا كدا، اغير هدومي
وانكش شعري واقعدلكوا هنا
الام بضحك وخبت: عادي اللي
يريحك، وانا هخرج اقولهم هي
مش عاوزة

مي وهي تمسك بيد
والدتها: بهزر معاكي يا
غاليه، انا جايه وراكي
متقلقيش

خرجت والده مي من "
الغرفة، وعقب خروجها هتفت
مي موجهها كلامها لتسنيم
قائله: هي الوليه دي بتعمل فيا
كدا ليه؟!، هي مرات ابويا وانا
معرفش
تسنيم

بضحك: هههههههه، انجري يا
بت علي برا يلا

ابن قلبي علياء شعبان

خرجت مي الي الصالون ثم "

"قامت بالقاء التحيه عليهم

عبد الفتاح بابتسامه: ماشاء

الله كبرتي يامي ،، وبقيتي زي

القمر ربنا يحميكي

مي بخجل: ميرسي يا اونكل

والد مي متابعا: انا بقول نسيب

الولاد يتكلموا شويه ونلعبلنا

دور بلايستاشن ونرجع ايام

زمان

عبد الفتاح بضحك: ايووون وانا

من رأيي كدا بردو

اتجها خارج الغرفه ثم جلست "

"مي بمسافه بعيده جدا عنه

حسام بابتسامه: هو انا هعضك

!!! يا مي

مي وهي تنظر له بخجل: ليه

!!! يعني

حسام بضحك: اصلك قاعده

بعيد ييجي ٥ متر وصوتك واطي

ابن قلبي علياء شعبان

ومش سامعك

مي :لا هو كدا كويس

احمد :تمام ،،اقدامك نفسي

بقا،،انا حسام عبد الفتاح

عندي 29 سنه خريج كليه

الشرطه ،،وطبعا انا ظابط

وشغلي مش مستقر يعني

اغلب الوقت في الشغل

مي بتفهم:اه ماشي

حسام بضحك:وانتي مش

هتعرفيني بنفسك

مي:اه انا مي ،، 20 سنه كليه

تربيه انجلش ،،بس

حسام متابعا:تمام،،عاوز بقا

اقولك علي الكبيره

!مي مستفهمه:ايه؟

حسام بحب:اني انا بعشق

بنت من 5 سنين ودلوقتي

بتقدملها

مي بصدمه يمازجها فرحه:بحد

ابن قلبي علياء شعبان

والنبي يا كابتن

حسام بضحك: هههههههه

ايون بجد ايه عندك مانع

مي وهي تماثل

للكسوف: اللي بابا يشوفوا

وبالفعل انقضي اليوم بسلام"

"وتم تحديد موعدا للخطوبه

* * * * *

"في صباح اليوم التالي"

داخل المستشغي،، كانت

حیاء تجلس بجانب

مالك، وتقوم باطعامه، وعقب

انتهائها قامت باعطائه الدواء

مالك وهو ينظر لها بحب: حياء

انتی محتاجه تروحي البيت

وترتاحي بقا، انتي مجرده اوي

حياة بغيظ: تسمح تأخذ الدواء

من سكات يا مالك علشان

هخاصمك

مالك بحب: مقابلتش ولا عمري

ابن قلبي علياء شعبان

هقابل زيك ابداء، انتي جايه

كميه الحنيه والحب دا

منين،، سيبك من كل دا

الاخلاص دا،، مبقاش موجود

!اصلا حاليا،، انتي ازاي كدا؟

حياء بحب: علشان انت كدا

،، ف انا طبيعي هكون

زيك،، علشان اللي بيحب حد

بياخد من صفاته من غير ما

يحس

مالك: حياء انا عاوز اتقدم

رسمي اول ما اخرج

حياء بابتسامه: طول ما انت

مش بتسمع كلامي ومغلبني

ومبتاكلش،، هنطول هنا يا

كابتن

مالك بضحك: بحبك بقا

حياء بحنيه: عارف غيابك

كسرني اوي،، وحسيت

بالضعف لأول مره في

ابن قلبي علياء شعبان

حياتي،، انا دلوقت اتأكدت اني
بستمد قوتي منك انت،، مش
هنسي كلامك لما قولتلي انك
قوتي في اضعف اوقاتني،، وفعلا
لما قوتي دي غابت

عني،، كنت حاسه اني اضعف
حد علي الارض،، خليك جنبي
علشان ،، طريقني مش هيكمل
الا بيك

مالك بحب: قاعد جوا قلبك
ومبلط،، في حد بيتخلي عن
جزء منه

حياء بسعاده: ربنا يخليك ليا
□ عارفه انا انا قلبك

مالك بضحك: لا يا حياتي
،، انتي مرارتي مش قلبي
حياء وهي تنظر له بجانب
عينيها: اممم ،، للاسف
مينفعش اعضك لما تخف الصبر
عليا

ابن قلبي علياء شعبان

ومع مرور الايام استطاع مالك "
ان يستعيد صحته مره اخري
وسمح له بالخروج من
"المستشفى"

في احد الايام،، في شركه "
عبد العزيز فهمي،، كان يجلس
داخل مكتبه،، ويتابع عمله في
تركيز شديد،، وما هي الا
لحظات حتي سمع صوت
ارتطام شديد خارج
المكتبه،، ثم دلفت السكرتيره
"مسرعه اليه"
السكرتيره بصدمه: الحقني يا
.....فندم

يتبع

٥٥ الحلقة ال41٥٥ ابن قلبي
جلس عبد العزيز في مكتبه "
يتابع عمله واثناء انهماكه في
عمله،، سمع صوت ارتطاما

ابن قلبي علياء شعبان

شديدا بالخارج،، وما هي الا
"لحظات حتي دلفت سكرتيرته
السكرتيره: الحقني يا عبد
العزيز بيه،، في واحد بيتخانق
مع الامن برا وبيدر كل
ديكورات الشركه

عبدالعزيز باستغراب: واحد مين
دا ثم هب من مكانه واقفا
متجها خارج مكتبه....وصل
عبد العزيز حيث يقف هذا
الرجل ثم نظر له قائلا: ايه
دا؟!،، انت مين وايه كل
الفوضي اللي عملتها دي

سعد: انا ابن صاحب شركه حمدي
الفقي اللي كنت هتم معاك الصفقه
عبد العزيز: تمام،، بس الصفقه انا
لغيتها

سعد بغضب: تلغيها ازاي انت عارف
انك سوءت سمعتنا وقربنا من
الافلاس

ابن قلبي علياء شعبان

عبد العزيز: شركتك يا استاذ بتهرب
مع البضاعة هيروين،، يعني واخذ
البضاعة والصفقات سكه تانيه
علشان تنقلوا القرف دا،، ولا لا يمكن
اشترك في الجريمة دي

سعد والشرار يتطاير من عينيه: هدد
تمن دخول ابويا السجن غالي يا عبد
العزيز

في تلك اللحظة وصل احمد الي "
الشركه،، فوجد والده في صراع مع
"شخص ما،، فهرول اليه مسرعا
احمد وهو ينظر لسعد بغضب: انت
مين؟!،، ثم وجه حديثه لوالده: مين دا
يا بابا؟

عبد العزيز: صاحب الصفقه اللي
كنسلناها

احمد بتفهم: اه،، ولما احنا لغيناها،، دا
!بيعمل ايه هنا؟

سعد والشرر يتطاير من
عينيه: هددك انت وابوك الثمن غالي

علياء شعبان

ابن قلبي

اوي

"ثم انطلق مسرعا خارج الشرکه"
احمد بنفاذ صبر: مش فاهم الاشكال
!دي بتيحي منين؟

عبد العزيز متابعا: سييك يا بني وخلينا
نشوف شغلنا

"في بيت مالك"

جلس مالك يشاهد التلفاز بصحبه "
السيدة هاله التي هتفت قائله: مالك
يا حبيبي انت فاضلك اسبوعين علي
الامتحانات مش هنرجع اليكس
!،، كفايه اجازات لحد كدا بقا؟

مالك بتفهم: كلام صحيح يا لولو بس
انا مش هسافر من هنا غير ودبلتي
بتنور ايد حياء

هاله بسعاده: ياريت يا مالك نفسي
افرح بيكوا اوي

مالك بحب: من عيونني يا لولتي

ابن قلبي علياء شعبان

عقب خروج مالك من المستشفى "
،، عادت تسنيم الي بيتها واصبح كل
شيء علي طبيعته وعادت ياسمين
الي اليكس تاركة يحيي مع خالته
في القاهرة لرفضه الذهاب معها
،، ولكن هاله رفضت الذهاب بدون
"مالك"

"في بيت تسنيم"

تسنيم وهي تحدث والدتها: فاضل
علي الامتحان اسبوعين يا تري يا
ماما هلحق الذاكر

فاطمه: ومتلحقيش ليه،، انت بس لو
سيبتي الهندي والكرتون هتلتحقي
باذن الله يا اوزعه

ثم صرخت بها: يلا يا زفته علي
المذاكره

تسنيم بضحك: ماشي ماشي
،، شوفي مين اللي هيخرجلك من
الاولضه،، وع فكره انا مش اوزعه من

ابن قلبي علياء شعبان

فراغ، ثم اغلقت باب الغرفة علي الفور

"في غرفه حياء"

كانت تجلس حياء تستذكر

دروسها، نظرا لضيق الوقت واقترب

الامتحانات، ثم قاطع تركيزها صوت

"رنين الهاتف"

حياء وهي تجيب:ايوه يا مالك

مالك بحب:ياللهوتي علي مالك اللي

طالعه منك دي

حياء بضحك:بطل رخامه عاوز ايه

بذاكر

مالك بحزن مصطنع:كدا من ساعه ما

خفيت واهتمامك بيا يقل كدا، انا

زعلان

حياء بضحك:بكاش، امال مين امبارح

اللي عملك الاكل مع طنط هاله

مالك بحب:انتني يا مزتي

حياء بغيط:والله رخم، ثم تابعت

قائله:مالك انت فاضلك اسبوعين

ابن قلبي علياء شعبان

علي الامتحانات مش هترجع اليكس
مالك بابتسامه خبيثه: لا هرجع بس
في حاجه في دماغي ولازم انفذها
!حياء باستفهام :ايه هي؟

مالك بضحك:عاوز اجيب لبس من هنا
اصله شيك اوي

حياء بغيط:انت رخم علي فكره
مالك بحب:وانا بحبك علي فكره ويلا
كملي مذاكرتك ولما تخلصي رني
علياء

حياء :حاضر

في مكتب احمد،،جلس احمد يتابع "
عمله وصوره تسنيم لم تفارق
خياله،،لكنه يعلم ان موعد امتحاناتها
اقرب ولا يود ان يزعجها،،لذلك قرر
فقط ان يرسل لها رساله،،وقبل ان
يفعل ما نوي عليه رن هاتف برقم
"غريب فقام بالرد
احمد:الو

ابن قلبي علياء شعبان

ليلي: احمد ازيك وحشتني اوي

!احمد باستفهام: مين؟

ليلي متابعه: كدا يا بيبي تنساني
بالسرعه دي،، علي العموم انا ليلي
احمد مكملأ: اه ليلي،، اهلا،، في

!حاجه؟

ليلي بغيط: طيب بتكلمني كدا
ليه؟!،، انت نسيت كل اللي عملته
علشانك

احمد بنفاذ صبر: بت انتي بصي بقا
رقمك دا لو لقите عندي تاني هيكون

ليلتك سودا مش ناقص ارف
ليلي متابعه: ليه كدا بس دا انا بحبك
احمد بضحك: اسمها دا انا بحب

الفلوس بتاعتك!!!،، ثم اكمل
قائلا: ولعلمك بقا انا بحب واحده
ومش بس بحبها وبعشقها،، عرفت
الحب علي ايديها وغيرتني وعملت
مني انسان جديد،، فاعني عقلك
يخيلك اني هبصلك انتي سبق

ابن قلبي علياء شعبان

وقولتلك انتي ارخص من انك تشيلي
اسم راجل فقير اصلا مش واحد معاه
فلوس كمان،، ومتتصليش ثاني،، ثم
اغلق الهاتف في وجهها

ظلت ليلي تستشيط غضبا منه "
ومما قاله،، احقا هو احب !!،، وكيف
لاخري ان تاخذه منها،، ظلت كثيرا
في تفكيرها الشيطاني الي ان
"اهتدت الي فكره خطرت في اذهانها

في داخل مكتب عبد العزيز "
فهمي،، رن هاتف الشركه فقام بالرد
"علي سكرتيته

عبد العزيز:ايون يا انسه رحمه في
!ايه؟

رحمه متابعه:حضرتك في مكالمه
لسكرتيه من شركتنا في فرع
اليكس اسمها ليلي وطالبه تتكلم مع
حضرتك

عبد العزيز بتفهم:ليلي حاسس اني

ابن قلبي علياء شعبان

سمعت الاسم دا قبل كدا بس تمام
حوليلي المكالمه

قامت السكرتيره بفعل ما طلبه "
منها

عبد العزيز متابعا: الو السلام عليكم
ليلي: وعليكم السلام يا فندم، انا
اسفه لو ازعجت حضرتك،، بس دا

موضوع مهم جدا
عبد العزيز: اتفضلي

ليلي: حضرتك والدتي مصابه
بالسرطان وهي حاليا هيتم احتجازها
في مستشفى بالقاهره وانا مقدرش
اسيبيها،، فكنت بطلب من حضرتك لو
!توافق علي نقلي في فرع القاهره؟

عبد العزيز بتفهم وقد بدا عليه
الاشفاق لانه يضعف كثيرا امام
الحالات الانسانيه: تمام اوي،، طيب
!هي ولدتك هتتحجز امتي؟

ليلي متابعه: بكرا
عبد العزيز: تمام جدا،، بكرا تجيبيلي

ابن قلبي علياء شعبان

كل الورق الخاص بيكي وانا همضيه
وان شاء الله يتم نقلك في نفس

اليوم

ليلي ببسمه انتصار: شكرا اوي يا
فندم ،، تعبتك معايا

عبد العزيز متابعا: ولا يهملك يا بنتي
والف سلامه علي والدتك

كانت تسنيم تجلس في غرفتها "
وتذاكر محاضراتها حتي اعلن هاتفها
عن قدوم رساله،، فقامت

بفتحها،، لتجدها من احمد ومحتواها
كالاتي.... يمكن دي اول مره اقولك
فيها اني بحبك،، بس اه انا بحبك اوي

يا تسنيم وهفضل طول عمري
مديونلك انك غيرتيلي حياتي،، انت
سعادتي بجد،، وانا نفسي اقدملك

جزء من كل الحب اللي اخدته
منك،، تتجوزيني؟!،، مستني

ردك.....

ابن قلبي علياء شعبان

اندهشت تسنيم من اعترافه
المفاجيء لها ،، كاد قلبها ان يطير من
الفرحه ،، واخيرا ما عشق قلبها
،، سيصبح ملكها... ولكن ماذا تفعل
فهي تعتقد انها اذا اجابت علي
رسالته ،، سوف يظن انها تريد هذا
وبشده ،، لذلك يجب ان تفكر اولاً فيما
"سيحدث"

ثم قررت فوراً الاتصال علي حياء
"واخبارها"

حياء وهي تجيب:ايوه يا سمسمتي
تسنيم بسعاده:حياء احمد قالي انه
بيحبني يا حياء ،، اخيرا اعترف ،، انا
اسعد واحده في الدنيا
حياء بابتسامه حب:ربنا يسعدك دائماً
يا قلبي ،، بس انتي متأكده انه
!بيحبك؟

تسنيم بحب:انا متأكده من دا وكل
تصرفاته بتاكدا ،، وتعرفي كمان
طلبني للجواز

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بدهشه يمازجها فرحه: واووو
بجد الله ،، دا احلي خبر سمعته
بجد،، يبغي انتي ومي ورا بعض
تسنيم بسعاده : مبسوطه اوي بس
انا لسه مردتش عليه
!حياء باستفهام :ليه؟

تسنيم: يعني بتقل حبه،، بس قوليلي
هتلبسي ايه في خطوبه مي بعد
!بكرا؟

حياء بحيره: اممم هننزل نشتري
فساتين ان شاء الله
تسنيم بسعاده: اوووووك

كان احمد جالسا في مكتبه ينتظر "
رد تسنيم عليه ولكنها لم
"تجبه،، فخاب امله وقرر الذهاب
وصل احمد الي منزله ويبدو علي "
ملامحه الحزن كثيرا،، واثناء دلوفه الي
غرفه الصالون وجد والدته تشاهد
التلفاز

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو يجلس:السلام عليكم

نيفين باستغراب:وعليكم

السلام،مالك يا احمد

احمد بحزن:تعبان اوي يا ماما

!نيفين بخضه:مالك بس يابني؟

احمد بحزن:عارفه يا امي لما

تعشقي شخص وتتغيري كليا

علشانه،،بس خايفه تخسريه في

!يوم من الايام؟!،،وجع مش كدا؟

نيفين متابعه:ايه كم الالغاز دي؟!،،

احكي لي ومتخبيش

احمد بزعل:انا حبيت يا امي،،حببتها

بجد،،وعاوزها ليا ،،بس تفتكري لما

تعرف اللي عملته فيها وسببتهاولها

!هتسامحني؟

نيفين بمتابعه:ليه هو انت كنت

تعرفها قبل كدا واذيتها!!!،،اوعي

تكون البنت اللي ضايقته في اليكس

احمد بحزن:صاحبته

نيفين:جيت توقعها هي في

ابن قلبي علياء شعبان

حبك،، وقعت انت في حب صاحبته

هههههه

احمد وهو ينظر لها بجانب

عينيها: بتضحكي عليا يا ماما

،، ماشي

نيفين بضحك: مبسوطه فيك

الصراحه،، الحب باين في عينيك،، بس

هي لو بتحبك صدقني هتسامحك

وانت لازم تعترف لها بكل حاجه

احمد وهو يفكر: قريب اوي هقولها

مر اليوم بسلام وفي صباح اليوم "

"التالي

استيقظت حياء علي صوت رنين

"هاتفها،، قامت حياء بالرد علي مي

حياء بنعاس: مبرنيش غير وانا

!نايمه؟

مي بضحك: مغيش نوم قومي

علشان نشوف الفساتين يا غاليه

حياء بغيط: انا خلفتك ونسيتك

مي بضحك: معلش يا حبي قومي وانا

ابن قلبي علياء شعبان

وتسنيم هنسستاكي عندي

،،متأخریش

حياء بتفهم :حاضر

اغلقت حياء الهاتف معها وقررت "

الاتصال علي مالك لتخبره بامر

"خروجها

مالك وهو يجيب:الو

حياء باستغراب من نبره صوته:مالك

!في ايه؟

مالك متابعاً:مفیش حاجه دماغي

مصدعه اوي

حياء بزعل:طيب خد برشام وهتكون

كويس،،انا اتصلت علشان اقولك اني

هخرج مع تسنيم ومي نجيب

فساتين الخطوبه

مالك:طيب

اغلقت حياء الهاتف معه وكانت "

تشعر بالحزن الشديد من طريقته

"المتغيره معها

ابن قلبي علياء شعبان

"في بيت مالك"

هاله وهي تنظر له: انت كلمتها كدا

اليه يا مالك؟

مالك بخبت: علشان خطتي اللي

بعملها تتم صح

هاله بضحك: مجنون والله

اتجهت الفتيات الي المول لشراء ما

يريدونه واثناء سيرهم رن هاتف

"تسنيم"

تسنيم بسعاده: ايوه يا احمد

احمد بغيط: ممكن اعرف مردتيتيش

!امبارح علي رسالتي ليه؟

تسنيم باحراج: سوري بس نسيت

خالص

احمد متابعا: طيب انتي فين عاوز

اشوفك

(.....) تسنيم متابعه: انا في مول

احمد بضحك: حلو اوي انتي قريبه من

الشركه انا هجيلك استنيني برا

ابن قلبي علياء شعبان

المول

تسنيم بموافقه:حاضر
وما هي الا لحظات حتي قدم احمد "
لها"

احمد بحب:وحشتيني
تسنيم بكسوف:شكرا

احمد بحب:طيب مردتيش علي
طلبي

تسنيم باحراج:بص يا احمد ،، انا
هقول لبابا الاول واشوف رده ايه
احمد :ماشي ،، بس انا عاوز اعرف
ردك انتي

تسنيم بابتسامه:موافقه
في تلك اللحظة كانت ليلي تمر "
بجانب المول في اتجاهها
للشركه،،ولكنها رآته يقف مع فتاه
وقد ظهر علي ملامحه الحب،،فاخذت
" تدقق في وجهها ،،وهي تتوعد لهم

"في بيت حياء"

ابن قلبي علياء شعبان

كان والديها يجلسان امام
التلفاز، وما هي الا لحظات حتي
سمعوا طرقات الباب، فقامت هدي
"بفتحه لتجد امامها مالك"

مالك بمرح: حبييتي يا ست الكل
!،، ازيك عامله ايه؟

هدي بضحك: كويسين يا بني وانت
!صحتك عامله ايه؟

مالك بحب: زي الفل يا ست
الكل،، امال فين عمي

هدي متابعه: جوا يا حبيبي
دلف مالك الي غرفه الصالون ليجد
"عبد السلام"

مالك وهو يصيح به: عمي حبيبي
واقسم بالله

عبد السلام بضحك: هههههههه تعالى
يا استاذ مالك دايمًا بتخضني كدا
مالك وهو يجلس: بصي بقا يا عمي يا
اغلي عم اه والله

عبد السلام بضحك: ادخل في

ابن قلبي علياء شعبان

الموضوع علي طول هههههههه
مالك: عمي انا طالب ايد بنتك، وعارف
انك موافق،، والف مبروك وانا من رايب
نكتب الكتاب علي طول،، موافق صح
الف مبروك،، ثم اخذ بيده ليصافحه
عبد السلام وهو يضحك علي
طريقته: مبروك علي ايه يا هبل،، وكتب
كتاب مره واحده،، لا دا انت حالتك
صعبه خالص

مالك بحب: بنتك جنتني يا
عمي،، هتجوز هالي ولا ارتكب جريمه
عبد السلام: نعم يا خويا
مالك وهو يتراجع: بهزر معاك يا عبس
عبد السلام وقد تجهم وجهه: بص يا
....مالك للاسف مينفعش

٥٥ الحلقة ال42٥٥ ابن قلبي

عبد السلام وقد تجهم وجهه: بص يا
مالك مينفعش تاخذ حياء بنتي وانت
لسه مبتشتغلش ومتقدرش تفتح
بيت فلازم تشتغل عشان تكون اد

ابن قلبي علياء شعبان

المسئولية اللي هتشيلها
مالك بثقه : انا متفهم كلامك دا يا
عمي وباذن الله هنزل ادور علي
شغل عشان اقدر اثبتك اني
استحق حياء واني هقدر اخليها
مبسووطه في حياتها
عبد السلام بتفهم : وانا واثق انك اد
كلمتك وشايف حب بنتي في عنيك
وانا معنديش مانع اني اديك جوهرتي
الغاليه حياء

مالك :طب نحدد ميعاد الخطوبه بقا
عبد السلام بضحك: طيب مش لما
!تلاقي شغل الاول؟

مالك مكمل: احنا نحدد ميعاد الخطوبه
ونعمل حاجه علي الضيق كدا
والبسها دبليتي بعد كام يوم
،،علشان عندي امتحانات وعاوز ارجع
اليكس،،وعلشان اكون مرتاح ان
دبليتي في ايديها
عبد السلام متابعا: مفيش

ابن قلبي علياء شعبان

مشاكل،،بس بعد امتحاناتك ياريت

تشوف موضوع الشغل

مالك بفرح:حبيب قلبي يا عبس والله

!!!نقرأ الفاتحه بقا

عبد السلام بسعاده:نقرأ

بدأو جميعا في قراءه الفاتحه وكان "

الجميع في قمه سعادتهم ولكن

النصيب الاكبر من السعاده كان من

حظ حياء التي وصلت اثناء حديث

مالك مع والدها وكانت تشعر

بالسعاده تغمرها وتنتظر يوم خطبتها

علي ابن قلبها علي احر من الجمر

ثم اتجهت حياء سريعا الي غرفتها "

"لتخبر صديقاتها بما حدث

حياء بسعاده:ايوه يا

!سمسمه،،روحتي يا قلبي؟

تسنيم:اه انا في البيت اهو،،اوعي

تقوليلي الفستان طلع كبير عليك

حياء بسعاده اكبر:لا لا مش دا

الموضوع

ابن قلبي علياء شعبان

!تسنیم متابعه:امال ایہ؟

حياء بفرح:مالك وبابا قرأوا الفاتحه
وهيحددوا ميعاد الخطوبه بعد كام يوم
تسنيم بذهول:احلفي؟... بتهزري

!!صح

حياء :والله مش بهزر انا فرحاننا
اووووي

تسنىم بسعاده:الف مبروك يا قلبي
ربنا يتمملك علي خير ويسعدك
حياء بحب:يارب وعقبالك يا قلبي
تسنىم :ان شاء الله

ثم تابعت حياء قائله: هروح اعرف
 ماما اني جيت علشان،، انا دخلت
 علي الاوضه من غير ما يحسوا
 تسنيم بضحك: طيب يا مجنونه
 وبلغيني لما يأكدوا ع ميعاد الخطوبه
 حياء: حاضر

اغلقت حياء معها الهاتف ثم نادى "علي والدتها، وما ان سمعتها والدتها حتي جاءت اليها مسرعه وهي

ابن قلبي علياء شعبان

"تحتضنها

هدي:مبررروك يا مشمشتي

حياء وهي تدعي عدم الفهم:مبروك

!!!علي ايه يا ماما

هدي بفرح:بابا قرأ فتحتك علي مالك

حياء بسعادة:واخيبييرا بقا هيببيح

هدي بضحك:مجنونه والله،،،يلا ادخلي

سلمي عليهم

حياء بكسوف :اوك

ثم دلفت حياء بصحبه والدتها الي "

حجره الصالون،،وقام والدها باحتضانها

قائلا:مبروك يا مشمشتي،،كبرتي

وبقيتي عروسه

حياء بكسوف:الله يبارك فيك يا قلبي

ثم قامت السيده هاله

باحضانها،،وهي في قمه

سعادتها،،ثم همست في اذنها:كنت

عارفه ان مالك راجل ومش هيسيبك

غير وانتني بتاعته ودلوقتي اقدر اقولك

مبروك عليكى ابني اللي

ابن قلبي علياء شعبان

مخلفتهوش،، انتي في ايد امينه
حيا وهى تبسم لها: الله يبارك
فيكي يالولو

مالك مقاطعا بهزار: طيب وانا مفيش
مبروك عليا انت ولا اي حاجه ولا
حتي حزن تصيره

عبد السلام وقد جحظت عيناه: نعم يا
خويا!!!...يلا يازفت من هنا معندناش
بنات للجواز

مالك بضحك وهو يقبل رأسه: لا
وعلي ايه انا هسكت خالص اهو
،، متزعلش نفسك انت يا عبس
ثم دلفت هدي وهي تحمل لهم
،، اكواب من العصير

"داخل شركه عبد العزيز فهمي"
 دلفت ليلي داخل الشركه ثم وصلت
 الي مكتب السكرتاريه،، ثم طلبت من
 السكرتيه الدخول
 "داخل شركه عبد العزيز فهمي"

ابن قلبي علياء شعبان

دلفت ليلي داخل الشركه ثم وصلت
الي مكتب السكرتاريه،، ثم طلبت من
"السكرتيره الدخول للسيد عبد العزيز
السكرتيره بمتابعه:عندك ميعاد
!سابق؟

ليلي:ايوه انا السكرتيره الخاص
بالشركه في فرع اليكس
رحمه بتفهم:تمام جدا لحظه ابلغه
قامت السكرتيره بمحادثه عبد العزيز "
وسمح لها بالدلوف،، ثم دلفت ليلي
"الي مكتبه

ليلي:السلام عليكم
عبد العزيز بابتسامه:وعليكم السلام
يا بنتي اتفضلي

ليلي وهي تجلس:انا ليلي
السكرتيره بفرع اسكندريه
عبد العزيز متفهما:تمام يا
بنتي،،معاكي كل اوراقك علشان
امضيلك عليها

ليلي مكمله:ايوه ،،اتفضل

ابن قلبي علياء شعبان

حضرتك،،دي كل الاوراق الخاصه

بطلب النقل

عبد العزيز متابعاً: طيب انتي هتقعدي

هنا لفتره اد ايه علشان اسجل دا

في الورق

ليلي بتنحنح: علي حسب مده

استشفاء والدتي

عبد العزيز متفهماً: يعني اكتبها فتره

غير محدده

ليلي بابتسامه تمام يا فندم

قام عبد العزيز بإتمام كافه الاجراءات "

"الخاصه بالنقل

ثم تابع قائلاً: تمام كدا يا

بنتي،،تقدري تبدأي شغلك من

بكرا،،سكرتاريه للشؤون الماليه

ليلي بتفهم: تمام يا فندم،،ثم شكرته

ورحلت

علي الجانب الاخر كانت تسنيم "

تتحدث في الهاتف مع مي لتخبرها

ابن قلبي علياء شعبان

"بما جد في حياه حياء

مي بزعل:والله ،،ومتصلتش عليا

تفرحني خالص

تسنيم متابعه:يابنتي والله الكلام دا

حصل من ساعه بس تلاقيها حاليا

مش فاضيه واول ما كل حاجه تخلص

هتتصل بيكي

مي :وربنا لانفوخها

تسنيم بضحك:هههههههه

مجنونه،،المهم عامله ايه مع حسام

مي بحب:كويسين وبحبه اوي يا

سمسمه،،ثم تحولت مره اخري

قائله:بس الزفت مكلمنيش طول

اليوم النهاردا هو يعني علشان ظابط

وحليوه حبتين هيطلع عيني

تسنيم بضحك:مجنونه والله ،،تلاقيه

عنده شغل اعذريه بقا

مي :اما نشوف اخرتها ايه مع المز دا

ضحكت تسنيم بشده علي طريققتها "

واثناء حديثهم رن هاتف تسنيم،،ثم

ابن قلبي علياء شعبان

"اغلقت الهاتف مع مي،، واجابت

تسنيم بابتسامه:ايوه يا احمد

احمد متابعا بهزار:ايوه يا احمد،،هو انا

بتصل ع واحد صاحبي

تسنيم بغيط:اه اذا كان عاجب معاليك

احمد بغيط:عاجبني،،المهم بقا انا

عاوزك في موضوع خطيررر

اوي،،مسأله حياه او موت يا

سمسمه

!تسنيم بخضه:ايه حصلك حاجه؟

احمد بخبث:احبك وانتي خايفه عليا

تسنيم بعيط:بطل رخامه بقا

احمد بجديه:طيب بجد بقا عاوز

اقابلك في كافيه(.....)،،بعد نص

ساعه

تسنيم بغيط:اوك هقول لماما لما

نشوف اخرتها

ثم اغلقت معه الهاتف واتجهت الي "

"والدتها

تسنيم بتنحنح:ماما،،ممكن اقولك

ابن قلبي علياء شعبان

إعلي حاجه؟

فاطمه: طبعاً يا قلبي

تسنيم: طبعاً أنا كلمتك من فتره علي
احمد

فاطمه متابعه: اه كملني

تسنيم: احمد عرض عليا الجواز

فاطمه بفرح: بجد يا سمسمة

تسنيم متابعه: ايوه يا امي،، بس أنا
بردو معرفهوش اوي وكمان حياء قرأوا
فتحتها النهاردا وهي عملوا خطوبه بعد
كام يوم علشان مالك يسافر علشان
امتحاناته،، ف أنا عاوزة أجل الموضوع
لبعد خطوبه حياء

الام بتفهم: اللي تشوفيه يا بنتي

ثم اكملت متابعه: طيب بعد اذنك

يعني يا ماما هو طلب انه يقابلني
وقالي موضوع خطير بس والله يا ماما
معرفش عاوز ايه

الام بضحك: من اولها،، بس ماشي يا

تسنيم ثقتي فيكي مبتتهزish ،، بس

ابن قلبي علياء شعبان

متأخریش عن ساعه

تسنیم بفرح: حاضر یا مامتی

"فی بیت می"

قامت مي باخيار والدتها بشأن خطبه

"حياء"، وسعدوا كثيرا بهذا

والده می: یعنی الخطوبه بعد

خطوبتک علی طول یا می

می بفرح: ایوه یا مامتی،، پس هتکون

عائليه فى البيت

منه مقاطعه بفرح: بجد فرحانه اوي

کدامش فاضل غیر سمسما

می : هههههههه ، صدقینی هما کام

يوم وهتلاقيها طلعالنا بعريس

منه بضحك: ان شاء الله

"وفى تلك اللحظة رن هاتف مى"

می بفرح: حسام پیرن انا داخله

الافوضه

منه بضحك: البت دي اتهطلت خالص

الام بضحك: حب سنين يابت

ابن قلبي علياء شعبان
منه متابعه بخت:وانتي ايه عرفك يا
!!ماما؟

الام بضحكه:ايه دا هو انتي متعرفيش
انها بنتي!!!،، والام بتعرف بنتها من
لمعه عينيها

منه وهي تقبل رأسها:ربنا يخليكي
لينا يا ست الكل

وفي مكان اخر في احد الكافيهات "
حيث يجلس احمد منتظرا تسنيم
... احمد وقد رآها قادمه

احمد : اتفضلي يا سمسمة
تسنيم : ها يا احمد ايه الموضوع
الخطير اووي اللي عايزني فيه
ومنزلني بسرعه عشانه

احمد بابتسامه : دا موضوع خطير
اووي اوي الصراحه ومش مستاهل
التأجيل

تسنيم باستغراب : للدرجاي
احمد وهو يخرج شيئاً من جيبه :

ابن قلبي علياء شعبان

اتفضلي يا اوزعتي

تسنيم وهي تضحك : شيكولاته بقا

هي دي الموضوع الخطير

احمد بضحك : تستاهل صح ... بس

مش دا الموضوع انا كنت عايز اعرف

قولتي لباباكي ولا لا عشان اقدر

اجي اتقدملك

تسنيم : لا لسه مقلتش حاجه

لبابا،، بس كلمت مامتي وفهمتها

علي كل حاجه

احمد باستفهام: وانتي ايه اللي

مانعك انك تقولي لوالدك

تسنيم مكمله: مفيش حاجه منعاني

،، بس بقول خليها احسن بعد خطوبه

حياه واكون خلصت الامتحانات

احمد متابعه : ايه دا بجد،، حياه ومالك

هيتخطبوا

تسنيم بفرح: اه الحمد لله،، اخيرا

هيكونوا لبعض،، بجد انا مبسوطه من

كثر عشقهم لبعض وحاسه انها

ابن قلبي علياء شعبان

خطوبتي انا

احمد وهو يجزع اسنانه: تقصدي

خطوبتك انتي معايا

تسنيم وهي تضحك: ان شاء الله بس

متزعزلش بقا

احمد بحب: ماشي يا اوزعتي،، وربنا

يتمملهم ع خير

تسنيم: مش هتبتل تقولي يا

اوزعتي بقا

احمد : لا يا اوزعتي

تسنيم بضحك : ههههه بردوا

واثناء حديث احمد وتسنييم وقف

امامهم شخص

ليلي بغيط: بقا هي دي بقا الهانم

اللي فضلتها عليا

احمد : انتي ايه اللي جابك هنا مش

قولتك مش عايز اشوف وشك تاني

ليلي : جايه اشوف مين حبيبه

القلب،، اللي عرفت توقعك بس

تصدق زوقك بيئه خالص

ابن قلبي علياء شعبان

كل هذا وسط ذهول تسنيم التي لا
تعرف من هذه الفتاه التي تتحدث
عنها هكذا والاهم من هذا ما علاقتها
" بأحمد كل هذا دار في ذهنها
ثم قطعت ليلي شرودها موجهه
حديثها لها وبنبره سخرية : وانتى
ياحلوه مش هتقوليلي قدرتي توقعيه
في حبك ازاي يمكن اتعلم منك
تسنيم وقد اشتعلت غضبا : انتى ايه
اللي بتقوليه دا انتى واحده مش
محترمه اصلا ازاي تكلميني كدا
ثم كادت ليلي ان تصفعها علي
وجهها لولا يد احمد التي منعته
احمد : اخرسي بقا ثم قام احمد
بصفعها قائلا لها : دي احسن منك يا
زباله ولو فكرتي تقربيلها ،، هيكون
اخر يوم في عمرك ،، غوووووري
غادرت ليلي وهي تبكي مما فعله ..
بها وهي تتوعد بالانتقام من الاثنين
وهي تقول لنفسها : والله لادفعك

ابن قلبي علياء شعبان

تمن القلم دا غالي اوووي
تسنيم بيكاء مين دي يا احمد عاوزه "
!افهم وازاي بتكلمني كدا؟

احمد مهدئا اياها:اهدي يا تسنيم
،،دي واحده كنت اعرفها زمان قبل ما
اتعرف عليكى والله

تسنيم متابعه:وازاي تتجراً وتكلمني
كدا

احمد بعصبيه:صوت ميعلاش يا
تسنيم وبعدين حقا واخذتهولك
ممکن بقا نقفل على السيره دي
تسنيم متابعه:ماشي،،ممکن بقا

تروحني

احمد متابعاً:حاصر يلا بينا

في بيت حياء ،،كانت تقف مع "
والدتها في المطبخ عقب مغادره
"مالك للمنزل

حياء بسعاده وهي تحتضن والدتها
من الخلف:مامتي حبيبتى،،انا

ابن قلبي

علياء شعبان

مبسوطه اوي

ھېدى متابعە:رېنا یدی سعادتكۈ یا

مجنونه

حیاء متابعه: تصدقی با مامتی نسیت

اکلم مي ،، دي زمانها هتولع مني

هڊي متابعه: مينفعش لازم تقفي

جنب صاحبك، وفي تلك اللحظة

دلف يحيي داخل المطبخ هاتفيا

طنطی هدی مالک قالی نادیلی

المزہ بتاعتي في البلكونه

هدي وهي تضحك: ههههههههههه

داهیه انت

!حياء متابعه:مالك في البلكونه؟

يحيي وهو يهز راسه قائلا : اه ومعاه

شيڪولاته ڪٿي وڃي ۽ ڪاڇو ڇڏي

منهم

حياء بضحك: من عيوووني انا هجيبك

منه

اتجهت حياء الى الشرفه لتجد مالك "

"في انتظارها

ابن قلبي
علياء شعبان

وما ان رآها مالك حتي هتف قائلا: ايه
النور اللي هجمر فجأه دا
حياه بضحك: رخم والله خضيتني
وبعدين ،، يحيي عاوز الشيكولاته
،، اتقي شره ليسيحلك جوا
واثناء حديثهم دلف يحيي قائلا: علي "
فكره يا مشمشه هو مش جوزيكي
علشان تتكلمي معاها،، هو انا مش
راجل قاعد ف البيت
مالك وهو يضحك: معرفش جايب
لسان واحد عنده 40 سنه منين
ثم قامت حياه برفع يحيي علي "
السور الخاص بالبلكونه وامسكته
جيدا "

مالك وهو ينظر له: اتفضل شيكولاتايه
واخرس بقا
يحيي بغيط: واحده بس ،، طيب
نزليني يا مشمشه وهروح اقول لعمو
عبس
حياه وهي تضحك: هههههههه،، فطيع

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو يجزع سنانة: طيب خد

اتنين اهو

يحيي وهو يلتقطهم منه: هات واحدة

تاني علشان اخليها تقف معاك

مالك بغيط: اه يا تيت امسك ويلا

امشي من هنا احسن اشعلقك

حياة وهي تنزله قائله: يلا روح اتفرج "

علي سبونج بوب

يحيي وهو يجري: لا هقول لعمو ،، ثم

هتف بصوت عالي وهو يدلف

لداخل: يا عموووو عبس يا عمووووو

مالك وقد جحظت عيناه: يابن

اللعيبه،، دا صايع قديم بقا

حياة وهي تضحك: ههههههههه

ملهوش حل

مالك متابعاً: حياة،، ممكن اسالك

!سؤال؟

حياة: اسأل

مالك: انا ليه حاسس انك مخبيه عني

حاجه،، واياه يخلي مديرك في

ابن قلبي علياء شعبان

المستشفى يتبرعلي بالدم!!!،، كان
نفسي اسألك السؤال دا بس سييته
لوقته

حياء بتوتر: مش عارفه يا مالك
مالك بثبات: قولي الحقيقه يا
حياء،، اتفقنا متخبيش عني حاجه
حياء بتوتر اكبر: ماما بتنادي عليا
هشوفها ونتكلم في الموضوع دا
بعدين،، ثم اكملت قائله: وهات بقا
التشوكلت بتاعتي

علي الجانب الاخر كانت ليلي "
تسير في الشوارع لا تعلم الي اين
تذهب وكان الشرار يتطاير من
عينيه،، واثناء سيرها،، وجدت سياره
تقترب منها،، ثم قام بعض الرجال
باخذها داخل تلك السياره
....!فاخذت تصرخ بشده انتوا مين؟
يتبع

ابن قلبي علياء شعبان

الحلقه ال43°° ابن قلبي

كانت ليلي تسير في الطريق "
والغضب والانتقام يسيطران عليها
بشكل كبير،، واثناء سيرها وجدت
سياره سوداء تقترب تجاهها ثم ترجل
منها رجلين يرتديان بذله سوداء ثم
"جذبوها داخل السيارة

ليلي بصريخ: انتوا ميين؟! وعاوزين
!!!مني ايه

احد الرجلين: اخرسي بقا،، وما هي
الا لحظات حتي قام الرجل بتكميمها
بماده منومه

"في بيت عبد العزيز فهمي"
وصل احمد الي الفيلا ويبدو عليه "
الحزن مما فعلته ليلي،، واستئنف
سيره متجها الي الدرج،، ولكن اوقفته
نيفين متابعه: احمد مالك يا بني
!سرحان كدا ليه؟

احمد: مفيش يا امي تعبان بس

علياء شعبان

ابن قلبي

شويه

نيفين متابعه: طيب مش هتاكل
احمد: لا يا امي،، ثم تابع سيره
لم تطمئن لنبره صوته "
الحزينه،، فقلقت عليه وقررت الصعود
ورائه

دلف احمد داخل الغرفه وتبعته "
والدته،، ثم القى بجسده علي
السريـر

نيفين بتساؤل: احمد مالك،، وحياتي
عندك متخبـيش عليا حاجه
احمد بحزن: تعرفي يا يا امي يوم ما
فكرت احب واتغير،، علشان اللي
بحبها،، لقيت الماضي القذر بتاعي
بردو بيلاحقني،، حتي وانا نيتي
نضيفه،، في حاجه جوايا بردو ناقصه
،، تعرفي يا امي انا حبيتها اوي،، لا
مش حبيتها انا عشقتها بجد،، مش
شايف نفسي غير معاها ولا حتي
عاوز غيرها،، وطول الوقت بكون

ابن قلبي علياء شعبان

مبسوط بمجرد ما بسمع صوتها لو
دقيقه،، انا بجد عاوزها يا امي،، عاوز
اكمل حياتي معاها،، بس مش عارف
افرح كل ما افكر انها لما تعرف ،، اني
اذيتها واني نفس الشخص اللي اذي
صاحبه عمرها ومالك ،، ازاي

هتسامحني لما تعرف اني اكرر
شخص ليه ايد في كل دمه نزلت
!منها؟!... ازاي هتسامحني يا امي؟
قامت نيفين باحتضانها متابعه: ربنا

بيسامح يا احمد،، هي مش
هتسامحك؟!،،، عاوز نصيحتي يا ابني
قلها،، علشان تريح قلبك

وضميرك،، وصدقني لو بتحبك
هتشوف الصدق في عينك وهتنسي
اي حاجه وحشه منك

احمد بحزن: تفتكري يا امي
نيفين بحزن علي حاله ابنها،، التائه
بين كرهه لماضيه وعشقه للحاضر
قائله: ان شاء الله يا ابني

ابن قلبي علياء شعبان

احمد متابعا: انا قررت ان شاء الله
هقولها النهاردا لما اشوفها وهي ان
شاء الله هتسامحني

ثم قام احمد بالاتصال عليها،، لتجب "
تسنيم: ايوه يا احمد

احمد بابتسامه: وحشتيني

تسنيم متابعه: شكرا

احمد بغيط: شكرا،، ماشي يا اوزعه
،، الصبر عليا،، المهم بقولك ايه يا

سمسمتي

!!! تسنيم مكمله: نعم

احمد: انا عاوزك في موضوع مهم جدا
تسنيم بضحك: موضوع خطير اوووي
بردو وفي الاخر يكون شيكولاته

احمد بابتسامه: لا موضوع مهم بجد
بس خليه بالليل في الخطوبه لما
اشوفك

تسنيم بتفهم: تمام

احمد متابعا: اه ونسيت اقولك
كمان،، ياريت الفستان اللي هتلبسيه

ابن قلبي علياء شعبان

يكون واسع بعد اذنك،، علشان اليوم

يعدي علي خير

تسنيم بضحك: ههههههه حاضر

اغلق احمد الهاتف معها وهو يشعر "

بالسعادة لمجرد سماع صوت

ضحكتها وعقب انتهائه،، نظرت له

والدته قائلة: البنت حولتك لبني ادم

تاني،، ابتسامته جميله حقيقي،، ربنا

يديم الابتسامه عليك ويجعلها من

نصيبك

قام احمد بتقبيل يده والدته وهو "

يؤمن: اللهم امين

في بيت حياء،، كانت لا تزال نائمه "

رغم المكالمات الكثيره التي جائتها

من قبل ومي وتسنيوم ومالك،، ولكنها

لم تجب علي اي مكالمه

منهم،، لدخولها في ثبات

عميق،، وفي تلك اللحظه دلف يحيي

[illegible]

ابن قلبي علياء شعبان

دول بلاستيك يا عبيطه ،، بصي ثم

قام بامساكهم بيده

حياء وهي تنظر له في غيظ: انت

اللي حطتهم يا زفت عبوشكك

،، والله لاوريك يا يحيي،، ثم قامت

بالاقتراب ناحيته،، حتي قام هو برمي

الفأر مره اخري عليها وهو يضحك

فظلت حياء تصرخ في رعب "

"واسرعت خارج الغرفه

هدي وتكاد تنفجر من الضحك: حرام

عليك يا يحيي،، قطعت خلف البت

هههههههه

يحيي: ولو ماخذتنيش النهاردا

تفسحني هجبلها تعبان كبير

هدي بضحك: طيب يلا يا مفعوص

قدامي

علي الجانب الاخر،، وصلت السياره "

السوداء الي فيلا مهجوره في مكان

"نائي بعض الشيء

ابن قلبي علياء شعبان

احد الرجال وهو يوقظها: اصحي

،، انزلي يلا قدامي

ليلي بصريخ: انتوا مين وعاوزين مني

ايه حرام عليكو

رجل اخر: جيبينك نفسحك

هنا،، متتحركي ياختي

وبالفعل دلفت ليلي الي داخل "

البيت المهجور بصحبه الرجال،، ثم

ادخلوها داخل غرفه بها مكتب

"ويجلس عليه رجل

رئيس العصابه: اخرجوا انتوا

خرج الرجال من الغرفه ثم تابع "

الشخص قائلا: طبعا انتي بتسالي

دلوقتي احنا مين وايه اللي جايبك

هنا وطبعا علشان اوفر عليك كل دا

: انا هقدملك نفسي،، ثم تابع قائلا

انا سعد الفقي،، ابن اكبر صاحب

شركه للتجاره والمقاولات

ليلي وهي تهتف بغضب: طيب وانا

!!! مالي بكل دا ،، عاوزه افهم

ابن قلبي علياء شعبان

سعد متابعا: اصبري ،، لسه مخلصتش
كلامي،، المهم ... داخل شركه عبد
العزیز فهمي في جواسيس انا
باعتهم ينقلولي كل جديد بيحصل
في الشركه،، و اخر معلومات وصلتني
انك سكرتيره الشؤون الماليه في
فرع اليكس،، و حاليا هتكوني هنا بفرع
القاهره،، وطبعا مفيش حاجه هتدمر
عبد العزيز وشركته غيرك،، لان
سكرتيره الشؤون الماليه... هي
مكمن اسرار الخزنه والصفقات اللي
بتتم واسعارها،، وانا بقا عاوز انتقم
لوالدي منه ومن ابنه واخلية يفلس
وادخله السجن،، خلاصه الكلام ف
انتي بقا يا حلوه هتساعديني في
المهمه دي،، واكيد ليكي مقابل
متقلقيش،، وعلي فكره انا مش
جايك هنا علشان اخيرك او اخذ رأيك
لا دا انتي هتنفذي اللي قولتك عليه
كله ولو فكرتي تلعبني بديلك ،، عارفه

ابن قلبي علياء شعبان

!هعمل فيكي ايه؟

!!ليلي بتهكم:ايه

سعد: فقطعك حتت وبعدين هولع

فیکي

ليلي بنفس التهكم:وايه الفرق ما انا
هكون ميتة،،علي العموم انا سمعتك

ودلوقتي دورك بقا انك تسمعني

سعد متابعاً:ها قولی

ليلي بخيت: احب اعرفك بقا اني اڪتر

واحدہ عاوزہ انتقم من احمد عبد

العزیز، انا جایه هنا مخصوص علشان

انتقم، وظهورك سهل عليا كثير

اوووي

سعد مکملہ: کلامک دا بجد ولا

اعلشان تخرجي من هنا؟

ليلي بضحكه عاليه: هههههههههههه

يېقى انت لسه معرفتنيش،، بس

اتفقنا، ثم قامت بمد يدها

لتصافحه، فقام بمصافحتها قائلا: وكذا

بقا تبتدي خطتنا

علياء شعبان

ابن قلبي

في بيت مالك قام بالاتصال علي "
"حياء"، ولكن وجد هاتفها مغلقا
!هاله وهي تنظر له: مالك يابني؟
مالك بنفاذ صبر: قايلها مليون مره
متقفلش فونك، ومبتسمعش الكلام
ابدا

هاله: معلش يابني ممكن تكون
نايمه

مالك بغضب: لا مش نايمه هي
قالتلي انها هتروح لمي بدري
علشان رايعين البيوتي سنتر
هاله متابعه: طيب اهدي وانا هسال
هدي

ولكن مالك لم يمهلها فرصه للمتابعه
قائلا: لا انا هشوفها وغادر من امامها
في تلك اللحظه كانت حياء تنادي "
"علي والدتها

حياء بهتاف: ماااااااا، انا ماشيه
هدي من داخل المطبخ: ماشي يا

ابن قلبي علياء شعبان

حببتي خلي بالك من نفسك وانا
وباباكي هنوصل علي بعد المغرب

حياء بمتابعه: تمام يا ماما

ثم قامت بفتح الباب وعقب فتحه "
"وجدت مالك يقف امامها

حياء بفزع: يا مامي،، مالك واقف كدا
ليه خضيتني

مالك بنغاز صبر: مستني معاليكي
،، علشان ارن علي الفون والاقيه
مفتوح

حياء وهي تضرب بيدها علي
رأسها: اوووو واللّه نسيت اشحنه
اسفه ،، اكيد فصل

مالك متابعاً: ناسيه الفون ولا نسياني
انا يا هانم

حياء بزعل: واللّه نسيت يا مالك
،، اسفه خلاص

مالك بغضب: مليون مره اقولك
متخلقش اللي يخليكي تقولي اسفه
حياء بسعاده: طيب هتيجي تاخدني

ابن قلبي علياء شعبان

من البيوتي سنتر انا وتسني
مالك بهزار: هو انا خلفت تسني
ونسيتها ولا ايه

حياء بضحك: هههههههههه ،، اسكت
دي خلاص علي وشك الارتباط
!مالك متابعاً: الازعه هتخطب؟
حياء مكمله :ايوه ياسيدي وهتعرفنا
عليه النهاردا كمان

مالك بحزم: بنوتي وريني كدا
الفستان اللي هتلبسيه علشان يوم
خطوبه منه والفستان اللي كنتي
لبساه وانا عدت الموضوع بمزاجي
حياء بزعل: بالله عليك انا عملاه
مفاجأه،، بليز بقا يا مالك عديني
مالك: انا هسيبك بمزاج بس يوم
الخميس الجاي باذن الله ديلتي
هتكون في ايدك وساعتها بقا
هتاخدي بالدم

حياء وهي تعقد حاجبيها: وعلي ايه
بقا شوف مين اللي هتتجوزك

ابن قلبي علياء شعبان
مالك وهو يقترب منها بغيط ويمثل انه
سيضربها: قلتي ايه،، اصلي
! مسمعتش؟
وفي تلك اللحظة وجد احدا يقوم "
بالقاء الماء عليه،، فنظر الي مصدر
"الماء ليجد
يحيي وهو يوجه مسدس الماء ناحيه
مالك: ابعد عنها يا وحش سوف
اقتلك،، بيو بيو
مالك وهو يقترب منه: بيو بيو!!،، طب
تعلالي بقا ثم قام مالك باخذ
المسدس منه وقام بالقاء الماء
عليه،، وهنا هتفت حياء قائله: الحقني
يا مامتي مالك ويحيي غرقوا
الشقه،، وما ان سمعوا صوت قدومها
حتي جري مالك ناحيه شقته ودلف
يحيي الي غرفه حياء
حياء وهي تضحك بشده علي "
طريقتهم: مجانين الحق انا اروح
للبنات

علياء شعبان

ابن قلبي

داخل البيوتي سنتر ،، دلفت حياء "
"لتجد تسنيم بصحبه مي ومنه
مي بغيط: ما لسه بدري ياختي
حياء برخامه: بت متلويش بوزك
لاسيبك واروح ها
مي بغيط: ماشي يا غرابه،، ها
قوليلي التاج دا احلي ولا دا
حياء بتفكير: امممم دا
مي بضحك: تصدقي كان عاجبني

بردو

انقضي اليوم سريعا وحل المساء "
وهو يحمل الكثير من الاحداث
"الجديده وبدايه النهايه لابطالنا

في بيت عبد العزيز فهمي،، استعداد "
احمد للذهاب الي الخطبه وقد تألق
في حلتة التي زادته وسامه وفي
نيته اخبار معشوقته بكل الحقيقه
وان يفتح معها صفحه جديده،، وفي

ابن قلبي علياء شعبان

تلك اللحظة دلفت نيفين وما ان رآته
حتي هتفت قائله: بسم الله ماشاء
الله، زي القمر يا بني ،، عقبال فرحك
انت وسمسم،، تصدق نفسي

اشوفها اوي

احمد بحب: اوعدك هخليكي تشوفها
وقريب اوي

نيفين: ماشي يا قلبي

وكادت انت تخرج حتي اوقفها هو "
!قائلا: نوفي ،، ايه رايك تيجي معايا؟

نيفين متابعه: دا بجد

احمد بحب: اه علشان اعرفك عليها
نيفين بسعاده: تمام ،، هلبس حالا

في شركه عبد العزيز فهمي،، انتهي "
من عمله ثم قرر العوده للمنزل،، واثناء
استعداده للذهاب رن هاتفه

فاجب: ايوه يا نوفي

نيفين: ايوه يا عزيز،، بقولك هو ممكن
اروح مع احمد خطوبه صاحبه

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز بضحك: قال وانا اللي كنت
راجع بدري علشان اخذك ونخرج
نتغدي برا
نيفين متابعه: امممم ،، لا عاوزه اروح
مع احمد
عبد العزيز بخبت: امممم دا الموضوع
في ان بقا
نيفين بضحك: هحكيلك بعدين ثم
اغلقت الهاتف معه،، وقرر هو العوده
الي المنزل
في تلك اللحظه كانت ليلي تجلس "
في مكتبها وما ان علمت بمغادرته
حتي انتظرت الي موعد مغادره مدير
الشؤون الماليه ،، وبعد ما يقرب من
الربع ساعه لم يتبق احدا في
الشركه سوا هي وقليل من
الموظفين،، فقررت الدلوف داخل
مكتب الشؤون الماليه،، ولكن اثناء
سيرها وجدت يدا توقفها :رايحه
فين.....

علياء شعبان

ابن قلبي

وصل حسام البيوتي سنتر، وما ان
رأي مي بالخممار حتي سحر
بجمالها، ثم هتف قائلا لها
بضحك: جميله يا ذات العيون
الجرجيره

مي بغيط: عاااااااااا، هو مفيش حاجه
في الدنيا لونها اخضر غير الجرجير
حسام متابعا: في،، الخيار والخس و

....

مي مقاطعه بغيط: جرجير جرجير ،، ما
علينا

ضحك حسام بشده علي رد فعلها
ثم اخدها متجها الي القاعه،،، وعقب
"ذهابه قدم مالك

مالك :ايوه بقا كدا يا بنوتي،،، حلو
الفستان دا وواسع

حياء بفرح: بجد والنبى ياكابتن
مالك بغيط: كابتن!!!... طيب قدامي
بقا جتك داهيه في حلاوتك

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم بضحك:نسيتوني يا اندال

ضحكوا جميعا ثم اتجهوا الي "

القاعة،،وما هي الا ربع ساعه حتي

"وصلوا داخل القاعة

جلست حسام ومي والتف حولهم "

الاصدقاء،،ثم بدأت مي تقدم

"صديقاتها له

مي بسعاده:اقدملك بقا،،دي حياء

غنيه عن التعريف طبعاً

حسام بضحك:انتتي هتقوليلي،،انتتي

تقريباً بتتكلمي عنها اكثر ما بتتكلمي

عن نفسك

مي بضحك:طبعاً دي قلبي،،ودا بقا

مالك خطيبها،،قام حسام بمصافحه

مالك هاتفا:اتشرفت بيك جدا

مالك بابتسامه:وانا اتشرفت اكثر

ثم تابعت مي قائله:ودي بقا تسنيم

التالته بتاعتنا

وفي تلك اللحظة قدم يحيي ومد "

يده لحسام قائلا:وانا يحيي وعاوز

ابن قلبي علياء شعبان

ابقي ظابط زيك،،وعندي مسدس
اهو،،ثم اخرج مسدسه وبدأ ينشر
عليهم الماء من داخل المسدس،،ثم
اخذوا جميعا يتضاحكون

"وجلس كل شخص في مكانه "
مالك موجهها حديثه لحياء،،بقولك ايه
انا حران اوي تعالى نجيب اي حاجه

تتشرب

حياء مكمله:فعلا النهاردا الجو
فضيع،،ثم استأذنت من والدتها
وخرجت معه

واثناء خروجهما من القاعه،،وجدوا "
احمد مقابلا لهم

حياء وقد جحظت عينيها:ها
مالك وهو ينظر حيث تنظر حياء،،وما
ان رآه حتي هرول تجاهه قائلا:انت
!بتعمل ايه هنا؟

احمد بابتسامه:ازيك يا مالك،،انا

معزوم علي الفرح دا

حياء وهي تقترب من مالك:اهدي يا

ابن قلبي علياء شعبان

مالك بيقولك معزوم يعني ملهوش
دعوه بينا

مالك مكملأ: انتي نسيتي كان عاوز
يعمل فيكي ايه؟... ولا نسيتي انه
قالي انك هتكوني بتاعته وهددني
انه هيقتلني،، دا حقيره والاشكال
اللي زي دي مفهومه اوي

نيفين متدخله: لو سمحت متتكلمش
عنه كدا،، ابني مش زي ما انت بتقول
وهو جاي علشان يصلح كل اللي
عمله

حياء متدخله ببكاء: جاي يصلح اللي
عمله!!!... يعني لو كنت خسرت
خطيبي،، كان اسفه دا
!!!هيرجعولي

مالك وهو ينظر لها بدهشه: قصدك
!!!ايه

حياء ببكاء: هو اللي اجر الناس اللي
ضربوك

وما ان سمع مالك هذا حتي انقض "

ابن قلبي علياء شعبان

عليه ليضربه، ولكن نيفين وقفت امام
ابنها قائله: اسمعني يا ابني

الاول،، هو جاي يصلح العلاقات بينكم
وانت بخير الحمد لله،، ليه بس نتمني
الشر يا بنتي

حياء وهي تجذب مالك من
يديه: خلاص يا مالك بالله عليك خلينا
نبعد عنه

مالك بصريخ: المره اللي فاتت لما
خلي سيكرتيرته تاخدك لحد الشاليه
علشان،، يستقوي علي بنت
ويكسررها،، ومحاولاته القدره كلها
اللي فشلت واخر محاوله ليه كان
!!! هيموتني،، وتقوليلي سيبه
..... واثناء حديثهم، رأي احمد امامه"

الحلقه ال44°° ابن قلبي°°

"بدأ الشد والجذب بين احمد

ومالك،، وافرغ مالك ما بداخله من كره
تجاه هذا الشخص،، وفي تلك اللحظه

ابن قلبي علياء شعبان
رأي احمد تسنيم تقف علي بعد
ليس بكبير وتستمع الي كل ما يدور
بينهم،، لم تكن تسنيم في حاله
تحسد عليها،، فقد الجمتها الصدمه
ولم تستطع الحراك وما ان رآها
احمد،، حتي صدم لسماعها ماضيه
الغير مطمئن لاي شخص والذي
يجعلها تفقد ثقتها كامله به"
احمد وهو يهرول
ناحيتها: تسنيم،، اقسم بالله كنت
جاي اعترفك بكل حاجه،، انا فعلا
عملت كل حاجه حرام ممكن
تتوقعيها،، بس والله
اتغيرت،، صدقيني،، انا بحبك بجد
ومش عاوز من الدنيا دي غيرك وانك
تسامحيني،، تسنيم ردي عليا
نيفين مقاطعه اياه: استني يابني،، انا
هكلمها،، ثم اتجهت اليها نيفين

ابن قلبي علياء شعبان
قائله: صدقيني يا بنتي احمد بيحبك
واتغير علشانك ،، انا امه وعارفه
شخصيتها،، انا عمري ما كنت اتخيل
ان ابني يرجع بني ادم سوي وبيعرف
يحب بس صدقيني انتي غيرتيه!!!
"كل هذا يحدث وسط ذهول حياء
التي كانت الصدمه قاسيه عليها
جدا،، اهذا هو احمد ما عشقته
صديقه طفولتها،، ايجوز لها ان تفرح
لعشق صديقتها له ام تحزن لعلمها
انه نفس الشخص الذي اوشك علي
تدمير حياتها،، ولكنها اخيرا
تحدثت: انت كنت عاوز توقع اختي زي
ما عملت معايا صح؟!
احمد بغضب: اسكتوا بقا... انا عاوز
اتكلم معاها لوحدها،، ثم قام بجذبها
من يدها
"ولكن في تلك اللحظة اوقفه مالك

ابن قلبي علياء شعبان
وهو يبعد يده عنها: ابعد ايدك دي
هي مش جايه معاك
احمد بنفاذ صبر: لو سمحت عاوز
اتكلم معاها شويه،، صدقوني انا
اتغيرت،، ولو اسفي هيرجعها ليا،، ف
انا اسف يا مالك علي اي اذي
سببتهولك انت وحياء،، بس ربنا
بيسامح انتوا مش هتسامحوني
"في تلك اللحظة هتفت تسنيم اخيرا
بهدوء قاتل قائله: بكرهك
"ثم تركتهم واخذت تهرول بعيدا عن
القاعه"
حياء ببكاء: الحقها يا مالك الله
يخليك،، ممكن تعمل في نفسها
حاجه
"اسرع مالك ورائها،، في محاوله منه
لانتقاذها مما سوف ينتج عن صمتها
هذا انه هدوء ما قبل العاصفه"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء بيكاء: استريحت كدا ،، هو دا
اللي كنت عاوزة ،، ثم اكملت
بتهكم: الحمد لله ان دا اللي كنت
عاوزه مش حاجه ثاني
احمد وهو يقف امامها: انا اسف يا
حياء بس اسمعيني بعد اذنك ،، حتي
لو لمره واحده
حياء بيكاء: اسمع ايه بس!!!
احمد: والله العظيم بحبها ،، واتغيرت
علشانها ،، وكنت ناوي اعترف لها بكل
حاجه النهاردا ،، وانا جاي وعارف انك
موجوده وكنت عاوز المواجهه دي
علشان اصلح اي حاجه كسرت؟
ونبدأ من جديد ،، وتسليم تكون
ليا ،، حياء لو سمحتي ممكن طلب
حياء ولاول مره تشعر بنبره صدق في
كلامه وضعف يضيفي علي جميع
خلجات وجهه: هديك فرصه تصلح

ابن قلبي علياء شعبان
اللي كسرتة وقبل اي حاجه قلب
صاحبتي،،سمعاك اتفضل
احمد ببسمه امل:قربيني
منها،،فهميها اني بحبها ،،ساعديني
لو سمحتي
حياء بتفهم:هساعدك
نيفين متدخله:ربنا يسعدك يا بنتي
وكان نفسي المقابله بيننا تكون في
ظروف احسن من كدا
حياء بابتسامه:ان شاء الله الجاي
يكون خير
احمد متابعا:طيب اروح وراها انا
علشان مالك معاها
حياء بغيط:انت غيران عليها من
مالك!!!!
احمد بتنحنح:احم يعني
حياء بضحك:لا اطمن من الناحيه دي
،،خطيبي عينه مليانه

ابن قلبي علياء شعبان

بوجودي،،وتسنيم بمثابه

اخته،،وبعدين حلو اوي دا شوف مين

هيساعدك

احمد مسرعا:لاااا،، والنبي ما تزعلي

،،خلاص ياستي ،،اتصلي بيه وخليه

يجيبها وييجي

حياء بابتسامه:تمام

"داخل شركه عبد العزيز فهمي"

"كانت ليلي تسير اتجاه مكتب

الشؤون الماليه والاداريه،،بعدها

تأكدت من انتهاء الدوام وعدم وجود

موظفين،،واثناء سيرها،،اوقفتها يدا

،،فنظرت ليلي خلفها لتجدها رحمه"

رحمه مستفهمه:رايحه فين كدا يا

انسه ليلي؟!

ليلي بتوتر:داخله لاستاذ

محمد،،علشان اسلم الورق اللي

علياء شعبان

ابن قلبي

خلصته

رحمه متابعه: بس دا مشي من ربع
ساعه وانا اخر واحده بمشي علشان
اقفل كل المكاتب واتمم علي الاداره
الخاصه بالصيانه

ليلي بخيبه امل: اه ربنا يعينك
رحمه: ياااارب،،، يلا بقا اتفضلي انتي
خليني اتمم كل حاجه علشان
امشي

"وبالفعل اتجهت ليلي عائده الي
مكتبها ثم قامت بجمع اشائها
الخاصه وغادرت المكتب مقررہ انها
ستتم مهمتها في وقت لاحق"

"كانت تسنيم تسير في الشوارع
بخطوات سريعه جدا،، ولكن مالك
استطاع الوصول اليها،، ثم قام
بايقافها"

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو يلتقط انفاسه: يا تسنيم

اقفي بقا ،، قطعتيلي نفسي

تسنيم.....:

مالك بحزن: يابنتي اتكلمي قولي اي

حاجه،، اصرخي حتي متسكتيش كدا

تسنيم.....:

مالك متابعا: طيب خرجي كل اللي

في قلبك،، احكي لي هو انا مش

اخوكي،، وصدقيني هكون كاتم

اسرارك وصاحبك ووقت الجد

هتلاقيني جنبك

"واخيرا هتفت تسنيم وهي تبكي

بهستيره قائله: انا حبيته اوي يا

مالك،، وفي الاخر يطلع الشخص اللي

كان عاوز يدمر اختي وعاوز

يموتك،، واكيد كان بيستخدمني

وسيله علشان يوصل لحياه بعد

خطئه كلها ما فشلت

الاخوات اسف،، بس صدقيني ،، انا

ابن قلبي علياء شعبان

شوفت حبه ليكي مش بس في
عينيه ،، لا ونبره صوته كمان ،، نصيحه
من اخوكي فكري تاني في الموضوع
قبل ما تبعدي ،، واي قرار هتاخديه
صدقيني انا هساندك فيه ،، ويلا بقا
نرجع علشان خاطر مي وفرحتها
متكونش ناقصه وعلشان حياء مش
مبطله عياط

تسنيم وهي تهز رأسها
بالايجاب: ماشي

"داخل القاعه"

"كان مصطفى يجلس بصحبه منه
يتحدثان وما هي الا لحظات حتي
قدم احمد ،، فقام مصطفى وسلم
علي نيفين قائلا: والله القاعه نورت يا
ست الكل

نيفين بسعاده: منوره باهله

ابن قلبي علياء شعبان

ثم قامت منه بمصافحه نيفين

قائلا: نورتيني يا طنط

نيفين :بنورك يا حبيبتى وعقبال الفرح

منہ : یارب

ثم قام مصطفى باحتضان احمد

قائلا:الكبير،،وحشتني عارف لو

مکنتش جیت

احمد بخیت: کنت هتعمل ايه ياض!!!

مصطفیٰ بھزار: ولا حاجہ ،، منہ بس

کانت هتزرعل

احمد وهو

[illegible]

بتفكرنى بايه

مصطفى مكمل: ايه ياعمونا!!!!

احمد بضحك: بتفكرنى يواحد فرفور

اتضرب من راجل،، فالشباب الفرפור راج

لامم كل صحابه وراحوا للراجل دا، ف

الفرفور ييقول للراجل شايف

ابن قلبي علياء شعبان
دول،،الراجل بيقوله اه شايفهم،،فراح
الفرفور قاله،،دول مخاصمينك
"ضحكوا جميعا بشده علي طريقه
احمد،،ثم تابع مصطفى قائلا:مين دا
يسطي اللي فرفور
احمد بضحك:اكيد مش انت يا كبير
"في تلك اللحظه كانت حياء تقف
بجانب مي،،التي تابعت قائله:امال
فين تسنيم يا حياء
حياء بتوتر تحاول اخفائه:بتعمل فون
برا
مي :ماشي
"واثناء حديثهم دلف مالك وتسنيم
داخل القاعه،،فاتجهت تسنيم
وجلست بجانب والدتها دون ان
تتحدث،،وما ان رآها احمد حتي بدأ
الحزن يسيطر علي ملامحه،،ثم
اقترب منه مصطفى وهتف في اذنه

ابن قلبي علياء شعبان
قائلا: الضحكه مكانتش لايقه عليك
خالص،، كانت ضحكه كدابه،، مليانه
وجع،، مش كدا ولا ايه؟!
احمد وهو ما زال ينظر لتسنيم: تعبان
اوي يا مصطفى
مصطفى متابعا بحزم: انت هتيجي
تبات عندي النهاردا،، احنا لازم نتكلم
احمد باستسلام: ماشي
"علي الجانب الاخر حيث تجلس
تسنيم"
والده تسنيم: ايه يا سمسمة مش
هتوريني احمد!!
تسنيم والدموع تترقق في
عينيها: مجاش
الام: طيب وزعلانه كدا ليه يا مجنونه
،، تلاقيه عنده شغل
تسنيم بحزن: ممكن!!!!
"مر اليوم صعب علي جميع"

ابن قلبي علياء شعبان

شخصيات القصة

"وفي صباح اليوم التالي"

"استيقظت حياء من نومها،، وقررت

الاتصال بتسنيم،، لتتطمئن عليها

ولكن وجدت هاتفها مغلقا،، فقلقت

عليها بشده"

حياء محدثه نفسها:الفون مقفول ليه

بس!!... مش عوايدك يا تسنيم،، ليه

هتقلقيني عليكي،، استر يارب

"واثناء شرود ذهنها ،، قاطعها رن

الهاتف،، فاجابت"

حياء بقلق:ايوه يا مالك

مالك متابعا:لقيت نور الاوضه مفتوح

عرفت انك صحيتي،، عامله ايه يا

قلبي؟!

حياء وقد شرعت في البكاء:مش

كويسه خالص يا مالك،، تسنيم قافله

فونها وانا خايفه عليها

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو يطمئنها: متقلقيش

عليها،، يمكن قفلت فونها علشان

محتاجه تقعد مع نفسها

شويه،، صدقيني تسنيم قويه

ومبتتكسرش بسهولة

حياء مسرعه: لا انا هروحلها مش

هقدر

مالك متفهما: ماشي يا حياء وابقى

طمينيني عليكي،، وانا من رأيي ان

خطوبتنا هتخرجها من كل دا،، وكمان

عاوز اسافر وانا مطمئن عليكي،، حياء

انا مش عاوز ضحكك تغيب،، وانتى

مينفعش تعيطى قدام صاحبك،، امال

مين اللي هيقيوها يا قلبي؟!...

فهماني!!!

حياء بتفهم: انت صح،، بجد ربنا يخليك

ليا ويديم وجودك في حياتي نعمه

مالك بحب: ويخليكي ليا،، يلا البسي

ابن قلبي علياء شعبان

علشان تروحيلها

"في بيت مصطفى"

"لم ينم احمد طوال الليل،، ظل يفكر

بها وفيما وصلت اليه علاقتهما،، ولم

يكف ايضا عن الاتصال بها،، ولكن

هاتفها مغلق"

مصطفى وهو يجلس بجانبه

قائلا: هتفضل صاحي كدا كتير

احمد بحزن: مش هتحس باللي

جوايا،، انا بموت من غيرها

وساكت،، قولي يا مصطفى هو انا

اذنبت لما حبيتها!!!!

مصطفى متابعا: لا يا احمد الموضوع

مش كدا،، هي بس اتصدمت من

اللي سمعته دا حقها وبعدين ايه

اللي يثبتلها انك اتغيرت بجد!!

احمد هاتفها: اني حبيتها

ابن قلبي علياء شعبان

مصطفى: لا اللي يثبتلها تمسكك
بيها حتي لو هي بتظهر انها مش
عوزاك،، الافعال بتقوي العلاقات
احمد بتفكير: عندك حق،، انا مش
هسيبها لحد غيري،، باذن الله

"في مكان اخر قامت ليلي بالاتصال
علي سعد لتخبره بما حدث"
سعد بنفاذ صبر: يعني انتي
هتبوظيلي كل حاجه
ليلي بجمود: انت عاوز كل حاجه
تحصل من يوم وليلي،، لازم ناخد
حذرنا في كل خطوه بنعملها
سعد برخامه: لما نشوف اخرتها يا

هانم

"داخل بيت حياء"

ابن قلبي علياء شعبان
حياء موجهه حديثها لوالدتها: ماما، انا
رايحه اطمئن علي تسنيم علشان
تعبانه جدا من امبارح
هدي بتفهم: ماشي يا
حببتي،، وارجعي بدري علشان مش
فاضل غير يومين علي الخطوبه
وعاوزين نتفرج علي الفساتين
علشان انتي مبيعجبكيش حاجه
بسرهوله
حياء بضحك: ههههههههه،، حاضر يا
نواره البيت ثم طبعت قلبه علي
حبينها وغادرت
"داخل بيت تسنيم وصلت حياء
وقامت بطرق الباب ففتحت لها
السيدة فاطمه"
حياء وهي تضيفي بعض المرح: بطه
حببتي وحشتيني
فاطمه: يا بكاشه مانتني لسه

ابن قلبي علياء شعبان

شيفاني امبارح لحقت اوحشك

حياء بضحك طفولي: خلاص زعلت

منك يا بطه وهدخل لسمسم

اشتكيها منك

فاطمه بضحك: اه صحيح يا

حياء،، تحبي اعملك محشي ايه!!!

حياء متابعه: هو انا لسه هقع

للمحشي،، الحاجه دودو مستنياني

علشان نروح نشوف الفساتين وبنتك

بتدلع ومش عاوز ترد ع الفون

فاطمه: ادخلي شوفيها اكيد نايمه

"اتجهت حياء الي غرفه تسنيم،، ثم

قامت بفتحها،، لتجد تسنيم نائمه

علي سريريه وهي تضم كلا رجليها

الي صدره وتبكي،، وما ان رأتها حياء

علي تلك الوضعيه حتي هرولت

ناحيثها،، ثم قامت

باحضانها،، وتسنيم تبكي بين

ابن قلبي علياء شعبان

احضانها

ثم هتفت حياء قائله: لا يا تسنيم
اوعي تضعفي كدا علشان خاطري
تسنيم ببكاء: مش قادره يا

حياء،، نفسي مش قادره اخده،، بموت
حياء وهي تضمها اكثر: اسكتي بقا
بليبيز،، متضعفنيش معاكي،، ثم
تابعت قائله: تسنيم احمد بيحبك
تسنيم وهي تنظر لها: انتي اللي
بتقولي كدا!!!... بعد اللي عمله

فيكي!!!

حياء وهي تهز رأسها: اه انا،، علشان
انا اللي شوفت الصدق وشوفت حبك
في عينيه،، تذكرت تسنيم كلام مالك
لها،، ثم هتفت قائله: بس انا مش
هقدر اصدقه بعد اللي سمعته مش
هقدر،، شوفتي كان عاوز يعمل فيكي

ايه؟!

ابن قلبي علياء شعبان
حياة متابعه: مينفعش نحكم علش
الشخص بالماضي بتاعه،، لو بتحببه
هتبدأ معاه صفحه جديده وتحاسبه
علي غلطات الحاضر،، انسي الماضي
بقا يا تسنيم،، اديله فرصه
تسنيم ببكاء: مش هقدر،، بكرهوا
ومش هرجعله خلااص
حياة وهي تحاول تغيير الموضوع خوفا
عليها من هذا الانفعال: طيب خلاص
خلاص،، ثم اكملت بحزن
مصطنع: طيب ومين هيختارلي
فستانني،، وخطوبتي بعد
يومين،، ومين هيقف جنبني في
فرحي،، يا خساره الصحاب بجد
تسنيم بغيط: بت انتي هقوم
اضربك،، متعيشيش الدور
حياة متابعه تمثيليتها: خلاص يا
تسنيم المواقف بتبين الصحاب علي

ابن قلبي علياء شعبان

حقيقتهم

تسنيم وهي تمسح وسادتها وتنقض
عليها: انت شكلك بقا عاوزه تتضربي
وتتعضي واللي بتعمله في الناس انا
هطلعه عليك ووريني بقا هتحضري
الخطوبه بكميه العض دي ازاى
حياء بضحك وهي تصرخ: ابيبي،، يا
بنت العضاضه،، سيبيني

"في بيت مالك كان مالك يجلس يقرأ
الاعلانات بحثا عن اعلان عمل،، وما
هي الا لحظات حتي رن هاتفه"
مالك وهو يجيب: السلام عليكم
احمد: وعليكم السلام يا مالك،، انا

احمد

مالك: اها ازيك يا احمد

احمد: بخير،، بس قبل اي كلام انت
مسامحني،، انا بجد اسف وهفضل

ابن قلبي علياء شعبان
حاسس بتأنيب ضمير من ناحيتك
طول ما انا عايش
مالك متفهما: مسامحك،، بس لو
حافظت علي تسنيم
احمد بسعاده: اوعدك بدا،، ووعد الحر
دين
مالك: تمام جدا
احمد وهو يحاول يضيف نوعا من
المرح: قاعد بتعمل ايه كدا يا صاحبي
مالك بضحك: بدور في الجورنال علي
اعلانات شغل،، احسن الحج عيس
مممكن يقتلني،، دا شرط اساسي
في الخطوبه،، وبعدين انا اصلا هعمل
لحياء مفاجاه في الخطوبه هتبهرها
احمد وقد لمعت فكره في
ذهنه: امممم ربنا معاك يا
صاحبي،، المهم تسنيم مش بترد
عليا وفونها مقفول

ابن قلبي علياء شعبان

مالك مكملا: حياء قلقت عليها لنفس

السبب وراحت تشوفها

احمد بحزن: اعملها ايه علشان

ترجعلي انصحني الله يخليك!!!

مالك بخبت طب انا عندي فكره

احمد مسرعا: ايه هي؟!

مالك: ايه رأيك....

الحلقه ال45° ابن قلبي°°

"" اثناء حديث مالك واحمد علي

الهاتف،، هتف مالك قائلا: انا عندي

فكره

احمد مسرعا: ايه هي!!!

مالك متابعا بخبت: بص ياسيدي

انت.....

"في بيت تسنيم"

حياء وهي تنهض عن السرير وتجذب

تسنيم من يدها: يلا قومي بقا ،، دودو

ابن قلبي علياء شعبان

زمانها مستنينا

تسنيم بخمول: ياربي عليكي يا

حياء،، لسه الخطوبه بعد بkra،، يعني

قدامنا بkra كله فاضي

حياء بغيط: هو في حد بيأجر الفستان

قبل الخطوبه بيوم

تسنيم بغيط: طيب يا زفته بس ابوس

علي ايدك يا شيخه،، لتختاري

فستان علي طول متتعبيناش معاكي

حياء بضحك: حاضر من عيوني،، يلا

بينا بقا

"اتجهت الفتيات خارج

الغرفه،، فاستأذنت تسنيم والدتها

بالمغادره"

فاطمه متابعه: يا بنات استنوا انا قربت

اخلص المحشي اهو

حياء بضحك: يا بطه حرام عليكي،، انا

عروسه مش عاوزه يظهري كرش

ابن قلبي علياء شعبان
في الفستان، بس انتي اللي يقعد
معاكي لازم يقلب

فاطمه بضحك: هههههههه ماشي يا
حياة

"في بيت حياة،، كانت هدي تجلس
في انتظار ابنتها وتسني،، واثناء
جلوسها رن هاتفها،، فاجابت علي
الفور"

هدي: ايوه يا ياسمين،، مجيتيش انتي
وعماد ليه!!

ياسمين متابعه: انا ركبت اهو بس
عماد عنده شغل وهييجي يوم
الخطوبه

هدي متفهمه: ماشي يا حبيبتي
توصلي بالسلامه

"اغلقت هدي الهاتف مع اختها وبعد
مرور ما يقرب من الربع ساعه وجدت

ابن قلبي علياء شعبان

هاتفها یرن مره اخري"

هدي وهي تجيب:ايوه يا مشمشه

انتي فين!!

حياء متابعه:انا وتسنييم مستنينك

تحت العماره،،يلا انزلي بسرعه بقا يا

ماما

هدي:حاضر جايه اهو

"وقبل خروجها من المنزل هتفت

مناديه علي ابنيها"

هدي:يوسف،،يا عمر

يوسف وهو يخرج من غرفته :نعم يا

ماما

هدي:حبيبي خلي بالك من عمر

ويحيي

يوسف متابعاً:طيب

متأخروش،،علشان انا رايح اضبط

البدله بتاعتي

هدي متابعه:حاضر،،وقبل مغادرتها

ابن قلبي علياء شعبان
اوقفها يحيي هاتفًا: خالتو ،، رايعه فين
هدي متابعه: رايعه مع حياء مشوار يا

قلبي وهنيجي علي طول
يحيي: مليش دعوه هاجي معاكوا
هدي هاتفه: ياربي منك،، قدامي
طيب يا زفت

"وبالفعل اتجهت الفتيات بصحبه
هدي ويحيي لانتقاء ما يليق
بشخصيه حياء"

"في فيلا عبد العزيز فهمي"
"وصل احمد الي الفيلا،، ليجد والدته
تستعد للذهاب"

احمد مستفهما: علي فين كدا يا
نوفي

نيفين: رايعه النادي وهقعد شويه مع
صحابي من زمان متقابلناش
احمد متابعا: طيب يا ست الكل بس

ابن قلبي علياء شعبان

متتأخرين

نيلين مكملة: احمد مفيش جديد

حصل

احمد بحزن وهو يكمل سيره علي
الدرج: مفيش يا امي،، ثم اكمل سيره

الي غرفته

"كانت ليلي تجلس داخل منزلها
وهي تفكر في كيفيه الوصول الي
كافه الشيكات والصفقات التي
ستساعدنا في تدمير احمد ووالده
ليلي لنفسها: طيب انا اتصرف ازاي
مع السكرتيره دي،، دا انا كنت خلاص
قريبه من الهدف اوي،، وكل حاجه
باطت وهاخد كلام من الحيوان سعد
دا،، ما انا لازم الاقي حل في اقرب

وقت

"وما هي الا لحظات حتي قطع

ابن قلبي علياء شعبان

شرودها هذا رنين الهاتف

ليلي ببرود:افندم

سعد مكملًا:انتي نايمه علي نفسك

ومتعرفيش المصيبه اللي حصلت

ليلي بفزع:ايه اللي حصل!!!!

سعد:كل الورق والشيكات اللي كان

في الخزانه العامه للشركه،، تم نقله

في الفيلا الخاصه بعبد العزيز فهمي

ليلي بصدمه:نعم!!!!

سعد بغضب:ايوه يا هانم،، شوفي بقا

ايه اللي انتي هبتيه،، خلاهم يعملوا

كدا

ليلي بصريخ:انا معملتش حاجه

والموضوع ملهوش علاقه بيا اصلا....

اكيد في سر ورا القرار دا وهعرفه

اكيد

سعد مكملًا:طيب دلوقتي خطتنا لازم

تتغير خالص،،ومينفعش علي

ابن قلبي علياء شعبان

الفون،،هستناكي في مطعم

(.....)،، متأخر يش

"في شرکه عبد العزيز فهمي"

"كان يجلس شارد الذهن ،، يفكر فيما

يحدث داخل الشرکه،، هو لا يريد ان

يلفت انتباه احدا لم يحدث حتي لا

يثير ضجه داخل الشرکه،، وفجأه قرر

استدعاء سيكرتيره"

رحمه وهي تدلف داخل

المكتب: حضرتك كنت عاوزني يا فندم

عبد العزيز مؤكدا: تعالي يا انسه

رحمه،، انا عاوزك تخلي بالك من

الشرکه اوي وبالاخص قسم الصفقات

والشؤون الماليه

رحمه متابعه: تحت أمرك يا فندم،، ثم

اكملت مستفهمه: هو في حاجه

حضرتك شاكك فيها يا فندم؟!!!!

ابن قلبي علياء شعبان

عبد العزيز متابعاً: اه في حاجه مش

طبيعيه بتحصل في الشركه،، انا

عاوزك تاخدي بالك من السكرتيره

الجديده دي اوي،، لحد ما اشوف

اخرتها

رحمه متابعه: حضرتك وصلك نفس

قلقي ناحيتها،، علي العموم يافندم

متقلقش،، ان شاء الله اقوم بدوري

علي اكمل وجه

عبد العزيز بابتسامه: وانا واثق فيكي

اوي،، بتفكريني بنت عزيزه عليا اوي

رحمه بابتسامه: تسلم يافندم،، بعد

اذن حضرتك

"في بيت حياء،، دلف عبد السلام

الي المنزل عقب عودته من العمل

ولكنه لم يجد احدا بالمنزل، فهتف

قائلاً: هم راحوا فين،، يا هدي!!!...

علياء شعبان

ابن قلبي

حياء!

خرج عمر علي صوت والده

قائلا: بابا.. جبتلي شيكولاته معاك!!!

عبد السلام بضحك: طيب قول حمد لله

علي سلامتك يا بابا، وشيل مني

الشنط، اعمل اي منظر، هو انا مش

مخلف راجل ولا ايه!!

احمد بضحك: مخلف راجل طبعاً، تحب

تلاعبني ريست واثبتك

عبد السلام مكملًا: هههههه هو

الريست هو اللي بيثبت الراجل يا

اهبل،، ثم اكمل متابعًا: امال امك

واختك فين

عمر متابعًا: راحوا يجيبوا الفستان

عبد السلام: تصدق صحيح،، انا

نسيت خالص،، المهم فين يحيي

علشان جبتلكوا الشيكولاته

عمر: راح معاهم يا بابا

ابن قلبي علياء شعبان

عبد السلام: طيب لما ييجي

بقا، وتعالى بقا يا سيدي الاعبك

ريست ووريني شطارتك

"وبالفعل بدا عبد السلام وابنه

يلعبان الريست سويا، حتي قطع

لعبهما رنين جرس المنزل"

عبد السلام بضحك: هههههه وكدا

كسبتك للمره الخامسه يا

عموري،، افتح الباب بقا

عمر بحزن: علشان انت كبير

بتكسبني،، ثم اتجه ناحيه الباب

وفتحه ليجده مالك"

مالك بمرح: عموري حبيبي،، امال فين

بابا؟!

عبد السلام وهو يهتف قائلا: تعالي يا

مالك

دلف مالك داخل المنزل،، ثم صافحه

قائلا: حبيبي يا عبس،، انت لسه جاي

ابن قلابي

علياء شعبان

من الشغل!!!

عبد السلام: اه وكنت بلاعب عمر

ریت

مالك بمرح: اوعي تقولي عمر

کسیک!!!

عمر بحزن: لا مش عارف

مالك بضحك وهو يقبله: معلىش ،، بابا

کبیر وعنده عضلات وانت لسه صغیر

فطبيعي يكسبك

عبد السلام مكملا في

خبث: تلاعبني يا مالك!!!

مالك بثقه: طبعاً

"بدأ مالك باللعب معه ولكنه لم

يستطع الانتصار عليه،، ما اثار ضحك

عمر قائلہ: ہر چیز میں محدث ہی ہے

یکسبہ ادا

مالك بتنحنح: احم ،، انا من رأيي يا

عمر زہرب

ابن قلبي علياء شعبان

عبد السلام

بضحك: هههههههه، المهم يا عم

مالك كنت عاوز ايه

"ولكن قبل ان يكمل مالك قطع

حديثه دخول يوسف الي المنزل

يوسف بهزار: انا من رأيي يا مالك

اخطف حياء واخلص بدل ما انت

بتيڇي ڪل شويه عندنا علشان تنول

نظره

مالك وهو يجرع سنانہ: اصبر عليا

هنفخك

"ضحك يوسف بشده ثم جلس

جانبه، فتابع مالك قائلا: الصراحة

يعني يا عمي،، انا مش هكتفي

بالخطويه بس

عبد السلام مستفهما: يعني ايه

مالك بتتنحج: احم يعني انا كنت عاوز

اكتب الكتاب مع الخطوبه

ابن قلبي علياء شعبان

عبد السلام وقد جحظت عيناه: نعم

ياخويا!!!!!!... دا جواز مش لعبه

مالك مسرعا: هو حد قال غير كدا

بس يا عبس،، بالله عليك يا شيخ ما

تكسفني، هحطها لك في عنيا

صدقني

عبد السلام مكملا: بس يا بني انت

لسه ملاقيتش شغل!!

مالك مكملا: انا هفهمك،، احنا هنقول

انها خطوبه من غير ما حياء تعرف اي

حاجه،، ويوم الخطوبه نفاجاها بحضور

المأذون وبعدها بتاني يوم انا هسافر

علشان الامتحانات وبمجرد ما

امتحاناتي تخلص هكون لقيت شغل

وابدا فيه،، وبعون الله اول ما اجهز كل

حاجه نعمل الفرحة علي طول

عبد السلام متابعا: بس.....

مالك مقاطعا: ابوس علي ايدك يا

ابن قلبي

عبد السلام بخیت: معنیش مانع

مالك مسرعا: ايه!!!

عبد السلام: تلاعینی دور

رېست ولو کسبت ،، يېقي انا موافق

مالك يحزن: عااااا،، مش هعرف

اكسيك

عبد السلام :يبقى خلا.....

"ولكن في تلك اللحظة قاطعه هجوم

ولديه بصحبه مالك،،واخذوا يقبلونه

من جبینہ ویدہ ووجنتیہ قائلین:وافق

بقا يا بابا

يوسف متابعاً: حرام عليك الواد يا

عبس انا لو منه اطفش

عمر بحزن: وافق بقا يابايا عاوز البس

بدلہ عریس

عبد السلام هاتفا: خلااااص الله

ابن قلبي علياء شعبان

يخرب بيوتكوا فطستوني،، موافق

خلاص

مالك بسعاده:ربنا يخليك يا حمايا يا

حبيبي،، واوعدك اول ما اتجوز

بنتك،، مش داخيلنك البيت هنا ثاني

ع كل المرمطه دي

عبد السلام بضحك:طيب يلا يا ض من

هنا بقا

مالك مكمل:بس الله يخليكوا محدش

يتكلم قدام حياء خليها مفاجأه

هتف الجميع في نفس واحد:تمام

"علي الجانب الاخر،، كانت حياء

تقيس الفستان الذي اختارته،، واثناء

دلوفاها الي بروفه الملايس وقف

يحيي عند باب البروفه قائلا:يلا يا

مشمشه قيسي الفستان وانا هقف

حارس هنا واللي هيدخل هضربه

ابن قلابي

علياء شعبان

بالمسدس

هدي وهي تضحك: هههههههه

،،بس يا زفت عدي طنط علشان

تَضْبِطُهَا الْفِسْتَانُ

يحيي هاتفا: عيب ،، ولو اتكلمتي

تاني يا خالتو هطخك

البائعه: طيب ممكن يا حبيبي اضبطلها

الفستان علشان هي محتاجاني

يحيي متابعا: طيب استني

اسألها، احسن تكوني بتضحكي

علياء، ثم قام بفتح الباب ،، وهتف

محدثا حياء قائللا: مشمشه ادخل

طنط اللي برا دي

حياء وهي تقترب منه ثم قبلت

وجنتيه بحب: قلبي بقا، يخليك ليا

ياراجلي انت،،يلا بقا دخلها علشان

تظبطلی الفستان

يحيي هاتفًا: ماشي،، ثم توجه اليها

ابن قلبي علياء شعبان

قائلا: ادخلي يا طنط

"في احد الكافيهات كان يجلس سعد

في انتظار ليلي،، وما هي الحظات

حتي قدمت"

سعد ببرود: اهلا بالبرنسييس،، ما

لسه بدري

ليلي وهي تجلس ببرود قائله: انا من

رايي،، انك لو استمريت في اسلوبك

دا معايا،، مفيش حاجه هتكمل للاخر

سعد بغيط: يعني انتي عاجبك اللي

حصل دا

ليلي هاتفه: انا مليش ذنب في اي

حاجه،، اكيد في سر دفعهم انهم

ينقلوا ورق الصغقات والشيكات

بالطريقه دي

سعد مكملا: ودلوقتي مش قدامنا

غير خيارين

ابن قلبي علياء شعبان
ليلي وهي تعقد حاجبيها: ايه هما!!!!
سعد مكمل: يا ناجر ناس موثوق
فيها،، يدخلوا فيلا عبد
العزيز،، ويجيبولنا الخزنة الخاصة كلها
باللي فيها
ليلي متابعه: والتاني؟!!
سعد: التاني بقا: يا نستني الصفقه
الكبيره اوي اللي هتتم بعد 9 شهور
ليلي بذهول: ايه!!! 9 شهور
سعد متابعه: اه الفتره دي تستاهل
اننا نستناها،، لان الفلوس اللي
هتخرج من الصفقه دي
بالمليارات،، ساعتها بقا لو خطتنا
نجحت ،، عبد العزيز هيفلس دا غير
الممنوعات اللي هيتمسك
بيها،، والبضاعه منتهيت الصلاحيه
اللي هنستبدلها
ليلي : يخربيت دماغك،، دا انت

علياء شعبان

ابن قلبي

شيطان

سعد بضحك: امال انتي فاكهه
ايه،، ولسه اللي جاي،، وعقبال بقا
ميعاد الصفقه ما يقرب،، نكون احنا
بنلعب مع عبد العزيز وابنه لعب
خفيف،، يعني ندمر من وراهم
،، ضربات خفيفه
ليلي بضحك عاليه: دا انت جن،، تمام
اوووي دا

"في غرفه احمد"

"حاول احمد الاتصال علي تسنيم
مرارا،، ولكن هاتفها مازال مغلقا،، وهذا
جعله يستشيط غضبا منها"
احمد بغيط: ماشي يا تسنيم
"وفي تلك اللحظه قرر الاتصال
بوالده،، ليطلب منه شيئا"
عبد العزيز وهو يجيب: ايوه يا احمد

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بهدوء: ازيك يا بابا

عبد العزيز: مخنوق شويه يابني

احمد متابعا: من ايه؟!

عبد العزيز لما ارجع البيت هفهمك

احمد متابعا: ماشي يا بابا، انا كنت

عاوز منك طلب

عزيز متابعا: قول يابني

احمد: انت عارف طبعا يا بابا، ان

علاقتي بمالك بقت كويسه وهو

سامحني علي كل حاجه

سببتهالوا، وانا مش عارف اعوضه

عن كل اللي سببتهوله ولا اوفيه

حقه

عزيز مكملا: ايوه يابني ويعدين

احمد مكملا: علشان كدا انا عاوزوا

يشتغل معانا في الشرکه

عزيز متفهما: بس انا مش محتاجين

سكرتاريا وانت عارف ان الشرکه

ابن قلبي علياء شعبان

كامله العدد

احمد متابعا: لا يابابا سكرتاريه

ايه،، مالك في كليه حقوق،، يعني

محامي تحت التدريب،، هيتدرب علي

ايد الاستاذ نصار محامي الشركه

وبكدا يبقي عندنا 2 واصدقاء للعيله

عزيز بتفكير: تصدق اول مره تقول

كلام مقنع وابن ناس

احمد بضحك: علشان تعرف ان ابنك

بيجي منه

عزيز مكملًا: تمام كلمه وخليه يجيلي

بكرا

احمد: بسعاده تمام اوي

عزيز مكملًا: طيب انا جاي في الطريق

علشان عاوزك في موضوع

خطير،، وياريت متخرجش

احمد متفهما: خاضر يا بابا مستنيك

ابن قلبي
علياء شعبان
هي الا لحظات حتي قدم احمد
داخل المكتب"

عزيز متابعا:تعالى يا احمد
احمد متابعا:ايه بقا الموضوع الخطير
دا بقا يا زيزو

عبد العزيز بغضب وهو ينظر الي اللاب
الموضوع امامه قائلا:تعالى بص كدا
علي الفيديو دا

احمد وهو يقترب منه بمرح:وريني يا
عم زيزو لما نشوف اخرتها مع.....
ولم يكمل جملته حتي الجمته
الصدمه عن الكلام وجحظت عيناه

الحلقه ال46°°ابن قلبي°°
"اتجه احمد ناحيه والده بمرح،، حتي
يري ذلك الفيديو"

احمد بمرح:ها يا زيزو فين الفيديو دا
"نظر احمد اللي الفيديو وقد جحظت

ابن قلبي علياء شعبان
عيناها،،اهي حقا ام ماذا!!!... وما
الذي اتي بها الي هنا!!!...اخذ يدقق
النظر في ملامحها،،وبالفعل تأكد انها
هي"

عزيز مقاطعا شروده:تعرفها يا احمد؟!
احمد وهو ينظر له :اه اعرفها وكويس
اوي،،بس ايه اللي جابها هنا دي؟!
عزيز بضيق:قولي تعرف ايه عنها!!!
احمد متابعا:دي ليلي ،،سكرتيره
شركتنا بفرع اليكس،،وهي اللي
كانت وسيط بيني وبين

حياة،،وبتنقلي كل الورق اللي بتاخده
منها

عبد العزيز بضيق اكبر:يعني انا اضحك
علياء!!

احمد بغضب عارم:اتضحك عليك ازاي
يا بابا فهمني؟!

"قام عبد العزيز باخباره ابنه بكل ما

ابن قلبي علياء شعبان
حدث،، وكيف وصلت الي الشرکه"
احمد متابعا في ذهول: يا بنت
اللذين،، بس يا بابا اصلا والدتها
متوفيه من سنه
عبد العزيز بتهكم: ما دا اللي عرفته
مؤخرا وخلاني الجأ لكاميرات المراقبه
زي ما انت شايف
احمد متابعا: طيب وايه اللي بيخليها
عاوزه تدخل مكتب الشؤون الاداريه
والماليه في وقت متأخر كدا
عبد العزيز مكملًا: لا والكبيره بقا ان
في جواسيس في شركتنا
هنا،، بينقلوا الاخبار كلها لشخص
،، بس اللي مش عارفه هو مين
الشخص دا،، بس اللي متأكد منه ان
البنت دي وراها سر كبير اوي وهي
اللي هتقدر توصلنا للشخص دا
احمد والشرار يتطاير من عينيه: اه يا

ابن قلبي علياء شعبان
زباله،، بتلعبي معايا

عبد العزيز مهدئا إياه: بلاش تهور
واسمعني كويس،، وركز في اللي
هقوله،، انا دلوقتي عملت نفسي
بنقل الخزنه بتاعه الشركه هنا في
الفيلا ودا كله تم قدام الموظفين
،، علشان اتباع البنت دي يوصلوا الي
حصل للشخص دا،، لكن في
الحقيقه،، الخزانه زي ما هي
محركتهاش من الشركه،، فانا عاوزك
تجيلي حراسه مشدده علي باب
الفيلا

احمد هاتفا: بس دا خطر علي
امي،، لو احنا مش في البيت،، هي
هتكون في حمايه مين،، انا كدا بدأت

اقلق

عبد العزيز متفهما: متخافش انا
حطيت كاميرات مراقبه هنا كمان

ابن قلبي علياء شعبان
والحراسه المشدده علي
الفيلا،، ومتقلقش،، ربنا يستر يابني
احمد متابعا: يارب
عبد العزيز مكملًا: امال فين نيفين
احمد: قالتلي رايحه النادي ومش
هتتأخر
"واثناء حديثهما دلفت نيفين الي
داخل غرفه المكتب"
نيفين بمرح: انا جييت،، متجمعين في
الخير ان شاء الله
احمد بضحك وهو يحاول ان يغير
الموضوع حتي لا يقلق والدته: علي
فكره يا بابا الهانم مراتك كانت
مضبطه نفسها علي الاخر خالص
،، شوف بقا كانت رايحه تقابل مين
نيفين بهزر: اخرس يا قليل الادب
،، ويلا بقا هويننا عاوزه اقعد مع جوزي
شويه

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بضحك: ههههههه طالع من
غير ما تزوقي يا نوفي ،، اوعدنا يارب
نيفين بضحك: مجنون هههههههه

"في بيت حياء"

تسنيم وهي تستعد

للمغادرة: مشمشتي انا ماشيه

عاوزه مني حاجه

حیاء بحب:عوزاکی بتضحکی،،وجنبی

تسنیم وہی تحتضنها:ربنا یحلیکی

ليا، انتى صعب تتكرري فى الزمن دا

هدي بضحك: اجيب اثنين ليمون

يحيي متدخلا وهو يخرج من غرفه

حياء: مضمشه انتي بتمشي ازاي

فی الکعب الکبیر دا

"نظرت حياء الى يحيى لتجده مرتديا

الشوز الخاص بالخطوبه ولا يستطيع

المشى به"

حياء بصدمة: عاااااا، هتكسر هولي

یا بلوہ انت

هدي وتسليم:

حياء مكمله:ماما ،،هي خالتو

هتيجي امتي،، علشان تاخذ ڪائن

الماضيه دا معاها

هدي: زمانه علي وصول

يحيي يزعل: انا مش بحبيكي يا

مشمشه ،، وهلم هدمي وامشي

حیاء وهي تجري اتجاهه: لا بقا دا

انت عاوز تضرب،، ثم شرعت اللعب

معه وقد تعالت ضحكاته

تسنیم بضحك: يلا بقا يا قلبى انا

ماشیه

حياء بحب : ماشی خلی بالك من

نفسك

تسنیم بتفہم: حاضر

ابن قلبي علياء شعبان

"في فيلا عبد العزيز فهمي"

اكمل عبد العزيز متابعا:ياااه ،، كل دا

حصل من ورايا

نيفين :ما انت عارف ادايه ابنك

كتوم،،ولو مكنش حصل معاه،،كل دا

مكنش قالي حاجه،،بس تعرف يا

عزيز احمد حبها اوي واتغير بسببها

عزيز متابعا:باين اوي في

عينيه،،وكم ان انا بدأت احس ان دا

ابني اللي فعلا اتمنيته

نيفين بسعاده:ربنا يخليكوا ليا

عبد العزيز:ويخليكي لينا يا نوفي،،الا

بصحيح بعد ما اخدتي العنوان من

مصطفى هتروحلها امتي؟!

نيفين بتفكير:ممم،، ممكن بكرة او

بعده باذن الله

عبد العزيز متفهما:واخيرا بقا،،احمد

هيتجوز وهيكون عندي حفيد

ابن قلبي علياء شعبان

نيفين بضحك: مش لما البنت

توافق،، دي مش طايقه ابنك،، ربنا

يهديهم لبعض

"مر اليوم بسلام وفي صباح اليوم

التالي"

"استيقظ مالك علي صوت رنين

هاتفه،، التقط الهاتف ونظر الي

المتصل ليجده احمد"

مالك بنعاس:ايوه يا احمد

احمد بمرح:انت لسه نايم يا

عريس،، قوم يلا خلينا نروح نشتري

البدله

مالك بضحك:اشطا ،، هقوم اصلي

وانت كمان صلي وهجهز وارن عليك

احمد:تمام وانا هكلم مصطفى واول

ما اوصل تحت العماره تنزل علي

طول،، علشان عندي ليك خبر حلو

مالك :ماشي يسطا علي طول اهو

ابن قلبي علياء شعبان

"علي الجانب الآخر كانت ليلي

تستعد للذهاب الي الشركه،، ولكنها

قبل ان تذهب قامت بالاتصال الي

شخص ما"

ليلي:ايوه يا زفت انت وصلت الشركه

المتصل:ايوه يا هانم

ليلي متابعه:عبد العزيز بيه وصل

مكتبه

المتصل: ايوه من ساعه تقريبا

ليلي :طيب تمام ،،سلام انت

"في بيت تسنيم"

كانت تجلس مع والدتها يرتبون

المنزل لاستقبال الضيوف غدا"

ياسمين بمتابعه:حيا انا خلصتك

الاوضه بتاعتك ،،سيبي انتي شغل

البيت وادخلي تممي علي كل

ابن قلبي علياء شعبان
حاجتك،، والماسكات وكل حاجه جوا
حياء بضحك: كويس انك جيتي يا
خالتو،، ابنك جنني،، انتي عارفه لو
مكنتيش موجوده،، كان دخل الاوضه
ودلق الماسكات كلها علي وشه دا
مجنون ههههههههه
ياسمين بضحك: كدا يا مشمشتي دا
يحيي دا الحته الشمال
حياء بحب: بس بجد ماشاء الله عليه
يا خالتو ،، راجل بجد من
صغره،، والعرق الشرقي عنده عالي
اوي،، احسننتي تربيته بجد
ياسمين وهي تقبلها :حبيبه قلب
خالتك انتي،، ربنا يحفظك ويسعدك
حياء بمرح وهي تسرع ناحيه
غرفتها: اما الحق اخبي الماسكات
منه
"دلفت حياء الي غرفتها وما هي الا

ابن قلبي علياء شعبان

لحظات حتي رن هاتفها"

حياء بحب:ايوه يا مالك

مالك :قلب مالك وعيون مالك و...

حياء بغيط:زفت انت هتقول

شعر،،عاوز ايه؟!

مالك بغيط:في واحده تعمل في

خطيبها كدا!!

حياء بتنحنح:احم سوري،،ثم تحولت

نبره صوتها قائلا:ما انت لسه هتقول

شعر وانا مشغوله يوه

مالك وهو يتوعد:صبرك عليا انتي

بس

حياء بغيط:مبخافش،،عاوز ايه بقا

مالك مكملا:بصي يا حياتي،،انا

واحمد رايعين نشترى البدله،،واحمد

حالته تصعب ع الكافر ،،اه والله،،ف انا

عاوزك بقا،،تقولي اي كلام لتسنيم

وتخليها تخرج معاكي علشان احمد

ابن قلبي علياء شعبان

مش عارف يتكلم معاها، لان فونها

مغلق

حياة بتفهم: اممم تصدق صح

مالك بثقه: عارف، المهم مفيش اي

تصبيره

حياة بغضب: تصبيره علي ايه، هو انا

بعمل محشي وهطلعك صوباعين

مالك: اعوذ بالله، انا بفكر اعيد نظر

في الجوازه دي

حياة بغيط: قصدك ايه يعني؟!، ها

ها!!

مالك: مش قصدي حاجه يا اخر

صبري، اهو ابتلاء من ربنا بيختبر

صبري

حياة بزعل مصطنع: مخصماك يا مالك

مالك بضحك: حياة.... مش وقته دلح

خالص، انا ممكن الغي الميعاد

وافضل قاعدك ع الفون

ابن قلبي علياء شعبان

حياء بضحك: هههههههه لا خلاص

خلاص،، انا هروح اكلم تسنيم

ونسنتاك في المكان اللي قلت عليه

مالك مكملا: تمام يا قلبي،، يلا سلام

"اغلقت حياء الهاتف معه،، ثم قامت

بالاتصال علي هاتف والده

تسنيم،، فاجابتها"

حياء بزعل مصطنع: تسنيم الحقيني

تسنيم بخضه: مالك يا حياء

حياء: مش انا نسيت الكوليه اللي

هلبسه علي الفستان وناقصني

حاجات كثير اوي

تسنيم متفهمه: خلاص يا قلبي ننزل

نجيبهم ناو

حياء بمرح: ماشي يا حبي هلبس

واستناكي تحت العماره

تسنيم: اوك وانت نازله اهو

ابن قلبي علياء شعبان
"داخل شركه عبد العزيز فهمي"
"وصلت ليلي الي الشركه،، ثم دلفت
الي مكتبها علي الفور،، وما هي الا
لحظات حتي قام عبد العزيز
باستدعائها،، فاتجهت هي الي مكتبه
وهي تقدم رجل وتأخر الاخرى،، ثم
قامت بطرق الباب،، فسمح لها
بالدخول"
ليلي بمتابعه: حضرتك طلبتني
يا فندم!!!
عبد العزيز وهو يبتسم: اه يا
بنتي،، معلش كنت عاوزه تسلميلي
الورق في البوسطه،، هتلاقي
البوسطه علي مسافه قريبه من
الشركه،، بس مفيش حد اقدر اثق
فيه واسلمه الورق دا غيرك،، لانك
موظفه قديمه للشركه
ليلي بابتسامه انتصار: اكيد يا فندم انا

ابن قلبي علياء شعبان

تحت امرك

احمد متابعا:تسلمي يا

بنتي،،وتقدري انتي تروحي

تسلميهم دلوقتي

"خرجت ليلي من مكتبه وهي تشعر

بالانتصار والراحه في نفس الوقت،،ثم

قررت الاتصال بسعد لتخبره بما جد"

"تجمع الشباب اسفل العماره ثم

انطلقوا متجهين الي احد

المولات،،واثناء سيرهم ،،تابع احمد

قائلا:ها يا مالك ،،كلمت حياء علشان

الموضوع

مالك متابعا بضحك:دا انت هتموت

خالص يابني

احمد مسرعه:وحشتني اوووي

مالك :متقلقش قلت لحياء وهخليك

تشوفها النهاردا

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بضحك:تسلملي يا مالك

وعلشان المجدعه دي معايا،،عندي

ليك خبر حلو

مالك مكملا:اشجيني

مصطفي مقاطعا:انجزوا يا جدعان

هتاكلوني الاول ولا الف وارجع ثاني

احمد مكملا:هناكلك يا زفت،،ثم

اكمل موجهها حديثه لمالك:انا جبتلك

شغل

مالك وهو يضيق عينيه:شغل فين

دا؟!

احمد متابعا:عندنا في الشركه

مالك باستغراب:الشركه

بتاعتكوا،،بس دي شركه تجاره

ومقاولات،،انا اشتغل ايه هناك!!!!

احمد مكملا:سؤال ذكي ايها

الفلسطيني

مصطفي مقاطعا:ايه دا!!!!... انت

ابن قلبي علياء شعبان

فلسطيني يسطي!!

مالك بضحك: اه فلسطيني،، مش باين

عليا

مصطفي بضحك: وانا اقول الحلأوه دي

،، مش بتجييها مصر

احمد بضحك: قصدك ايه يا زفت،، اني

وحش!!!

مصطفي متابعا: يعني هو انا اللي من

بوركينا فاسو انت الثاني

"ضحك الثلاثة سويا ثم اكمل احمد

حديثه مع مالك قائلا: المهم يسطي

انت هتبقني محامي الشرکه

مالك: ها،،، محامي الشرکه مره

واحدہ

احمد: ايه يا ض!!!... انت مستصغر

نفسك للشغل!!!

مالك مكملا: لا يا بني مش دا

قصدي،، بس انا طالب لسه

ابن قلبي علياء شعبان

ومعتقدش ان والدك هيوافق اني

اتحمل مسؤوليه الشركه وانا لسه

متخرجتاش

احمد متابعاً: فہم تک،، بس انت ہتکون

محامي تحت التدريب، مع استاذ

نصار دا محامي الشرکه من

زمان،، لحد ما تتخرج وتثبت نفسك

في الشركه،،ها قولت ايه؟!

مالك بتردد: مش عارف

مصطفیٰ مقاطعا: مش عارف ایہ دی

احلي فرصه وهتبقى معانا، وفلوس

زیزو بقا مقولکش زی الرز

احمد متابعاً: الله اكبر في عين اهلك

[illegible]

والله،، موافق يا عم واهو مجال

شغلی وهیقای مرتاح فیه

احمد بسعاده: علی برکه الله

"فى تلك اللحظه وصلت حياء بصحبه

ابن قلبي علياء شعبان
تسنيم الي المكان الذي اخبرها عنه
مالك"

تسنيم مستفهمه: احنا هنا بنعمل
ايه!!!!

حياء بضحكه خبيثه: هتعرفي ناو
وما هي الا لحظات حتي قدم مالك
واصدقائه،، وما ان رأت تسنيم احمد
حتي هتفت في وجه حياء والغضب
يعتريها"

تسنيم بغضب: ايه اللي انا شيفاه
دا؟!... وايه اللي جابه هنا!!!
حياء مسرعه: تسنيم،، احمد عاوز
يتكلم معاكي شويه،، بليز اسمعيه
تسنيم بغضب عارف: انتي كنتي
عارفه انه جاي صح!!!

حياء متابعه: افهميني بس يا تس....
تسنيم مقاطعه: افهم ايه!!! لو
كنتي انتي نسييتي اللي عمله

ابن قلبي علياء شعبان
فيكي،، فانا مش ناسيه ،، انا
بكرهوا،، ثم اسرعت ناحيته في
غضب عارف،، وهتفت في وجهه
قائلا: اسمعك تاني،، انا بكرهك
... بكرهك
"وفي تلك اللحظة قام احمد بحملها
بين ذراعيه قائلا: وانا بقا بحبك يا ام
العيال،، وبصراحه بقا انتي مش
هتيجي بالذوق خالص
"ثم اخذها وشرع في السير
وهنا هتفت حياء قائله: احمد واخذها
ورايح فين
احمد مكملا وهو يغمز لها: هرميها
في النيل وارمي نفسي ،، علشان
متبقاش لحد غيري ولا انا لحد غيرها
حياء بزعل مصطنع: لا بليز يا احمد
هي خلاص هتسمع
الكلام،، وهتوافق تتجوزك

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم وهي تضرب وتصرخ في

وجهه: نزلننننني،، هصوت والم عليك

الناس،، وانتني يا حياء مش عاوزه

اعرفك تاني،، انتني مبسوطه انك

هتخلصني مني حتي لو الشخص دا

مش كويس

حياء وقد احزنتها الجملة: دا انا؟!...

الكلام دا بجد!!!

"وفي تلك اللحظة قام احمد بانزالها

قائلا: انا كدا عملت كل اللي

علياء،، وحببتك يا بنت الناس

بجد،، واشتريتك لآخر لحظه وفي

الآخر طلعت مش كويس،، سلام

مالك وهو يمسكه من

ذراعيه: استني رايح فين،، هي اه

عنيده بس انت متستسلمش يا

صاحبي

"وفي تلك اللحظة انطلقت تسنيم

ابن قلبي علياء شعبان
الي منزلها،، ولم تنظر ورائها ،، بعدما
اساءت لصديقتها"

حياء وقد لمعت عينيها:مالك انا راجعه
البيت

احمد:متزعليش يا حياء منها
حياء مكمله:انا مش زعلانه صاحبتني
وانا عرفاها ولازم استحملها
مالك :طيب تعالى اوصلك وارجع ثاني
مصطفى متابعا:لا عندي فكره
احلي،، انا هوصل انسه حياء
للبيت،، يكون انتوا نقيتوا البدله
وارجعلكوا ع طول

مالك باعتراض:لا معلش انا هوديها
مصطفى وهو يضيق عينيها:عيب
عليك يا مالك!

مالك بتنحنح:اسف يا كبير ،، بس
مصطفى:ولا بس ولا حاجه،، احنا
عاوزين بس ننجز في

ابن قلبي علياء شعبان
الوقت،، وصدقني هوصلها لك لحد باب
العمارة

مالك بتفهم: ماشي،، ثم وجه حديثه
لحياء: ابقني رني عليا لما توصلي
حياء متابعه: حاضر

"انطلق مصطفى بصحبه حياء الي
منزلها،، وصعد مالك واحمد الي المول
لشراء البذله،، غي تلك اللحظة كانت
ليلي تتابع بعينيها كل ما يحدث،، فقد
رأتهم صدفه،، ثم قررت ارسال رساله
الي احمد

"دلف احمد بصحبه مالك الي المول
،، واثناء تسوقهما،، اعلن هاتف احمد
عن وصول رساله،، فقام احمد بفتحها
ليجدها مش شخص مجهوله
ومضمونها**اوعدك هضرك في اقرب
حد ليك،، هدمرك بيها**
وما ان قرأ احمد الرساله حتي

ابن قلبي علياء شعبان
جحظت عينيه فلاحظ مالك تعبيرات
وجهه ،، فاخذ منه الرسالة ثم
قرأها،، ولم تختلف ملامحه كثيرا عن
احمد"

مالك بصدمه: يعني ايه الكلام دا؟!...
انت تعرف الرقم دا
احمد بصدمه: بيها؟!!!... ياتري
المقصود امي ولا تسنيم؟!
مالك مهدئا اياه: اهدي بس ويلا نركب
العربية،، وكلم والدتك

"وصلت تسنيم الي منزلها،، وهي
في حاله لا يرثي لها،، كيف لها ان
تتهم صديقتها وتجرح مشاعرها
هكذا،، ولماذا ترفض الصفح عن اكثر
انسان عشقتها،، واثناء فتحها لباب
المنزل وجدت امامها مفاجأه....

الحلقه ال47°°ابن قلبي°°

"دلفت تسنيم الي بيتها وهي في

قمه غضبها منه،، وشعورها بالندم

تجاه صديقتها،، واثناء دخولها

المنزل،، رأت اخر شخصا يمكن ان

تتوقع وجوده"

تسنيم وهي تنظر لها في

صدمه: حضرتك!!!

نيفين وهي تقترب منها: ازيك يا

تسنيم

"نظرت تسنيم الي والدتها تستفسر

منها عما يحدث"

والده تسنيم: اقعدي يا بنتي

واسمعي طنط نيفين،، عاوزه تتكلم

معاكي شويه

"انصاعت تسنيم الي حديث

والدتها،، ثم جلست علي الاريكه

ابن قلبي علياء شعبان
المجاورة لها وكأنها تلقي عليها كاه
همومها"

نيفين متابعه: اسمعيني يا بنتي
كويس،، احمد مش بس بيحبك،، دا
بيعشقك،، احمد اول مره يحب في
حياته،، وكان من المستحيل
يحب،، هو اه عمل حاجات كتير
غلط،، بس هو من جوا نضيف،، وقرر
يتغير علشان يستحق حبك
تسنيم بحزن: بس هو مجاش قالي
الحقيقه من اول يوم قالي فيه بحبك
ليه؟!

نيفين مكمله: لو كنتي مكانه
ترضي،، ان اللي بتحبيه يحاسبك
علي ماضيكي؟!،، هو كان صادق في
مشاعره معاكي من اليوم اللي قالك
فيه انه بيحبك،، بس كان متردد
وخايف يخسرك،، يا تسنيم بلاش

ابن قلبي علياء شعبان
تخسريه ابني ينطبق عليه
مقوله "صعب يعشق ولو عشق صعب
يخون".... سمعاني يا بنتي ودي اخر
حاجه كنت حابه اقولها لك
"وفي تلك اللحظه غادرت نيفين
المنزل،، وعقب خروجها انهارت
تسنيم علي الارض وظلت تبكي
بهستيره،، حتي قامت والدتها
باخذها بين احضانها هاتفه: اهدي يا
بنتي علشان خاطري
تسنيم ببكاء: خسرتك يا
امي،، وخسرت اختي كمان،، ومبقاش
ليا حد،، واهانته كثير وهو حاول
يسعدني طول الوقت
فاطمه متابعه: صدقيني هيسامحك
يا بنتي
تسنيم: مش هيسامحني يا امي هو
قالي انه هيبعد

ابن قلبي علياء شعبان

فاطمه وهي تشدها من

ذراعها: قومي اغسلي وشك

وصدقيني مش هيبعد

ويسيبك،، وروحي رني عليه،، خلينا

نفرح بيكوا

"اتجهت تسنيم مسرعه الي

غرفتها،، ثم امسكت الهاتف في

تردد،، وبعد وقت من التفكير ليس

بقليل،، قررت الاتصال عليه،، ولكنها

وجدت هاتفه مغلقا"

تسنيم وهي تبكي: قفلت الفون

ليه،، افتحه بقا

""

"علي الجانب الاخر وصل مصطفى

الي اسفل العماره التي تقطن بها

حياء،، ثم ترجلت هي خارج السياره

شاكره اياه"

حياء بابتسامه: شكرا يا مصطفى

ابن قلبي

علياء شعبان

علي تعبك

مصطفى: ولا يهملك ،، انا تحت امرك

في اي وقت

"دلفت حياء داخل منزلها لتجد والدها

يُصلي،،فانتظرته حتي انتهي من

صلاته،، ثم قامت باحتضانه

هاتفه: وحشتني اوي يا عبس

عبد السلام بضك: يا بكاشه

وحشتك الكام ساعه دول!!!

حیاء بحزن: وبتوحشني کل

دقيقه،، ربنا يخليك لينا

عبد السلام متابعاً: حياء انتي فيكي

حاجه؟!.... مالك زعلك؟!... قوليلي

علشان لو عملك حاجه اقرصلك ودنه

ونتهي الموضوع دا!!!

حیاء مسرعه: لا لا یا یا با معملیش

حاجه والله

عبد السلاک بضحك: هههههههه

ابن قلبي علياء شعبان

حتی انتی کمان واقعہ زیہ

حیاء بکسوف: هههههههههههه،

حیپی یا بابتی،، امال فین دودو؟!

عبد السلام مكملا: في الشقه عند

مالك قاعده مع الست هاله

حیاء بتفہم: طیب یا بابتی،، انا داخل

ارتاح شویه

"دلفت حياء الي غرفتها، واطفأت

انوار الغرفه ثم تذكرت ما قالته لها

صديقتها وشرعت في البكاء مره

اخري،،حتی نامت"

"اسرع احمد يصحبه مالك خارج

المول ،، ثم ركبا سويا السيارة وانطلقا

الى بيت احمد"

مالك متابعاً: رن عليها احسن ما نروح

البيت وهى تكون بخير ان شاء الله

وتقلق

ابن قلبي علياء شعبان

احمد مكمل: ماشي

"قام احمد بالاتصال علي

والدته،، التي ما ان رأت اتصاله حتي

قلقت خوفا من انه قد عرف بامر

مجيئها الي بيت تسنيم،، ولكنها

حسمت امرها وقررت ان تجيب علي

اتصالاته"

نيفين بثبات: ايوه يا احمد

احمد مسرعا: ماما انتي كويسه؟!

نيفين باستفهام: اه كويسه،، في ايه

يا احمد؟!

احمد متابعا وهو يلتقط

انفاسه: مفيش يا امي بس قلقت

عليكي شويه،، طيب انتي فين كدا!!

نيفين: انا كنت في مشوار،، وخمس

دقايق واوصل البيت

احمد : تمام يا امي اول ما توصلي

البيت معلش رني عليا اكديلي انك

ابن قلبي علياء شعبان

وصلتي

نيفين باستغراب: حاضر يا حبيبي
"اغلق احمد الهاتف معها،، ثم هتف
موجهها حديثه لمالك: مالك احنا لازم
نروح الشركه عند بابا

مالك مستفهما: احنا مش اطمنا علي
والدتك،، ايه اللي هيودينا شركه باباك
احمد متابعا: انا عرفت مين اللي بعت
الرساله وقصدوا ايه بالكلام دا
مالك وهو ينظر له بتركيز: مين!!!!
احمد بتهكم: ليلي

مالك: انا حاسس اني سمعت الاسم
دا قبل كدا

احمد بنفس التهكم: ليلي،، اللي ودت
حياء الشاليه،، افكرتها!!!

مالك متابعا: افكرتها يا باشا،، مجايبك
يعني،، شيل بقا،، شوف هي عاوزه
تاذي مين،، وتقصد ايه باقرب حد

علياء شعبان

ابن قلبي

ليك!!!!

احمد بضيق: لو مسكتها هقتلها
"وبالفعل اتجه احمد بصحبه مالك
الي الشركه،، ودلفوا الي داخلها
مسرعين،، ثم اتجوا الي مكتب والده
مسرعين"

احمد وهو يفتح باب المكتب
قائلا: السلام عليكم يا بابا
عبد العزيز وهو يرفع عينيه عن
الاوراق امامه: احمد!!!!... مالك
يا بني!!

"ثم نظر عبد العزيز الي مالك
قائلا: انت مالك صح!!!
مالك وهو يصافحه: صح
عبد العزيز متابعا: نورت الشركه
يا بني،، انا مبسوط اوي انك هتشتغل
محامي للشركه بتاعتنا
مالك بابتسامه: انا اللي ليا الشرف

ابن قلبي علياء شعبان

اني اتواجد معاكم

احمد مقاطعا:ابقوا اتعازموا ع بعض

بعدين،،مش وقتكوا،،وخلونا في

المصيه اللي احنا فيها

عبد العزيز مستفهما:مصيه!!!

احمد وهو يناوله هاتفه قائلا:اتفضل

اقرأ اللي في الرساله

"امسك عبد العزيز بالهاتف ثم نظر

في مضمون الرساله وقد اعلت

الدهشه وجهه"

عبد العزيز بذهول:نيفين

احمد متابعا:لا امي كويس،،وبعدين

انت خايف علي مزتك،،طب ومزتي

انا

عبد العزيز مكملا:دي امك ياهبل

احمد مكملا بهزار:وتسنيم مراتي

ياعم

عبد العزيز مكملا:اتنيل هي طايقه

ابن قلبي علياء شعبان

تبص ف وشك،، ابقني قابلني

مالك واوشك علي الانفجار مش

شده الضحك متابعا:

هتتخانقوا،، المهم دلوقتي،، لازم

نتصرف ويكون في حمايه مشدده

علي الاثنين

عبد العزيز وهو يلتقط الهاتف: عندك

حق انا هكلم الرجاله الخاصه

بحراسه الشركه ،، وانقل جزء منهم

للفيلا

"وبالفعل قام عبد العزيز باجراء

المكالمة واتم كل شيء كما اراد"

احمد وهو يهتف في زعل: يا لهوي

،، ملحقتهش افرح بالمره بتاعتي

مالك بضحك: تصدق انك اهيل،، رن

عليها علشان تظمن عليك

احمد وقد تذكر امرا ما: يا لهوي

الشريحه اللي بكلمها منها كسرتها

ابن قلبي علياء شعبان

مالك وهو يجزع اسنانه:ناصح

عبد العزيز مكملًا:ان شاء الله خير

،،المهم يا مالك تحب تبدأ الشغل من

امتي!!!

مالك بحماس:من بعد بكرة ،،لان بكرة

خطوبتي وبعد بكرة هسافر اليكس

عبد العزيز متفهما:تمام وانا هكلمهم

يجهزولك المكتب اللي

هناك،،وبالتوفيق ان شاء الله

مالك بسعاده:تسلم

يا عمي،،وهستناك بكرة في الخطوبه

عبد العزيز بسعاده:اكيد طبعًا،،انت

ابني الثاني

"علي الجانب الاخر اتجهت ليلي الي

البوسطه وقامت بتسليم الاوراق،،ثم

قررت العوده الي المنزل لتخبر سعد

بما حدث معها،،وبالفعل وصلت ليلي

ابن قلبي علياء شعبان
الي المنزل،، ثم قامت بالاتصال علي
سعد"

سعد ببرود:ايوه

ليلي بسعاده:هقولك علي خبر

هيفرحك اوي

سعد وقد اعتدل في جلسته :ايه
هو؟!

ليلي متابعه:عبد العزيز مكتشفش

اي حاجه من نحيتي،، بل بالعكس

علاقتي بيه اتطورت،، ووثق فيا

جدا،، وطلب مني انجزله كل الاعمال

الورقيه،، انا هدفي دلوقتي اكسب

ثقتة علي اد ما اقدر،، ودا هيسهل

علينا كل حاجه في الصفقه اللي

جايه

سعد بخبت:تمام اوي اول مره

تجيبى خبر يستاهل،، وعلشان كدا

انا عازمك بكرا علي الغدا

ابن قلبي علياء شعبان

ليلي بضحكه عاليه:تمام

**مر اليوم سريعا وجاء يوم

الخطوبه****

"رفضت حياء الذهاب الي البيوتي

سنتر،،وقررت انها سوف تنجز ما

تحتاجه بنفسها"

ياسمين بزعل:ليه بس يا

مشمشه،،مش عاوزه تروحي

للكوافير

حياء متابعه: علشان انا مش محتاجه

مساعده حد واصلا هحط ميك اب

خفيف يداري الحزن دا وهلف الحجاب

لفه عاديه وهحط التاج،،الموضوع

بسيط يعني

ياسمين وهي تنظر لها

بشك:حزن!!!..... انتي فيكي حاجه

مش طبيعيه

"واثناء حديثهما دلفت مي ومنه الي

ابن قلابي

علياء شعبان

داخل الغرفة"

مي وهي تحتضن حياء:مبروك يا

عروسه،،عقبال الفرح بقا وتجيبييلنا

عِيَالٌ بِحَفْرِ فِي خُدُودِهِمْ زِيءٌ

حياء وهي ترسم الضحكه بصعوبه:ان

شاء الله

منه وهي تقترب

منها: مشمشتي،، حد مزعلك يا

قلبي!!!

حیاء بیکاء: لا مخنوقہ شویہ

مي وهي تحتضنها: اكيد مالك هو

اللي زعلك مفيش غيره

حياء من وسط بكائها: لا مالك

معمليش حاجه، انتوا كلکوا بتيجوا

عليه ليہ بقا!!!

مي وهي تضحك: ههههههههه

اتقمصتي علشانہ،،امال مالک

طیب؟!

ابن قلبي علياء شعبان

حياء وهي تمسح الدموع

بانا ملها: قلقلنا مش اكر

"وفي تلك اللحظة هتفت مي

قائله:امال فين البت تسنيم صحيح

حیاء بیکاء اکثر: عاااااااا

مي وهي تضيق عينيها: هو انا ليه

كل ما اجيب سيره الاوزعه تسحي

"واثناء حديثهما وجدوا احدا يطرق

الغرفة،، فاذنوا له بالدخول"

تسنیم بابتسامہ: انا جیہیت

می و منه فی نفس واحد: نورتی

می متابعه: کنتی فین کل دا یا

دزمه،، مش عارفه اننا لازم نساعدها

في الفستان والحجاب

تسنیم بحزن: اسفہ

"اقتربت تسنيم من حياء ثم قامت

بضمها وهى تهمس فى اذنها: اسفه

یا قلبی سامحینی

ابن قلبي علياء شعبان

حياء ولم تتفوه بكلمه.....:

تسنيم وهي تنظر لها وقد لمعت

عينها:حياء!!

حياء وهي تنظر لها:نعم

تسنيم وهي تنظر لها بحب:بحبك

بقا،،دا انا بقول عليكى احن حد

علياء،متحرمينش من حنيتك دي

علشان خاطري،،انا تعبانه لوحدي

"ثم قامت باحتضانها مره اخري

وبادلتها حياء الحضن"

مي باستفاهم:مالهم ولاد المجانين

دول!!!... بت يا تسنيم حرام عليكى

الناس لو شافوا شكلها هيقلوا ايه!!

تسنيم وهي تمسح دموعها:اسفه

والله خلاص...يلا بقا يا مشمشتي

علشان تلبسي

"في بيت مالك"

ابن قلبي علياء شعبان
"كان يقف امام المراه وهو
يدندن،، ويهندم من ثيابه،، كل الفرحة
يسيطر عليه بشكل كبير،، فاليوم
خطبته علي فرحه عمره كما يظن
البعض،، ولكنه في قمة سعادته لان
اليوم ليس فقط الخطبه
وحسب،، ولكن ستصبح تلك الفرحة
من نصيبه هو حتي اخر
العمر،، ستصبح زوجته وسيصبح له
الحق فيها امام الجميع
هاله وهي تقترب منه: ماشاء الله
عليك يا قلبي،، زبي القمر بجد
مالك بسعاده: تسلميلي يا ست
الكل،، ثم تابع قائلا: انا هروح اتصل
باهلي علشان ابلغهم بالخبر دا
هاله بسعاده: ماشي يا حبيبي،، ربنا
يديم عليك سعادتك ويكمل فرحتك
علي خير

علياء شعبان

ابن قلبي

"في بيت عبد العزيز فهمي،، كان
الجميع يستعدان للذهاب لحضور
حفل الخطبه"

نيفين متابعه: يعني بردو مش
هتقولي يا زيزو ،، ليه كل الحراسه
اللي علي الفيلا دي؟؟!!
عبد العزيز متابعا: انتي سألتني كام
مره يا نوفي وقولتلك دي اجراءات
عاديه

نيفين بتفهم: امممم،، طيب خلاص
مش هسأل تاني
عبد العزيز متابعا: برافو عليكى ويلا
بيننا بقا علشان متأخرش علي
الناس

"وبالفعل استعدوا للذهاب ولكن
اوقفهم،، وجودك احمد امام التلفاز
ولم يرتدي ملابسه بعد"

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز متسائلا: ايه دا انت
ملبستش ليه؟!!!
احمد ببرود: مش رايح
نيفين :مش رايح !!!... ازاي يعني هو
مش صاحبك
احمد بخبث: لا صاحبي واكثر حد
حببته بجد واد راجل كدا
عبد العزيز بغيط: انت هتقول فيه
شعر،،، امال ملبستش ليه،،، هتهزر!!!
احمد مكملا: والله يا بابا مش هروح
،،، انا قتلته اني تعبان
عبد العزيز وهو يتجه خارج المنزل
بصحبه زوجته: اللي يريحك
"وعقب خروجهما مباشرة قام احمد
بالاتصال علي مالك"
احمد :ايوه ياسطي،،، تسنيم وصلت
مالك: اه في اوضه حياء
احمد: طيب تمام اوي،،، زي ما قلتلك

ابن قلبي علياء شعبان

بقا واسف اني مجيتش

مالك متابعا: كأنك موجود يا

صاحبي،،المهم كل حاجه تتصلح

احمد بحب:حبيبي والله،،ان شاء الله

"في بيت تسنيم"

"بدأ حفل الخطوبه،،وكان الجميع في

قمه سعادتهما وبالاخص مالك

وحياء،،وما ان رآها مالك حتي هتف

في حب:بسم الله ماشاء

الله،،برنسس بجد

هدي في سعادته وبدأت في اطلاق

الزغاريد

"ثم قام مالك بجذب يديها ثم

اجلسها بجانبه"

وما هي الا لحظات حتي جاءت

ياسمين وهي تحمل العلبه التي

توجد بها الدبل،،ثم قام مالك باخذها

ابن قلبي علياء شعبان
وبداً في الباسها الدبله،،وسط
الزعاريد والموسيقى الهادئه
"وفي هذه اللحظه وصل عبد العزيز
بصحبه زوجته،،ثم قام عبد السلام
بالترحيب به،،وقام مالك
بمصافحته،،وعلي صوت الاغاني مره
اخرى،،وفي تلك اللحظه،،هتف مالك
في اذن حياء قائلاً: بعشقتك،،وعلشان
عشقي اللي مش هيكون ليه حدود
ليكي،،انا بقا قررت اني مش مسافر
من هنا غير وانتي مراتي
حياء وهي تنظر له بعدم
استفهام:ازاي يعني؟!!... مفهمتش
يا مالك!!!
مالك وهو ينظر لها بحب:دلوقتي
تفهمي،،ثم غمز لوالدها،،فقام عبد
السلام بادخال المأذون وسط زهول
كل من في الحفل

ابن قلبي علياء شعبان

حياء وقد جحظت عينيها ثم هتفت

قائله: مين دا!!!

مالك بضحك: انتي شايفه ايه؟!!

حياء بصدمه: شايفه مأذون

مالك وهو يضحك علي

طريقتها: بالظبط كدا،، والمأذون بييجي

الافراح ليه؟!!

حياء وهي تضع يدها علي فمها: بطل

هزار

مالك بحب: انا مش بهزر،، انا جد الجد

"ثم قام مالك بإجلاس المأذون وسط

ذهول الجميع بما فيهم والده حياء

التي لم تكن تعلم عن الامر

شيئا،، ثم هتف عبد السلام قائلا: ابدا

يا شيخنا

حياء وهي تنظر لوالدها

بصدمه: بابا!!!... انت موافق!!!

عبد السلام وهو يضحك: وموافقش

ابن قلبي علياء شعبان
ليه، هلاقي مين يصونك اد الراجل دا
حياه وهي تبتسم بسعاده: حبيبي يا
بابا،، ثم قامت باحتضانه في سعاده
"ثم بدأ المأذون في اتمام مراسم
كتب الكتاب،، وما ان انتهى المأذون
من قول جملته الشهيره "بارك الله
لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في
خير"،، حتي تعالت الزغاريد وهنأت
تسنيم صديقتها وهي تحتضنها
بشده: مبرووووك يا قلبي،، بجد
مبسوطه اوي واخيرا بقا بقيتي مدام

مالك

حياه في سعاده: مش مصدقه يا
تسنيم وكادت ان تبكي
"حتي اقترب منها مالك وقام بتقبيل
يديها ثم قام مالك علي غفله منها
باحتضانها بشده و دار بها وهو يهتف
عاليا،، بحبك

ابن قلبي علياء شعبان
"سعد الجميع بتلك اللحظة،، والتي

لن تنساها حياء ابدًا

"وانتهى اليوم علي خير بين سعاد

مالك وحياء والاقارب وحزن تسنيم

لعدم مجيء احمد"

"استعد عبدالعزيز للذهاب بصحبه

زوجته،، التي ما ان رأت تسنيم حتي

اسرعت ناحيتها"

نيفين بحب: ازايك يا حبيبتي

تسنيم بابتسامه: كويسه يا ماما

نيفين بفرح: ماما منك حقيقي

جميله،، ياريت تكوني فكرتي،، في

اللي قولتهولك واد رقمي عوزاكي

تكلميني،، ثم غادرت المنزل بصحبه

زوجها"

"في صباح اليوم التالي،، استيقظت

تسنيم وهي تنظر في الهاتف ولم

ابن قلبي علياء شعبان
تجد اي مكالمة او رساله منه،، فكادت
ان تبكي،، وقبل ان تتوجه خارج
غرفتها،، رن هاتفها،، فهرولت ناحيته
بسرعه،، ولكن عندما نظرت لشاشته
خاب ظننها فكانت تلك حياء،، فاجابت
تسنيم:

تسنيم بمرح تحاول ان تخفي ما
تشعر به: العروسه ،، عامله ايه يا
قلبي!!!

حياء بزعل: كويسه
تسنيم: ومالك بتقوليه وانتي
متضايقه كدا ليه
حياء بحزن: علشان مالك راجع اليكس
النهاردا،، هيوحشني اوي
تسنيم بضحك: معلىش كلها كام شهر
ويخلص الامتحانات ويرجعلك واحنا
كمان نكون خلصنا امتحانات
حياء متابعه بنفس

ابن قلبي علياء شعبان
الحزن: تسنيم،، احم،، انا عندي ليكي

خبر مش حلو خالص

تسنيم بتركيز: خبر مش حلو!!!!... ايه
هو!!!

حياء بزعل: احمد سافر روسيا
وهيشتغل في فرع الشركه اللي
هناك ومش راجع مصر تاني

تسنيم بصدمه: سافر!!!!... بتهزري يا
حياء... يسافر ازاي طيب وانا!!!!...
نسيني كدا

حياء متابعه: متنسيتش يا تسنيم انك
انتي اللي طلبتي منه دا،، وهو
علشان بيحبك نفذك اللي انتي
عوزاه

تسنيم بحزن: انا عوضاه هو،، ليه
مفهمنيش،، انا بس كنت
مصدومه،، بس انا عوضاه،، ثم بدأت
تبكي

ابن قلبي علياء شعبان
حياة وهي تهدأ اياها: خلاص يا
تسنيم،، اهدي وبطلتي عياط وانا
جياالك،، علشان صورتلك كل
المحاضرات اللي هنذاكرها
تسنيم باستسلام: ماشي
"وبالفعل اغلقت الهاتف مع تسنيم
وما هي الا لحظات حتي قام مالك
بطرق باب المنزل،، ففتحت له حياة"
مالك وهو يتنسم لها: جيت اسلم
عليكي قبل ما امشي بقا
حياة بحب: خلي بالك من نفسك
وذاكر كويس وياريت الشغل
ميعطلكش عن المذاكرة
مالك بحب: من عيوني،، وخلي بالك
من لولو لحد ما ارجع
حياة ببكاء: حاضر
مالك وهو يقترب منها،، ثم ضمها اليه
وهمس في اذنها: بحبك،، وبلاش

ابن قلبي علياء شعبان
دموعك دي بقا، علشان امشي

مبسوط

حياء وهي تمسحك دموعها: حاضر
"وبالفعل قام مالك بتقبيل يدها ثم
اتجه الي خارج العماره ليعود الي
اليكس،، علي امل العوده باحداث

جديده"

"في بيت تسنيم اتجهت الي خارج
غرفتها، فوجدت والديها يجلسان
ويتحدثان في امرا ما،، ثم هتفت
والدتها لها قائله: تسنيم كنت
عوزاكي في موضوع

تسنيم متابعه بتركيز: اتفضلي يا ماما

فاطمه: انتي جيلك عريس

تسنيم وهي تقف مره

اخرى: نعم!!!.... عريس ايه دا يا ماما

بس انا مش عاوزه اتجوز خالص

ابن قلبي علياء شعبان

وانتي عارفه كدا

والدها: يا بنتي دا راجل عايش برا

ومستواه المادي كويس

تسنيم وكادت ان تبكي: لا مش عاوزه

اتجوز ،، مش عاوزه

"ثم سمعت صوتا من ورائها يهتف

قائلا: ولا انا....

الحلقه ال48°° ابن قلبي°°

"كانت تسنيم تبكي في قهر وهي

تهتف قائلة:"بس انا مش عاوزه اتجوز

يا امي،، لما اخلص كليتي ابقى افكر

في الموضوع

الام:بس يا بنتي دا انسان

كويس،، نرفضه ليه من غير اسباب؟!

تسنيم يبكاء: مش عاوزه يا

امي،، مش عاوزه اتجوز حد

ابن قلبي علياء شعبان

"وفي تلك اللحظة اتاها صوتا من

ورائها تعرفه جيدا وهتف قائلا:ولا

حتي انا

"التفتت تسنيم لمصدر الصوت وهي

في قمة صدمتها،، من رؤيتها له وكان

يخالطها ايضا شعور بالسعادة

لاحساسها بانها لم تخسره بعد"

تسنيم في ذهول:انت مسافرتش؟!!

احمد بجديه:اسافر واسيبك!!!

تسنيم وهي تبكي:انا اسفه بجد

حقك عليا

احمد بحب:في حد بيزعل من قلبه

وفي تلك اللحظة تدخل والد حياء

قائلا:احنا قاعدين،،هتعاكسها قدامي

ولا ايه!!!

احمد بضحك وهو يقترب منه:حقك

عليا يا عمي وهات راسك ابوسها

اهي،،ويلا بقا اتصل بالمأذون

ابن قلبي علياء شعبان

فاطمه بضحك: مالك

التاني،، ههههههههه اتعدي من

صاحبه

الاب متابعاً: يابني طيب استني لما

ناخذ موافقتها ونعمل فتره خطوبه

وتفهموا بعض أكثر

احمد مسرعا: لا لا لا احنا عارفين

بعض کویس اوی

"في تلك اللحظة وصلت حياء الي

بيت تسنيم ورأت كل ما يحدث وكانت

السعادة تضيف علي جميع

ملاحها،، علي عكس تسنيم التي

ما زالت الصدمة تلجمها عن الكلام

ثم تابع عبد الرحمن قائلا: موافقه يا

تسنیم!!!

تسليم وقد انتبهت لصوت والدها ثم

هفتت قائله:اه يا بابا موافقه

وهنا هتف احمد قائلا: الله

ابن قلبي علياء شعبان

اكبر،، ملكش حجه ثاني يا عبده

عبد الرحمن متابعا: لا يا فالح،، لسه

في مشكله الشهود

احمد بضحكه خبيثه: ومين قالك ان

دي مشكله،، ثم وجه حديثه للبنات

قائلا: حياء ممكن تاخدي الاخت اللي.

في ملكوت ثاني دي وتدخلوا الاوضه

حياء بتفهم: حاضر

احمد متابعا: لحظه واحده يا عمي

"ثم قام بمهاتفه شخصا ما

قائلا: اطلع يسطي،، وما هي الا

لحظات،، حتي وجد عبد الرحمن

،، مالك وهو يدلف داخل البيت بصحبه

شخصين اخرين ومعهم المأذون

احمد بسعاده: اقدملك يا عمي مالك

ومصطفي وحسام صحابي والشهود

باذن الله □

عبد الرحمن بضحك: يخرب عقلك دا

ابن قلبي علياء شعبان

انت مجنون رسمي

مالك متدخلا بضحك: معلىش يا عمي

بنتك جنته،، وانا من رأيي مفيش

حاجه تمنعنا اننا نتم كتب الكتاب

دلوقتي،، علشان عندي سفر

والاستاذ مصمم يوصلني

عبد الرحمن بسعاده :علي بركه

الله،، قومي يا حاجه هاتي كل الورق

الخاص ببنتك

"وبالفعل دلفت فاطمه داخل الغرفه"

فاطمه متابعه:هاتي يا تسنيم كل

الورق الخاص بيكي،،وبالفعل ناولتها

تسنيم كل ما هو مطلوب

تسنيم متابعه:بس يا ماما ،، دا

مفيش شهود

فاطمه بضحك:لا يا ناصحه ،،الاستاذ

عامل حسابه بكل حاجه ومالك جه

ومعاه مصطفى وحسام والمأذون

علياء شعبان

ابن قلبي

كمان

حياء بذهول:مالك!!!!!!.. جوزي؟!

فاطمه متابعه:ايوه يا بنتي والله برا

حياء وهي تجزع

اسنانها:مااااشي،،بس هو مسافرش

يعني!!!!

"اتجهت فاطمه خارج الغرفه،،ثم

تابعت تسنيم هاتفه:انتني يا بت انتني

مش هتبطلي تعملي فيا مقالب

حياء بضحك:بس ايه رايك مقالب

حلوه اهو ،،ونهايتها مش خطوبه دا

جواز علي طول

تسنيم بخبت:بس انتني

مبتحرميش،،ثم بدأت بالاقتراب منها

قائله:تعاليلي هنا بقا

حياء وهي تجري :ابعدي عني العضه

بتاعتك لسه معلمه في ايدي

"وبدأت الفتيات يتضحكن ومر الوقت

ابن قلبي علياء شعبان
عليهما،، حتي قطع ضحكهما صوت
والدتها تدخل هاتفها،، تسنيم البسي
حجاب وتعالى امضي
"وبالفعل خرجت تسنيم بصحبه حياء
ثم ادلت بتوقيعها،، حتي هتف
المأذون قائلا: " بارك الله لهما وبارك
عليهما وجمع بينهما في خير"
وهنا تعالت الزغاريد من قبل السيده
فاطمه تنبأ بسعادتها بتلك الزيجه،، ثم
قامت باحتضان ابنتها قائله :الف
مبروك يا عيوني
تسنيم بسعاده:الله يبارك فيكي يا
مامتي
"انتهى المأذون من عمله ثم استأذن
بالرحيل وايضا مصطفى وحسام،، بعد
ان قاما بتهنأت احمد"
"وفي تلك اللحظه ،، اقتربت حياء من
مالك وهي تهمس له بصوت

ابن قلبي علياء شعبان

خفيض: مسافرتش يعني

مالك بهزار: احمد ثبتني بمطواه

وقالي لازم اشهد علي عقد الجواز

حياء بزعل: مقولتليش ليه كدا!!!

مالك بحبك: كنت عاوز اعملها لك

مفاجاه يا قلبي

حياء بحزن: ماشي،، بس انت مصر

تخليني اعيط

مالك بحب: ما عاش ولا كان يا مزتي

"في تلك اللحظة هتف احمد

قائلا: طيب انت عاوز حاجه مني يا

عمي،، وفي تلك اللحظة اقترب من

تسنيم وحملها بين ذراعيه

عبد الرحمن بضحك يخالطه بعض

الدهشه: عاوز حاجه يا

عمي!!!.... نزل البنت يا زفت،، رايح

بيها فين!

احمد بغيط: الله هي مش بقت مراتي

ابن قلبي علياء شعبان

يا عمي،،هاخذها واهرب

عبدالرحمن بضحك:نزل البنت

هههههههه الله يهديك

تسنيم في خجل:نزلني يا احمد

،،بطل رخامه

"وبالفعل قام احمد بانزالها،،ثم هتف

موجهها حديثه لوالدها قائلا:بص يا

عمي انا جاهز من كل حاجه والفيلا

كبيره ومش هخليها تحتاج حاجه

عبد الرحمن بجديه:متستعجلش

الامور يا احمد ،،علشان بنتي لسه

مجهزتش،،وانا مش موافق باللي

بتقوله دا

احمد وقد فهم الجديه في

ملامحه:خلاص يا عمي اللي تشوفوا

،،بس قللي وقت

عبد الرحمن متابعا:ان شاء الله بمجرد

ماتجهز هقولك وكمان هي لسه في

ابن قلبي علياء شعبان

تانيه كليہ،، يعني نستني لما تكون

في اخر سنه ثالته علي الاقل

احمد بزعل: هستني گل دا!!..

ماشى يا عمى

"وبالفعل اتفقوا جميعا علي كل

شيء ثم قرر احمد الذهاب حتي

يوصل مالك بسيارته الي

الاسكندريه"

"علي الجانب الآخر"، كانت مي

تجلس ،، بصحبہ اختہا،، ثم رن

هاتفها، فقامت بالرد

مي مسرعه:ها يا حسام ،، وافقت

علي الخطوبه!!

حسام بضحك: وافقت علي

[illegible]

مرات احمد حاليا

می فی صدمه:ایه دا یجد!!!!

ابن قلبي علياء شعبان
حسام بضحك: اه والله،، احمد المجنون
اتصل بينا وخلصنا جينا المأذون
وروحنا،، وساعتها كان هو اقنع والدها
مي بضحك: مجنون،، بس انا
مبسووووطه اووووي بجد يا حسام
حسام بحب: عقبالنا يا قلبي،، وتكوني
مراتي ان شاء الله،، وقريب اوي
مي بسعاده: ان شاء الله
حسام متابعاً: الحق انا بقا اروح
الشغل،، علشان اتأخرت
مي متابعه: ماشي،، ربنا يحميك ليا
حسام بسعاده: يارب
"وبالفعل اغلقت مي الهاتف معه ثم
اخبرت اختها ووالدتها بخبر زواج
تسنيم"
والده مي: الف مبروك ليها،، ما شاء
الله عليكم جايين ورا بعض،، والله انا
ابتديت اقلق عليكم من العين

ابن قلبي علياء شعبان

مي بضحك: متقلقيش يا ست الكل

منه بمرح: عقبالي يارب

الام بضحك: ان شاء الله

"علي الجانب الاخر قام احمد بتوصيل

مالك الي اليكس بسيارته،، واثناء

سيرهما كانا يشعران بالفرحه

العارمه،، ثم هتف احمد قائلاً: فاكر يا

مالك،، اليكس واول لقاء لينا فيها

مالك بضحك: اه لما فرمتك،، دا انت

كلت بونيات مني ياراجل

احمد بغيط: رغم اني اطول منك

مالك بضحك: مش بالطول

يسطبي،، الر ك علي التأسيس،، بص

العضلات يابني

احمد بضحك: انت مسمي دول

عضلات امال لو شفت الناس اللي

في الجيم هتعمل ايه!!

ابن قلبي علياء شعبان

مالك يضحك: لا يا حبيبي احنا

الاصل،،دول کبيرهم اوي دبوس

احمد بضحك: ههههههههه ،، مجنون

،، پس عارف یا مالک انا حبیبک اوی

ومكنتش اتخيل انك هتكون اعز

صاحب لنا

مالك بابتسامه : لا محبه الا بعد

عداوه

"في بيت عبد العزيز فهمي قامت

نیفین بالاتصال علی زوجها

نیفین بسعادہ: عزیز حبیبی، مفیش

مبروك

عبد العزيز مكملا: علي ايه،، تسنيم

ضربت احمد بالنار

نيفين بغیظ: بعد الشر عنه،، تسنیم

بقت مرات احمد رسمي

عبد العزيز بضحك: الكلام دا حقيقي

علياء شعبان

ابن قلبي

ولا بجد

نيفين بضحك:الأتين،،الحمدلله واخيرا

بقا هيكون عندي احفاد

عبد العزيز مكملا:هو اصلا من ساعه

ما قالي هيروحلها البيت ويكتبوا

الكتاب،،وانا قايل ان الواد دا اتجنن

رسمي وهيطردوا،،بس ابنك لاعيب

نيفين متابعه:المهم الموضوع تم

علي خير،،وعاوزين نعزمهم علي

الغدا ونتكلم في موضوع الفرع

عبد العزيز بتفهم:تمام

"داخل شركه عبد العزيز فهمي،،كان

يجلس الي مكتبه،،حتي سمع صوت

طرقات الباب،،فأذن للطارق بالدخول"

ليلي بتتابع:اسفه يا فندم

اضطريت،،اسلم البوسطه،،وارجع

للبيت علشان والدتي

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز بتتابع: ولا يهتمك يا
بنتي،، هستأذنك اخرج للدرج الثالث
وراجعلك حالا
ليلي بتتابع: اكيد اتفضل يا فندم
"خرج عبد العزيز من حجره
المكتب،، وعقب خروجه بدأت ليلي
في استكشاف كل ما بداخل الادراج
الخاصه بالمكتب بحثا عن اوراق
الصفقات والمبالغ التي ستم
بها،، وحاولت ايضا ضرب اي ارقام لفتح
الخزنه ولكن محاولاتها باءت
بالفشل،، وما هي الا لحظات حتي
سمعت صوت عبد العزيز يأتي من
الخارج ،، فعادت تجلس مره اخري
،، ثم دلف هو مره اخري"
عبد العزيز متابعا: اسف يا بنتي
اتأخرت عليك
ليلي: ولا يهتمك يا فندم

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز متابعا: انا دلوقتي عندي
مؤتمر بعد اسبوع وهحتاج سكرتيره
خاصه معايا،، ودا طبعا لو مش
هيعطلك عن شغلك الاساسي
ليلي بعدم تفكير: لا مش هيعطلني
يا فندم انا تحت امر حضرتك
عبد العزيز متابعا: تمام اوي ودلوقتي
تقدري تتفضلي
"توجهت ليلي خارج الغرفه،، وعقب
خروجها نظر عبد العزيز الي احد زوايا
المكتب ثم غمز لاحدا وهو يبتسم"
"في تلك اللحظه كان مالك يراقب كل
ما يدور،، داخل المكتب عن طريق
كاميرات المراقبه الموصله باللاب
الخاص به،، وعندما قام عبد العزيز
بالغمز ابتسم مالك بشده لما
فعله،، ثم هتف ل احمد قائلا: ابوك دا
صايع علي كبير

ابن قلبي علياء شعبان
احمد بضحك: انت وهو عاملين دويتو
جامد اوي

مالك بضحك: طبعا يا بني اصلا ،، ابوك
مرح اوي والاهم من دا كله،، ذكي ودا
الشرط الاساسي في اي رجل
اعمال ناجح

احمد بسعاده: انا مبسوط اوي
للعلاقه اللي احنا وصلنالها سوا
وخصوصا بقا فرحه بابا بينا
مالك: ربنا يديم السعاده،، ثم تابع
قائلا: المهم بقا شوفت البت دي
عملت ايه في الفيديو دي مش
سهله خالص،، بس اللي انا واثق منه
اوي انها اغبي كائن ممكن تقابله،
ازاي متعرفش ان شركه كبيره زي
دي،، مفيهاش كاميرات مراقبه
يعني،، غشيمه اوي،، وقريب اوي
هتتنفخ،، دي نهايه مستنقع القذاره

احمد متابعاً:المهم دلوقتي اننا وصلنا

يحتضنه: هتو حشني يسطي الشهر

דא

عليك 24 ساعه،، اعتبرني انا مراتك

عليك متزعلش تسنيم وياريت بدل

بالتفاهم وربنا يهديكوا لبعض،، وحاجه

لحد ما ارجع،، من بعيد لبعيد کدا او

يعني بحاجه،، علشان انا قلقان عليها

مالكٌ بغيظٍ وهو يضربُ عليَّ كتفه: لا

انت، خليك ف مراتك ،، بنقول من

ابن قلبي

علياء شعبان

بعيد بعيد

احمد بضحك: هههههههه

مجنون،،المهم خلي بالك من

مذاكرتک بقا واقابلک علی خیر بعد

شهر

مالك وهو يترجل من السيارة: ان شاء

الله

"في بيت تسنيم، قامت حياء

بالاتصال علي مالك لتطمئن علي

سلامه وصوله"

حياء بحزن: الحمد لله انك وصلت

مالك بحب: وحشتيني علي فكره

حیاء بابتسامہ خفیفہ: بس بقا

علشان هعيط

مالك بضحك: انت متعاقدہ مع العياط

کدا علی طول،، بقولک وحشتینی یا

وليه

ابن قلبي علياء شعبان

حیاء بغیظ: متقولیش یا ولیہ

مالك بخيت: طيب لو مقولتليش بحبك

يا ابو العيال،،هغير اسمك علي الفون

من بنت قلبي واسميكي الوليه

حیاء بذهول: عاااااا،، طیب ابقی اعمال

کدا وانا اقتلك

مالك وهو يتصنع الحزن: اهون عليكى

یا مہمشتی

حیاء : لا مش تھون واللہ

مالك بضحك: طيب يلا قولى بقا

حیاء بحب: بحبك اوي يا ابن قلبي

مالك يضحك: شكرا

حياء بغیظ: تصدق انك رخم واوي

کمان

"ضحك مالك وحياء كثيرا وفي تلك

اللحظه،، كانت تسنيم تحاول الاتصال

علی احمد وفی کل مرہ تجد ہاتفہ

مشغولا وما ان انتهت حياء من

ابن قلبي علياء شعبان

حديثها مع زوجها حتي هتفت تسنيم
بها قائلا: نفسي افهم بيكلم مين كل

الوقت دا وسايني انا عاااااا

حيا بضحك: من اولها كدا يا

بنتي،، تلاقيها مكالمه شغل

تسنيم بغيط: ماشي اما نشوف

حيا متابعه: طيب يلا نشوف هنعمل

ايه في المنهج اللي مش ناوي يتلم

دا،، بيتمدد بطريقه رهيبه

"في تلك اللحظة كان احمد يتحدث

مع والده علي الهاتف اثناء عودته من

اليكس"

احمد بمتابعه: بس حركه ذكيه اوي

منك انت ومالك دي يابابا

عبد العزيز بمتابعه: انا كدا فهمت

البنت دي عاوزه ايه،، وعينت حد

يراقب تحركاتها،، وانا دلوقتي بكلفها

علي اد ما اقدر بحاجات تلهيها عن

ابن قلبي علياء شعبان

اللي بتخططله دا شويه،، لحد ما

نعرف هي شغاله لصالح مين

ونمسكها هي والشخص دا

متلبسين

احمد بتساؤل: تمام اوي،، بس هي

تعرف حاجه عن الصفقه اللي بعد 9

شهور دي!!!

عبد العزيز بتهكم: طبعا،، الجواسيس

اللي في شركتنا مش هيستنوا

علي خبر زي دا لحظه

احمد متابعا: بس احنا لازم نتصرف

معاهم قبل ما ييوظولنا كل

حاجه،، الصفقه دي بمليارات ودفعه

كبيره للشركه واسمنا في السوق

عبد العزيز متفهم: متقلقش

يابني،، طول ما احنا ماشيين صح

مش هيقدروا يعملوا حاجه

احمد بتفهم: ياذن الله يا بابا

ابن قلبي علياء شعبان
"وبالفعل اغلق احمد الهاتف مع والده
ثم قام بالاتصال علي تسنيم"
احمد بحب: وحشتيني يا اوزعتي
تسنيم برخامه: والله!!!
احمد بغيط: يعني بقولها وحشتيني،،
وانتي بتنكدي
تسنيم بزعل: انا نكديه!!!
احمد وهو يجز علي اسنانه: لا العفو
انا اللي نكدي
تسنيم بزعل: خلاص اسفه،، بس انت
كنت بتكلم مين!!
احمد متابعا وقد فهم تغيرها: اه
قوليلي كدا ابتدينا نغير اهو
تسنيم بغضب: الله مش جوزي،، انطق
كنت بتكلم مين
احمد: انطق،، طيب كويس انك مش
في وشي
تسنيم بغيط: اولاً مبخافش،، ثانياً بقا

ابن قلبي علياء شعبان

انت میتهزرش معاك خالص،، کنت

بتکلم مین

احمد بضحك:خمسين كلمه في

الثانيه،، كنت بكلم زيزو

تسنیم بتفہم: ماشی یا خویا

احمد بغیظ: ماشی یا ام حسین

تسنیم بضحك: ههههههههه

مزعلتش

احمد بحب: احبك وانتی

بتضحكي، ووحشتيني اوي

بقا، وجهزي نفسك علشان

هنتعشي سوا النهاردا

تسنیم بفرح: بجد یا احمد

احمد :بجد يا عيون احمد

"اغلق معها الهاتف ،، ثم هتفت حياء

قائلا:هَذَاكَر فِي الْيَوْمِ دَا وَلَا

هنقضيها حب احنا الاتنين

تسنیم بضحك: انا من رأيي نذاكر لا

ابن قلبي علياء شعبان

بعد الشر نشييل

حياء متابعه بتهكم:علي الوضع اللي

احنا فيه دا... هنفتح فرنه في

النتيجه

"مرت الايام علي ابطال قصتنا رتيه

جدا ولم يحدث اي جديد قد

يذكر،، فكل شخصا منهم كان مشغولا

،، بما يريد اجتيازه او تحقيقه،، وبعد

مرور شهر علي الابطال،، في صباح

احد الايام"

"استيقظت حياء فزعه علي صوت

المنبه"

حياء وهي تهب واقف من علي

سريرها:الامتحان هيفوتني،، ثم قامت

علي الفور وفتحت خزانها،، ولكنها

توقفت فجأه قائله:يوه ايه الزهايمر دا

ما انا مخلصه الامتحان امبارح،، اظاھر

ابن قلبي علياء شعبان
ان الضغط الايام اللي فاتت دي اثر
عليها اوي،، ثم عادت الي سريرها مره
اخرى وغطت في ثبات عميق

"علي الجانب الاخر في محافظه
الاسكندريه،، استعداد مالك للذهاب
الي الشركه وقبل خروجه من المنزل
،، قام بارسال رساله لزوجته،، ثم
انطلق بعدها نحو الشركه"

"في تمام الساعه ال3 عصرا ،، داخل
بيت تسنيم دلفت والدتها الي الغرفه
لايقاظها ثم هتفت قائله: يا تسنيم
اصحي بقا يا بنتي،، جوزك قاعد
مستنيكي من بدري برا
تسنيم وهي تتلململ في
فراشها: حرام عليكم انا ماصدقت
اخذت الاجازه

ابن قلبي علياء شعبان
فاطمه: يا بنتي انتي ناسيه انك
معزومه علي الغدا عند حماتك، عيب
هتأخري عليهم
تسنيم: لا سيبيني انا
"وفي تلك اللحظة دلف احمد الي
الغرفه،، ثم نظر لها بجانب عينيه
واشار الي والدتها بالصمت وكانت
هي في تلك اللحظة مغمضه
العينين،، وما هي الا لحظات حتي
هتف احمد قائلا: استعنا علي الشقه
بالله،، ثم قام بحملها بين ذراعيه
تسنيم وهي تحملق
به: يالهوز،، خضيتني،، سيبتني انا
بقا!!!
احمد بغيط: دا انتي هتضربي بالجزم
يا هانم
"ثم قام باخذها الي باب التواليت
قائلا: يلا في لحظه تكوني غسلتي

ابن قلبي علياء شعبان

وشك وواقفه قدامي برا،،ولكن لم

يجبه احدا،، فنظر عليها مره

اخرى،،ليجدها غطت في ثبات عميق

علي كتفه

احمد هاتفا:الحقي يا حماتي،،الزفته

نامت،،هو انا مرتبه سفنج لمؤاخذه

فاطمه وکادت ان تنفجر من

الضحك: هههههههههه، يخر بيت

سنینہا

احمد بغیظ: طاءاایب،، ثم دلف بقا الی

داخل التواليت وقام بفتح صنبور الماء

ووضع راسها اسفله

تسنیم بفرع: عااااا،، حرام علیک

احمد بضحك: تستاهلي

"فی شرکہ عبد العزیز فہمی بفرع

اليكس"

"وصل مالك الى مكتبه ثم بدأ في

ابن قلبي علياء شعبان

انتهاء كافة الاوراق والاعمال داخل
الشركه،، وذلك لانه سوف يعود الي
القاهره مساء هذا اليوم،، واثناء
انتهائه من اعماله الخاصه،، رن
هاتفه"

مالك:الوووو يا بنوتي
حياء بغضب:انا مش بنوته حد
مالك بضحك:ليه كدا بس!!!
حياء بغيط:علشان اديلك اسبوع
مخلص امتحانات ومنزلتش لحد
دلوقتي،، ولا عاوز ترجع،، ايه عجبك
الوضع بعيد عني

مالك وهو يتعمد اغاظتها:حد يسيب
بحر اليكس ويرجع القاهره
حياء بغيط:طيب وانا

مالك متابعا:انتى القلب،، يا بنوتي
حياء :طيب هتيجي امتي بقا
مالك بخبث:مش عارف،، بس قريب

علياء شعبان

ابن قلبي

اوي

حياة بحزن: براحتك

مالك بحب: تعرفي انك وحشتيني

اوي والله غصب عني،، وكل دا

علشان ربنا يجمعنا علي خير في

اقرب وقت،، لاني بصراحه زهقت من

البعد دا

حياة بتفهم: ماشي خلاص،، بس الله

يخليك متأخرش عليا كتير

مالك بحب: من عيوني

"في شركه عبد العزيز بفرع القاهرة"

كان عبد العزيز يجلس بصحبه

احمد،، يتحدثان عن امور الشركه"

احمد متابعا: قصدك يا بابا ان في

اوراق ناقصه

عبد العزيز متابعا: بالظبط كدا،، بس

مالك قدر يعرف الاوراق دي مع مين

ابن قلبي علياء شعبان

احمد باستفهام:ازاي؟!

عبد العزيز:ذكاء محامي

احمد بضحك:ايه رايك بقا فيه،،انا

كنت واثق انك هتتحب شغله

عبد العزيز متابعاً:منكرش مجهوداته

معانا طول الشهر دا ابداء وعلشان

كدا،،عندي لمالك مفاجأه كبيره اوي

احمد متابعه:ايه هي يا بابا!!!!

عبد العزيز متابعاً:كنت.....

الحلقه ال49°°ابن قلبي°°

"داخل الشركه كان احمد ووالده

يتحدثان ،، بشأن المشكله التي

يمرون بها بشأن اختفاء اوراق كثير

داخل الشركه"

احمد متابعه:مفاجأه ايه يا بابا اللي

هتعملهاوا؟!

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز بمتابعه:عرفت قبل كذا من

تسنيم واحنا بنتكلم ان مالك

وحياء،،فرحهم متوقف علي الشغل
والشقه

احمد متابعا:اه بس مالك قالي من
كام يوم انه لقي شقه في اليكس
وقرب يشتريها باقي حاجات بسيطه
في الفلوس

عبد العزيز متابعا:طيب وليه!!.. هو
ساعدنا كتير اوى في الشركه الفتره
اللي فاتت واثبتلي اني مخلفتش
واحد بس،،هو بجد كان نعم الصديق
والابن،،وانا شايف اني لما اقدمله
شقه هنا في القاهره،،دا في حد
ذاته حاجه بسيطه اوي علي اللي
عمله

احمد بحيره:مش عارف بس
معتقدش انه هيوافق علي دا

ابن قلبي علياء شعبان
عبد العزيز متابعا: وليه ميوافقش دا
حقه!!!

احمد: بصراحه مش عارف رد فعله
بس سيب الموضوع دا عليا
عبد العزيز بتفهم: ماشي،، هو راجع
النهاردا بالليل،، ياريت تكلمه في
الموضوع دا

احمد مسرعا: حاضر ويلا بقا علشان
وصلت تسنيم للفيلا وساييها قاعده
مع ماما،، وقتلهم اني هروح اجيبك
من الشركه لانك مش عاوز تتحرك
وناسي ان تسنيم معزومه علي الغدا
النهاردا

عبد العزيز بتذكر: تصدق كنت ناسي
والله يابني،، يلا بينا بقا
احمد وهو يقف: يلا بينا يا كبير

"في بيت حياء"

ابن قلبي علياء شعبان
"كانت تجلس امام التلفاز في
ملل،،وما هي الا لحظات حتي وجدت
والدتها تدخل الغرفة،،ثم جلست
بجانبيها"
هدي:مالك يا مشمشتي!!
حياء بملل:زهقانه يا مامتي
هدي متابعه في خبث:زهقانه ولا
زعلانه علشان حبيب القلب منزلش
القاهره
حياء بحزن:براحته اصلا،،لو دا اللي
هيريحه ،،خليه هناك
هدي بضحك:بكاشه اوي
حياء متابعه:بقولك ايه يا ماما ،،امال
فين يوسف!!!
هدي:زهق من المذاكره فقال هيروح
الجيم
حياء بمتابعه:فاضل شهر ونص علي
امتحاناته،،جيم ايه بس دلوقتي؟!

ابن قلبي علياء شعبان

"وفي تلك اللحظة دلف يوسف الي

المنزل،، ثم القي السلام وجلس

علي اقرب اريکه"

يوسف باره‌هاق: دا الجيم دا عاوز واحد

اكل لحوم بشر

[illegible]

، ما قلتك ذاكر و خلاص

يوسف يملل: زهقان يا دودو والله

حیاء مقاطعه: وانا کمان یا جو ،، بقولک

ایہ ما تیجی نخرج؟!

یوسف بتفکیر: مش عارف،، او ممکن

مش عاوز

حیاء یزعل: یلییییز یا جو واللہ زهقانه

يوسف بضحك: ماشي يا

مشمشتی،، البسی علی ما اخذ

شاوړ واچېز

حیاء وهی تنهض من مكانه: هیییییییی

وهخرج لولولوي

ابن قلبي علياء شعبان
هدي بضحك:الله يعينك يا مالك

"علي الصعيد الاخر في احد الاماكن
المهجوره،، كان سعد يجلس بصحبه
ليلي،، ويتحدثون فيما وصلو اليه"
ليلي بمتابعه:ها ايه رايك بقا فيا
سعد بضحكه شريره:تعرفني يا لولا
الورق اللي في ايدينا دا معناه ايه؟!
ليلي بدلع:ايه؟!

سعد متابعاً:معناه اننا مش بس
عارفين ميعاد تسليم الصفقه،، دا احنا
عرفنا الوقت بالتحديد والمكان كمان
لا والاهم الماديات اللي هتخرج من
الشحنه دي،، برافو عليك يا لولا
ليلي متابعه:استاهل مكافأه مش

كدا

سعد متابعاً وهو يغمز لها:طبعاً يا لولا

ابن قلبي علياء شعبان
"في فيلا عبد العزيز فهمي،، وصل
احمد بصحبه والده الي الفيلا،، ليجد
تسنيم جالسه بصحبه والدته
وانسجما في الحديث"
نيفين متابعه: كل دا تأخير يا عزيز
عبد العزيز متابعاً: معلى الشغل
النهاردا كان كثير جدا والوقت اخدني
احمد مقاطعاً: امال فين الاكل يا موزه
نيفين متابعه: ولد حسن الفاظك
تسنيم بضحك: فعلا يا نوفي
،، الفاظوا سوفاج اوي
احمد وهو ينظر لها بجانب عينيه،، ثم
بدأ يقترب منها: الفاظي ايه يا قلبي!!!
تسنيم وهي تحتمي في
نيفين: ابعديه عني يا ماما
نيفين موجهها حديثها له: ابعد عنها يا
زفت ،، انا بحذرك
احمد: في ايه يا وليه دي مراتي

ابن قلبي علياء شعبان

احمد متابعا:اه

تسنيم:بس دا قال لحياء ان لسه

قداموا كام يوم،،وهي قلباهالي

مناحه

احمد بخت:عاوز يعملها لها مفاجأه

نيفين بضحك:والله انت وصاحبك بلوي

احمد وهو يقترب من تسنيم هاتفا:انا

بقول كدا بردو،،ثم حملها مره اخري

بين ذراعيه

تسنيم في خضه:لا نزلني يا احمد

احمد بضحك وهو ينظر لوالديه:انا بس

هوديها لحد السفره،،انا مبحبش

مراتي تمشي علي الارض

ابدا،،معلش احنا بنتكلم

نيفين بضحك:اقسم بالله انت مجنون

تسنيم متابعه في كسوف وهي

تهمس له:احمد نزلني بقا ،،انا

مكسوفه

ابن قلبي علياء شعبان

احمد وهو بنزلها: خلاص وصلنا يا

اوزعتي ،، اقعدي يلا

"وبالفعل جلس الاربعه يتناولون

الطعام وهم يتضحكون ويتجاذبون

اطراف الحديث في مرح،، وعقب

انتهاء احمد هتف قائلا: انا بقا هروح

اجيب مالك،، يادوب الحق علشان

بيرن عليا،، ثم توجه بحديثه الي

تسنيم قائلا: مش هتاخر عليك يا

قلبي

تسنيم في خجل: ماشي

"كانت حياء تسير بصحبه اخيها في

الشوارع وهما يتضحكان"

حياء بمرح: تصدق يا جو كان نفسي

اخرج اوي،، ربنا ميحرمنيش منك

يوسف متابعا: اي خدعه يا

مزتي،، بس ارحمي امي،، انا فلست

ابن قلبي علياء شعبان
من وراكي،، هو انا رافض الارتباط من
شويه

حياء بزعل مصطنع: كدا يا جو ،، دا انا
اخذك حبيبتك

يوسف متابعا في هزار: اختي اه
وحبييتي طبعاً،، لكن ايشي غزل
بنات،، وايس كريم،، وبلالين
وشيكولاتات،، لحد هنا وابعك انتي
ودودو امك

حياء بضحك: ماشي يا جزمه ،، ثم
تنحنحت في متابعه قائله: احم ،، جو
انا عاوزه اروح الملاهي

يوسف وهو يضع رأسه بين يديه
هاتفاً: اه يانا يما،، انا ايه اللي عملته
في نفسي دا،، انتي جوزك
بيستحملك ازاي،، الله يعينه
حياء متابعه: اخس عليك يا
زفت،، وبعدين مالك مش بيحرمني

ابن قلبي علياء شعبان
من حاجه اصلا،،وخد بقا بلالينك
يوسف ضاحكا:بلاليني،،طب
وبالنسبه للشيكولاته ام 10 جنيه
وغزل البنات اللي اتبلعوا
حياء برخامه:ارجعهملك يعني!!!...
عبو شكلك،،سديت نفسي عن حته
غزل البنات اللي متبقيه،،وعن
الملاهي كمان،،خلينا نتمشي في
الهوا بقا وخلص
يوسف بضحك:الصبر يارب
"ظلا يوسف وحياء يتمشيان في
الطريق،،وقد احبت حياء الهواء العليل
الذي كان يداعب عينيها،،واثناء
سيرهما بلحظات وقفت حياء فحاه ثم
هتفت لاختها قائله:جو بص
"نظر يوسف الي حيث تشير ليجد
احد المحلات المخصصه لبيع،،طعام
الاطفال(السريلاك)

ابن قلبي علياء شعبان
يوسف متابعاً: اوعي يكون اللي في
بالي

حياء وهي تتصنع الكسوف
والبراءة: بليز يا جو عليه واحده
يوسف بضحك: انتي مش لسه كنتي
بتكلي الصبح

حياء بمرح: العلبه خلصت،، بليز بقا يا
جو

يوسف وهو يضحك: قدامي يا اخر
صبري

"قام احمد بانتظار مالك في محطه
القطار حتي وصل بالفعل،، فقام احمد
باحضانه في حب قائلاً: مالك،، اقسم
بالله وحشتني اوي

مالك بضحك: والله وانت يا صاحبي
احمد متابعاً: طيب هات الشنطه دي
ويلا بينا علي العربيه بقا،، علشان

ابن قلبي علياء شعبان
وحشني الرغي معاك
مالك مكملًا: تمام،، يلا بينا
"انطلق احمد بالسياره بصحبه
مالك،، وظلا يتحدثان طول
الطريق،، ويخبرا بعضهما بما حدث في
غيابهما،، وبعد مرور ما يقرب من
النصف ساعه،، وصلا الي الفيلا،، ثم
ترجلا من السياره ودلفا داخل الفيلا"
عبد العزيز بحب وهو
يحتضنه: مالك،، والله ليك وحشه يا
غالي
مالك بسعاده: وحضرتك والله يا عمي
عبد العزيز: اخبار اليكس علي حسك
ايه
مالك مكملًا: زي الفل يابني
"وفي تلك اللحظه دلفت نيفين
بصحبه تسنيم بغرفه الصالون،، ورحبوا
بوجود مالك"

ابن قلبي علياء شعبان

تسنيم متابعه في لوم: كدا يا

مالك،، متقولش لحياء انك جاي

النهاردا وتخليها تعيط

مالك بضحك وقد تذكر جنان زوجته: انا

والله عاوز افاجأها مش اكر

تسنيم: ماشي هعديها لك

المرادي،، بس بطل تزعل صاحبتي

مالك بضحك: حاضر

هتف عبد العزيز قائلا: طيب ورايا يا

شباب علي المكتب بقا وبعد اءنك يا

نوفي وصيلنا علي قهوه بقا

نيفين بتفهم: حاضر

"وبالفعل انطلقوا الثلاثة الي غرفه

المكتب،، ثم هتف عبد العزيز

متابعا: بصوا بقا يا شباب،، بعد الورق

اللي اتسرق دا في غفله مننا،، انا

قررت اقدم ميعاد تسليم الصفقه

علياء شعبان

ابن قلبي

شهر

مالك متابعا في استفهام:ازاي!!!...
والشركة المتعاقدہ معنا هتوافق بدا
عبد العزيز متابعا:وايه يخليهم
ميوافقوش،، مفيش اي ضرر من
الموضوع خالص وانا هفهمهم كل
الموضوع،، يعني سيبوا كل حاجه
علياء، المهم بقا،، ورق الصفقه الجديد
اللي بيتضمن ميعاد ومكان التسليم
،، هجهزوا في خلال اسبوع وهيكون
مع مالك في البيت
مالك متابعا:معايا انا!!!
عبد العزيز مكملًا:ايوه،، انا متأكد ان
الورق معاك هيكون محفوظ والصفقه
هتتم في امان
احمد متابعا:دماغك دي الماظات يا
حج والله
عبد العزيز بضحك:اتعلم ياض من

ابن قلبي علياء شعبان
ابوك،، ثم تابع قائلا:ها عرفتموا ايه اللي

هيتم في الايام الجايه

احمد ومالك في نفس واحد:تمام
ثم اردف عبد العزيز مكملا:الموضوع

التاني بقا،،دا خاص بمالك

مالك باستغراب:انا؟!!!

عبد العزيز مكملا:ايوه

يابني،،وبصراحه كدا وبدون

مقدمات،،انت تعبت معانا اوي في
الفترة اللي فاتت وكان قلبك علي

الشركه يمكن اكر منا ،،وعلشان

كدا انا ليا عندك طلب وعلشان

خاطري متعرضش

مالك متابعا:اتفضل يا عمي،،كمل

عبد العزيز متابعا:انا جهزتلك شقه

هنا في القاهره،،هديه مني

ليك،،بس هي في الحقيقه حقه

مالك معترضا:ايه اللي بتقولوا دا بس

ابن قلبي علياء شعبان
يا عمي،، انا قريب جدا هشتري شقه

في اليكس

عبد العزيز متابعا:مفيش داعي
صدقني يابني،، انا جهزت الشقه
ومتكسفنيش بقا

مالك متابعا:صدقني مش هينفع يا
عمي

احمد مقاطعا:خلاص بقا يا مالك قالك
الشقه جاهزه وعلشان،، تكلم والد
حياء وتعملوا الفرح بقا قريب
مالك متابعا:طيب انا هوافق بس
بشرط

احمد :قولي يا خويا
مالك متابعا:المبلغ اللي حضرتك
اشتريت بيه الشقه هيتخضم من
مرتبي كل شهر لحد ما المبلغ دا
يخلص

عبد العزيز مكملا:يابني مفيش داعي

علياء شعبان

ابن قلبي

لكل دا

مالك متابعاً: معلىش علشان اكون

مرتاح

عبد العزيز متفهماً: خلاص اللي

يرىحك يا ابني،، ثم اتجه الي غرفه

مكتبه واخرج منها مفتاحاً،، ثم هتف

قائلاً: ودا بقا مفتاح شقتك الجديده

مبروك عليك

مالك بسعاده: تسلم يا عمي،، بس انا

عندي طلب ،، دا بعد اذنك طبعاً

عبد العزيز بحب: انت تطلب علي

طول

مالك بضحك: بقولك يا عمي انا عاوزك

تيجي معايا لوالد حياء ونقنعه نخلي

الفرح الاسبوع الجاي

عبد العزيز بضحك: نفس جنان احمد

،، بس مفيش مشاكل،، نروحلوا بكرا

مالك بسعاده: تمام،، استأذن انا بقا

ابن قلبي علياء شعبان
احمد مكمل: يلا بينا هوصل تسنيم
واوصلك
"وبالفعل انطلق احمد الي بيت مالك
اولا،، ثم ودعه وانطلق بزوجه الي
بيت اهلها"
"مالك وهو يصعد السلام،، ثم اتجه
اولا ناحيه بيت حياء وطرق الباب في
شوق،، وما هي الا لحظات حتي
قامت هدي بفتح الباب"
مالك بسعاده: دودو وحشتيني جدا
هدي بفرح: مالك حبيبي،، جيت
امتي!!!
مالك متابعاً: حالا اهو،، امال فين
بنوتي وحشاني اوي
هدي متابعه: كانت زهقانه فخرجت
هي ويوسف وزمانهم علي وصول
وهنا قطع حديثهم صوت حياء
هاتفه: مالك

ابن قلبي علياء شعبان
"التفت لها مالك في حب،، ثم هرولت
هي ناحيته وارتمت بين احضانه
واخذت تبكي"

مالك وهو يحتضنها بقوة: طيب
بتعيطي ليه دلوقتي،، افهم بس!!!
حياه ببكاء: علشان وحشتني اوي
مالك بحب: يعني علشان واحشك
تعيطي يا عبيطه،، بدل ما تستقبليني
بغمازاتك الحلوين دول،، اللي
وحشوني

حياه وهي تمسح دموعها ثم هتفت
وهي تنظر له: جيتلي تشوكليت
معاك

وهنا تدخل يوسف قائلا: لا اله الا
الله،، انت مستحملها ازاي دي،، دي
طلعت عين اللي جابوني وخليتني
فلسب بدري،، دي واكله ب10 جنيه
شيكولاته،، ولسه عاوزه تانيه

ابن قلبي علياء شعبان
"وهنا ضحك مالك بشده علي
طريقته،، ثم تابع قائلا: وانت مالك يا
عم يوسف ،، تعيش وتاكل،، ولو علي
العشره جنيه خدها
يوسف متابعا: لا ومش بس كدا،، علبه
سريلاك ب35 جنيه يسطي
هدي في ضحك: هههههههه هو
انت مش عارف اختك يا يوسف
يوسف بضحك: اتبريت منها خلاص
ثم تابعت حياء قائله: اديله يا مالك
فلوسه مش عاوزين منه حاجه،، ثم
اخرجت له لسانها
يوسف بضحك: هقصرهولك قريب ان
شاء الله
مالك متدخلا وهو ينظر له بجانب
عينيه: لا يا شيخ طيب تعالي كدا
قصرهولها ياض
"ضحكوا جميعا سويا ومر اليوم

ابن قلبي علياء شعبان

بسلام"

"في صباح اليوم التالي،، استيقظ

احمد علي صوت رنين هاتفه"

احمد بضيق:هو الواحد ميعرفش ينام

شويه

"ثم التقط هاتفه وقام بالرد"

احمد بنعاس:ايوه يا زفت

مالك بغيط:تصدق انك بتستهبل

احمد متابعا:ليه بس!!

مالك بضيق:الساعة 3 العصر وباباك

بيرن عليك علشان تروح تاخده من

الشركه وتيجوا علي بيت حياء

علشان نكلم ابوها

احمد وهو ينهض من سريره

مسرعا:اسف والله نسيت،، يخربيت

الزهايمر،، هلبس اهو وربعايه وهنكون

عندك

ابن قلبي علياء شعبان
"في بيت مالك كان يجلس مع
السيدة هاله، وقرر مالك ان يخبرها
بما ينوي فعله"
مالك متابعا: ها ايه رأيك بقا!!!
هاله متابعه: انا فرحانه اوي بتفكيرك
دا يا مالك، بس تفتكر والدها هيوافق
مالك متابعا: ميوافقش ليه!!! كل
اللي طلبوا جاهز حاليا
هاله متابعه: لا بخصوص دراستها
مالك متابعا: متقلقيش ،، انا هقنعه
بالموضوع دا
هاله بسعاده: ربنا يتممها علي خير
مالك وهو يؤمن: اللهم امين
"وبعد مرور ما يقرب من الربع ساعه
وصل عبد العزيز بصحبه احمد الي
بيت مالك،، ثم اتجهوا سويا لمقابله
والد حياء
عبد السلام بعد سماعه لحديث عبد

ابن قلبي علياء شعبان

العزیز:بس انت مش شایف انه

بیستعجل الامور اوي،،دي لسه

بتدرس ،،هتتحمل المسئولیه الكبيره

دي ازاي

مالك متابعاً:ان شاء الله يا عمي مش

هخليها تقصر في مذاكرتها،،وكل

طلبتها مجابه،،وكل اللي حضرتك

طلبتة مني،،انا جهزته،،يبقي نأجل

ليه الفرحة تاني!!!!

احمد مكملأ:أرآف بحاله يا

عمي،،مالك غلبان ومسكين

مالك وهو يضحك:انت هتشحت عليا

يا جدع

عبد العزيز بضحك:ههههههه،، اتهدوا

بقا،،ثم تابع قائلاً:ها قولت ايه يا حج

عبد السلام

عبد السلام متابعاً:هقول ايه بس

،،ما هي مراته وطالما هي عاوزة كدا

ابن قلبي علياء شعبان

يبقي علي البركه

"كانت هدي في تلك اللحظه

تستمع الي حديثهم،،وعقب اعلان

زوجها بالموافقه اطلقت الزغاريد،،ثم

انطلقت الي غرفه حياء لتعلمها عن

موافقه والدها"

حياء وهي تحتضن والدتها:بجد يا

امي انا فرحانه اوووي،،انا ومالك

هناكون في بيت واحد

هدي بسعاده:علي خير يارب

"وفي تلك اللحظه قامت هدي بتوزيع

الشربات عليهم وسط سعادتهم

،،وما هي الا لحظات حتي دلفت

تسنيم داخل المنزل

تسنيم وهي تري الشربات:ها وافق

صح ،،صح يا دودو؟!

هدي بفرح:ايوه يا سمسمه،، واتفقوا

علي ميعاد الفرح بعد اسبوع

ابن قلبي علياء شعبان

"دلفت تسنيم مسرعه الي داخل

غرفه حياء،، لتجد هاله تحتضنها

بفرحه قائله:مبروك يا قلبي يسعدلي

ايامك،،واخيرا بقا هشوف عيال مالك

تسنيم وهي تهتف في

سعادته:احضنوني معاكم

"ارتسمت الفرحه علي وجوه كل

ابطال روايتي وخاصة بعد اخبار مي

وعائلتها بموعد الزفاف،،ولكن هل

الفرح سيدوم كثيرا!!!!!!

"بعد مرور ما يقرب من اسبوع في

احد القاعات المطله علي النيل

بمحافظة القاهره"

"كان مالك وحياء يجلسان في سعادته

هي بفستانها الابيض وتاجها

الالماسي،،كأميره متوجه علي

عرش قلبه،،وهو يجلس ببذلته

ابن قلبي علياء شعبان

السوداء ،، ويهمس في اذنه

قائلا: بقولك ايه تيجي نعمل حركه

مجنونه

حياء مسرعه: ايه!!!!

مالك بحب: اخذك ونهرب

حياء بضحك: لا مش لاعبه انا عاوزاك

تغنيلي زي ما وعدتني

مالك بحب: بس كدا!!!!... من عيوني

"قام مالك من مكانه،، ثم اتجه الي

كورنر الدي جي واخذ المايك وعاد

مره اخري اليها،، ثم قام بتقبيل يدها

واخذها الي وسط القاعه،، وبدا في

الغناء لها كما وعدها

****اسمى يفرق فى اه

وياكى انا حد عاشق

ولقاكى انا انسان عمرى لو

الف عام فى عنيكى بلاقينى

طفل وبلاقيكى دفا وامان انا

ابن قلبي علياء شعبان
عندى ل عنىكى كلام محدش
غيرى فى الدنيا يقولو فى يوم
من الايام ليكى او لناس تانية
ولو كل الكلام اتقال عنىكى
فى غربتى موال هخلق منه
معنى جديد معنى فيه كل
الخيال انا زادى فى هواكى
الشوق وزوادي وانا المعشوق
انتى الشمس مهمما
تغيب تانى تنورى دنيا
وهمشيك بلا دوار وهحكى
لكل خلق الله عن سيرة هوا
عاشق عن تايب الى مولاه
..... انتى انتى موجه
عالية جدا وبرغم انى فى
السباحة مش غشيم بس
بأرادتى غرقت فيها انتى
انتى زى الارض تمام وانا

ابن قلبي علياء شعبان

منك شيلاني وانا

عايش حضانتي لما

بموت منك وليكي

بعود....منك

وليكي بعود*****

"ثم قام برفعها بين ذراعيه واخذ يدور

بها في القاعة وسط تصفيقات الناس

وانطلاق الصفاير،،لقد حقق اخيرا ما

كان يحلم به،،ومن شخصيته اثبت ان

الشخص اللي بيتعب علشان يوصل

لحاجه،،بيوصلها المهم صدق النيه"

"وعقب انتهائه من القاء الاغنيه قام

بانزالها ثم جذبها من ذراعيها وسط

ضحكات الناس هاتفا:كفايه كدا

عليكوا

"ثم انطلق بها الي بيتهما"

تسنيم وهي تحتضن احمد في

فرح:الله شكلهم يجنن،،عقبالنا بقا

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بضيق: هو ابوكي راضي،، دا

هيجنني

تسنيم بضحك: معلش متزعلش يا

قلبي

"وبالفعل انتهى اليوم بسلام وعاد

الجميع الي بيوتهم في سعادته"

"داخل بيت مالك وحياء"

"مالك وهو يقترب من حياء ويقبل

يدها هاتفا: واخيبييرا بقيتي معايا ولو

حدينا،، بحبك اوووي،، ثم اقترب منها

وقبل جبينها"

"وهنا هتفت حياء قائله: مالك انا

جعانه

مالك وهو ينظر لها بجانب

عينها: قطعتي اللحظة

الرومانسيه،، وقتوا الاكل دلوقتي!!!

حياء بزعل مصطنع: بقولك جعانه

علياء شعبان

ابن قلبي

،،، عااااا

مالك بغيط: طيب يا اخر صبري

"وبالفعل تناولت حياء الطعام

لشعورها بالجوع الشديد،، وما ان

انتهت حتي هتفت قائله: ياه كنت

جعانه اوي الحمد لله،، عاوز حاجه بقا

انا نعسانه اوي تصبح علي خير

مالك وقد جحظت عيناه: نعم

ياختي،، تعاليلي هنا تنامي ايه

ياختي افهم بس!!

حياء بضيق: نعسانه يا مالك خالص

يوه

مالك وهو يقترب منها: مفيش نوم

حياء وهي تجري من امامه :والله انت

رخم يا مالك،، سيبنني بقا

"استطاع مالك امساكها ثم حملها

بين ذراعيه قائلا: نامت عليكي حيطه

يا شيخه

ابن قلبي علياء شعبان
**مر اليوم بسلام وفي صباح اليوم

التالي***

"استيقظت حياء علي صوت مالك

قائلا:الحقي يا حياء

حياء بخضه وهي تنهض من سريرها

ثم اتجهت خارج الغرفه لتجد مالك

يجلس امام التلفاز ويتناول

العصير،،حياء وهي تنظر له في

غضب:كدا يا مالك خصيتني،،انت

بتهزر علي فكره

مالك بحب:اديلي نص

ساعه،،بصحيكي ويا قلبي ويا روعي

وانت مفيش فايده،،فلازم اعمل كدا

اصلك وحشتيني،،ثم اقترب منها

وقام بتقبيل وجنتيها قائلا:بحبك بقا يا

بنوتي

حياء بزعل:مبكلمكش اسكت بقا

مالك بحب وهو يقف باغماض عينيها

ابن قلبي علياء شعبان
بايشارب قائلا: استني هوريكي حاجه
حياء باستفهام: مالك انت بتعمل ايه؟!
مالك وهو يقبل يديها ثم يسير بها
عده خطوات،، ثم قام بازاحه الايشارب
من علي عينيها قائلا: ها ايه رايك
حياء بفرح: الله دي انا
مالك بمرح: فاكر اول لقاء بينا لما
عملتيلي ارتجاج في المخ
حياء بضحك: ههههههه اه
مالك مكملًا: بعدها بيوم علي طول
،، رسمت الرسمه دي ولما دقت
في ملامحها اتأكدت انها انتي،، بس
معرفش ازاي رسمتك بشعرك
وبالبيجامه كدا وتخيلتك صح
حياء بضحك وهي تحتضنه: لا انت
متخيلتنيش انت شوفتني بشعري
فعلا ،، بس ساعتها انت كنت لسه
بتفوق وانا لحقت نفسي وجريت

ابن قلبي علياء شعبان

بسرعه لبست حجاب

مالك بحب: انا بحبك اوي يا حياء

حياء وهي تطبع قبله علي

وجنتيه: وانا بعشقتك يا

قلبي،، ودلوقتي بس اتأكدت

اني "مصريه الجنسيه،، وفلسطينيه

القلب" وافتخر بـ

مالك وهو يدور بها في

سعادته: بحبك

"وبعد مرور 7 اشهر،، في احد

الشقق بمدينة القاهرة"

"قامت ليلي مسرعه بالاتصال علي

سعد وهي في قمه غضبها

وحسرتها،، فاجاب هو عليها"

ليلي مسرعه في غضب: الحقني يا

سعد

ابن قلبي علياء شعبان

سعد وهو يعتدل في جلسته: في
ايه!!!

ليلي متابعه: الصفقه تمت النهاردا

سعد بذهول: نعم!!!!..... مش

المفروض انها بعد شهر

ليلي بغضب: مش عارفه ايه اللي

خلاههم يغيروا الخطه

سعد وهو يوبخها: اكيد عرفوا انك

انتي اللي سرقتي ورق

الصفقه،، انتي غبيه،، دا انتي

هتشوفي مني ايام سودا

ليلي بضيق: مش وقته اللي انت

بتعمله دا،، احنا لازم نتصرف

سعد بشر: ييقي احنا مش قدامنا

غير تنفيذ الخطه الجديده

"في بيت والده حياء"

"كانت تجلس هي بصحبه والدتها

ابن قلبي علياء شعبان

وتسنيم"

حياء متابعه: ماما ،، ممكن تجيبيلي

اكل تاني

يوسف بضحك: يا ماما دي مخلصه

لحد دلوقتي 5 اطبق،، هي حامل

في دراكولا انا خايف لتاكلونا

حياء بغضب: بس يا زفت مش انا اللي

جعانه،، دا البيبي

تسنيم بضحك: بالهنا والشفاء ياروحي

يوسف متابعه: اللي يشوفك ميقلوش

حامل في السابغ دا يقول حامل في

ال15

حياء وكادت ان تبكي: يا ماما خليه

يسكت عني بقا

هدي: بس يا يوسف ما انت عارف لو

عيطت مش هنعرف نسكتها

تدخلت تسنيم متابعه: طيب يلا يا

مشمشتي،، علشان ميعاد الدكتور

ابن قلبي علياء شعبان

فاضل علیہ ساعہ

حياء وهي تنهض من

مکانها: ماشي،، يلا علشان اطمین

علي بنوتي

تسنيم بحب:دي هتبقلي احلي بنوته

بغمازات

"انطلق حياء وتسليم الي

الطبيب،، لكي تطمئن حياء علي

جنيئها، وبعد مرور الريع ساعه وصلت

حياء بصحبه تسنيم الي باب العياده

"وقبل دلوفهما نظرت تسنيم امامها

ثم هتفت في صريخ: **حال السبي يا**

حياء

الحلقة ال50 والاخيرہ °° ابن قلبی °°

"كانت حياء بصحبته تسنيم في طريقهم الي

عياده الطبيب واثناء وصولهم الي العياده كانت

حياء تعبر الطريق واذا بها تجد سياره سوداء

ابن قلبي علياء شعبان
تقترب منها"

تسنيم في فزع: حاسبني يا حياء العربيه
وما هي الا لحظات حتي ترجل رجلين ذات بنيه
ضخمه ثم قاما بأخذ حياء وتسنييم داخل العربيه
تسنيم في هلع: انتوا مين ؟!!!....وعاوزين مننا
ايه!!

احد الرجلين: اهدي يا حلوه
حياء يبكاء:نزلوني ،، انا مخنوقه هنا
الرجل الاخر:شكلكوا هتتعبونا،، بنقول
اهدوا

حياء يبكاء:نزلني بقولك ،، انا عاوزه
اروح بيتي

تسنيم بخوف:اهدي يا حياء علشان
البيبي

احد الرجلين:اطلع يا عم علي
الجزيره

تسنيم باستفهام:جزيره ايه
دي...!!!انتوا مجانين

ابن قلبي علياء شعبان

الرجل: انا من رأيي اننا نوجب

معاكوا، ثم قام برش ماده مخدره

علي انفهما"

"علي الجانب الاخر، كان مالك

يجلس بصحبه احمد في مكتب

مالك"

مالك بسعاده: الحمد لله الصفقه تمت

علي خير زي ما احنا عاوزين

احمد متابعا: انا مكنتش متخيل ان كل

حاجه هتمشي زي ما خططنا لها

بالسهوله دي

مالك بمرح: اشطا اوي،، احنا ناخذ

المدامات ونخرج نتعشي النهاردا

احمد موافقا: تمام اوي

ثم تابع مالك مكملا: استني بقا ارن

علي حياء

"وبالفعل قام مالك بالاتصال علي

ابن قلبي علياء شعبان

زوجته ولكنه وجد هاتفها مغلقة"

مالك باستغراب متابعا:فونها

مقفول!!!... ودا ليه ان شاء الله!!

ثم قرر الاتصال بها علي هاتف

والدته،،وما هي الا لحظات حتي

اجابته هدي هاتفه:السلام عليكم

مالك متابعا:وعليكم السلام يا

دودو...ان برن علي حياء وفونها

مقفول،،اديهاالي اكلمها

هدي متابعه:حياء راحت للدكتور من

ساعه كدا،،هي مش قيلالك ولا

ايه!!!

مالك باستغراب:لا قالتلي ،،وانا قايلها

لما توصلي للدكتور رني عليا،،بس

هي مرنتش،،فافتكرت انها لسه في

البيت

هدي متابعه:لا دي خرجت مع

تسنيم من حوالي ساعه

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بعصبيه بعض الشيء:وايه
يخليها تقفل فونها دلوقتي،، ماهي
عارفه اني بقلق عليها
هدي متابعه:معلش يا بني متزعلش
منها ،، ما انت عارف ان الحمل تاعبها
ومأثر عليها
مالك وهو يهدأ قليلا:طيب تمام،، واول
ما ترجع يا ماما خليها تفتح فونها
وترن عليا
هدي بتفهم:حاضر
"وعقب انتهائه من المكالمه هتف
احمد قائلا:اهدي يا بني ايه اللي
حصل لكل دا
مالك بضيق:معرفش قلقان ليه،، طيب
بعد اذنك يا احمد رن علي تسنيم،، انا
عاوز اكلم حياء
احمد متابعه:حاضر ،، لحظه
"قام احمد بالاتصال علي تسنيم

ابن قلبي علياء شعبان

ليجد هاتفها مغلقا هي الاخرى"

احمد متابعا بقلق: ايه دا وفون تسنيم

مقفل بردو

"ولكن اثناء حديثهما ،، قاطعهما صوت

وصول رساله علي هاتف احمد،، فقام

بفتحها،، ليصدم مما قرأ،، ولم يتحمل

الصدمه،، فجلس علي اقرب اريكه

وجدها"

مالك متابعا: احمد في ايه!!! ايه

اللي قرите!!!

احمد بوجع: تسنيم وحياء

مالك مسرعا: مالهم؟!

احمد بضيق: اتخطفوا

مالك بصدمه: نعم!!!،، ثم هرول الي

الهاتف مسرعا وقام بالتقاطه،، وقرأ

محتوي الرساله والرعب يدب في

اوصاله،، ثم هتف قائلا: مين دي يا

احمد؟!

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بضيق: اكيد هي،، ليلي

مالك بغضب: وايه علاقه مراتي

بالموضوع

احمد في ضيق شديد: مش ملاحظ

انك بتفكر في مراتك وبس،، وناسي

ان مراتي كمان معاها

مالك بضيق: هي عاوزه تنتقم منك

،، ف الطبيعي هتضرك في مراتك،، ايه

علاقه حياء بالموضوع،، وبعدين يا

احمد افهمني.. حياء حامل ومش

هتستحمل حاجه،، ويا عالم هي

حالتها ايه دلوقتي

احمد وهو يضع رأسه بين يديه: انا

فاهم حالتك والله يا مالك بس احنا

لازم نفكر الاول وازاي نقدر نجيب بنت

ال*** دي،، علشان نعرف منها

مكانهم

ابن قلبي علياء شعبان
"وصلت السيارة الي احد الاماكن
الخاليه من الناس ويتوسطها بيت
مهجور وعلي بعد ليس بقليل،، تقف
طائره هليكوپتر،، ترجلت الفتيات من
السياره،، ثم اتجه بهم الرجال الي
ذلك البيت المهجور
تسنيم في صريخ: ايه المكان دا
،، ياماما
حياء وهي تتشبث بيدها: تسنيم
عاوزه اشرب
تسنيم وهي تنظر لها بخوف: حاضر يا
حبييتي،، بس اهدي انتي
"قام الرجال بادخالهم غرفه كبيره،، ثم
قاموا باغلاق الباب"
حياء ببكاء: انا عاوزه مالك،، مخنوقه
اوي يا تسنيم،، مش قادره اخد
نفسي في الاوضه دي
تسنيم وهي تحتضنها: اهدي يا

ابن قلبي علياء شعبان

حبيبتي ،، كل حاجه هتبقني تمام

"ظلت حياء وتسنيم داخل الغرفه

المظلمه،، حتي حل الليل"

"في بيت تسنيم"

قامت فاطمه بالاتصال الي ابنتها

ولكن وجدت هاتفها مغلقا،، فقررت

الاتصال علي احمد"

فاطمه يبكاء:الحقني يا احمد تسنيم

خرجت مع حياء من الصبح والساعه

داخله علي 10 بالليل ولسه

مرجعتش

احمد بضيق:ماما،، كنت عاوز اقولك

حاجه

فاطمه متابعه:بنتي جرالها حاجه يا

احمد صح؟!

احمد متابعا في حزن:تسنيم

اتخطفت يا امي،، بس انا ان شاء الله

ابن قلبي علياء شعبان

هرجعها في اقرب وقت

فاطمه ببكاء: مليش دعوه انا عاوزه

بنتي،، بنتي ملهاش اعداء،، ايه بس

اللي هيخليها تتخطف!!

احمد وهو يطمئنها: اوعدك تسنيم

هترجع لحضنك في اسرع وقت

"علي الجانب الاخر في فيلا عبد

العزیز فهمي،، كان يجلس عبد العزيز

بصحبه ابنه ومالك،، واثناء حديثهم

، دلفت نيفين الي غرفه المكتب

قائله: وديتوا تسنيم فين يا عزيز،، هي

ذنبا ايه بشغلکوا،، انا خايفه عليها

هي وحياء اوي

مالك بقلق: بالله عليك يا طنط نيفين

انا متوتر اوي ومش قادر

عبد العزيز متابعا: اهدي يا نيفين

ومتتوقعيش الشر

ابن قلبي علياء شعبان
احمد متابعا: احنا مجرد ما نوصل
للي دي ،، يبقى كل اللي جاي بعد
كدا سهل
عبد العزيز متابعا: انتوا ناسيين اني
كنت باعت ناس تراقبها
مالك متابعا: يعني عارف مكان سكنها
عبد العزيز متابعا: طبعا
احمد مكمل في امل: طيب واحنا
مستنيين ايه،، انا ومالك نروحلها
البيت حالا
عبد العزيز متابعا: وتفتكر بعد ما عرفت
انها السبب في كل اللي حصل
لمراتك،، هي هتفضل موجوده في
نفس المكان،، لحد ما انت تيجي
وتخلص عليها
مالك: طيب احنا نعمل محاوله
ونروحلها،، يمكن تصادف معانا ونقدر
نوصلها

ابن قلبي علياء شعبان

عبد العزيز متفهما: تمام اوي

"وبالفعل انطلق مالك بصحبه احمد

الي بيت ليلي،، علي امل الوصول

اليها باي طريقه"

"داخل هذا البيت المهجور،، كانت

تجلس تسنيم شاردت فيما يحدث

معهما وهي لا تعرف من هما وماذا

يريدان،، وكانت حياء في حاله

ارهاق،، لذلك غفت وهي جالسه بين

احضان صديقتها،، واثناء شرودها ،، قام

احدا بفتح الباب،، وقطع هذا

شرودها،، حيث قام رجلان بالدلوف

داخل الغرفه،، وما هي الا لحظات

حتي تبعهم،، دخول فتاه،، ثم اقتربت

تلك الفتاه منهم قائله: واخيرا قربت

اوصل للي كنت بخطله من

شهور،، وهقدر اكسر احمد عبد

ابن قلبي علياء شعبان

العزیز،، وییچی لحد عندي

مذلول،، وساعتها بقا هطلب منه

المبلغ اللي انا عاوزاه ولو منفذش

طلباتي ،، ييقي نقرأ الفاتحه علي

روحك يا حلوه انتي وهي

"في تلك اللحظة استيقظت حياء

من غفوتها،، واستمعت لكل ما قالته

ليلي لها،، لم تكن الرؤيه واضحه

،، ولكنها كانت تشعر ان هذا الصوت

مألوف لها،، وما ان اقتربت ليلي

منها،، حتي تحققت حياء من

ظنونها،، نعم ،، انها هي ليلي

حياء بصدمه: انتي؟!

ليلي متابعه: ها ايه رايك بقا في

المفاجأه دي!!

حياء باعياء: انتي اللي خطفانا،، طيب

ليه احنا عملناك ايه!!!

ليلي بضحك: للاسف انتوا ملكوش

ابن قلبي علياء شعبان

ذنب،، بس انا برجع حقي من جوزك

يا حلوه،، ثم توجهت بحديثها الي

تسنيم: مش فضلك عليا،، انا بقا لازم

ادفعوا التمن غالي اوي

حيا بصرىخ: انتي كل همك

الفلوس،، مادي حقيره،، لكن

مبتعرفيش تحبي،، انتي مش زعلانه

علي خسارتك لاحمد اد ما زعلانه

علي خسارتك لفلوسه

ليلي وهي تقترب من حياء ثم قامت

بثني ذراعها: انا حقيره يا بت،، انا

ممکن اخلي رجالتى يقتلوکوا

هنا،، ومحدث هيلاقيلکوا طريق

تسنيم وهي تصرخ في

وجهها: سيبي ايديها يا زباله،، سيبيها

بقولك

ليلي وهي تبتعد عنها،، ثم هتفت

في احد الرجال الواقفين امام باب

ابن قلبي علياء شعبان

الغرفة قائله: خدوهم يلا،، هتلاقوا

الريس مستنيكوا هناك

احد الرجلين: تمام

"داخل بيت عبد العزيز فهمي،، وصلت

والده تسنيم بصحبه والدها الي بيت

عبد العزيز،، فقام باستقبالهم،، وقد

شعر بالآلم لرؤيتهم علي تلك الحاله"

عبد الرحمن متابعا: وصلتوا لحاجه يا

عبد العزيز!!

عبد العزيز متابعا: احمد ومالك قدروا

يعرفوا البنت اللي ورا كل دا وراحولها

سكنها وان شاء الله يوصلولهم

فاطمه بيبكاء: انا عاوزه بنتي يا عبد

الرحمن

"في تلك اللحظه قامت نيفين

باحضانها وهي تهديء من روعها

قائله: اهدي،، ان شاء الله خير

ابن قلبي علياء شعبان

"في بيت حياء"

"كان عبد السلام يجلس بصحبه

زوجته وابنيه والسيده هاله"

هاله في بكاء: اتصلت علي مالك

ومبيردش

هدي في بكاء: يارب رجعهالي

بالسلامه،، واحميها يارب

عبد السلام وهو يؤمن: اللهم امين

"علي الجانب الاخر وصل مالك

بصحبه احمد،، الي البيت التي تقطن

به ليلي،، وظلا جالسين داخل

سيارتهما لحين رؤيتها

احمد متابعا: ركز اوي

للعماره،، علشان لو عدت نشوفها وانا

هكلم حسام

مالك: اه صحيح احنا ناسيين حسام

علياء شعبان

ابن قلبي

خالص

احمد متابعا: برن عليه اهو بس فونه

مشغول

مالك متابعا: رن تاني

"في تلك اللحظة كان حسام يهاتف

مي،، ثم تابع قائلا: احمد مبطلش رن

علياء،، استني هرد اشوفوا محتاجني

في اي وارجعلك

مي بتفهم: ماشي

"قام حسام بالرد علي احمد واخبره

بما حدث معهما وخطف تسنيم

وحياء"

حسام بذهول: طيب انت فين ،، انا

جايلك حالا

"اخبره احمد بمكانه،، فقام حسام

بمحادثة مي واخبرها بما حدث"

مي بصدمه: نعم!!!!.... اتخطفوا ازاي

وفين وامتي!!

ابن قلبي علياء شعبان

حسام متابعا: مش عارف،، انا هقفل

دلوقتي علشان اروحلهم وهبقي

اطمنك

"قام الرجال بإدخال حياء وتسليم

داخل الطائره،، ثم بدأت الطائره في

الاقلاع،، الي مكان ربما يكون من اخر

توقعاتهم،، وهنا هتفت تسليم بحده

قائلا: انتوا واخذينا فين!!!

"ولكن لم يجيبها احد،، فظلت تصرخ

بشده،، حتي هتف احدهما قائلا: ما

تتهدي يا بت ولا ارميكي من هنا

وهنا خافت حياء من رده فعله

كثيرا: ثم قامت بوضع يدها علي فم

صديقتها وهي تهمس في اذنها: بالله

عليكي اسكتي،، انا مش مستحمله

اخسرك

"وبالفعل صمتت تسليم عن الكلام

ابن قلبي علياء شعبان
،،لما استنتجت من نبره صديقتها
والتي تدل علي شده اعيائها
وضعفها"

"كان احمد ومالك ينتظران وصول
حسام وبعد مرور وقتا ليس
بالقليل،،قدم اليهم حسام هاتفا:ها
وصلتوا لحاجه!!!

مالك بضيق:لا عرفنا من البواب انها
خرجت ولسه مرجعتش وادينا
مستنيين

حسام بغضب:انا لازم ابلغ القوات
بتاعتنا باللي حصل دا
"وبالفعل قام حسام بابلاغهم بما
حدث،،واستطاع ان يحصل علي بعض
قوات الامن ،،ورجال الشرطه الاكثر
كفاءه لمساعدته في تلك المهمه"
وما هي الا لحظات حتي وجدوها

ابن قلبي علياء شعبان
تأتي وهي تتحدث في هاتفها"

ليلي وهي تحدث سعد بغرور: خلاص
سافروا وعلي بكر الصبح هيكونوا
عندك

سعد مكملًا: تمام وكدا بقا محدش
هيتوقع سفرهم برا البلد وساعتها
نطلب المبلغ اللي عاوزينه
ليلي مستفهمه: هتطلب اد ايه؟!

سعد متابعًا: 7 مليار
ليلي متابعه: مش كثير
سعد بضحكه خبيثه: ايه زعلانه علي
حبيب القلب!

ليلي بغيط: اعمل اللي انت عاوزه
"اغلقت ليلي الهاتف معه وفي تلك
اللحظه وجدت شخصا يجذبها من
ذراعها"

احمد والشرار يتطاير من
عينيه: وديتهم فين يا زباله!!

ابن قلبي علياء شعبان

ليلي بفزع ورعشه في جميع

جسدها: انا انا معرفش

حاجه،، ومليش دعوه بحد

"وفي تلك اللحظة قام احمد بجذبها

من شعرها وادخلها الي السياره

الخاصه بها قائلا: لو مش عاوزه تقولي

انا بقا هخليكي تقولي بطريقتي،، ثم

بدأ ينهال عليها باللكمات علي وجهها

حتي بدأت تنزف دما"

مالك وهو يبعده عنها: اهدي يا احمد

هتموتها احنا عاوزينها تنطق ونخلص

حسام هاتفا: هتنطقي يا بت ولا

تروحي معايا امن الدوله وساعتها

هتعرفي تنطقي كويس

ليلي وهي تنزف في الم: سافروا

تركيا

مالك وقد جحظت

عيناه: نعم!!!!...تركيا ازاي يعني!!!

ابن قلبي علياء شعبان
احمد وهو يصرخ بها: انطقي راحوا
تركيا مع مين!!!
ليلي: مع سعد ،، ابن شريككم اللي
لغيتوا الصفقه معاه وابوه دخل
السجن
احمد وهو يلكمها علي وجهها: وانتي
ازاي وصلتيه،، وايه علاقه تسنيم
وحياء بكل دا
ليلي ببكاء: بنتقم منك علشان
فضلتها عليا
احمد بصريخ في وجهها: وانت
بتقارني نفسك بيها،، انتي
زباله،، معقول في ازيل
منك،، معتقدش
ثم هتف حسام قائلا: انا هكلم القوات
تجهزلنا طياره،، علشان
نلحقهم،، والبت دي تفضل معاكوا
***** وانقضي اليوم بكل ما

ابن قلبي علياء شعبان
يحملة من احزان والآم، وفي صباح
اليوم التالي***

"كانت حياء تجلس بصحبه تسنيم
في قصرا كبيرا يتكون من طابقين"
حياء وهي تتحدث في وهن :تسنيم
انا عطشانه

تسنيم وهي تتجه ناحيه الباب،، ثم
اخذت تطرق علي باب الحجرة وهي
تهتف قائله: يا ناس ياللي هنا
،، افتحوا الباب،، عاوزين شويه مياه
تقدم واحد من الرجال الذين يحرسون
الحجرة قائلا: لحظه

هجييلك،، متعمليش صوت
"وفي تلك اللحظه وصل احمد ومالك
بصحبه حسام الي الاراضي التركيه
"ثم هتف احمد قائلا: اتصلي علي
الحيوان دا واسأليه هو فين
يللي باعياء: طيب

ابن قلبي علياء شعبان

"قامت ليلي بمحادثه سعد ومعرفه

مكان إقامته في تركيا، وبالفعل

اخبارها بهذا علما منها بانها سوف

تذهب اليه قريبا

"وبالفعل اتجه الشباب الي المكان

الذي يقيم به سعد"

"داخل القصر"

اخذت حياء تطرق علي باب الحجره

وهي تهتف في صريخ قائله:افتح يا

كابتن انت ضروري

الشباب وهو يدلف داخل الغرفه:عاوزه

ايه؟!

حياء بإعياء:بليز عاوزه اروح التواليت

الشباب:هو دا وقتك

قاطعته تسنيم وهي تصرخ:ايه انت

مبتحسش مش شايف انها حامل

،، وبتحتاج الحمام طول الوقت

ابن قلبي علياء شعبان
"وفي تلك اللحظة هتف به صديقه
قائلا: يا عم انت خايف من ايه،، دي
حامل يعني،، مش هتعرف تهرب
متقلقش،، خليها تروح الحمام
حياء برهاق وهي تستند علي ساعد
احد الرجال: بليز مش قادره
"وبالفعل قام باصطحابها الي
التواليت هاتفا: انا هستني برا لحد
ما تخلصي
حياء متابعه: ماشي
"دلفت حياء داخل التواليت ثم
اخرجت هاتفا من جيب
ملابسها.. بعدما استطاعت اخذه من
جيب بنطال الحارس،، وقامت بالاتصال
علي مالك"
مالك وهو ينظر الي شاشه هاتفه
باستغراب: رقم مش مصري؟!... ثم
اجاب علي الفور

ابن قلبي علياء شعبان
حياة بصوت خفيض جدا: الو يا مالك
الحقني

مالك بلهفه: حياة حبيبتني انتي فين؟!
حياة ببكاء: في تركيا يا مالك، ليلي
هي اللي خطفتنا

مالك مطمنا اياها: متقلقيش انا جايلك
وهكون جنبك بس انتي
كويسه،، والبيبي!!

"وفي تلك اللحظة سمع صوت صرخ
حياة ثم تم اغلاق الهاتف"
الشاب وهو يطرق الباب بشده
قائلا: خلصي يلا

"في تلك اللحظة فتحت حياة الباب
ثم قامت بخبطه علي رأسه
بمطرقه،، ثم هرولت من امامه"
اخذت حياة تهرول داخل القصر حتي
وصلت الي بابه ثم قامت بفتحه
واخذت تهرول في حديقته القصر حتي

ابن قلبي علياء شعبان
وصلت الي الباب الرئيسي،،ولكنها
وجدته مغلقا ،،اخذت حياء تفكر في
كيفية الخروج من هذا المكان حتي
تستطع محادثه زوجها حتي يأتي
لإنقاذها هي وصديقتها،،وبعض وقتا
ليس بقليل من التفكير،،وجدت حجرا
ثم قامت بالتقاطه،،واخذت تطرق
علي القفل الخاص ،،حتي
استطاعت بعد مجهود فتحه،،ثم
اخذت تهرول خارج القصر،،واثناء
عدوها،،وجدت امامها مالك وهو
يترجل من سيارته،،لم تكن تصدق ما
تراه عينيها"
مالك وهو يتجه ناحيتها ثم قام
باحتضانها:حياء
حياء وهي تتشبث فيه
ببكاء:مالك،،كنت خايفه اوي احسن
معرفش ارجع

ابن قلبي علياء شعبان
مالك وهو يربت علي ظهرها :انا
جنبك متخافيش
حياء متابعه: انا تعبانه اوي،، حد
يشوف تسنيم علشان جوا
احمد وهو يصطحب حسام: يلا بينا يا
حسام
حياء وهي تهتف في إعياء: خلي
بالكوا علشان في باديجاردز كتير اوي
"اتجه احمد داخل القصر بصحبه
حسام وليلي،، حتي وصل الي
الطابق الثاني،، وهنا سمع شخصا
ينادي عليه قائلا: اهلا يا باشا
نورت،، وجاي برجلك لحد هنا
احمد وهو ينظر الي سعد ليجدها
واضعا تسنيم امامه ومقرب السلاح
الي رأسها
احمد وهو ينظر لها قائلا: متخافيش يا
تسنيم ،، انا جنبك

ابن قلبي علياء شعبان
تسنيم بكاء: ابعد يا احمد علشان دا
حقير وارواح الناس رخيصة عنده
حسام وهو يضع المسدس في رأس
ليلي قائلا: هتسيبها ولا نخلص عليها
سعد بضحكه عاليه: ايه رايك انا
هقتلهم هما الاتنين
"وفي تلك اللحظه قام باطلاق النار
علي ليلي،، وهنا هتف احمد بصريخ
قائلا: تسنييييم
سعد وهو يضحك: باي باي
ليلي،، ودلوقتي دور حبيبه
القلب،، وقبل ان يطلق النار علي
تسنيم،، في تلك اللحظه قام حسام
بتصويب الرصاصه في منتصف رأسه
وفارق الحياه"
تسنيم وهي تهزول اليه،، ثم قام هو
باحتضانها
احمد بحب: الحمد لله انك بخير يا

علياء شعبان

ابن قلبي

قلبي

تسليم بسعادة وهي تحتضنه:بحبك

ياراجلي□

"اتجه احمد وهو ممسكا بيد تسليم

الي خارج القصر ،،ليجد حياء تصرخ

في الم"

حياء بصريخ:الحقني يا مالك،،انا هولد

مالك في ذهول:في السابيع يا

حياء□!!حياء بصريخ:مش قادره يا

مالك الحقني

مالك وهو يدخلها السيارة:حاضر

حاضر

"اتجه مالك بصحبه زوجته الي اقرب

مستشفى في تركيا،،ثم دلف بها

داخل المستشفى وعقبه احمد

وتسليم وحسام

ابن قلبي علياء شعبان
حياء وهي تصرخ به: مش قادره
،، البيبي هيقع مني
مالك وهو يضحك: هيقع
منك!!!.... هههههههه
حياء بصريخ: بتضحك عليا كمان،، انا
اصلا لا كنت عاوزة اتجوز ولا اخلف
بيبيها ،، منك لله بكرهك يا مالك
مالك وهو يحتضنها في حب: طيب
خلاص اهدي يا قلبي
حياء بصريخ: لا ابعد عني
وطلقني،، مش عوزاك ولا عاوزة
البيبي بتاعك دا
احمد وهو يضحك: هههههههه
،، اتشردت يا مالك
في تلك اللحظة شعر مالك بوجعها
وبما تعانيه في تلك اللحظة فقام
باحضانها بقوه قائلا: اعملي فيا اللي
انتي عوزاه مش هيكون زي الوجع

ابن قلبي علياء شعبان
اللي بتحسي بيه

حياء وهي تحتضنه اكثر ثم قامت
بعضه من يده،، فصرخ هو قائلا: يا حجه
انا قلت خدي راحتك بس مش
تتحولي لمصاصين دماء
"وما هي الا لحظات حتي قام
الطبيب بادخالها غرفه العمليات"
حياء وهي تصرخ: متسينيش يا
مالك،، لو بتحبني خليك جنبي
"طلب مالك من الطبيب ان يدلف
معها داخل غرفه العمليات ،، ولكن
الطبيب رفض،، وبعد محاولات مالك
لاقناعه،، وافق علي مضض"
"داخل غرفت العمليات اخذت حياء
تصرخ بشده بما تشعر به من الم
ومالك يحتضنها بقوة في محاوله
للتخفيف عنها،، وبعد مرور ما يقرب
من العشر دقائق،، قامت حياء بوضع

ابن قلبي علياء شعبان
طفلتها الصغيره والتي تشبهها كثيرا"

مالك وهو ينظر الي طفلة بحب

قائلا: تصدقي شبهك اوي

وفي تلك اللحظة قامت حياء بضمه

بيدها وباليدين الاخرى تضم طفلتها، ثم

هتفت قائلة: وكدا بقا عندي

طفلين،، ابن قلبي،، وبنت

بطني □،، وكفايه انها منك،، علشان

اعشقها فوق العشق مرتين

"قام الطبيب بنقل حياء الي غرفه

عاديه وقام مالك بمهاتفه والديها

واخبرهما بتلك الاخبار السعيده

،، وطمأن والدي تسنيم عليها"

مالك وهو يهاتف هدي: متقلقيش يا

دودو،، حياء بخير وجابتلنا "ألين"

هدي باستغراب: ايه معناه ألين دا يا

علياء شعبان

ابن قلبي

بني

مالك بضحك: ألين معناه اجمل نساء
العالم ،، وطالما من حياء فتستحق
الاسم وبجداره!

هدي بسعاده: الحمد لله يا بني،، طيب
هترجعوا امتي!!

مالك بسعاده: لا يا حماتي انا قررت
هعمل شهر عسل في تركيا
هدي بضحك: ربنا يسعدكوا يا بني
"وفي نفس الوقت قام احمد بالاتصال
علي والد تسنيم"

احمد بتنحنح: متقلقش يا عبدو
سمسم في عينيا،، بقولك ايه يا
عمي بصراحه بقا انا عاوز اخلي
جوازنا رسمي يعني وبما اننا في
تركيا،، هنقضي شهر العسل هنا
"كان والد تسنيم يرفض بشده في
البدايه ولكن استطاع احمد

ابن قلبي علياء شعبان

قائلا: صدقني اول ما ارجع هنعمل
إشهار بسيط كدا بينا وبين بعض

داخل الغرفه التي تقيم بها
حياء،، تعرفت حياء علي سيده مصريه
متزوجه من تركي وقد انجبت معها
في تلك اللحظه طفلا

يسمي: مازن،، وبالفعل قامت حياء
باخذ رقم هاتفها ووعدتها السيده
ميرال انها ستأتي قريبا الي مصر
لزياره حياء في بيتها"

"في احد الاوتيلات بتركيا"
"داخل غرفه احمد وتسليم"
احمد بحب وهو يحتضن زوجته
ويشاهدان التلفاز: انا نفسي في
بنوته شبهك

تسليم بحب: وانا نفسي في ولد

ابن قلبي علياء شعبان

شبهك كدا ومز زيك

احمد بضحك:بس انا عاوز بنت

تسنيم بزعل مصطفى:وانا عاوزه ولد

مليش دعوه

احمد مكمل:طيب وانا بحبك

تسنيم بضحك:عارفه □

مالك بغيط:عارفه،،طيب تعالى هنا

بقا يا زفته،،ثم قام بحملها بين

ذراعيه واخذ يدور بها داخل الغرفه

"وبعد مرور 5 سنوات"

"داخل فيلا احمد فهمي"

كريم وهو يجري ناحيه احمد

ويحتضنه هاتفا:بأبأبأبأ

احمد بضحك:قلب بابا بقا

كريم متابعا:ايه رأيك في بدلتني اللي

هلبسها في حفله اونكل مالك..كدا

هعجب تاليا!!

ابن قلبي علياء شعبان

احمد بضحك: جنتل مان يسطي،، ثم

اردف متابعا: امال فين مامي ورقيه

اختك

كريم متابعا: بيلبسوا يا بابي

"وفي تلك اللحظة جاءت تسنيم

بصحبه ابنتها رقيه،، ثم هتفت

قائله: احنا جاهزين

احمد وهو يقترب من تسنيم: بقولك

ايه يا قلبي،، ايه رأيك نكنسل حفله

عيد جواز مالك وحياء علشان انتي

وحشاني،، وبصراحه انا عاوز تؤام زي

دول تاني

تسنيم بضحك: تؤام اه بس روكا

زي،، وكيمو مقطع السمكه وديلها

زي ناس

احمد بضحك: لا بس انا ميملاش

عيني غيرك يا اوزعه،، ثم اقترب بها

وقام بحملها بين ذراعيه قائلا: بينا يا

ابن قلبي علياء شعبان
رجاله علي بيت مالك، وبالفعل تحرك

احمد وهو حاملا تسنيم وسط

ضحكات اولاده

"في بيت مالك"

كان يجلس بصحبه زوجته في

غرفتهما، ثم هتفت حياء

قائله: قلبي،، تعالي بقا اختارلي

فستان البسه

مالك بضحك: امممم ماشي يا

ستي انا بقا معايا ليكي فستان

احلي من كل دول

حياء مستفهمه: فين دا

مالك وقد فتح خزانته ثم اخرج منها

فستانا قائلا: فاكهه الفستان دا

حياء وهي تضع يدها علي

فمها: الفستان دا شوفته اول مره

نخرج فيها في اليكس

ابن قلبي علياء شعبان
مالك بضحك: بالظبط كدا وكنتي
هتتجنني عليه،، وقولت هشيل هولاك
بقا،، لحد ما نجيب اول بنوته
لينا،، بس لقيتك بقيني شبه
الدبدوبه □،، قلت استني بقا لما
ترجعي لطبيعتك
حياء بزعل مصطنع: انا دبدوبه!!!
مالك بضحك: بس بعد الريجيم
دا،، رجعتي بنوتي تاني
حياء بعيز: مااااشي
مالك وهو يقترب منها في حب ثم
قبل يديها قائلا: بعشق امك □
"وفي تلك اللحظة دلفت تاليا الي
الغرفة قائلا: بابي اونكل حسام وصل
ومعاه هايدي،، بس انا مخصماها
علشان بتاخذ الشوكليت بتاعتي
كلها

ابن قلبي علياء شعبان

مالك بضحك: هههههههه توتا حبيبه

بابا، انا اجييلك غيرهم بس مينفعش

نزعل من حد بالطريقه دي،،ولازم

الحاجه الي تقديمها للناس نكون

ميسوطين بيها

حياء متابعه:توتا فين ألين اختك

تاليا متابعه: يتلبس يا مامي

مالك متابعاً: طيب يلا بينا ننزل بقا

وهنا هتفت حياء قائله: لحظه هتشوف

میرال ،، قربت توصل ولا لسه

"قامت حياء بمهاافتها، وبعد مرور

النصف ساعة، اجتمعت العائلة والا

صدقاء،، فی حفلہ عید زواج مالک

وحياء الخامس

"اجتمع الجميع حول قالب كبير من

التورته، ثم هتف احمد قائلا: وسعولى

بقا علشان هاخذ النص اللي فيه

الشيكولاته دا كله

ابن قلبي علياء شعبان

رقيه وهي تهتف: وانا يا بابي عاوزه

من التشوكليت

احمد وهو يحمل ابنته رقيه بين

ذراعيه :من عيوني يا قلب بابا

وهنا هتف كريم قائلا: بابي ،، انا عاوز

اتجوز تاليا علشان اشيلها زي ما انت

بتشيل مامي

احمد بضحك: مش لازم تتجوز،، شيل

يسطي علطول ولا يهمك

وهنا هتف مالك قائلا: يشيل مين يا

عم ،، ابعد ياض عن بنتي لانفخك

كريم ببراءة: انا هتجوزها وهشيلها

براحتي

مالك بضحك: هتطلع لمين

يعني،، لابوك طبعا

وهنا هتفت نيفين بضحك: اعذره يا

ابن قلبي علياء شعبان

مالك هو معجب ببنتك، وهناسبكوا

،، ولا انت ايه رايك

مالك بضحك: كلوا الا توتا دي مهرها

غالي اوي

حياء مكمله: امال فين ألين!!!

ميرال بضحك: بصي هناك كدا

"ضحك الجميع في صوت واحد وهنا

هتفت مي بضحك قائله: امك

فلسطيني وانتني

تركي،، مبتشجعوش منتج بلدكوا ابدًا

مالك وهو ينظر لحياء في

حب: الصراحه بقاء، قابلتها

صدفه،، وحبيتها صدفه،، وهي وقفت

جنبي كثير لحد ما بقت ليا،، وربنا

رزقنا بأحلي بنوتين □،، ومش ندمان

ابن قلبي علياء شعبان

ولا هندم علي حبي

ليها،، ومفيش حاجه هتعوضني

عنها،، وان شاء الله حياتي

معاها مش هتقف

هنا،، هنكمل سوا في

الجنة،، وساعتها هتكون مش

بس زوجتي،، دي كمان

حوريتي

حياء وهي تحتضنه بشده: ربنا

يخليك ليا يا ابو بناتي،، ولو

دورت في الدنيا كلها،، مش

هقتنع غير بيك انت

"ابن_لقلبي

وهنا علت الصفافير من قبل

مصطفى وحسام،، يهنئانهما

بعيد زواجهم الخامس،، فمادام

ابن قلبي
علياء شعبان
الحب موجودا،، وهنالك رجل
يوفي بوعد،، ستجد منها حبا
يدوم الي المالا نهايه

تمت بحمد الله